النهار

Mercredi 26 Février 1997 - 64 ème Année - N° 19679

الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٧٩

A N - N A H A R

القضية تخترق للمرة الأولى اليوم مجلس الوزراء

"الجيش الأحمر" يعلن توقيف "رفاقنا" والهراوي يستعجل الأجهزة حسم التحقيق





السفير الياباني ياسوهي ايشيكاغي مغادراً قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

استدعى تطور جديد طرأ امس على قضية المجموعة اليابانية التي قيل انها معتقلة في لبنان، اتخاذ رئيس الجمهورية الياس الهراوي موقفا من هذه القضية الغامضة والمثيرة للجدل، اذ طلب من المراجع الامنية حسمها في اسرع وقت ممكن.

هذا التطور تمثل في اعلان "الجيش الاحمر الياباني" نفسه توقيف "اصدقائنا ورفاقنا" في لبنان، في حين يرجح ان تخترق هذه القضية للمرة الاولى اليوم الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء.

ولم تشأ اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، عقب عودته مساء امس الى بيروت من روما، "التسرع" في التعليق على القضية، والخوض فيها ريثما يطلع اليوم من المسؤولين مباشرة على التطورات المتصلة بها.

ومن طوكيو، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة "كيودو" اليابانية ان "الجيش الاحمر" اكد امس اعتقال السلطات اللبنانية عددا من اعضائه. وأوردت "كيودو" بيانا قالت انها تلقته من "الجيش الاحمر" بالانكليزية تحت عنوان "رسالة من الجيش الاحمر الياباني" جاء فيه: "اننا حقا نأسف لموقف الحكومة اللبنانية من اصدقائنا ورفاقنا في الجيش الاحمر الياباني الذين هوجموا فجأة واودعوا السجن في وقت مبكر من صباح الخامس عشر من شباط". واضاف: "اننا نطالب بشدة بالافراج فورا عن اولئك اليابانيين واللبنانيين الذين اعتقلوا من دون أي سبب مشروع. ان الاعتقال من دون اي اجراءات قانونية ليس سوى انتهاك لحقوق الانسان".

وأذيع البيان في طوكيو فيما يكتنف الغموض قضية اليابانيين المعتقلين وقد عززه التضارب في تصريحات المسؤولين اللبنانيين عن هذه القضية.

الهراوي

وعقب صدور هذا البيان نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر حكومي في بيروت ان الرئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلام في دمشق: أليست القضية مفتعلة؟!

شتورة – من عبد الهادي محفوظ:

في السبعينات لم يكن أحد في المشرق العربي يسمع بـ"الجيش الاحمر الياباني". كان قضية داخلية يابانية. وفجأة، بعد عملية مطار اللد، دخل بطل العملية اكوموتو في "الذاكرة الاوسطية" وأحاطت بشخصه هالة اسطورية، فتحمس له من تحمس وتحفظ من تحفظ. فالبعض بين القادة الفلسطينيين كان ينظر الى العمليات الخارجية باعتبارها مدخلاً سريعاً لتعريف الرأي العام بعمق المشكلة الفلسطينية. والبعض الآخر كان يرى ان الاحتلال الاستيطاني لا يمكن مواجهته ببطولات فردية وأن الحل الفعلي في مقاومة شعبية واسعة. وكان يعطي الامثلة على ذلك بثورتي الجزائر وفيتنام.

مبادلة الاسرى عام ١٩٨٣ بين "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" والسلطات الاسرائيلية أعادت اكوموتو الى الواجهة لفترة محدودة. الا انه سرعان ما انغمس في العمل السري من دون ضجيج وباستقلالية تنظيمية عن الاطر الفلسطينية. لم يكن هو والعاملون معه ميالين الى العمل الاستعراضي، بعد تجربة السجن في اسرائيل فأقام ورفاقه في مزرعة مساحتها ١٥٠ دونماً في منطقة الاسطبل (دير زنون) يقرأ ويدرب تدريبات قاسية، وفي أوقات الفراغ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هل من أزمة متجددة بين المجلس الدستوري والداخلية؟

كتب حبيب شلوق:

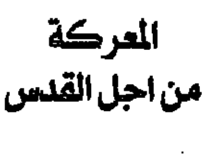
علم من مصادر موثوق بها لدى المجلس الدستوري ان تطورات حصلت في مجالات التحقيق في المنازعات الانتخابية، وانه جرى تباطؤ جديد من جانب وزارة الداخلية في احالة جميع المحاضر والاعمال التي رافقت العملية الانتخابية. وذكر ان الوزارة اغفلت تزويد المجلس الدستوري الوثائق الآتية:

اولا – المحضر الرسمي الاول الذي يدعى جدول الفرز والذي يتم تنظيمه لدى كل قلم من اقلام الاقتراع فور الفراغ من العملية الانتخابية، وهو الذي يحوي البيان المباشر الكامل لما يناله كل مرشح، مقترنا بتوقيع المسؤول عن القلم والمندوبين عن المرشحين.

ثانيا – المحضر الرسمي الثاني المشتمل على بيان الاصوات وهو يوقع فور الانتهاء من الجدول الاول.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ابتداء من اليوم "بيئة وتراث" منبر يومي في "النهار"



سيد مكاوي في مستشفى الاميركية

الفنان المصري الكبير سيد مكاوي ادخل قبل ١٦ يوماً مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لعارض في رئتيه. وكان وصل الى لبنان عشية عيد الفطر لاحياء حفلات غنائية.

وقرب غرفة العناية الفائقة روت زوجة الفنان لـ"النهار" فصولاً من حكاية العمر.

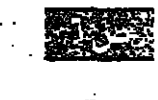


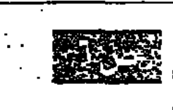
المعركة من اجل القدس

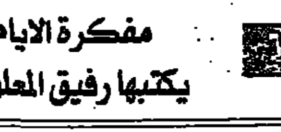
قتل الجيش الاسرائيلي فلسطينياً وجرح ثلاثة آخرين قرب القدس في ذروة المعركة السياسية من أجل هذه المدينة الناشئة عن سياسات الاستيطان اليهودي فيها والتي اكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه ماض فيها على رغم الاعتراضات العربية والدولية.

حوار فلسطيني وخلاف بين المعارضة

تأجل الحوار الوطني الفلسطيني الذي كان مقرراً ان يبدأ اليوم في نابلس الى غد الخميس. وفي غضون ذلك طفا على السطح الخلاف بين فصائل المعارضة الفلسطينية بعد انسحاب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من "تحالف القوى الفلسطينية".







مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف

بعد لقاء حار والبطريرك الماروني

الحريري عاد متفائلاً جداً: البابا أفضل مَنْ يحمل السلام

نقل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي انطباعات متفائلة للغاية عن نتائج زيارته روما والتحضيرات الفاتيكانية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قائلاً ان البابا "هو افضل من يحمل رسالة السلام" الى لبنان.

وعكست اوساط رئيس مجلس الوزراء عقب عودته من روما ولقائه الرئيس الهراوي مدة ساعة في قصر بعبدا اجواء ارتياحه البالغ الى نتائج زيارته لروما، ولاحظت اهتماماً شديداً بالشأن اللبناني في كل من الفاتيكان وايطاليا فضلاً عن اهتمام شخصي بالحريري. وابرزت المردود المعنوي الكبير لتأكيد زيارة البابا رسمياً اضافة الى اضطلاع يوحنا بولس الثاني بدور كبير في حض اوروبا على القيام بدور مكمل للدور الاميركي في التسوية السلمية في المنطقة والمساهمة في اتفاق الاوروبيين انفسهم على هذا الدور.

اما محادثات الحريري مع المسؤولين الايطاليين فتركزت بحسب اوساطه، على متابعة تنفيذ مقررات "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن، وقد طلبت الحكومة الايطالية من سفيرها في بيروت كارلو كاليا البقاء في روما لمتابعة نتائج المحادثات الايطالية – اللبنانية، علما ان المسؤولين الايطاليين ذهبوا الى ابداء الاستعداد لتجاوز المساهمة الايطالية المقررة اصلاً عبر النسب الموزعة على دول المجموعة الاوروبية. واشارت الاوساط نفسها الى انه ستكون للحريري حركة لاحقة في هذا المجال باعتبار ان ١٩٩٧ ستكون سنة متابعة مقررات "اصدقاء لبنان".

الرئيس الحريري والبطريرك صفير في لقائهما امس في دير مار انطونيوس في روما. (داتي ونمرا)

وكان اليوم الثاني لزيارة رئيس الوزراء لروما تميز بلقائه وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران العائد من زيارة لدمشق، ثم بزيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في دير مار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فيما الأمير سلطان يؤكد لكلينتون ان الأمن في بلاده راسخ

واشنطن تحذّر الاميركيين من أعمال إرهابية في السعودية

واشنطن – من آمال مدللي:

في الوقت الذي كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجتمعا امس في البيت الابيض مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز، اصدرت السفارة الاميركية في الرياض تعميما حذرت فيه الرعايا الاميركيين الـ٤٠ الفا في المملكة من احتمال تعرضهم لاعمال ارهابية على غرار عمليتي التفجير اللتين تعرض لهما عسكريون اميركيون في الرياض عام ١٩٩٥ وفي الخبر عام ١٩٩٦، واوقعتا ٢٤ قتيلا منهم.

وأعلن البيت الابيض اثر الاجتماع ان كلينتون اكد للأمير سلطان ان واشنطن ملتزمة "ضمان أمن منطقة الخليج المهمة واستقرارها والعمل مع المملكة العربية السعودية على الرد على اي تهديدات خارجية لمصالحنا المشتركة". وجدد تصميمه على توفير الامن للقوات الاميركية في المملكة.

ورافق الامير سلطان في اجتماعه مع الرئيس الاميركي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز. وصرح للصحافيين عندما سئل عن امن الخليج: "الامن في الخليج ترعاه وتحميه دول الخليج ولذلك هي بلاد آمنة ومطمئنة. ان الذي عنده شكوك في هذا عليه ان يزور الخليج ويرى الامن والطمأنينة في ربوع شعبه ومواطنيه".

وسئل هل نوقش موضوع تفجير الخبر فأجاب: "اعتقد ان موضوعا كهذا لا بد من مناقشته. لكننا متفقون على الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية".

ومعلوم ان مسؤولين اميركيين عدة اشتكوا من عدم التعاون السعودي مع الادارة الاميركية في التحقيق وطلبوا اجوبة عن اسئلة طرحوها على السلطات السعودية.

ونفى الامير سلطان ان يكون بحث في شراء المملكة طائرات "اف – ١٦" اميركية مكررا ان "الزيارة ليس هدفها اتفاقات عسكرية". واكد ان "لا تعديل او تغيير في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوداع

طفلة صينية تجهش في البكاء في احتفال تأبيني لدنغ شياو بينغ اقيم في احدى المدارس الابتدائية في اقليم سيتشوان. وقد تجمع الاولاد في باحة المدرسة وشاهدوا تشييع الزعيم الصيني في نقل تلفزيوني مباشر من بيجينغ. (رويتر تيليفوتو – راجع ص١٥)

نتنياهو عن سوريا و"لبنان أولا"

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة مع صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية امس ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان وهي تفضل ان يملأ الجيش اللبناني الفراغ الامني الذي سينشأ عن انسحاب قواتها "لكن ما يمنع تنفيذ ذلك في الوقت الحاضر هو ان سوريا تعارض بشدة اقتراح لبنان اولاً. ومن الصعب جداً تصور امكان استمرار مفاوضات السلام في الوقت الذي تشن حرب بالوكالة على اسرائيل"، مكررا تحميله دمشق المسؤولية عن هجمات "حزب الله".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عضو الكنيست من حزب العمل ايهود باراك حض نتنياهو على معاودة المفاوضات مع سوريا "لان في هذا مصلحة استراتيجية من الدرجة الاولى". وقال في جلسة للجنة الخارجية والامن ان "التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا سيؤثر ولا شك على الاوضاع في جنوب لبنان ويؤدي الى تهدئتها".

زيارة دو شاريت غير مختصرة وإسرائيل ترحب به

باريس – و ص ف – اكد أمس الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومييلارت أن زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لاسرائيل مطلع آذار المقبل لم تختصر كما قالت السلطات الاسرائيلية، بل "ستمتد يومين في أجواء مؤاتية نظراً إلى العلاقات الفرنسية – الإسرائيلية الممتازة". ورأى أن "التعليقات (الاسرائيلية) لا تتفق والترحيب الذي قابلت به السلطات الاسرائيلية في اسرائيل وفي سفارتها في باريس مشروع الزيارة هنا".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور احتج بشدة الاثنين على برنامج الزيارة الذي لن يستغرق سوى ٢٤ ساعة "بدل ثلاثة أيام كانوا وعدونا بها". غير أنه تراجع أمس وقال: "نحن سعداء باستقبال دو شاريت، فهو وزير خارجية دولة صديقة وهو باستمرار موضع ترحيب".

العوار المتأخر!

الحوار المتأخر!

اقتنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اخيراً (او ارغم على الاقتناع) بان يجري ما سماه "حواراً للوحدة الوطنية".

سيبدأ هذا الحوار غداً، وستشارك فيه حركة حماس، والجبهتان (الشعبية والديموقراطية) اللتان كانتا حتى الآن تعارضان "الجلوس" مع سلطة اوسلو، كما تسميان السلطة الوطنية.

مبادرة خير حتى لو جاءت متأخرة خمس سنين كاملة.

ليس المهم مَن يقنع مَن في هذا الحوار، المهم الاتفاق على الخطوط العريضة لثوابت فلسطينية أساسية، لمواجهة المرحلة المقبلة التي تزداد تعقيداً يوما بعد يوم، والتي تنذر بانفجار قريب، وخصوصاً اذا اصر بنيامين نتنياهو على مشروعه الاستيطاني الكبير في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

كان المتعقلون (وما اندرهم) من الزعماء الفلسطينيين ينادون دائماً بضرورة "الوحدة الوطنية" وحتميتها لمواجهة اسرائيل، وبمعزل عمن يحكم اسرائيل، وان تكون هذه الوحدة هي السلاح الامضى لمقاومة ممارسات اسرائيل ومشاريعها وخططها لتحويل حلم الدولة الفلسطينية المستقلة الى حكم أقل من ذاتي، تبقى فيه السيادة والسيطرة ومعظم الارض للدولة العبرية.

في اسرائيل عندما تصل الامور الى طريق مسدود، وتشعر احزابها من اقصى اليمين الى اقصى اليسار بان خطراً ما سيهدد الدولة، تتداعى هذه الاحزاب الى تأليف حكومة وحدة وطنية لمواجهة الموقف، وقد حصل هذا فعلاً اكثر من مرة.

ياسر عرفات يعرف أكثر من غيره ان الخطر الذي يهدد مشروعه للدولة ومشروعه للسلام كبير، وان المصير الفلسطيني كله هذه الايام يقف على مفترق طرق مصيري.

من اجل ذلك بدأ هذا الكلام بالقول انه اقتنع، او ارغم على الاقتناع، باجراء الحوار الوطني الذي طال انتظاره.

ونرجو أن يكون قد اقتنع ولم يُرغم.

نبيل خوري

قولكم، سيّاح!؟

كمشنا وما كمشنا، ويا خسارة ما كمشنا...

صحيح، وبلا مزاح، ما قصة جماعة الجيش الأحمر الذين قيل انهم اعتقلوا في شرق البقاع، ثم قيل ان الاعتقال تم في بناية الترك، ثم قيل لا جيش أحمر ولا مَنْ اعتقلوا؟

بعد هذا اللغط، صار السؤال يحرز وفي محله.

فالناس تهمس، وتهمهم، وتبتسم ابتسامات ذات مغزى ليس بريئاً.

فما من احد يصدّق ان القصة مختلقة من أساسها، أو أنّ الارض انشقت وبلعت خمسة أعضاء معروفين جداً في الجيش الأحمر الياباني، أو انهم تبخروا من بين أيدي الأجهزة الأمنية.

وما من أحد خرطت عقله حكاية الاختراع الصحافي لحفلة الاعتقالات، وخصوصاً ان اكثر من خمسين صحافياً وتلفزيونياً أجنبياً حضروا لتغطية الحدث...

فلم يجدوا غير الاسئلة المبهمة، والأجوبة الغامضة. والنظرات المرتابة.

أين طاروا، أين أصبحوا، أين كانوا، ما الغاية من هذه المسرحية المثيرة؟

السفير الياباني طلب توضيحاً باسم حكومته.

والوزير بويز وعده بالجواب، اذا أطلعوه على ايّة معلومات...

صورهم نشرت في الصحف والتلفزيونات المحلية والعالمية.

أعمالهم تشهد لهم من وسط بيروت التجاري حتى وسط الشرق الأقصى.

واسماؤهم الثلاثية مع تاريخ الميلاد وتاريخ العملية البطولية.

واحداً واحداً دلّوا عليهم.

وواحداً واحداً، قالوا انهم انزلوهم من بناية الترك في الطريق الجديدة.

فجأة، وبعد ساعات من توزيع المغلي والملبّس على لوز، ما عاد في قضية اسمها الجيش الأحمر الياباني.

وما عاد هناك معتقلون.

وما عاد بني أدم يعرف مَنْ اعلن الخبر، ومَنْ نفاه: ومَنْ اعتقل مَن، وما مصير المعتقلين.

على الطريقة الجيمسبوندية تماماً.

وبتفوق ومهارة عزّ نظيرهما، حتى في أفلام شين كونري.

وكما لو أن أوامر صدرت، أو أيّ شيء من هذا القبيل: وطّوا أصواتكم، فوطّوا الاصوات.

طفّوا الضوء، فطفّوا الضوء.

بالطبع، ليس المقصود الاساءة الى لبنان وتعكير علاقاته الجيدة مع طوكيو، وان كانت في هذا الاتجاه.

قولكم، سياح ضلّوا الطريق... فاستلبسوهم واستحمروهم، نسبة الى الجيش الأحمر؟

المخفي أعظم!

"زيّان"

هل تعود "الترويكا" من النافذة بعدما خرجت من الباب؟
٣ ملفات للصراع الداخلي في المرحلة المقبلة

قالت أوساط نيابية ان ثمة ملفات ثلاثة ستندفع الى واجهة الاهتمامات في المرحلة المقبلة تباعاً على نحو يعيد جو التجاذب والكر والفر بين الحكومة ومجلس النواب. وربما يشكل الامر في المرحلة الحالية، وعقب ما انتهت اليه القمة اللبنانية – السورية الاخيرة، امتحاناً متجدداً للعلاقة بين الرئاسات الثلاث في ضوء ما اوحته نتائج القمة من تفهم لموقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري. اما هذه الملفات فهي: الوضع الاجتماعي والموضوع الاعلامي واستحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية.

وتعتقد الاوساط النيابية ان كلاً من الملفات الثلاثة سيظهر حقيقة المناخ السياسي الذي افضت اليه نهاية تجربة "الترويكا" وطريقة تعامل الدولة، بمؤسسات يفترض ان تتكامل عبر مبدأ فصل السلطات وتعاونها، مع هذه القضايا الكبيرة في معزل عن الحسابات الخاصة بكل رئيس. ذلك انه اذا كان المسؤولون، تبعاً لمواقعهم وحساباتهم، يعتبرون ان ما جرى من خلافات عزز موقع كل منهم في شكل او آخر، فان انفجار أي مشكلة، مثل الاصطدام المحتمل بين الحكومة ومجلس النواب في موضوع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للموظفين الذي سيفتح في اللجان النيابية قريباً، من شأنه ان ينقل الصراع رأساً ومجدداً الى مستوى الحكومة والحركة العمالية التي بدأت عملياً المواجهة مع الحكومة عبر الشكاوى التي قدمتها أخيراً الى منظمات دولية تعدد فيها الانتهاكات الحكومية لحرية الحركة النقابية في لبنان. وغالباً ما تضحي هذه المسائل مادة ابتزاز مكشوفة نظراً الى "شعبيتها"، وبغض النظر عن أحقية المطالب المطروحة، لا لشيء الا لأن المناخ السياسي هو دائم التربص باي تحرك عمالي لاستغلاله والاستفادة منه في تسجيل النقاط بين الدولة ومعارضيها، وتحديداً بين الحكومة ومعظم النواب.

الاعلام

اما في شأن الاعلام فان المواجهة فتحت فعلاً منذ مدة وبمبادرة الرئيس نبيه بري نفسه، وهي مقبلة على فصول جديدة في ضوء اعتقاد اطراف النزاع انها الفرصة الملائمة لتحقيق اهدافهم من اثارة هذا الملف. فالحكومة تعتقد انها ادت قسطها للعلى ومضت بعيداً في اظهار حسن نياتها عبر تمديد متكرر لفترات تقديم طلبات الترخيص لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع التي لم تنل تراخيص ثم احالتها على المجلس الوطني للاعلام للنظر فيها. وفي المقابل فان المعارضين، من احزاب وقوى سياسية ونواب، تتهم الحكومة بلعب لعبة المماطلة، وكسب الوقت، وثمة من يتوقع ان تعاود الحكومة افتعال مشكلة اعلامية جديدة عبر تقنين صارم للترخيص بحجج فنية وتقنية تنطوي عملياً على ابعاد سياسية معروفة لا يراد معها لأصوات اذاعية وتلفزيونية عدة ان تستمر او ان هناك رهاناً حكومياً على ان هذه المؤسسات ستنهار مالياً واداريا.

الانتخابات البلدية

يبقى موضوع الانتخابات البلدية والقروية الاستحقاق الاشد حماوة والذي ستدور حوله كل المعارك، المكتومة الاهداف والمعلنة منها على السواء، لأنها ستكون معركة وجود واثبات حضور ومواقع لكل المسؤولين والقوى السياسية.

وتبعاً لذلك فان الصورة التي سيرسو عليها مشروع قانون تعديل قانون البلديات ستظهر المدى الذي سينهب اليه المناخ السياسي العام، أكان توافقياً ام صدامياً. وثمة من يستبعد انطلاق هذا "الكباش" جدياً على محاوره الثلاثة المذكورة قبل زيارة الرئيس بري المرتقبة لدمشق والتي ستظهر عبرها نهائية نعيه "الترويكا" الرئاسية او عودتها من النافذة بعدما خرجت من الباب.

التقى توران وتبادل "الترحيب والتقدير" مع صفير
الحريري ينفي طرح موضوع عودة قادة المعارضة:
البابا افضل من يحمل رسالة السلام الذي نريد ان ننعم به

روما – "النهار":

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء أمس الى بيروت بعد زيارته الفاتيكان وايطاليا، مبدياً ارتياحه الكبير الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان والتي "تؤكد الثقة بمجتمعنا وبمستقبل بلدنا".

وكان الحريري التقى في اليوم الثاني من زيارته روما وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران العائد من زيارة لدمشق تناولت محادثاته فيها زيارة البابا للبنان، ثم التقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في دير مار انطونيوس الكبير التابع للرهبانية المريمية المارونية في روما. وحضر اللقاء المطارنة بولس مطر وبطرس الجميل ويوسف بشارة. وتلا الاجتماع خلوة بين الحريري وصفير استمرت نصف ساعة.

وصرح البطريرك صفير اثر اللقاء: "نحن نرحب دائماً بالرئيس الحريري، ونلتقي معه باستمرار ونتمنى الخير للبنان ولجميع اللبنانيين".

ووصف اللقاء بأنه "ممتاز".

أما الرئيس الحريري فقال: "أمر طبيعي ان نلتقي البطريرك صفير الموجود في روما وأنا موجود فيها. ونحن دائماً في لبنان لسنا في حاجة الى المجيء الى روما حتى نلتقي. فقبل ان يسافر غبطته الى روما جرى اتصال بيننا، اتصلت به وتمنيت له سفراً ميموناً، وقلت له ان شاء الله نمرّ بك في روما ونراك ونسلم عليك وهذا أمر طبيعي، فنحن نكن كل الاحترام والتقدير لغبطة البطريرك وما يمثله، وعلاقتنا كانت دائماً قائمة على الاحترام والحب والتقدير. وهذه الزيارة هي لاظهار هذا الاحترام لغبطته".

ورد البطريرك بالقول: "نحن نشكر دولتك، وما تفضلت به نرده الى دولتك".

وغادر الحريري والوفد المرافق بعد الظهر مطار شامبينو في روما عائداً الى بيروت، فيما بثت اذاعة الفاتيكان عقب مغادرته حديثاً معه عبر فيه عن ارتياحه الى اللفتة الخاصة للحبر الاعظم نحو لبنان، وقال "ان الارتياح لهذه الزيارة لا يشمل فئة معينة من اللبنانيين بل يشمل كل الفئات في لبنان".

وعن اجتماعه مع البطريرك الماروني في روما قال: "انها ليست المرة الاولى نجتمع وننسق مع صاحب الغبطة. وليست المرة الاولى نطلعه على ما نقوم به وعلى تحركاتنا في ما يتعلق بلبنان وبمستقبله".

ونفى ان يكون تطرق مع البابا عندما استقبله في مكتبه الخاص او مع البطريرك صفير او مع وزير خارجية الفاتيكان الى موضوع عودة قادة المعارضة اللبنانية من الخارج وقال ان هذا الموضوع لم يطرح بتاتاً على بساط البحث.

وتحدث عن التطورات الاقليمية وموقف لبنان منها وتطرق الى اجتماع مؤتمر "اصدقاء لبنان" ونتائجه والى مواضيع سياسية محلية، الى خطة النهوض الاقتصادي.



الرئيس الحريري لدى زيارته البطريرك صفير في دير مار انطونيوس في روما ويبدو من اليسار المطارنة يوسف بشارة وبولس مطر وبطرس الجميل والدكتور داود الصايغ. (دالاتي ونهرا)

المعارضة للمرة الاولى

وأجرى مراسل صحيفة "كوريري دولاسييرا" الايطالية الزميل عماد الاطرش حديثاً مع الرئيس الحريري هنا أبرز وقائعه:

● ماذا تعني زيارة الحبر الاعظم للبنان حيث يقاطع المسيحيون بنسبة ٦٥ في المئة الحياة السياسية؟

– لقد أثبتت نتائج الانتخابات النيابية التي جرت الصيف الماضي أن هذه الارقام غير دقيقة. في لبنان هناك ١،٧٠٠،٠٠٠ ناخب شارك منهم نحو ١،٢٠٠،٠٠٠، وكانت نسب الاقتراع عالية في كل المناطق اللبنانية.

● دعنا نبتعد عن لغة الارقام لأنها تبقى عرضة الاخطاء، ولكن من المؤكد وجود شريحة مهمة بين المسيحيين مبتعدة عن الانخراط في الحياة السياسية، فماذا تعني في رأيك زيارة البابا للبنان بالنسبة اليهم؟

– بادئاً اريد توضيح امر مهم، عندما تتحدث عن نسب المشاركين في الاقتراع يجب ان تأخذ في الاعتبار ان لوائح الشطب تضم اسماء جميع اللبنانيين، وهناك عدد كبير جداً منهم في الخارج. لذا يبدو طبيعياً ان يؤخذ هذا الامر في الاعتبار. وكانت مشاركة المسيحيين، على سبيل المثل، مرتفعة في الجبل.

● ولكن الا توافق على ان العديد من المسيحيين لا يؤيدون سياسة الحكومة ولا يزاولون حياة سياسية؟

– اعتقد انها المرة الاولى التي توجد في الحياة السياسية اللبنانية معارضة سياسية بالمعنى الدقيق للكلمة. وهي معارضة مسيحية ومسلمة معاً للحكومة وهو امر صحي في مجتمع ديموقراطي ويحصل للمرة الاولى في لبنان. كان لبنان عادة مقسماً بين مسلميه ومسيحييه، وهذا وضع غير قائم حالياً، اذ ان هناك غالبية في السلطة واقلية في المعارضة. وهذه الاقلية تتألف من الطرفين. فالدكتور سليم الحص مسلم وهو معارض، وكذلك الرئيسان كرامي والحسيني، وهناك النائب نسيب لحود(...) كما ان الغالبية في الحكومة هي مسلمة ومسيحية.

● لماذا يذهب البابا الى لبنان؟

– انها المرة الرابعة التي اقابل فيها قداسته، وفي كل مرة اشعر بمدى حبّه للبنان واللبنانيين، ورغبته الشديدة في ان ينعم هذا البلد بالسلام والامن. لقد عانينا الكثير وآن لنا ان نعيش بسلام وطمأنينة. وهذه الزيارة هي تأكيد الثقة بمجتمعنا وبمستقبل لبنان. والبابا في ذاته مقام يرمز الى فكرة السلام.

● ولكنه ايضا شخصية كبيرة جداً تحمل قدراً مهماً من السياسة. الا تعتقد ان زيارة البابا قد تضفي قسطاً من الشرعية على "واقع الامر" القائم حالياً في لبنان والمتمثل بالاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والوجود السوري العسكري؟

– الزيارة ستعطي دفع ثقة باللبنانيين من العالم. نحن نجاهد ونصارع لاستعادة استقلالنا وسيادتنا، ولا يمكن في اي شكل تشبيه الاحتلال الاسرائيلي بالوجود السوري. نحن نريد العيش بسلام وان يتركنا الآخرون ننعم بهذا السلام ولن نشارك في صنع السلام. والبابا هو افضل من يحمل رسالة السلام.

● هل يفهم ان هناك مبادرة من الفاتيكان في عملية السلام؟

– لست اقول ان هناك مبادرة للفاتيكان، ما اقوله انه عندما ترى البابا تقفز الى ذهنك جميع المعاني الحسنة في العالم.

● هل تناولت موضوع زيارة البابا خلال اجتماعك الطويل اخيراً مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق؟

– لم افعل، ولكن معلوم ان الحبر الاعظم سيزور لبنان والمونسنيور توران كان في سوريا والتقى الرئيس الاسد.

● لقد تقررت زيارة لبنان مرة قبل ثلاث اعوام، ولكن انفجار كنيسة سيدة النجاة ادى الى الغاء الزيارة حينها. فما هو الاختلاف الآن الذي يجعل هذه الزيارة مؤكدة؟

– منذ وصولي الى مهمات رئاسة الحكومة ونحن نتحدث عن هذه الزيارة وعن أهميتها، ولكن الفاتيكان كان يجيب انه يحتاج الى درس الامر والظروف لتحقيقها. والآن هو الوقت المناسب، والفاتيكان يعتقد الامر نفسه. في المرة السابقة لم يكن هناك اي تحديد لموعد الزيارة، لذا لا يمكن القول حتى انها الغيت وقتها كل مرة زرت البابا كنت ادعوه الى لبنان، والرئيس الياس الهراوي عندما اتى الى هنا دعا بنفسه. وكل الشخصيات السياسية اللبنانية التي قابلت البابا دعته الى زيارة لبنان.

● هناك شهران ونصف شهر تفصلنا عن الزيارة وقد يحدث العديد من الامور في هذه الفترة.

– ليست لدينا اي مشكلة امنية في هذا الاطار، فالامن مستتب تماماً في لبنان. ونحن ننسق مع الاخوة السوريين في هذا المجال، زيارة البابا ستقتصر على بيروت العاصمة وبعبدا وبكركي وحريصا حيث السفارة البابوية.

● دولة الرئيس، ذكرت تقارير صحافية غربية ان صحة الرئيس الاسد غير جيدة، لقد قابلته اخيراً، فما هو انطباعك؟

– من المفاجئ جداً ان ترى احداً بالحالة الجيدة للرئيس الاسد بعد الجراحة التي اجريت له. واستمرار لقائي معه اربع ساعات وعشرين دقيقة دليل ممتاز على وضعه الصحي. انه يتمتع بنشاط ذهني خارق.

● هل كان متشائماً بالنسبة الى عملية السلام؟

– نحن نريد ان نرى اعادة المفاوضات، ولكن لا نلمس اي مؤشر فعلي الى ذلك.

● سيزور رئيس حكومة ايطاليا رومانو برودي سوريا ولبنان في آذار المقبل، فهل سيحمل معه اقتراحات في شأن العملية السلمية؟

– لايطاليا دور مهم وخاص جداً. فهي ركن اساسي من أوروبا ومن أهم دول المتوسط. ولقد لمست تصميماً كبيرا لديها للمحافظة على الاستقرار في المتوسط. ونحن نرحب جدا بهذا الدور المكمل للدور الاميركي في المنطقة.

● تعلمون ان النزاع في المستقبل المنظور لن يكون على الارض بل على المياه، هل تتوقع أن يشارك لبنان احد في ثروته المائية؟

– لا يمكن الحديث عن اي شيء في اجواء الحرب، عندما تبنى أجواء الثقة والسلام بين دول المنطقة نستطيع التفكير في ما يمكن طرحه في هذا المجال.

نافارو

الى ذلك قال الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ستكون راعوية وبمثابة الفصل الختامي للسينودس الذي خصص للبنان وعقد في روما اواخر عام ١٩٩٥. واكد ان الزيارة للبنان "كانت دائما من بين اولويات البابا الذي حرص باستمرار على متابعة تطورات الوضع اللبناني وبحثه في لقاءاته مع القادة والمسؤولين الدوليين".

واضاف: "ان البابا سيصل الى العاصمة اللبنانية بعد ظهر يوم السبت في العاشر من ايار ليعود الى روما عشية اليوم التالي بعد ان يكون قد ترأس قداسا احتفاليا في الهواء الطلق واجرى لقاء مع الشبيبة اللبنانية". واوضح ان البابا سيمضي ليلته اللبنانية في مقر القاصد الرسولي في حريصا، مضيفا انه ليس من المحسوم بعد ما اذا كان الحبر الاعظم سيقوم بزيارة الجنوب، وان بعثة فاتيكانية ستتوجه قريبا الى لبنان في ١٦ اذار المقبل، لتحديد المواقع التي سيجري فيها البابا قداسه ولقاءاته والانهاء تفاصيل الزيارة.

ولكد نافارو ان قرار الزيارة جاء بعد مشاورات طويلة ودقيقة، وهي اضافة الى طابعها الراعوي اعراب عن الثقة بمستقبل لبنان والايمان بصيغته التعايشية والتعددية".

بوانتي

وفي بيروت عرض السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي مع وزير الخارجية فارس بويز التحضيرات للزيارة.

وأوضح بوانتي بعد اللقاء للصحافيين ان اي مكان لاقامة البابا قداسا لمناسبة زيارته لبنان لم يحدد بعد، كما ان برنامج الزيارة سيحدد في وقت لاحق. وكرر ما كان اذاعه المكتب الصحافي للسفارة البابوية من تأكيد موعد الزيارة في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل ووصف الزيارة بأنها راعوية، وهو يزور لبنان لتقديم نتائج الجمعية الخاصة بلبنان لسينودس الاساقفة وهي تشكل عنوان الارشاد الرسولي للسينودس الذي سيعلنه في هذه المناسبة".

وعلم ان بويز تلقى اتصالا من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اطلعه فيه على نتائج محادثاته مع وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران، خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

بعدما طالب الرئيس الحص بفتح ملف محاولة اغتياله، فان ذوي شخصيات دينية وسياسية سيطالبون هم ايضا بفتح ملفات اغتيال هذه الشخصيات.

قال احد الوزراء ان عدم وجود تنسيق بين الوزراء المعنيين في القضايا الاساسية تجعل "كل مين ايدو الو".

تعترض بلدات على فصل مجمعات سياحية اصطيافية وشتوية عن نطاقها البلدي واجازة انشاء بلديات مستقلة لها.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، فالنائب صلاح الحركة يرافقه الكاهنان سوفور خوري وادغار ماضي. واستقبل ظهرا وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة واستبقاه الى الغداء.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع فقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر ثم السيدين رياض رعد ووائل حمدان. ومساء استقبل السيد ناظم خوري.

● الرئيس سليم الحص استقبل النائب تمام سلام.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل السفير الفنزويلي نلسن فاليرا غيمينيز.

● النائب علي الخليل استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة.

● الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن يتوجه مساء اليوم الى نيودلهي في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة، يجري فيها محادثات تتناول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويبدأ الحسن محادثاته غدا، فيلتقي وزير التجارة الخارجية الهندي، ويقيم له السفير اللبناني ميشال بيطار مأدبة عشاء تكريمية.

ويرافقه في زيارته رئيس دائرة الاجانب في الخارجية المستشار سعد زخيا، ويعود الاحد.

طبارة للجنة حقوق الانسان: نعد قانوناً للتوقيف الاحتياطي

عقدت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان جلسة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب اسطفان الدويهي وخالد الضاهر ومحمد عبد الحميد بيضون ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ورئيس لجنة تحديث القوانين اوغست باخوس.

وصرح موسى: "درست اللجنة جدول الاعمال. وفي ما يتعلق بحضور المحامين التحقيق الاولي لدى رجال الضابطة العدلية وتمنت على وزير العدل ان يولي مسألة التحقيق الاولي لدى رجال الضابطة العدلية الاهتمام الكافي المحافظة على كرامة الانسان وحقوقه خلال التحقيق. وتمنت حضور محام التحقيق باعتبار ان وجوده ضمان. وافاد وزير العدل انه سوف يولي هذه المسألة الاهتمام الكافي من خلال اختيار اشخاص يتمتعون بالكفاية العلمية والخلقية والقانونية وتدريبهم في دورات تأهيلية. وبالنسبة الى التوقيف الاحتياطي افاد وزير العدل انه في صدد اعداد مشروع يتضمن تحديد مدة التوقيف وربطها بمهلة معينة يحرر بعدها الموقوف في حال لم يبت استمرار توقيفه او زواله.

وتطرقت اللجنة الى موضوع السجون الذي لا يمكن فصله عن هذين الموضوعين. واوصت وزير العدل بان تناط صلاحية ادارة السجون بوزارة العدل، على ان تقتصر مهمة القوى الامنية على تأمين امن السجون. ونحن نرى أن في هذا الاجراء خطوة اساسية مهمة لضمان حق السجين في المعاملة الحسنة التي تحفظ كرامته الانسانية خلال مدة سجنه، عبر الوقوف على وضعه الصحي والقانوني والنفسي وتأهيله الاجتماعي والمهني. وافاد وزير العدل انه في صدد اعداد مشروع لهذه الغاية سوف يعرضه على مجلس الوزراء".

من جهة اخرى، زار وفد من جمعية حقوق الانسان برئاسة رئيستها نوال حيدر وعضوية المسؤولة عن لجنة الاعلام والعلاقات الخارجية وعضو الهيئة الادارية تمام حمود وعضو الهيئة الادارية ليلى عواضة رئيس لجنة حقوق الانسان البرلمانية موسى واطلعه على نشاطات الجمعية المتعلقة بوضع مشروع تحسين السجون بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية. واقترح الوفد لحل مشكلة السجون جذريا اصدار قانون بالحاق ادارة السجون داخليا بوزارة الشؤون الاجتماعية، او انشاء مجلس عام لادارة السجون تتمثل فيه وزارات الشؤون الاجتماعية والعدل والداخلية.

وطلب الوفد من موسى ان يشرك ممثلين للجمعية مستقبلا في اجتماع محدد يخصص للبحث في موضوع السجون مع اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان.

المتعاملون عند السبع

زار امس وفد من "لجنة المتابعة المنبثقة من المتعاملين في وزارتي الاعلام والثقافة" وزير الاعلام باسم السبع وسلمه مذكرة تعرض اوضاع المتعاملين و"الحرمان اللاحق بهم نتيجة استثنائهم من بعض الزيادات والتعويضات". وأكد الوفد ان تحرك اللجنة "ليس موجهاً ضد أحد، انما يرمي الى تصحيح اوضاع المتعاملين المادية والمعنوية". وكرر المطالبة بتثبيت المتعاملين "عبر قانون يصدر عن مجلس النواب وايجاد اطار جديد للمتعاملين الذين قد يدخلون في الوزارتين مستقبلاً".

وابدى السبع "تفهمه قضية المتعاملين"، وسجل بعض الملاحظات على وضعهم، مؤكداً "وجوب ايجاد حل جذري لقضيتهم المزمنة". وطلب من اللجنة مواصلة تحركها واعداً بدرس الموضوع "من خلال التقارير الموجودة لدى مجلس الخدمة المدنية، وخصوصاً التقرير الذي وضعته احدى اللجان بتكليف رسمي من مجلس الوزراء".

زيارات يوحنا بولس الثاني لا تكرس واقعاً، بل غالباً ما تمهد لتغيير الواقع

هل يعدل الارشاد الرسولي نقاطاً في نداء السينودس أم يوضحها البابا في عظة القداس الجماهيري؟

رغم التأكيد الرسمي ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان سوف تتم في ١٠ او ١١ ايار المقبل، فان بعض الاوساط السياسية المراقبة تتساءل هل تتم هذه الزيارة في موعدها حتى ولو طرأ ما يوجب تأخيرها او تأجيلها مرة اخرى.

وهل ستكون الزيارة مناسبة لاعلان "الارشاد الرسولي" بصيغة معدلة لبعض النقاط التي وردت في نداء السينودس، الذي صدر في كانون الاول ١٩٩٥ واثار تحفظات بعض رجال الدين والسياسة المسلمين، أم يرجأ اعلانه الى مناسبة اخرى اذا كانت النقاط التي اثارت التحفظات لن يتغير مضمونها وجوهرها وان تغيرت صياغتها.

ولا بد من التذكير باهم النقاط التي وردت في بند السينودس وكان بعضها موضع تعليق واعتراض وتحفظ، وهي الآتية:

١ – ان التضخم في مجال السياسة الاجتماعية يزيد من هشاشة وضع المعوزين الاقتصادي، والطبقة الوسطى تقلصت كثيراً امكاناتها، وثلث السكان يعيش تحت خط الفقر، والبطالة تزداد يوما بعد يوم، مما يدفع بالشبيبة الى الهجرة، فعلى الدولة ان تضع تشريعاً وترسي نظاما اقتصاديا يحول دون ان يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقراً.

٢ – يحول لبنان فردوساً ضريبياً لجلب الرساميل اليه، لكن هذه الرساميل تستثمر خاصة في اعمال المضاربة، والقليل منها في المشاريع التي تخلق فرص عمل للبنانيين.

٣ – ان مالية الدولة تلقي بثقلها من جهة على اصحاب الاجور بواسطة الضريبة المباشرة وبواسطة التضخم، ومن جهة ثانية بالرسوم والضرائب على كل المستهلكين من كل الفئات الاجتماعية دونما اعتبار لمداخيلهم ومالية الدولة في انفاقها، ينتفع منها اولا اصحاب الرساميل الذين يسلفون الدولة، لان خدمة الدين العام تستوعب حوالي نصف النفقات العامة. ان هيكلية المالية العامة هي حاليا اداة قوية للظلم الاجتماعي.

٤ – ان النقص في المساكن مشكلة خطيرة تواجه حياة العائلة والشبيبة اذ تؤجل زواجهم او تجعله اكثر صعوبة، وهذا الوضع هو نتيجة فترة الحرب اذ تهدم او تضرر فيها ما يقارب مئة وخمسين الف مسكن، ولكنه ايضاً نتيجة تشريع متقلب في ما يتعلق بالايجار، وهذا ما صرف الناس عن التعمير للتأجير وقضى نهائياً على سوق الايجار الذي يستوعب في اكثر البلدان ستين في المئة من الحاجات السكنية، وهو نتيجة غياب سياسة بناء المساكن الشعبية.

٥ – لا يمكن تجاهل وضع العائلات المأسوي عندما يمرض احد افرادها. فالضمان الاجتماعي لا يشمل معظم اللبنانيين، واسعار الاستشفاء تزداد باطراد بينما الموارد تتقلص وتتدهور.

هذا الوصف للسياسة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والاسكانية التي كانت سائدة في لبنان سنة ١٩٩٥، هل يصح ان يتكرر وصفها سنة ١٩٩٧، وكأن البديل يتم نحو الاحسن والافضل ويتطلب بالتالي اعادة النظر في وصفها وتقويمها في ضوء الواقع الجديد، ام ان واضعي النداء ما زالوا يعتبرون ان السياسة في كل هذه المجالات لو في بعضها على الاقل لم تتغير، ولم يطرأ عليها اي تعديل مهم يذكر يستوجب تعديل صياغة وصفها.

اعادة نظر

وقد يكون الرئيس الحريري في محادثاته في الفاتيكان تطرق الى هذه النقاط التي وردت في نداء السينودس والى نقاط أخرى سياسية داخلية واقليمية كانت موضع تحفظ او اعتراض لكي يعاد النظر فيها عند وضع الارشاد الرسولي، منها:

١ – ما من شيء يحطم معنويات الشعب اللبناني اكثر من شعوره بانه لم يعد سيداً لمصيره. هذا الشعور يشل الحياة الوطنية ويؤجل عودة المهجرين ويستمر في تغذية الهجرة الى الخارج.

٢ – لقد دفعنا ثمن الحرب ثمنا باهظا، فلا يحق لاحد ان يعزلنا عن طاولة السلام وان يحل محلنا ليهتم بمصالحنا كما لو كنا قاصرين وتحت الوصاية، فلتعد سيادة البلد على ارضه بتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة. كما ان السلام الداخلي يجب ان يترجم بجلاء القوات السورية عن لبنان وبانتشار الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية كاملة. فلقد حان الوقت لان تتعهد كل القوات المسلحة غير اللبنانية بان تخلي التراب الوطني، ولان يختار اللبنانيون صيغة عيشهم معا بالامانة لتاريخهم وانسجاما مع تراثهم الديني والثقافي المتنوع.

٣ – ان يوضع حد للتوقيفات التعسفية، وان يلغى التعذيب وان يحرر من سجنوا لاسباب سياسية وان ينجلي مصير المفقودين، وان يتمكن المبعدون عن لبنان من دون ان تصدر في حقهم احكام قضائية من العودة اليه والعيش فيه بامان، وان تعود المساواة بين الجميع امام القانون والعدالة. فتغييب احترام حقوق الانسان يرغم ظلما بعض اللبنانيين على مغادرة البلاد.

٤ – ان عودة المهجرين الى بيوتهم هي شرط السلام ونتيجته، وهي جزء من عملية اعادة هيكلية لبنان، وهي وان تكن مشكلة انسانية خطيرة فهي اولا مشكلة وطنية يتقدم حلها على غيرها من المشاكل.

٥ – ان هوية لبنان هي متعددة الثقافة وان النظام فيه يجب ان يقوم على ديموقراطية التوافق.

وقد اثارت هذه النقاط ردود فعل سلبية لدى بعض رجال السياسة والدين المسلمين خصوصا ما يتعلق منها بالانسحاب السوري من لبنان والتعددية والديموقراطية التوافقية، وقالوا ان القوات السورية دخلت لبنان بقرار من السلطة اللبنانية وهي باقية بقرار منها ووفق ما تقتضيه مصلحة لبنان، وان القول بتعدد الثقافات في لبنان يسهم في نزع صفة الوطن عن لبنان ويتنامى والدعوات لتحقيق الانصهار الوطني وتوحيد المناهج التربوية، وان الديموقراطية التوافقية تنتقص من دور اللعبة البرلمانية في الحياة السياسية. مع التأكيد على ان يكون الوفاق الوطني والعيش المشترك هما الاساس. وان لبنان هو مجتمع سياسي واحد وليس مجتمعاً متعدداً.

وبعث القائم مقام المفتي الشيخ محمد قباني (قبل ان ينتخب مفتيا) والشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني على اثر صدور بيان السينودس اعتبرا فيه ان هذا البيان "لم يعكس في معظم فقراته الآمال التي كانا يعلقانها عليه لدفع مسيرة الوفاق الوطني بين المسلمين والمسيحيين قدما الى الامام" واكدت الرسالة على شعورهما العميق بالقلق نتيجة النقاش الذي بدأ يتفاعل حول بعض ما ورد في البيان. فبدلا من ان يبرز البيان "الايجابيات التي توطد علاقات الثقة والتضامن بين اللبنانيين تجاهل الكثير من الانجازات التي حققتها الدولة، واضاف الى ذلك تصورات تتجاوز الواقع في سلبياته ولا تعكس جهودنا وتطلعاتنا لتجاوزه متحدين ومتضامنين".

وختما الرسالة بالاعراب عن املهما في ان يتضمن البيان الذي سيصدر عن البابا ما يعكس محبته وحرصه على وحدة لبنان وسلامته وصدقية الرسالة التي يرمز اليها.

ليست بالضرورة تكريساً

هل الارشاد الرسولي سيكون صورة عن نداء السينودس رغم ما صدر من تحفظات واعتراضات على بعض نقاط وردت فيه، ام انه سيعيد النظر فيها على نحو يتناول المضمون، أو يتناول الصيغة والعبارات فقط دون المساس بجوهرها. بحيث ان الزيارة تكون لها اهميتها ومعناها بالنسبة الى الحكم، ويكون الارشاد الرسولي وما يتضمنه وصفا لواقع يرضي المتحفظين عن هذه الزيارة لانها تأتي في نظرهم في غير وقتها المناسب. ورشح ان كلمة البابا في القداس الذي سيقيمه ويحضره جمهور غفير من المسيحيين والمسلمين سيوضح فيها بعض ما يثير اللبس والتحفظ في الارشاد الرسولي.

ويقول مرجع ديني ان البابا لا يكرس واقعا في زيارته عندما ينتقد هذا الواقع ويعدد المآخذ عليه ويدعو الى انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستعيد سيادته الكاملة على ارضه، وهي دعوة ليس لاي لبناني صادق مع نفسه ومخلص لوطنه ان يتنكر لها ولا يكون مع السيادة والحرية والاستقلال، ومع قوة الدولة الذاتية في حفظ الامن وتطبيق القانون.

ويضيف ان زيارات البابا لدول كثيرة معروف انها لم تكن بالضرورة تكريسا لواقع ولا إعترافاً به، بل غالبا ما كانت تغييراً لواقع او تمهيداً لأحداث هذا التغيير.

لذلك، فان الزيارة يبقى لها اهميتها على كل الصعد، وخصوصا انها اول زيارة يقوم بها الحبر الاعظم لأول دولة في المنطقة.

اميل خوري

لجنة الاعلام: سجال ساخن بين النواب والسبع حول الصلاحيات الاستنسابية وتجاوز القانون

كتبت ريتا شرارة:

خرج النواب من اجتماع لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية – وهو اجتماع أجمع المشاركون فيه على وصفه بانه حاد وطويل – بـ "خيبة أمل"، قالوا انها كبيرة وعبر عنها النائب محمد عبد الحميد بيضون في تصريح لاذع حمّل فيه وزارة الاعلام مسؤولية "الاساءة المتعمدة لدور الاعلام لجهة حجب صورة لبنان الذي يحمل قضية اساسية هي قضية العرب كلهم والاكتفاء ببث صورة لبنان حيث تنتشر المقاهي والملاهي اي لبنان الصحي لا الوجدان". وكذلك فعل نائب رئيس المجلس النائب ايلي الفرزلي الذي حمل رجال المال والسلطة مسؤولية مصادرة مضمون تنفيذ قانون الاعلام على رغم تفاؤله بوشوك الاقتراب من "الانتصار الاعلامي".

هذا الجو المشحون الذي وصلت اصداؤه الى خارج الاجتماع، كان انفجر ابان الجلسة التي كادت ان تتحول جلسة مناقشة لوزارة الاعلام سياسة ومسؤولية، على رغم حرص رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين على التقليل من اهمية المواجهة النيابية – الحكومية وحصرها في اطار التباين في وجهات النظر والقول انها كانت ودية وصريحة.

وبذلك، يكون النقاش تعدى مجرد البحث في مصير طلبات الترخيص الجديدة وعلاقة وزارة الاعلام بالمجلس الوطني الاعلام الى التدقيق في سياسة الحكومة الاعلامية.

وكان النواب يأملون من وزير الاعلام باسم السبع الذي حضر الاجتماع ان يعالج ملف الاعلام انطلاقا من دوره الاساسي كصحافي، غير انهم خرجوا من الجلسة وقد اصيبوا بخيبة أمل، على حد قولهم، لأن أجوبة السبع عن تساؤلاتهم جعلتهم يميلون الى الاعتقاد انه سينساق في سياسة الحكومة الموضوعة للاعلام.

وأجمع النواب في مناقشتهم وزير الاعلام على رفض الرقابة المسبقة التي قالت بها الحكومة ولم يثرها السبع في الاجتماع، وأثاروا ان تلجأ الوسائل الاعلامية الى ممارسة الرقابة الذاتية على برامجها واخبارها السياسية. كذلك اثاروا معه موضوع التراخيص التي قد تعطى لوسائل الاعلام غير المرخص لها غير ان السبع لم يعطهم أجوبة عن تساؤلاتهم. وفي تبريره ان هذا الملف الذي فيه ٣٢ طلبا لـ٤ تلفزيونات من الفئة الاولى وتلفزيونين من الفئة الثانية و١١ اذاعة من الفئة الاولى و١٥ اذاعة من الفئة الثانية، أحيل على المجلس الوطني للاعلام ليبته في مدة ٤٥ يوما.

غير ان النواب لم يقتنعوا بهذا التبرير وشككوا في جدية التعاطي الحكومي مع هذه المسألة انطلاقا من ان التراخيص التي اعطيت في مرحلة سابقة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، لم يراع فيها رأي المجلس الوطني للاعلام، بل اعتمدت الاستنسابية في التوزيع الذين قالوا انه كان طائفيا. وسارع بيضون انذاك الى التلويح، في حال استمرار اعتماد الاستنسابية، بامكان تقديم اقتراح قانون لنزع صلاحية اعطاء التراخيص من الحكومة واعطائها للمجلس الوطني للاعلام.

عندئذ، طرحت مسألة علاقة وزارة الاعلام بالمجلس الوطني الاعلام. فأوضح السبع ان للوزارة تدفع رواتب اعضاء المجلس وتحيل عليهم طلبات الترخيص لينظروا فيها. اما رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار، فأكد من جهته ان المجلس يعطي رأيه في هذه الطلبات على أن ينشر هذا الرأي، سلبا كان أم ايجابا، قبل ان يعمد مجلس الوزراء على بته لا بعد.

وفي اطار الكلام على صلاحيات المجلس الوطني للاعلام، عرض الفرزلي لمرسوم نشر في الجريدة الرسمية في ١٩٩٦/١٠/١٧ ويحمل الرقم ٩٢٨٨ ويجيز في المادة الاولى الترخيص لشركة داتاسات DATASAT لمدة خمس سنوات تتجدد سنة فسنة بقرار من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لتثبير شبكة لاسلكية لنقل المعلومات (Radio Data Transmission) وتستثمرها على الاراضي اللبنانية.

وكذلك عرض للمرسوم الرقم ٩٨٦٠ المنشور في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ والذي يجيز ترخيص شركة بيسكو تيليكوم (PESCO TELECOM S.A.L) لاقامة شبكة لاسلكية بالاتجاهين لتبادل المعلومات فقط (Radio Data Transmission Network) وادارتها واستثمارها ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية واعتبر ان الحكومة عمدت تحت هذا العنوان الى امرار مسألة الاعلام المرمز الذي تقرر في المادة الرابعة من قانون الاعلام الرقم ٩٤/٣٨٢ الا يصدر الا في قانون خاص يصدر في حينه وتاليا لا يحق للحكومة ان تبت هذا المرسوم من دون الرجوع الى مجلس النواب والمجلس الوطني للاعلام، الامر الذي يعتبر عملا ضد روح القانون الذي وضع لتنظيم الاعلام.

الجلسة

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة الزين وفي حضور السبع والنواب الفرزلي، غسان مطر، حسن علوية، هنري شديد، جهاد الصمد، عدنان عرقجي، ميشال فرعون، عمار الموسوي، ابرهيم امين السيد، خالد ضاهر، نهاد سعيد، بيضون، اسطفان الدويهي، جميل شماس، غازي زعيتر، وجيه البعريني، ميشال موسى، اغوب جوخدريان، وشاكر ابو سليمان ورئيس المجلس الوطني للاعلام الشعار ونائبه ناصر قنديل وامين السر توما عريضة.

وصرح الزين عقب الجلسة: "ساد جو من الصراحة خلال انعقاد اللجنة، ان على صعيد ما ادلى به الزملاء النواب، وان على صعيد ما تفضل به وزير الاعلام واركان المجلس الوطني الاعلام. وتناول الزملاء النواب في هذه الجلسة القوانين المتعلقة بالاعلام المرئي والمسموع والبث الفضائي والاعلام المرمز، وكان بحث مطول في طلبات الترخيص الجديدة التي قدمت اخيرا والتي احالها وزير الاعلام على المجلس الوطني لدرسها. وكانت هناك ملاحظات عديدة وقيمة ابداها الزملاء النواب حول تطبيق القانون والدور الذي يقوم به المجلس الوطني للاعلام، واستفاض وزير الاعلام بالاجابة عما ادلى به الزملاء النواب، كما كانت هناك تساؤلات واجوبة.

وادلى رئيس المجلس الوطني للاعلام بالاجوبة المطلوبة عن النقاط كافة، وصار واضحا بعد الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات ان من الافضل ان تتوحد كل القوانين التي صدرت في شأن الاعلام. هناك قانون للاعلام المرئي والمسموع، وقانون للبث الفضائي، وقانون التلفزيون المرمز، ومن الافضل توحيدها لكي تكون المراقبة التي يقوم بها مجلس النواب افضل، وكذلك الدور المطلوب من المجلس الوطني للاعلام، ولكي تكون العلاقة بين السلطة التنفيذية والمجلس الوطني افضل.

نأمل في جلسة مقبلة ان تعطى الملاحظات كافة التي يجب استنتاجها من كل القوانين المرعية الاجراء حاليا. وحتى الآن تأكدنا ان وزارة الاعلام تقوم بالدور المطلوب منها بحسب نص القوانين. وان المجلس الوطني للاعلام يقوم بما ضمن القوانين المرعية الاجراء حتى الآن".

"خلفيات سياسية"

ومن ثم قال السبع: "بحثنا مع الاخوة الزملاء النواب في مختلف الشؤون المتعلقة بموضوع الاعلام المرئي والمسموع ولاسيما في موضوع طلبات الترخيص التي قدمت الى وزارة الاعلام والعلاقة بين الوزارة والمجلس الوطني للاعلام. ولكدت ان وزارة الاعلام احالت طلبات الترخيص على المجلس الوطني الذي باشر درسها، واوضحت للزملاء موقف الوزارة المبدئي الذي يقول بضرورة التزام مقتضيات قانون الاعلام المرئي والمسموع وفي موضوع العلاقة بين المجلس الوطني للاعلام ووزارة الاعلام، اكدت ان القانون وحده وليس اي شيء آخر، يحكم هذه العلاقة. فالنصوص واضحة ونص عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع وتؤكد وجهة العلاقة بين المجلس والوزارة. كذلك اكدت ان روح القانون والروح الذي تتعاطى من خلالها وزارة الاعلام وهذا الموضوع يلتقيان على اعطاء هذا المجلس كل ما يسهل حركته ويساعده على انجاز المهمة المتعلقة بدرس التراخيص. وتبين لي ان طرح هذا الموضوع الآن ربما يرتبط ببعض المواقف السياسية. وقد اوضح رئيس اللجنة الزميل عبد اللطيف الزين ان لا شيء سياسيا أوحى الحديث عن هذا الموضوع، لكنني استمعت الى وجهات نظر بعض الزملاء وتمنيت الا تكون هناك اي خلفيات سياسية لاثارة هذا الموضوع، ودعوت الى فك الارتباط بين المجلس الوطني للاعلام وبعض الحسابات السياسية. وقلت صراحة ان هناك حسابات سياسية تحكم الحديث عن العلاقة الملتبسة بين المجلس والوزارة. وعدا ذلك ناقشنا جميعا ضرورة وضع هذا القانون موضع التطبيق الكامل، وخصوصا في ما يتعلق بمراقبة البرامج التي نص عليها القانون.

كذلك اثيرت امور تتعلق بمستوى البرامج الثقافية والترفيهية والتربوية التي تبث عبر التلفزيونات ولاسيما تلك التي تبث فضائيا. واثيرت ايضا قضية الرقابة على البرامج السياسية في البث الفضائي، ولكدت في هذا الشأن على قرارات مجلس الوزراء، وعلى ان لا رقابة على البث التلفزيوني والاذاعي الداخلي في لبنان، وان هذه الرقابة التي سميناها "مراقبة اهل البيت" ناجحة حتى الان وقد اعطت مفعولها الجيد في العلاقة مع المؤسسات الاعلامية والبث الفضائي الى الخارج".

● هناك نواب يقولون ان تطبيق قانون الاعلام مخالف لروحه؟

– هذه وجهات نظر سياسية، ونعتبر اننا نطبق القانون تطبيقا صارما وصحيحا وواضحا. التعليمات لكل الاجهزة المعنية في هذا الامر واضحة جدا، وان المجلس الوطني للاعلام يتحمل مسؤولياته بعيدا عن اي ضغوط وحسابات سياسية.

● هناك كلام نيابي يقول: اما اعطاء تراخيص موضوعية جديدة واما الغاء هذا القانون ما قولكم؟

– نحن لا نستطيع ان نعمل تحت سيف التهديد فالامر منذ اليوم في عهدة المجلس الوطني وهناك قانون وضع هنا في المجلس النيابي والمجلس الوطني يلتزم بنصوصه حرفيا وسيعمل بحسب ما سمعنا من رئيس المجلس الوطني ومن اعضائه وسيلتزم حرفيا النصوص التي نص عليها القانون".

بيضون ("أمل") حمل بعنف على الحكومة: سياستها الاعلامية خطيرة ومسيئة

في موقف هجومي من سياسة الحكومة حيال ملف الاعلام وتعاطيها اياه، صرّح النائب محمد عبد الحميد بيضون عقب مشاركته امس في اجتماع اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية ان "هناك اساءة متعمدة الى دور الاعلام اللبناني ومحاولات حجبه". وقال "ان الحكومة تهدف من خلال اعادة النظر في قرارات الترخيص وفتح بابه مجدداً للمؤسسات الاعلامية الى استنزاف هذه المؤسسات ماديا ومنع الاعلانات عنها حتى تقفل". واضاف: "القاعدة العامة في كل البلدان الديموقراطية هي الرقابة المسبقة على صرف الاموال والرقابة اللاحقة على الاعلام. نجد ان الحكومة عكست الآية في لبنان فأقرت الرقابة المسبقة على الاعلام وتركت الحبل على غاربه في صرف الاموال وعطلت الرقابة المسبقة عليها. لقد اثرنا في شكل اساسي موضوع الرقابة على البرامج الاعلامية، بما فيه الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والمواد السياسية التي تعرضها محطات البث الفضائي. ان قانون تنظيم الاعلام لا يعطي الحكومة ولا وزارة الاعلام حق فرض الرقابة، بل ان صلاحية الرقابة المؤخرة معطاة للمجلس الوطني للاعلام وهو الذي يقترح التدابير اذا خالفت احدى المحطات نصوص القانون.

"مصادرة وتحجيم"

مع الاسف، ولاغراض سياسية خاصة لا تتعلق بصورة الاعلام اللبناني، اتخذ وزير الاعلام قرار المراقبة المسبقة، وهو بذلك يخالف قانون الاعلام ويصادر عمليا مهمات المجلس الوطني للاعلام. والاخطر من ذلك ان وزير الاعلام يسعى الى التقليص الاقصى للمواد السياسية في البرامج الفضائية، فلا يترك عن لبنان سوى صورة برامج الالعاب وما شابه، من دون ان يكون للاعلام دور حقيقي وجدي في نقل صورة حية عن الحياة السياسية والثقافية وعن التجربة الديموقراطية اللبنانية (...)".

كذلك لاحظنا في موضوع اعادة النظر في قرارات الترخيص وفتح باب التراخيص مجددا للمؤسسات الاعلامية ان هناك سياسة حكومية متعمدة ترمي الى استنزاف المؤسسات ماديا ومنع الاعلانات عنها حتى تقفل قبل فتح باب التراخيص. فقد وعدت الحكومة منذ تشرين الثاني الماضي بهذا الموضوع وحتى الان لم يتم انجاز العمل رغم مرور ٤ اشهر، بل احيلت الملفات على المجلس الوطني فحسب.

تبقى نقطة اساسية هي ان تجربة المجلس الوطني للاعلام حمّلها اللبنانيون امالا كبيرة في عدم اخضاع مرفق اساسي ومهم كالاعلام للحسابات السياسية الضيقة، فمهمة المجلس الوطني بحسب القانون، هي الادارة الوطنية غير المرتبطة بالمصالح السياسية والفئوية لقطاع الاعلام. ولكن ويا للاسف، حولت الحكومة من خلال ضغوطها ومساوماتها هذا المجلس الوطني عن مهمته واساءت الى تجربة المجالس المستقلة عن السياسية. ان نصف اعضاء المجلس الوطني للاعلام تم انتخابهم في مجلس النواب بغية اعطاء استقلال واضح لهذا المجلس وليس السماح للحكومة بأن تمرر سياساتها الخاصة من خلاله. ويؤكد خضوع المجلس الوطني للضغوط الحكومية سكوته عن مباشرة محطات التلفزيون البث الى الفضاء من دون دفع الرسوم التي تبلغ ملايين الدولارات والمتوجبة للدولة والتي ينص عليها القانون، وهي مخالفة واضحة والتفاف على اموال الدولة كان المفترض في الجلس الوطني ان يثيرها لأن معالجة موضوع المخالفات ضمن مهمته. ولكن يبدو ان رأس الحكمة هو مخافة الحكومة وليس مخافة مخالفة القانون.

الخوف على الخليجيين

ان هذه المخالفات الواضحة ومحاولات الحكومة محاصرة الاعلام اللبناني الناشط ووأده وكذلك الصناعة الاعلامية اللبنانية التي حققت تطورا مهما تجعلنا نطرح موضوع الاعلام بقلق وخوفا على مستقبل لبنان ودوره في المنطقة. فعندما يخطر ببال الحكومة ان المواطن العربي في الخليج او غيره يستطيع ان يشاهد برامج اخبارية وسياسية من محطات اجنبية، اميركية او اوروبية، ناهيك بالمحطات الاسرائيلية ولا تخاف على هذا المواطن الا من البرامج السياسية اللبنانية، فالمعنى او المضمون الذي تريده الحكومة لصورة لبنان هو الذي اشار اليه وزير الاعلام نفسه عندما استعمل كلمة "كباريهات اعلامية" فالحكومة تحول الرقي الاعلامي اللبناني الى ما يشبه ما ذكره وزير الاعلام، والحكومة هي المسؤولة عن هذا الانقلاب المخيف على الاعلام اللبناني ورسالته العربية المهمة".

وختم: "نعتبر ان السياسة الحالية جاوزت الفشل الى الحدود التي تمثل خطرا على القانون وروحه وهو امر يفترض محاسبة الحكومة ومحاكمتها عليه".

الفرزلي: فليشعر مجلس الاعلام بأن مجلس النواب والمؤسسات تحضنه

قال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي انه تمت خلال جلسة لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية مناشدة المجلس الوطني للاعلام "ان يكون مجلسا وطنيا للاعلام بمعنى ان يشعر بأن مؤسسات المجتمع الاهلي ومجلس النواب يحضنانه". وانه تم التنبيه الى ان الرأي الذي يصدر عن هذا المجلس يجب ان "يتمتع بصيغة القرار".

وقال في دردشة مع الصحافيين: "ان تنفيذ القانون لم يتم بالشكل الذي تمناه مجلس النواب، فكان تصريح الرئيس نبيه بري واضحا في الجلسة العامة وقال فيه: "في الواقع انا اخطأت في مسألة المحاصصة وكان سقوط نتائج تطبيق الترويكا في قانون الاعلام. وادى هذا التصدع الى محاولات الحكومة، اي رجال السلطة والمال، وضع اليد على الاعلام في لبنان". وكانت الجلسة العامة التي تقرر فيها منح المهلة بحيث ان الوزارة حددت الطلبات الجديدة التي يجب ان تتقدم بها وسائل الاعلام. وثمة بحث اليوم في الموضوع وقد طالبنا بأمرين: اولا، كي لا نجبر كمجلس نواب على تعليق تنفيذ القانون نظرا الى فقدان مناخات النزاهة والتجرد قلنا ان على المجلس الوطني للاعلام ان يبت مسألة التراخيص المقدمة في سرعة لان وسائل الاعلام العاملة تتعرض لعملية استنزاف مادية سيصبح معها اي ترخيص من دون مضمون. ومن جهة اخرى نبهنا الى ان الرأي الذي يصدره المجلس الوطني يجب ان يتمتع بصيغة القرار، حتى ولو كان رأيا، انه لا يجوز اخضاع عملية الترخيص لهذه الوسيلة او تلك لمزاجية هذا الطرف او ذاك واستنسابه وهذه المرجعية او تلك واستنسابها. ثانيا، وهي النقطة الاهم، ناشدنا المجلس الوطني للاعلام ان يكون مجلسا وطنيا للاعلام بمعنى ان يشعر بأن مؤسسات المجتمع الاهلي ومجلس النواب تحضنه. ويجب ان يشعر بأنه لن يستطيع احد في السلطة التنفيذية او خارجها ان يخضعه لاي ابتزاز وتاليا ان يرتقي الى مجلس يشعر بالاستقلال الكامل ما دام رأيه سينشر في الجريدة الرسمية. فقيمة هذا الرأي تظهر عندما ينشر وتخالف الحكومة مضمونه ويبادر مجلس النواب الى اي عمل يسقط المزاجية او عدم النزاهة وعدم التجرد والاستنساب في اي قرار يتخذ في مجلس الوزراء للترخيص لهذه المحطة او تلك وفقا لادارة اهل المال واهل السلطة للاقارب والمحاسيب والازلام. هذا القانون متميز في الشرق الى جانب دوره كقانون يوضع للمرة الاولى في لبنان ونؤكد شعارا رفعناه انذاك، "اذا كانت فوضى الاعلام مصيبة فان احادية الاعلام كارثة".

فرنجيه قوّم وبعثة البنك الدولي ما انجز لتأهيل القطاع الصحي

رأى وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ان مشروع تأهيل القطاع الصحي "مثال للانفاق المجدي لما يتميز به من دعم تقني لوزارة الصحة ومؤسساتها وتفعيل عنصرها البشري وتطوير العمل فيها".

وكان فرنجيه استقبل امس بعثة البنك الدولي برئاسة الدكتورة ايفا جروان المكلفة متابعة تنفيذ مشروع تأهيل القطاع الصحي الممول بقرض من البنك الدولي قيمته ٣٥,٧ مليون دولار. في حضور مدير المشروع المدير العام للصحة الدكتور وليد عمار ومنسقة المشروع الدكتورة لينا عويدات ومساعدة عمار الآنسة مي الاعور ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ونائبه الدكتور بطرس لبكي والسادة لينا جابر وندى مفرج وجورج خوري من مجلس الانماء والاعمار ومستشاري الوزير للشؤون الصحية الدكتور البر جوخدار وللشؤون القانونية ريمون العريجي.

وخصص الاجتماع لتقويم ما انجز من المشروع بعد سنة من بدئه، وهو يتناول موضوع التأهيل الاداري. وتمت الموافقة على الخطة الموضوعة للمرحلة المقبلة وفي مقدمها تأهيل المستشفيات الحكومية في طرابلس وقبرشمون وبعلبك وزحلة وصور وضهر الباشق.

واصدر المجتمعون بيانا جاء فيه: "انهت بعثة البنك الدولي برئاسة الدكتورة ايفا جروان زيارتها التقويمية للبنان، التي هدفت الى متابعة تنفيذ مشروع تأهيل القطاع الصحي في لبنان الممول بموجب القرض المعطى من البنك الدولي الى الحكومة اللبنانية.

وعقدت البعثة في زيارتها من ١٧ شباط الى ٢٥ منه سلسلة اجتماعات للاطلاع على المنجزات التي حققتها وزارة الصحة العامة منذ اطلاق المشروع العام الماضي والتقت لهذا الغرض مدير المشروع المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار وفرق العمل المتخصصة في ورشة عمل اقيمت في فندق "السمرلند" بين ١٩ شباط ١٩٩٧ و٢١ منه برعاية معالي الوزير سليمان فرنجيه وحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر الى موظفي الوزارة والمجلس الكبار. واعتبر معالي الوزير فرنجية هذا المشروع مثالا للانفاق المجدي لما يتميز به من دعم تقني لوزارة الصحة ومؤسساتها وتفعيل لعنصرها البشري وتطوير العمل فيها.

وبعد انتهاء الورشة عملت البعثة على تحضير تقريرها النهائي الذي عكس الارتياح الى حسن سير العمل في المشروع لما يتميز به من درجة عالية من الكفاية والالتزام المهني، اضافة الى القرارات الواجبة لضمان سير العمل، واكد رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر دعم المجلس لهذا المشروع الرائد ودفعه الى الامام واعتبار هذا النوع من المشاريع اساسيا في عملية الانماء يجب تعميمه على بقية الوزارات".

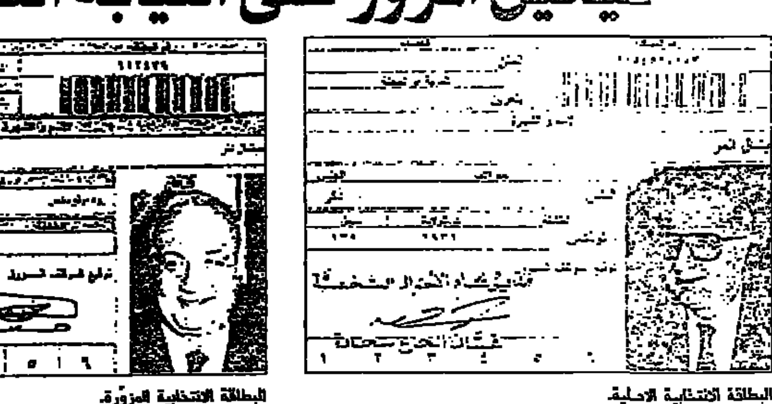
المنجزات

واشار البيان الى اهم منجزات المشروع التي ادرجتها البعثة في تقريرها وهي: "تعزيز الادارة المركزية (الفريق الاول).

نظام المعلومات الصحي (الفريق الثاني)، ادارة الرعاية الصحية الاولية (الفريق الثالث)، ادارة المستشفيات الحكومية (الفريق الرابع)، احتواء الكلفة (الفريق الخامس)، تخطيط تنمية الخدمات الصحية (الفريق السادس)، اصلاح نظام تمويل القطاع الصحي (الفريق السابع).

وختم البيان: "وقع اليوم (امس) معالي الوزير سليمان فرنجية ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر آلية جديدة للعمل صيغت بالتعاون مع بعثة البنك الدولي، كما عرضت البعثة لمعالي الوزير تقريراً عن سير العمل واستمعت الى توجيهاته قبل توجهها الى تونس".

التزوير يطاول البطاقة الانتخابية للمر فيحيل المزوّر على النيابة العامة



البطاقة الانتخابية الاصلية. — البطاقة الانتخابية المزوّرة.

قبل ان تبدأ الانتخابات البلدية والاختيارية دهمتها اعراض التزوير من بوابة البطاقة الانتخابية لتطاول هذه المرة راعيها نفسه وزير الداخلية ميشال المر. اذ وزعت صورة عن بطاقته الانتخابية تبين انها مزورة في صورته الشخصية وعمره ورقم البطاقة وتوقيع الموظف المسؤول، فجاءت هذه المعطيات مغايرة لتلك التي وردت في بطاقته الانتخابية الصحيحة التي تسلمها الخميس الفائت في مؤتمره الصحافي مما حمله على توجيه كتاب الى النيابة العامة للتحقيق في هذا الموضوع وكشف الفاعل.

والصورة المزورة تلك تلقت نسخة عنها بالفاكس "النهار" الاثنين الفائت من النائب السابق فؤاد السعد منسوخة عن واحدة صورت في احدى الصحف. وقد ارفقها السعد بتصريح انتقد فيه وزير الداخلية. وأرسل وجه المر الى "النهار" التوضيح الآتي:

"ورد في جريدتكم تاريخ اليوم ٢٥ شباط ١٩٩٧ تصريح للنائب السابق فؤاد السعد يتضمن مغالطات وافتراءات وصورة ادعى انها صورة عن بطاقتي الانتخابية.

لذلك، عملا بأحكام قانون المطبوعات نتمنى نشر الجواب الوارد ادناه مع العنوان وصورة بطاقتي الحقيقية والى جانبها صورة البطاقة المزورة.

اولاً – ان ردنا على السعد في موضوع البطاقة الانتخابية هو ان صورة البطاقة التي ابرزها في مقاله وادعى انها صورة لبطاقتي الانتخابية هي صورة تم تزويرها وتركيبها. لذلك نبرز صورة البطاقة الحقيقية والى جانبها الصورة التي ابرزها السيد السعد في مقاله حتى يتمكن القارئ من المقارنة والاطلاع على سوء النية في ان الصورة مزورة ورقم البطاقة مزور وتوقيع الموظف المسؤول مزور والسجل واسم الاب وتاريخ الولادة الخ مزورة... وستتولى النيابة العامة المختصة قريبا التحقيق في الموضوع وكشف الفاعل.

ثانيا – في ما يعود الى بطاقة الهوية الممغنطة التي يطلبها السيد السعد ليس لها اي علاقة بموضوع الانتخابات وهي قيد الاصدار وسنبدأ تسليمها الى المواطنين اعتبارا من ١٥ اذار. وكنا نتمنى لو كان السيد السعد يعرف تقنيا الفرق بين هذه البطاقة الممغنطة والبطاقة الممكننة لكان وفر على نفسه الكلام الذي ورد على لسانه.

ثالثا – عندما يقول تمخض جبل الدولة فولّد فأرا فهو يناقض نفسه اذ طالب باعتماد مكننة لوائح الشطب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

يكرس الطائف واعباء الوظائف يمكن استدراكها

مجلس الخدمة المدنية أقر اقتراح اللامركزية

ابدى مجلس الخدمة المدنية رأيه في اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون التنظيم الاداري كما عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية. واذ سجل ملاحظات شكلية على الاقتراح، اعلن موافقته عليه. وعلم ان وزارة الداخلية اخذت باقتراحات المجلس ادخال تعديلات مستمدة من تلك الملاحظات الشكلية، وسيحملها الوزير ميشال المر اليوم الى جلسة لجنة الادارة والعدل التي تلتئم لمناقشة هذا الاقتراح معدلا. واعتبر المجلس ان الاقتراح يكرس حتما ما ورد في اتفاق الطائف لجهة اللامركزية، وان النتائج المالية المترتبة على احداث وظائف جديدة على مستوى الوحدات في المحافظات الجديدة امر يمكن استدراكه.

وهنا رأي مجلس الخدمة المدنية الصادر في ٢٤ شباط:

"بناء على الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي في ١٩٩٧/٢/٢٠ برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء وفي حضور دولة نائب رئيس مجلس الوزراء معالي وزير الداخلية ومعالي وزير العدل،

وبناء على الاجتماع المطول مع دولة نائب رئيس مجلس الوزراء في التاريخ نفسه، وبعد الاطلاع على اقتراح القانون المرفق الرامي الى تعديل قانون التنظيم الاداري كما عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل، نفيد ان هيئة مجلس الخدمة المدنية تبدي في شأن اقتراح القانون المشار اليه، وفي ما يعود الى صلاحياتها، الملاحظات الآتية:

اولا: في الملاحظات حول نصوص اقتراح القانون:

١ – الاستعاضة من عبارة "والمصالح المستقلة" الواردة في المادة الثانية بعبارة "المؤسسات العامة" استنادا الى النظام العام للمؤسسات العامة.

٢ – اعادة صوغ المادة الخامسة لجهة شروط تعيين المحافظ بحيث يعين من حملة الاجازات الجامعية مع مراعاة احكام نظام الموظفين وذلك عملا باحكام القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٣١٦٩ تاريخ ١٩٧٢/٤/٢٩ الذي الغى شروط التعيين الخاصة بموظفي الفئة الاولى.

٣ – الاستعاضة من عبارة "يفتش الدوائر" الواردة في المادة السابعة بعبارة "يفتش الوحدات الادارية" باعتبار ان بعض الادارات العامة ممثلة في المحافظة بوحدة على مستوى الفئة الثانية.

٤ – الاستعاضة من عبارة "حسن سيرها وتنفيذها" الواردة في السطر الرابع من المادة الثامنة بعبارة "حسن سيره وتنفيذه" باعتبار ان ذلك يعود الى العمل وليس الى الوحدات.

٥ – الاستعاضة من عبارة "وعليه ان يرفع تقريرا مفصلا شهريا الى وزير الداخلية" الواردة في المادة التاسعة بعبارة "وعليه ان يرفع تقريرا مفصلا كل ثلاثة اشهر الى وزير الداخلية" وذلك باعتبار ان من شأن تقديم تقرير مفصل من المحافظ الى وزير الداخلية كل شهر ان يرهق المحافظ بوضع تقارير في فترات قصيرة.

٦ – تصحيح كلمة "له" الواردة في المادة الثالثة عشرة بحيث تصبح "لها".

٧ – اعادة صوغ المادة السادسة عشرة على الشكل الآتي: "يستطلع رأي المحافظ في انشاء او الغاء المدارس الرسمية والمدارس الفنية والمهنية في محافظته على انواعها ومراحلها، وعليه مساعدة وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني في تأمين الابنية والتجهيزات والادارات اللازمة للمدارس المذكورة وفق الامكانات المتاحة، او بواسطة البلديات اذا امكن".

٨– اضافة عبارة "بالتنسيق مع الجهات المختصة" بعد عبارة "فللمحافظ ان يقرر..." الواردة في المادة الثامنة عشرة وذلك باعتبار ان من شأن النص كما هو وارد ان يجيز لأحد المحافظين تجاوز صلاحيات محافظ آخر.

٩– الاستعاضة من عبارة "يشرف المحافظ على الدوائر الزراعية" الواردة في مطلع المادة الثانية والعشرين بعبارة "يشرف المحافظ على الوحدات الزراعية" وذلك باعتبار ان وزارة الزراعة ممثلة في المحافظات على مستوى مصلحة.

١٠– الاستعاضة من "توقيع اجازة عمل" الواردة في المادة الثالثة والعشرين بعبارة "توقيع اجازات عمل"، وذلك انسجاما مع نص المادة المذكورة.

١١– تحديد الحالات التي يقتضي ان يصادق فيها المحافظ على تواقيع المخاتير في محافظته، موضوع المادة التاسعة والعشرين. اما اذا كان المقصود مصادقة المحافظ على جميع تواقيع المخاتير فان مجلس الخدمة المدنية يرى ان ذلك يؤدي حتما الى اغراق المحافظ في أمور المصادقة على تواقيع المخاتير وانصرافه عن الامور والمهمات الاساسية في المحافظة.

١٢– نصت المادة الثلاثون على دعوة المحافظ المختارين الى اجتماع كلما دعت الحاجة... وان مجلس الخدمة المدنية يسأل عن عدم ذكر دعوة رؤساء البلديات الى اجتماع مماثل؟ وهل هذا الاغفال مقصود ام انه وقع سهوا؟

١٣– ورد في آخر المادة الثالثة والثلاثين ما يأتي: "ويتولى المحافظ التفتيش وتأمين الرقابة المالية على الوحدات التابعة لمحافظته". وعليه نرى انه يقتضي توضيح المقصود بعبارة "تأمين الرقابة المالية". وعن طريقة تأمين هذه الرقابة.

١٤– الاستعاضة من عبارة "لا تكون مناقشات المجلس قانونية الا اذا حضر الجلسة اكثر من ثلث الاعضاء..." الواردة في مطلع المادة الثانية والاربعين بعبارة "لا تكون مناقشات المجلس قانونية الا اذا حضر الجلسة اكثر من نصف الاعضاء..." باعتبار ان النصاب القانوني للاجتماعات يتمثل بحضور اكثر من نصف الاعضاء.

١٥– تصحيح عبارة "السنوات الاربع" الواردة في المادة الخامسة والاربعين بحيث تكون "السنوات الست" باعتبار ان مدة ولاية مجلس المحافظة هي ست سنوات وفقا لما ورد في المادة السابعة والثلاثين من اقتراح القانون موضوع البحث.

١٦– حذف عبارة "غير الموظفين" الواردة في المادة الخامسة والاربعين بعد عبارة "ويمكن اقالة اي عضو من اعضاء المجلس" لعدم اللزوم باعتبار ان جميع اعضاء المجلس هم من غير الموظفين، وفقا لما ورد في المادة السابعة والثلاثين من اقتراح القانون موضوع البحث.

١٧– حذف عبارة "غير الموظفين" الواردة في المادة السادسة والاربعين بعد عبارة "يتقاضى الاعضاء" للسبب المبين اعلاه.

١٨– اقتصار نص المادة السابعة والاربعين على ما يأتي: "تلغى امانة سر المحافظة وتلغى وظيفة أمين السر العام للمحافظة، كما تلغى كل النصوص العائدة الى هذه الوظيفة، وتنشأ مصلحة ادارية وفنية مشتركة في كل محافظة تتمتع بالصلاحيات المنصوص عليها في المرسوم الرقم ٢٨٩٤ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦" وتطبق على الموظفين المعنيين احكام المادة ٧٠ من نظام الموظفين، على ان تحدد الوحدات التي تتألف منها هذه المصلحة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وفقا للأصول ضمن اختصاصات: المحاسبة واللوازم، الشؤون الادارية، الشؤون القانونية، الشؤون الفنية.

١٩– اضافة عبارة "ولا سيما تحديد الوحدات على مستوى الفئة الثالثة والملاكات العائدة اليها" الى اخر المادة الحادية والخمسين.

٢٠– اقتصار الجدول الرقم ٢ الملحق باقتراح القانون على احداث الوحدات في مستوى الفئة الثانية على ان يحدد ملاك هذه الوحدات والوحدات من مستوى الفئة الثالثة وملاكاتها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وفقا للأصول وذلك عملا بأحكام المادتين ٢ و٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (تنظيم الادارات العامة).

٢١– نرى ان يتضمن الجدول الرقم ٢ في ما خص وزارة الداخلية احداث وحدة ادارية وفنية مشتركة على مستوى الفئة الثانية وذلك بالاضافة الى الوحدات الامنية التي لا تخضع لرقابة مجلس الخدمة المدنية.

٢٢– تضمن الجدول الرقم ٢ في ما خص وزارة المال عبارة رئيس مصلحة لذلك نرى حذف عبارة "رئيس مصلحة" والاستعاضة منها بعبارة "مصلحة مالية" وحذف "امانة السجل العقاري" و"دائرة المساحة" من الوحدات التابعة للمصلحة المالية المذكورة بحكم تبعية هاتين الوحدتين لادارة مرتبطة مباشرة بالوزير وهي مديرية الشؤون العقارية.

ثانيا، في النتائج المترتبة على هذا القانون على صعيد اعداد الموظفين والنفقات المترتبة على ذلك:

ان مشروع القانون اذ يرمي الى احداث ٢٥ محافظة مع ما يؤدي اليه ذلك من استحداث وحدات في هذه المحافظات بعضها على مستوى مصلحة والبعض الاخر على مستوى دائرة، لا بد من ان يؤدي الى احداث وظائف جديدة،

لكن هذه النتائج لا يمكن تجنبها من جهة ولكن يمكن تدارك نتائجها المالية من جهة ثانية.

فهي لا يمكن تجنبها:

١– لانها تكريس حتمي لوثيقة الوفاق الوطني في البند ٣ من اللامركزية التي قضت بوجوب "تمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا".

٢– ان هذا التمثيل على اي مستوى كان سيحصل حتما سواء ابقي التنظيم الاداري في المناطق على مستوى قضاء ام تحول الى مستوى محافظة.

ولكن يمكن تدارك هذه النتائج على الصعيد المالي:

١– بالغاء آلاف الوظائف الشاغرة في ملاكات الادارات المركزية حيث يمكن ان يصل هذا الالغاء الى قرابة خمسة آلاف وظيفة شاغرة في وزارة واحدة.

٢ – بالحد من استخدام الاجراء والمتعاقدين والموقتين الذين يفوق عددهم حاليا الاثني عشر الفا والبالغة نفقاتهم ١٠٢ مليار ل.ل. في موازنة عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٤٨ مليار ل.ل. للموظفين الدائمين فقط عدا القوى المسلحة وافراد الهيئة التعليمية.

٣ – بالاخذ في الاعتبار وجود مئات الموظفين يعملون حاليا في الاقضية.

٤ – ايا تكن النتائج المترتبة لتمثيل الوحدات في المناطق فانه يعتبر الوسيلة الفضلى لمكافحة الفساد الاداري لانه يؤدي حتما الى تبسيط انجاز المعاملات في اقرب موقع ممكن للمواطن واقل نفقة ممكنة تماما كما توخت ذلك وثيقة الوفاق الوطني.

ثالثا – في شأن مجلس المحافظة:

ان مجلس الخدمة المدنية يبدي في شأن مجلس المحافظة موضوع المادة ٣٧ من اقتراح القانون موضوع البحث ما يأتي:

١ – يقتضي ان يؤخذ في الاعتبار ان وثيقة الوفاق الوطني بنصها على اللامركزية الادارية، اشارت الى ضرورة اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) من طريق انتخاب مجلس لكل قضاء يرأسه القائمقام، الامر الذي يستفاد منه ان القضاء لم يستبعد في الوثيقة، وهو ما يقتضي تداركه للتوفيق بين اقتراح القانون ووثيقة الوفاق الوطني لهذه الجهة.

٢ – لكن انشاء مجلس المحافظة المشار اليه في المادة ٣٤ يسجل له الايجابيات الآتية:

أ – فهو التزم قاعدة الانتخاب في انشائه سواء بالنسبة الى رؤساء اتحادات البلديات، او الى رؤساء البلديات الستة فيه من جهة، او الى المخاتير الستة فيه من جهة اخرى.

ب – فرؤساء اتحادات البلديات منتخبون على اكثر من درجة، فهم في الاساس ينتخبهم الشعب رؤساء بلديات، ثم ينتخبهم رؤساء البلديات المنتخبون رؤساء لاتحادات البلديات.

ج – ورؤساء البلديات الستة ينتخبهم الناخبون مباشرة في البلدية، اي على قاعدة اوسع.

د – والمختارون الستة ينتخبهم الناخبون في القرية، اي على قاعدة اوسع ايضا.

٣ – ان مثل هذا الالتزام لتمثيل الاشخاص المنتخبين من الناخبين بالاقتراع العام المباشر هو الذي يمزج في التكوين المقترح بين اللامركزية واللاحصرية، فرؤساء اتحادات البلديات يمثلون اللامركزية على اعلى مستوى احتلته اللامركزية، ورؤساء البلديات يمثلون اللامركزية ايضا، بينما يمكن القول ان المختارين يمثلون اللاحصرية بحكم تبعيتهم لجهاز الدولة المركزي في النهاية وان كانوا منتخبين.

ويمكن القول ان مثل هذا التأليف الذي رعته المادة ٣٤ قد حقق التوأمة فعلا بين اللامركزية من جهة واللاحصرية من جهة اخرى، وتوصل الى ما رمت اليه وثيقة الوفاق الوطني عندما نصت على اعتماد اللامركزية الموسعة على مستوى الوحدات الصغرى.

٤ – ان مثل هذا التكوين المقترح يجد له سندا في اهم مرسوم اشتراعي عرفته الجمهورية اللبنانية على صعيد التنظيم الاداري، ونعني به المرسوم الاشتراعي الرقم ٥ تاريخ ٢ شباط ١٩٣٠ – المادة ٢٤ منه – وذلك في طريقة انشاء المجالس الادارية في القضاء بفارق ان المختارين – اي الهيئة الناخبة للمجالس الادارية – في تلك المرحلة كانوا يعينون تعيينا، بينما ينتخب المختارون اليوم بطريقة الانتخاب العام المباشر.

٥ – ويبقى المهم ان يتولى هذا المجلس صلاحيات فاعلة تمكنه من تحقيق ما يعول عليه من خلال انشائه.

رابعا، في رصد اعتماد الموازنة بقيمة ١٠ في المئة من عائدات معينة:

ان مثل هذا الرصد لاعتماد معين في الموازنة بقيمة ١٠ في المئة من عائدات الضرائب والرسوم العقارية والهاتف والميكانيك والكهرباء وغيرها التي تجبى من المحافظة ليس بدعة فهو سبق ان اعتمد علم ١٩٥٣ بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٥٣/١/١٢ حيث نصت المادة ٢٥ منه على رصد اعتماد لا يقل عن ٢ في المئة من الضرائب المباشرة المجبية.

كما نصت المادة ٤٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١ تاريخ ١٩٥٤/١٢/٢٩ على مثل هذا الرصد في الموازنة العامة دون تحديد سقف معين، وقد حذا التنظيم الاداري الحالي، المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٩/١١٦ – المادة ٤٩ منه – حذو التنظيمين السابقين.

خامسا – في ضوء ما تقدم، ومع مراعاة الملاحظات المبينة اعلاه، يبدي مجلس الخدمة المدنية رأيه في الموافقة على اقتراح القانون موضوع البحث".

ووقع الرأي رئيس المجلس حسن شلق والعضوان انطون اسطا ورياض سلوم.

المر ترأس اجتماع المحافظين والقائمقامين: لوائح الشطب حوّلت على المخاتير

أعلن وزير الداخلية ميشال المر ان لوائح الشطب حوّلت على المختارين والبلديات لاعلانها ابتداء من الاول من آذار، وشرح الاجراءات الواجب على المعنيين اتخاذها لانجاز التنقيح.

ترأس المر في مكتبه في الوزارة اجتماعاً ظهر امس لمحافظي المناطق، بيروت نقولا سابا وجبل لبنان محمد سهيل يموت والجنوب فيصل الصايغ والبقاع فريد القرم والنبطية محمود المولى والشمال خليل الهندي، في حضور مدير الاحوال الشخصية غسان شحادة ومساعد المفتش العام العقيد خليل ابي راشد ورئيس مصلحة النفوس، رضوان ابو ناصر الدين، ثم انضم الى الاجتماع في وقت لاحق القائمقامو الاقضية.

ودام الاجتماع خمس ساعات ادلى المر على اثره بتصريح قال فيه: "خصص الاجتماعان لموضوعين رئيسيين، الموضوع الاول لوائح الشطب التي حولت على المختارين والبلديات لاعلانها ابتداء من أول آذار. وقد حولت منه القوائم بواسطة لجان القيد المختصة. والموضوع الثاني يتعلق بالبطاقة الانتخابية والاستمارات التي تم توزيعها والطريقة الواجب اتباعها وطريقة ملاحقة هذا الموضوع كي يتقدم المواطنون بطلباتهم للحصول على بطاقاتهم، بالاضافة الى التطرق الى موضوعات اخرى.

في الموضوع الاول المتعلق بقوائم الناخبين، طلبت من القائمقامين تنفيذ التعميم الخطي بوجوب تنظيم وثائق الوفاة. وحتى لو لم ينظموها يفترض بالمختارين اعطاء لوائح بالمتوفين والذين لا تزال اسماؤهم واردة على لوائح الشطب وارسال نسخة الى لجنة القيد والمحافظ والمدير العام للاحوال الشخصية ومن هنا اثير موضوع المخاتير في القرى التي لا مخاتير فيها وطريقة معالجة هذا الموضوع.

مثلاً في محافظة الشمال يقول المحافظ ان لديه نقصاً يتجاوز الـ١٢٠ مختاراً ومناك توجيه الى المحافظين والقائمقامين يقضي اولا بتكليف العضو الاختياري اذا كان لا يزال في وعيه الكامل، وثانياً مختار القرية المجاورة، وفي حال وجود صعوبات، وكان مختار القرية المجاورة لا يستطيع تنفيذ هذه المهمة، يلجأون الى التكليف المحدد والموقت، فيقترحون تكليف احد الاشخاص بمهمة محددة هي الاشراف على تنقيح لوائح الشطب واعطاء لجان القيد الاسماء، وتنظيم الاستمارات المتعلقة بالبطاقة الانتخابية، والمصادقة على الصور والاستمارات المتعلقة ببطاقات الهوية، وتكون مهمتهم محددة بهذه الامور الثلاثة، ولا غنى عن وجود مختار في أي قرية في مهمات محددة ولمدة محددة تبدأ من تاريخ تكليفهم، اي خلال هذا الاسبوع حتى ١٠ حزيران، اي ثاني يوم انتخابات نهاية المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية. على ان يتجنب المحافظ والقائمقام ان يدخل في نزاعات او صراعات سياسية، وان ينتقي الشخص الذي سيكلّف من الذين لن يترشحوا لمنصب مختار، لأنه اذا اخترنا مرشحاً قبل الانتخابات نكون كأننا نزكيه من جراء تكليفه هذه المهمات المعينة في القرى التي لا يوجد مخاتير فيها.

آلية البطاقة

اما في ما يعود الى البطاقة الانتخابية وملء الاستمارات فالقائمقامون لم يكونوا مطلعين على الاسس التي يجب عليهم اتباعها لملء الطلبات والاستمارات العائدة للبطاقة الانتخابية والمراحل التي ستمر بها من مرحلة المصادقة على الصور وتقديم الطلب لدى المختار ثم تقديمه في المخفر، وانتقال هذا الطلب من المخفر الى مشغل البطاقة الانتخابية في الدكوانة، وبالتالي الوقت الذي سيستغرقه الطلب في المشغل لانهاء البطاقة وتسليمها الى صاحب العلاقة ضمن المهل المحددة. ولقد استوضح القائمقامون كل الامور واعطيناهم التوجيهات اللازمة لحض المواطنين على تقديم طلباتهم والحصول على البطاقة الانتخابية في اسرع ما يمكن.

في الموضوع الثاني استفسر المحافظون والقائمقامون عما يقال ويشاع عن موضوع التنظيم الاداري واللامركزية الادارية، فشرحنا لهم المراحل التي وصل اليها القانون واوضحنا لهم ان مجلس الخدمة المدنية وافق على القانون الذي وافقت عليه الحكومة ولجنة تحديث القوانين التابعة للجنة الادارة والعدل، وهي ستبحث هذا الموضوع.

العبيدي يدعو المر الى وقف العمل بتفويض البطاقة الانتخابية

دعا النائب السابق زهير العبيدي في تصريح له أمس الحكومة في شخص وزير الداخلية ميشال المر الى اصدار قرار بوقف العمل بالتفويض الى غير صاحب العلاقة ملء استمارة البطاقة الانتخابية والحصول عليها ولو احجم عدد من المواطنين عن تلبية نداء الواجب المشاركة في الانتخابات البلدية، فتأتي هذه الانتخابات نزيهة وسليمة افضل الف مرة من ان ترى نسبة المشاركة من طريق بطاقات اقترع بها غير اصحابها بسبب التفويض القائم ثم تتهم الحكومة بتسهيل التزوير او ممارسته".

وشدد على "ان التوكيل لدى الكاتب العدول مجاناً ومصادقة هؤلاء على الصور الشمسية، يبقى اسلم من التفويض حرصاً على سمعة الدولة وسلامة الانتخابات ونزاهتها، مع التمديد شهراً اضافياً لتسلم البطاقة الانتخابية".

حضّ انصاره على التحضير للانتخابات البلدية

"التجمع الوطني": البطاقة "سُخرة" تفرض على المواطن لتنقية لوائح الشطب

حض "التجمع الوطني اللبناني" المواطنين وانصاره ومؤيديه خصوصاً على مباشرة الاتصالات والتحضيرات لمواجهة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية "رغم ما يعتري مسيرة الاعداد الرسمي له من شوائب". وانتقد البطاقة الانتخابية ورأى فيها "سخرة تفرض على المواطن لتنقية لوائح الشطب".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار واصدر البيان الآتي:

"بعد اعلان اهل الحكم نية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اول حزيران المقبل والثامن منه يهم التجمع الوطني ايضاح ما يأتي:

أ – يجهل المواطنون حتى الساعة القانون الذي ستجرى الانتخابات المقبلة بموجبه، علما ان مشروع القانون الذي تداولته وسائل الاعلام وقدمته على انه تعديل للمرسوم الاشتراعي ١١٨/٧٧ تشويه شوائب جمة نقاربها اليوم تلميحا: فمن النشوء الحكمي للبلديات، في كل قرية يزيد سكانها على ٥٠٠ شخص وفي كل مجمع سكني او سياحي يزيد عدد وحداته على ٢٠٠ وحدة، المتناقض مع مبدأ الاستقلال المالي والاداري الذي يجعل من البلدية عن حق ادارة محلية فاعلة، الى اعتبار النطاق البلدي تدبيراً ادارياً مما يعني امكان تغيير حدود البلدية بمرسوم في حين ان تحديدها يتم بقانون ولا مجال لتعديلها الا بقانون عملاً بابسط القواعد القانونية المعروفة، مرورا بتضييق هامش صلاحيات المجلس بتقوية رقابتي الوزير والمحافظ على قراراته، اضافة الى صلاحية المحافظ في وقف مفعولها واعتبار بعض الامور التي هي من صلب مهماته خاضعة فقط لاستطلاع رأيه، الى تضارب الصلاحيات بين وزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية الذي سينعكس سلبا على البلديات، وصولا الى امكان اللجوء الى بدعة التعيين لاعتبارات وحجج واهية لا تنطلي على أحد.

ب – يتبين للبنانيين ان البطاقة الانتخابية الموعودة منذ زمن بعيد والتي قيل ان مبالغ طائلة صرفت في الماضي لكي تبصر النور، انما لا تعدو مجرد وثيقة شخصية غابت عنها تفاصيل ومعلومات ترد عادة في تذكرة الهوية وبيان اخراج القيد. اضف انها ترتب اعباء ونفقات على المواطن ولا تقدم اليه اي تعويض في المقابل، لكأن في الامر سخرة تفرض عليه لتنقية لوائح الشطب، ولا ضير ان هدت الفاقة عزيمته او احبطه الجهد المطلوب لاتمام المعاملات المعقدة فيعتكف ويصرف النظر عن القيام بواجباته. هذا مع الاشارة الى ان الاجهزة المختصة درجت منذ اعوام على اعلان انهماكها في التحضيرات اللازمة لاجراء الانتخابات، بينما نسمع اليوم اعترافا صريحا باستمرار ورود اسماء مئات الالوف من المتوفين في لوائح الشطب الى جانب جملة نواقص، فعلى عاتق من تقع مسؤولية استمرار هذه الشوائب الفاضحة؟

ج – الادهى من ذلك كله ما يتردد من صدى لارادة اهل الحكم افراغ مفهوم اللامركزية الادارية من كل مضمون اذ ان البلدية تشكل قلب اللامركزية النابض. ولا نغالي اذا كررنا القول انهم على عكس ما يدعون، يسعون الى تحقيق اللاحصرية من طريق زيادة عدد المحافظات، وعلى رأسها موظفون يتم تعيينهم من منطق المحاصصة وتقاسم مواقع الدولة وخيراتها، وتفعيل رقابتهم وبسط نفوذهم وهيمنتهم على المجتمع ومؤسساته الاهلية.

د – يناشد التجمع الوطني المواطنين عموما وانصاره ومؤيديه خصوصا، مباشرة الاتصالات والتحضيرات لمواجهة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية رغم ما يعتري مسيرة الاعداد الرسمي له من شوائب وما يحوطه من نيات تهدف الى زيادة الشرذمة عملا بمقولة فرّق تسد. ويحضهم على استلهام المصلحة الوطنية العليا التي لا يمكن ان تصان الا بالحفاظ على مصلحة كل قرية وبلدة ومدينة ومنطقة.

اخيرا يعاهد التجمع الوطني المواطنين على العمل الدؤوب بوحي من الثوابت الوطنية وفي مقدمها وحدة اللبنانيين التي من دونها لا امل في قيامة لبنان السيد الحر المعافى، وهو يهيب بهم التعالي على المصالح الشخصية والاعتبارات العائلية وتغليب التجرد والالتزام والكفاية ونظافة الكف في اختيار ممثليهم المحليين".

السفير الايراني عند "تجمع العلماء"

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة، يرافقه السكرتير الاول في السفارة غضنفر ركن ابادي، المقر الجديد لـ"تجمع العلماء المسلمين".

وافاد بيان للمكتب الاعلامي للتجمع ان عضو التجمع السيد عباس الموسوي رحب بالوفد ونوه بدور السفير عليزادة.

ورد السفير مشيدا "بدور التجمع الوحدوي منذ تأسيسه وخصوصا في المراحل الصعبة الماضية، وما يقوم به في هذه المرحلة"، ونوه بـ"حال الوعي التي يمثلها التجمع الذي هو جزء من الحالة الاسلامية في لبنان التي استطاعت القيام بدور رائد عبر بناء المؤسسات".

تصنيف جيد للبنان في مخاطر الدين

علمت "النهار" ليل امس ان نتائج تصنيف مخاطر الدين اللبناني (Credit rating) قد انجزتها الشركات التي كلفتها الحكومة اللبنانية هذه المهمة. وينتظر ان تذاع النتائج رسميا اليوم. وكانت النتائج جيدة بالنسبة الى مخاطر الدين اللبناني للسنوات الخمس المقبلة على الاقل.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

– نيبون انفستمنت سرفيسز (Nippon investment Services) اليابانية، جاءت نتيجة تصنيفها 3B.

– شركة ابكا (ABCA) الاوروبية وستاندرد اند بورس (Standard and poors) الاميركية جاء تصنيفهما 2B.

– شركة موديز (Moody's) الاميركية جاء تصنيفها 1B.

ويعتبر هذا التصنيف جيدا للبنان، وهو الاول من نوعه في تاريخه وعلى اساسه تسعر الدين في الخارج، وبموجبه صار يمكن لبنان ان يجتذب الاستثمارات الدولية التي ترصد للاسواق الناشئة. والاهم ان هذا التصنيف يعطي لبنان مكانة محددة وثابتة على خريطة الاسواق المالية الدولية، مما يفتح الباب لمزيد من الاصدارات ضمن هوامش ثابتة. وتكمن ايضا اهميته في قبول لبنان ان تقوم مخاطر دينه وتعلنها الحكومة اللبنانية اجباريا، متقيدة بالمعايير الدولية التي تطلب منها لتقويم دينها.

علما ان تصنيف البلدان الصناعية هو بمعدل 3A-A.

لجنة ١٤ آذار طلبت تحركاً خارجياً

زارت أمس اللجنة التحضيرية النيابية لاحياء يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي ١٤ آذار و١٨ نيسان (ذكرى مجزرة قانا) التي تضم النواب احمد سويد ومروان فارس وايمن شقير وبهاء الدين عيتاني ومحمد فنيش، وعضو اللجنة حافظ الصايغ، وزير الخارجية فارس بويز ووزير المغتربين طلال ارسلان، وبحثت معهما في التحضير لاحياء المناسبتين.

وبعد زيارته للوزير بويز قال النائب سويد: "في حديثنا مع الوزير بويز تمنينا عليه ان توجه البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج للاهتمام بموضوعين اساسيين: اولهما، حض الدول على المساعدة والضغط من اجل تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. والثاني حض القوى الدولية ايضاً للضغط على العدو الاسرائيلي لاطلاق الرهائن اللبنانية لديه".

وبعد زيارة الوزير ارسلان قال: "تمنينا على معاليه الاتصال بالتجمعات الاغترابية لحضّها على القيام بنشاطات حول هاتين المناسبتين، وركزنا على ضرورة الطلب اليهم ان توجه رسائل فردية وجماعية الى البيت الابيض للمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥".

ندوتان في الذكرى الـ ٣٩ للوحدة العربية

اده: الطموحات تتحول عامل تفريق منح الصلح: نحتاج للعودة الى الينابيع

"الحركة القومية العربية: اسباب التعثر وسبل النهوض" كان عنوان الندوة التي نظمها امس المنتدى القومي العربي في "دار الندوة" في الحمراء، في الذكرى الـ٣٩ للوحدة المصرية – السورية، وشارك فيها وزير الدولة ميشال اده والمفكر منح الصلح، في حضور الرئيس سليم الحص والوزيرين بشارة مرهج والياس حنا والنواب سامي الخطيب وتمام سلام وبيار دكاش وعبد الرحيم مراد وبهاء الدين عيتاني والنائب السابق منيف الخطيب وسفير السودان عثمان دريري ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور وشخصيات علمية واكاديمية وثقافية واجتماعية.



الصلح، محيو، والوزير اده في مواجهة الحضور. (سامي عياد)

محيو

استهل نائب رئيس المنتدى الدكتور اسامة محيو اللقاء بكلمة قال فيها: "ان التحديات الراهنة تعزز اقتناعنا بان على الامة ان تبدأ جهادها الاكبر مع النفس، مما يمكنها من تحسين امكانات المواجهة مع العدو. وهذه المواجهة تبدأ بالعودة الى النظام العربي الذي يتركز على جامعة الدول العربية ومؤسساتها وتطبيق مواثيق العمل العربي المشترك".

اده

ثم تكلم الوزير اده، فرأى "ان غالبية الدول العربية لم تدرك منذ البدء الدلالات العميقة المصيرية ولا الابعاد الحقيقية الكاملة، لاقامة هذا الكيان الصهيوني وطبيعته واهدافه. ولم تدرك خصوصا الموجبات الذاتية التي تلزم مواجهته، رغم اصوات اطلقت صرخات الوعي العميق".

وذكر ببعض اقوال ميشال شيحا في هذا الشأن وتحذيره المستمر العرب من خطر اسرائيل. وقال ان "الوقائع العربية ردت على هذا الادراك الباكر بعدم مبادرة الدول العربية الى تجميع القوى وبتجاهل الخطر المحدق بالجميع وبتفضيل الانغماس في ترهات الانانيات والخلفيات والمماترات والمناورات الضيقة في ما بينها وبغياب التضامن العربي ووحدة الموقف والعمل (...)".

وانتقل الى تقويم تجارب المرحلة الجديدة، فاشار الى ان "نظرتها او نظرة البعض من قواها اتسمت بالتسرع احيانا والتطرف احيانا اخرى (...) وحلت الرغبات محل الواقع، واذ بالطموحات والمشاريع من اجل الوحدة الفورية او الاندماجية تتحول، وبالاسف، عاملا في تفريق التضامن العربي بدل ان يكون مشروع الوحدة عامل توحيد وتعزيز للتضامن (...) واذ بالاوضاع العربية تنشد قسرا او طوعا الى اتون الحرب الباردة فينقسم العرب تبعا لمعسكري هذه الحرب (...) وشهد الوضع العربي في العقدين الاخيرين مزيدا "من التراجع العام في الفكر والعمل القوميين، واتسم بطغيان الخلافات العربية التي اتخذت طابع النزاع، والاشتباك المسلح احيانا (...) وراح شبح الفتن التعصبية والمذهبية والحروب الاهلية الداخلية يتنقل في العالم العربي، واخذت تتنامى فيه تيارات التطرف الديني (...) التي هي مظهر من مظاهر الازمة العربية، لا بادرة حل لها".

وقدم امثلة على هذا التراجع، "منها غزو (الرئيس) صدام حسين الكويت، وغياب التضامن العربي في معركة السلام، وهرولة البعض الى ركوب مركب المفاوضات المنفردة وعقد السلام المنفرد، وتخلي بعض العرب عن اشقائهم (...)". ورأى ان "اي حديث عن افق ما للمستقبل العربي ونهوض ما للحركة القومية العربية سيستدعي اعادة *النظر في الخطاب العربي السابق*، وبات يلزم المزيد من الواقعية والعقلانية ومعرفة مكمن الحلقة الاساسية والتمسك بها، وتتمثل هذه الحلقة في عودة التضامن العربي".

ودعا الى "المحافظة على الوحدة الوطنية الداخلية وصونها في كل دولة عربية والشروع المسؤول في استراتيجيا عربية واقعية للتعاون والتكامل الاقتصاديين، تأخذ في الاعتبار ما تمثله خصائص التنوع القائمة في الكيانات العربية في غنى، لا بتخطيها والغائها".

الصلح

واختتم الصلح الندوة بمداخلة قال فيها: "كما اتهم البعض صانعي الوحدة المصرية – السورية عام ١٩٥٨ باستعجال اقامتها يستعجل البعض اليوم نعي كل رابطة تجمع بين عربيين(...) ولكن الخريطة السياسية الفعلية تؤكد ان قيام هذه الوحدة ترك رغم نهايته الفاجعة بصماته على الواقع العربي(...) وابرز معانيه دحض مقولة ان اسرائيل شطرت العالم العربي شطرين(...)". ورأى انه "من الصعب القول ان في البلاد العربية حركة قومية بالمعنى المحدد والضيق. ونحن في حال قصور واحدة. فمقياس وجود هذه الحركة او عدم وجودها هو وجود التنسيق الذاتي الذي يجعل الشعوب تبدو منظمة وان بغير تنظيم، كأن يسود فيه رد فعل متشابه لدى الناس حيال الاحداث (...)".

واشار الى ان "اول ما نحتاج اليه كي تكون هناك حركة سياسية تستحق هذا الاسم هو العودة الى الينابيع، اي الرأي المشترك والافكار والمشاعر الوطنية والانسانية النبيلة قبل الفرق في الاحزاب والتنظيمات والسلطات وعمليات التنظير والتعليب التي ابتعدت عن مصادرها الاولى".

وتطرق الى موضوع الديموقراطية، فرأى ان "اهم ما فيها هو نجاحها في ترسيخ فكرة ان الشرعية هي للامة لا لجماعة او فرد او مرحلة". وقال: "المؤسف اننا لا نزال نعاني في لبنان، رغم الايجابيات ميلاً عند جماعات او *افراد الى اعتبار ان وصولهم الى* النفوذ او الحكم شرعية صالحة لمخاطبة الناس بها علناً". خلال الحرب والسلم(...) فكل منهم يعتبر ان الدنيا بدأت به. هذه هي خميرة الضلال في الحركة القومية التي منعتنا من القدرة على قراءة تاريخنا وتصويب مساراتنا(..) ولا شيء يهم هذه الحركة سوى ان نكون موضوعيين حيال كل المراحل السياسية التي مرت بها (...) وان نعرف انه ما دمنا بعيدين عن الديموقراطية وحقوق الانسان وفكرة الدولة، فاننا بعيدون عن كل ما نتداوله من شؤون اقطارنا وامتنا".

هـ.ح.

● في المناسبة، اقامت "دار بيروت" ندوة بعنوان "الوحدة العربية رؤيا للمستقبل" حضرها السفير السوداني عثمان الدريري وفاعليات حزبية وفلسطينية وجمهور.

بداية رحب مدير الدار احمد حمود بالحضور، وقدم للندوة حسن عبد الساتر، وتحدث اللواء ياسين سويد عن "الوحدة وطريق التحرير"، مؤكدا ان "اي وحدة، ولو كانت جزئية، هي حاجة ملحة للامة العربية اليوم في مواجهة الاخطار الجسيمة ومشاريع التفتيت والتجزئة".

ثم تحدث رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب عن "معاني الوحدة والرؤية المستقبلية لها".

شنودة وشمس الدين في مؤتمر مشترك: مواقفنا متطابقة ولقاؤنا رسالة


الشيخ شمس الدين مجتمعاً بالبابا شنودة في حضور شيخ الازهر. (أ ف ب تيليفوتو)

افادت انباء من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتمع امس ببابا الاقباط الارثوذكس شنودة الثالث في مقر الكنيسة القبطية في القاهرة، في حضور شيخ الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ومفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ووزير الاوقاف المصرية محمود حمدي زقزوق وعدد من رجال الدين الاقباط.

وعزى شمس الدين البابا شنودة بضحايا مجزرة الكنيسة القبطية في ابو قرقاص. وعقدا مؤتمرا صحافيا مشتركاً اكدا فيه تطابق وجهات نظرهما حيال "تحرير القدس الشرقية من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال البابا شنودة: "نحن متفقون على ان علاج هذه القضية يكون بالطريقة العادلة التي تعيد الى العرب حقهم ومكانتهم في ادارة هذا المكان"، بينما قال الشيخ شمس الدين: "لم يتغير شيء من مواقفنا المتطابقة حول قضية القدس ذات الهوية العربية. وان الاستيطان في القدس دليل على نيات الاسرائيليين الكاذبة حيال السلام ويعرقل كل جهد لتحقيق توافق بين العرب والاسرائيليين". وأوضح انه اتفق مع البابا شنودة على "أهمية التضامن العربي والمطالبة بتحرير بلادنا من الاحتلال الاسرائيلي".

واضاف: "نأمل في ان يمثل هذا اللقاء رسالة الى العالم، العرب وبقية المسلمين والاقباط، تؤكد على ارادتنا المعنوية والسياسية الواحدة".

وجدد الشيخ شمس الدين خلال الاجتماع دعوته الى البابا شنودة لزيارة لبنان. وأكد البابا انه سيقابل الشيخ شمس الدين "كلما سمحت الظروف بذلك".

مغتربون في المانيا عند فضل الله

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفدا من "رابطة المغتربين في المانيا" ضم السادة غسان ابو حمد وناجي عواضة وحسين الذيب ومحمد ابرهيم. وذكر المكتب الاعلامي لفضل الله انه اكد للوفد "اهمية وجود روابط وجمعيات خيرية لبنانية في بلاد الاغتراب، وخصوصا في المانيا"، مشددا على "ضرورة تواصل هذه الجمعيات مع الوطن، اضافة الى احترامها لمن بلد الاغتراب واحترام ضيافته"، ومشيرا الى "ضرورة ان تظهر صورة الاغتراب اللبناني من خلال السلوك الواعي للبنانيين هناك".

حكاية حبه للبنان ترويها زوجته لـ"النهار":

سيد مكاوي في مستشفى الجامعة الاميركية يكافح منذ ١٦ يوماً عارضاً في رئتيه

كتب أحمد عياش:

آخر الاسياد الكبار للاغنية العربية سيد مكاوي في غرفة "العناية الفائقة" في مستشفى الجامعة الاميركية منذ يوم الاثنين العاشر من شباط اي قبل ١٦ يوماً. وهو جاء بيروت لاحياء سهرات عيد الفطر ابتداء من ٨ شباط لحساب تلفزيون "المستقبل" في "خيام الهنا" فانجز سهرتين ولكن عارضاً صحياً في رئتيه عاجله والزمه منذ ذلك الوقت الطبقة الرابعة من مبنى المستشفى محاطاً بفريق من الاطباء يولونه كل اهتمام.

زوجته السيدة زينات خليل مكاوي، وهي وكيلة وزارة في مجلس الشعب المصري وكريمتاه ايناس الموظفة في جامعة الدول العربية، وأميرة يلازمنه ليل نهار.

وقد حضرن على عجل من القاهرة بعدما بلغهن النبأ، وتخبرنا السيدة زينات انها لم تعلم بالنبأ الا بعد مرور أيام كانت ابنتاها خلالها تحاولان اخفاء الامر عنها لكنها ما لبثت ان علمت اثر اتصال به. وجاء من يقترح عليها ان يعود الفنان الى مصر فرفضت خشية ارهاق السفر. وهي تحمد الله انه يتلقى العلاج في لبنان.

في الغرفة الجانبية الملاصقة لغرفة العناية الفائقة عيون افراد الاسرة شاخصة الى الباب الذي يفضي الى سرير سيد مكاوي.

وسيد مكاوي الذي احتفل بميلاده السبعين في السادس من أيار الماضي ينتمي الى رعيل الكبار في عالم الاغنية العربية. وقد ذاعت شهرته في مختلف الاقطار العربية. وباتت اغانيه التي تحمل طابعه واسعة الانتشار. وقد ردد الملايين اغانيه ومنها "ليلة مبارح ما جانيش نوم" وقبلها "يا مسهرني" التي غنتها كوكب الشرق ام كلثوم. كما اشتهرت ما غنت له وردة مثل "قلبي سعيد وياك يا حياتي" و"اوقات بتحلو".

وتروي السيدة زينات ان زوجها الذي فقد نعمة البصر، فاز بنعمة الفن. فالعود لا يفارقه. واذا ما توقف عن العطاء ولم يلتق الناس يتضايق. وكان يجد في السفر تجديداً للذات. من هنا كانت حيرته وتردده في المجيء الى لبنان عشية العيد وكان عليه ان يختار بين دفء الاسرة وبين لقاء الجمهور فحسم تردده لمصلحة الامر الثاني.

وليست حفلتا لبنان بعيدتي العهد عن آخر نشاطاته، فهو قبل المجيء الى بيروت أحيا ٣ حفلات خلال رمضان القاهرة. كما لحن عملاً من التراث الشعبي لسعد الياسين. وسجل الحان ١٥ دعاء لهدى سلطان لاذاعة "الشرق الاوسط". وفي هذه الاعمال تعبير عن تدينه الذي انعكس في موسيقاه. ولا غرابة فسيد مكاوي هو شيخ تبحر في علوم الدين وتلاوة القرآن.

وقبل ٢٠ عاماً أصيب بالربو الشعبي. وعندما أجريت له فحوصات في ألمانيا، وكانت قرينته الى جانبه في المستشفى، سمعت وقتذاك الممرضة تقول بعدما علمت ان المريض مطرب شهير: "انها معجزة الهية ان يتمكن هذا الصدر من الغناء".

لكن مكاوي واصل الغناء. وفي حفلة رأس السنة الاخيرة التي احياها في نيويورك وكانت ناجحة جداً لم تظهر على الفنان امارات الاجهاد.

علاقة بلبنان

السيدة مكاوي تقول ان زوجها شديد التعلق بلبنان. وهو لا ينسى محبة اللبنانيين لفنه، "فحيث ما حل يجد اللبنانيين في مقدم الجمهور كما الحال في حفلته الاميركية الاخيرة". وكان في روزنامته عمل مشترك مع فنانين لبنانيين. كما كان مهتماً بوضع اغنية وطنية للبنان على غرار ما قدم لسوريا وليبيا. ومن هواياته الاطباق اللبنانية المعروفة.

حكاية العمر طويلة. وتروي زينات بعض فصولها عن الرجل الذي كافح الفقر بصلابة ورجولة حتى ارتقى سلم المجد. وتقارن بين شخصية زوجها وشخصية كوكب الشرق التي كانت ترتبط معها بصداقة. فتقول "ان الاثنين كانا يظهران للوهلة الاولى بمظهر التكوين الرقيق. لكنهما ما ان يعتليا المسرح حتى تظهر فيهما القوة والعملقة".

مكاوي ايضاً يطيب له ان يسير وسط الناس في القاهرة ويتلقى تحياتهم. ومن النوادر ان وزيرا للداخلية في مصر شاهد رجل أمن يفسح الطريق امام سيارة سيد مكاوي. ولكن الشرطي لم يعر الوزير اهتماماً. فلما سأله الاخير: "ألم تعلم من أنا؟ اجابه: "كلا ولكن الآخر هو سيد مكاوي".

واقام الفنان مسجداً على نفقته على "طريق ٦ اوكتوبر" في العاصمة المصرية. ولما نشرت "الاهرام" امس خبر مرضه وفق ما صرح به سفير مصر عادل الخضري انهالت آلاف المكالمات من مصر على الاسرة في مستشفى الجامعة، وفي مقدم المتصلين الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وهنا في لبنان يحرص رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على احاطة سيد مكاوي بكل اهتمام. وقد اتصل به شخصياً.

مكاوي الآن يتكلم قليلاً. والعلاج يجعله ينام كثيراً. ومصادر طبية تقول ان "حالته مستقرة" وأسرته تتضرع الى الله وكذلك الملايين من محبيه ان يتعافى سريعاً ويعود الى بيته وفنه.

من هنري ابو فاضل الى بري: أنصفوا قدامى المتقاعدين

كتب السفير السابق وعضو المجلس الوطني لقدامى الموظفين هنري ابو فاضل الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب في مناسبة درس لجنة المال والموازنة مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الآتي:

"بين ايديكم الآن مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام لدرسه وبته على نحو يؤمن لقدامى الامة عيشا كريما يمكنه من القيام بواجبه الوطني باخلاص وتجرد.

هنا لا من ان نلفتكم بكل احترام واخلاص ومحبة، الى موضوع حيوي مهم هو رفع الغبن عن المتقاعدين قبل العام ١٩٩١ وتحقيق المساواة بينهم وبين الذين تقاعدوا بعد ذلك التاريخ. فلو القيتم نظرة على ما يتقاضاه الاولون وما يتقاضاه الآخرون لوجدتم ان الهوة بين الاثنين عميقة جدا، وان الانصاف الذي منحه قانون ١٩٩١ للمتقاعدين بعده تحول غبنا فاضحا للمتقاعدين قبل هذا التاريخ، بحيث ان المعاشات التي يتقاضونها لا تؤمن لهم ضروريات الحياة، علما ان هؤلاء قد افنوا زهرات اعمارهم في خدمة الامة والوطن محافظين على كيان الدولة واستمرارها خلال حربين اهليتين مؤلمتين تحت ازيز الرصاص ودوي القنابل والخطف والقتل على الهوية.

ان من يخدم دولته ووطنه وامته باخلاص وتفان، ولاسيما في الاحوال التي ذكرنا، على الدولة والوطن والامة ان تؤمن له شيخوخة كريمة هانئة، مع بيان ان في تأمين ذلك تشجيعا للموظف العامل على التفاني في الخدمة العامة بكل تجرد واخلاص.

ان المتقاعدين يثقون كل الثقة بكم، وانتم تدرسون سلسلة الرتب والرواتب، ستعيرون هذا الامر ما يستحقه من الاهتمام وتتخذون القرار الذي تمليه عليكم ضمائركم الحية في هذا الشأن، احقاقا لحق ورفعا لغبن وتحقيقا لمساواة، ومن اولى من وكلاء الشعب بالمحافظة على حقوق موكليهم وكراماتهم؟".

عمر حرب عزى بدنغ

ابرق امس رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب الى رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمين معزيا بالزعيم الصيني دنغ شياو بينغ، وقال: "ان الفصائل الوطنية والتقدمية العربية ترى في تقدم الصين وازدهارها انتصارا لكل الشعوب المقهورة والمناضلة من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة".



العيد الوطني لدولة الكويت



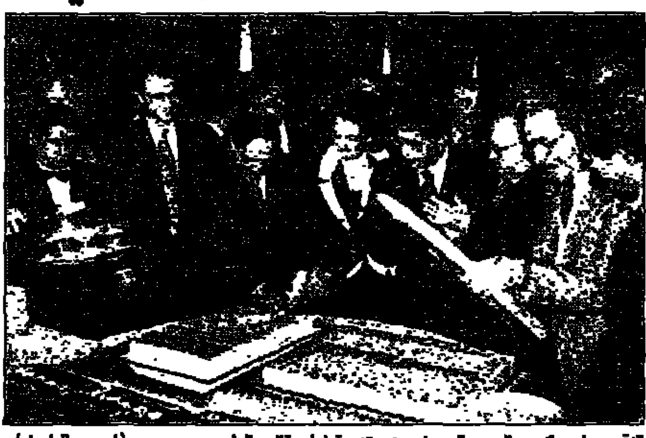


السفير الكويتي وممثلو الرؤساء الثلاثة يقطعون قالب الحلوى. (وسام موسى)

في العيد الوطني السادس والثلاثين لدولة الكويت وعيد التحرير السادس اقام سفيرها في بيروت عبد الرزاق الكندري استقبالا في فندق "كورال بيتش" حضره ممثل رئيس الجمهورية وزير الداخلية ميشال المر، وممثل رئيس مجلس النواب محمد عبد الحميد بيضون، وممثل رئيس الحكومة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزراء ونواب وشخصيات ديبلوماسية وسياسية وروحية وعسكرية واعلامية.

وقطع السفير وممثلو الرؤساء قالب حلوى يرمز الى المناسبتين.

استقبال يومية "الكفاح العربي"



النقيب ملحم كرم والسيد الحسيني وزوجته يقطعان قالب الحلوى. (ابرهيم الطويل)

لمناسبة معاودة صدور "الكفاح العربي" يومية بحلة جديدة اقام صاحبها وليد الحسيني استقبالا في قاعة "السيرين" في "السمرلند" حضرته شخصيات سياسية ونيابية وصحافية. وتميز الحضور بوجوه فنية لبنانية ومصرية، منها صباح، عزت العلايلي، محمود عبدالعزيز، فاروق فيشاوي.

النعيمي سلم دمرجيان دعوة الى مؤتمر المعلومات الجغرافية

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان في مكتبه سفير قطر محمد بن علي النعيمي الذي سلمه رسالة خطية من وزير الشؤون البلدية والزراعية في قطر علي بن سعيد الخيارين للمشاركة في المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات الجغرافية في الشرق الاوسط الذي سينعقد في الدوحة بين ٣ و٤ اذار المقبل.

واوضح النعيمي انه "اضافة الى تسليم الرسالة عرضنا اوجه التعاون بين لبنان وقطر، وخصوصا في تنفيذ المشاريع الانمائية والاعمارية التي تقوم بها الحكومة اللبنانية حاليا". وجدد دعم حكومة قطر للبنان بكل الامكانات المتاحة.

اما الوزير دمرجيان فاشاد بدور حكومة قطر في دعم لبنان معتبرا "ان ما قامت به دولة قطر في مناسبات عدة، وخصوصا خلال مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن يصب في خانة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين"، كما اشاد بدور السفير النعيمي في هذا المجال.

ندوة ارشادية

اقامت وزارة شؤون المهجرين، بالتنسيق والتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومركز الابحاث الزراعية، ندوة في "مركز نبيل البستاني" في الدبية بعنوان "العناية بزراعة الزيتون وخدمتها في اقليم الخروب".

ادارت الندوة المهندسة زينة شلق. وشارك فيها عدد من الاختصاصيين وحضرها النائب البستاني وجمع من المهتمين بزراعة الزيتون واستثماره.

"الاحزاب والقوى في لبنان": ندوة لـ"السلم الاهلي الدائم"

تنظم "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور ندوة بعنوان: "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: استراتيجيا نهضة سياسية ديموقراطية"، من التاسعة صباحا الى الخامسة بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٧ و٨ آذار في قاعة المحاضرات في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

وتعالج الندوة ثلاثة محاور الاول الفكر السياسي والديموقراطي – الاصالة والتجدد في فكر الاحزاب والقوى السياسية في لبنان. والثاني التحالفات والنزاعات والتعاون الانتخابي والنيابي بين الاحزاب والقوى السياسية. والثالث تجدد الالتزام في الاحزاب والقوى السياسية.

نهار الراي

"... وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم..."

الخميس

فيما ينجذب فريق من المعلقين الى سطحية التأويل، فيصدرون الأحكام المسبقة على سياسة "كلينتون الثاني" تجاه الشرق الاوسط انطلاقا من كون وزيرة الخارجية ووزير الدفاع في الادارة الاميركية الجديدة من اصل يهودي، نميل الى الاعتقاد، خلافا لظواهر الفطنة البديهية الناشئة عن سوء الظن، بأن انتساب مادلين اولبرايت ووليام كوهن الى جذور يهودية قد يكون عنصراً ايجابياً يخفف من انحياز واشنطن الى اسرائيل دون أن يعرض البيت الابيض لضغوط اليهود الاميركيين وحملاتهم العدائية الشرسة.

فالكل ينكر ان التنازلات التي حصل عليها اليهودي هنري كيسنجر يوم كان وزيراً للخارجية في عهد نيكسون، من حكومة الليكود ورئيسها المتشدد مناحيم بيغن، وهي التي أدت الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من "الدفرسوار" ثم من كامل سيناء، مع تثبيت وقف اطلاق النار على الجبهة السورية الاسرائيلية ونشر المراقبين الدوليين في الجولان... هذه التنازلات لم يحصل على مثلها اي وزير خارجية اميركي آخر بعد كيسنجر، بالرغم من اعتماد معظمهم طريقته المبتكرة في الديبلوماسية المكوكية، لان أحدا لم يكن يجرؤ على كسر التعنت الاسرائيلي خوفا من اللوبي اليهودي الاميركي القوي.

واذا كانت مصر قد دفعت ثمنا باهظا للانسحاب الاسرائيلي يومذاك، هو معاهدة السلام التي وقعت في كامب دايفيد، فان مبدأ "الارض مقابل السلام" الذي كان العرب يعتبرونه باهظا في ذلك الحين اصبح اليوم ثمنا بخسا في نظرهم، وهم مستعدون لتوقيع الصلح مع اسرائيل في أي لحظة ان هي انسحبت انسحابا كاملا من الجولان وجنوب لبنان وطبقت اتفاقات اوسلو المتعلقة بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

لذلك ربما تمكنت اولبرايت، بمجرد كونها يهودية الاصل، ودون القيام بأي جولة مكوكية في الشرق الاوسط، ان تحقق ما لم يتمكن من تحقيقه كريستوفر الذي قام بعشرين زيارة للمنطقة وفي خلفية ذهنه ألا يخالف اسرائيل.

والذي ينطبق على وزيرة الخارجية بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي، ينطبق في الوقت نفسه على وزير الدفاع الجديد وليام كوهن بالنسبة للوجود العسكري الاميركي في الخليج. فقد أعاقت سلفه وليام بيري مشاكل موروثة من عهد بوش وحرب الخليج سنة ١٩٩٠، ومخلفات الحرب العراقية الايرانية السابقة لها، فتحولّه أخطبوط رهيب من التعقيدات السياسية التي عطلت ارادته وسحقت شخصيته المترددة فاستنقع في متاهتها غير قادر على الاقدام او على الاحجام.

ذلك ان تطبيع العلائق مع العراق كان من شأنه ان يغضب بنسبة عالية كلا من اسرائيل والامارة الكويتية التي لا تزال تعتبر نفسها مهددة، كما يزعج غيرها من دول الخليج بنسب متفاوتة.

أما تخفيف الضغط على ايران، فكان من شأنه ان يغضب اسرائيل ايضا، وان يعتبر تحريضا لايران على جيرانها العرب، نظرا لكونها دولة ثورية اقتحامية، وكون معظمهم في الخليج يعتمدون انظمة اسلامية محافظة.

وأما التمادي في ابتزاز التعاون التقليدي مع السعودية، فكان من شأنه ان يغضب ايضا اسرائيل أكثر فأكثر، فضلا عن تقديم الذرائع للمتذمرين من الوجود الاميركي داخل المملكة، فيقدمون على مزيد من العمليات الارهابية المشابهة لعمليتي الرياض والخبر ضد ذلك الوجود.

كل هذه المحاذير التي نشأت عن خلفية ذهنية لدى وليام بيري مشابهة للخلفية الذهنية الخاصة بوارن كريستوفر، والتي قضت بالمحافظة على "الستاتيكو" من شرق المتوسط الى الخليج، لعدم ازعاج اللوبي اليهودي الاميركي، يبدو انها مرشحة للزوال في عهد اولبرايت وكوهن اللذين لا يخافان اللوبي المذكور، ولا يؤمنان بضمان المصالح الاميركية في منابع النفط عن طريق توازن التعقيدات، بل عن طريق تناغم الارادات والطموحات.

ويرى المراقبون ان معادلة التسويف التي انطبع بها عهد "كلينتون الاول" بواسطة الثنائي المتحفظ "كريستوفر – بيري"، ستعقبها معادلة الحسم التي اختارها عهد "كلينتون الثاني" وسلمها الى الثنائي الواثق "اولبرايت – كوهن".

ويبدو ان التحضير الاميركي لهذه المرحلة الجديدة كان قد بدأ منذ الخريف الماضي، عندما وافقت الولايات المتحدة على رفع الحظر جزئيا عن العراق، باقرار مبدأ "النفط مقابل الغذاء". وتزامن هذا الاجراء مع اتصالات سرية تؤكد بعض المصادر الديبلوماسية انها قائمة بعيدا عن الاضواء، بين واشنطن وطهران، ويتولاها نائب الرئيس الاميركي آل غور. كما تزامن ايضا مع التحسن الكبير الذي طرأ على العلاقات السعودية الايرانية، والذي لم يعرف له مثيل منذ عهد الشاه.

وقد بادر الرئيس كلينتون من جهة ثانية، الى ازالة سوء التفاهم بين واشنطن والرياض، في تصريح علني ايجابي، عقب اتهام وزيرة العدل الاميركية ورئيس جهاز الـ (FBI) المملكة السعودية باخفاء معلومات اساسية حول انفجار الخبر.

يضاف الى ذلك ما نشهده من تسابق نحو العراق لا بد ان يكون موحى به، وقد حفز بعض الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي على استرضائه بالوسائل الممكنة. فدولة قطر توفد مبعوثيها الى الرئيس صدام حسين، ودولة الامارات العربية المتحدة تمده بالمساعدات الغذائية تباعا، فيما يتحرك الوسطاء لاجراء مصالحة بين طهران وبغداد بعد أعوام الكراهة والحروب.

وعلى صعيد آخر يعتبر "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن اواخر العام الماضي، وعودة الخطوط العربية السعودية الى مطار بيروت منذ بضعة ايام، في عداد المؤشرات التي تنبىء بانخراط الادارة الاميركية في صلب المرحلة الجديدة، وذلك بالتفاهم مع الرياض، القطب العربي والاسلامي البارز الذي لم يقطع شعرة معاوية مع أحد.

وتقول المصادر الديبلوماسية انه لو لم يتحقق هذا الحد الادنى من التفهم الاميركي في بداية عهد "كلينتون الثاني" لخصوصية الواقع الاقليمي في شرق المتوسط والخليج، لما قرر الامير سلطان بن عبد العزيز زيارة الولايات المتحدة في هذا الوقت بالذات، ولما سمح بالتأكيد للخطوط السعودية التي يرأسها باستئناف رحلاتها الى بيروت، حاملة غصن الزيتون الى سفينة نوح، ومنبئة بانقشاع الطوفان وعودة أسراب الطيور الغائبة والمغيبة الى اعشاشها القديمة في بلاد الأرز.

ويخطىء من يعتقد ان هذه الزيارة تتعلق بالمعلومات المكتومة حول انفجار الخبر، او بشراء طائرات "اف – ١٦" وتحديث سلاح الجو السعودي، او غير ذلك مما تتداوله وكالات الانباء وتفسره الاطراف السياسية على هواها. فالقضية في رأي المصادر المشار اليها اعمق من ذلك بكثير. واذا كانت زيارة نتنياهو الى واشنطن هي تقليد بروتوكولي يؤكد استمرار الحماية الاميركية لاسرائيل، فان زيارة الامير سلطان الى العاصمة الاميركية، التي تأتي بعدها مباشرة، وقبل زيارة عرفات والحسين ومبارك لواشنطن، هي في نظر المراقبين، بمثابة عنوان بارز لفصل جديد من العلائق بين الولايات المتحدة ودول المنطقة.

وتوجز المصادر ابواب هذا الفصل الجديد بجلاء مبرمج للقوات الاميركية عن الخليج، مع استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية وعقد مؤتمر دولي للخليج على غرار مؤتمر مدريد برعاية اميركية روسية اوروبية، تشارك فيه ايران والعراق بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي، وتبدأ انطلاقا منه مفاوضات حثيثة بين الجهات المختلفة لفض النزاعات الاقليمية، وتوقيع ميثاق أمن متبادل، وميثاق حماية صارمة للملاحة الدولية، في منطقة تعتبر الشريان الحيوي لتخصيب الصناعة في العالم المعاصر.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

تبارك من له عدو!

السبت

"تمنّيتما لما تمنّيتُ أن ترى
صديقاً فاعياً أو عدواً مداجيا(*)"
أبو الطيب المتنبي

كلما مرّ يوم على الوضع المأسوي المتردي الذي تتخبط فيه روسيا الاتحادية، تزايد حجم الأخطار المحدقة بالعالم من جراء انعدام التوازن في السياسة الدولية، وغرق المارد الاميركي أكثر فأكثر في مستنقع لزج من وحول العفن الكوني لا سبيل الى التخلص من جاذبيته القاتلة.

فقد كان التعادل الفوقي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال اربعين سنة من الحرب الباردة، عامل استقرار نسبي لم يعرف له مثيل من قبل في معظم المناطق الحساسة، أخمد النزاعات الاقليمية، وعطّل صواعق التفجير بين القوميات والعنصريات، كما حد من تجاوزات الرأسمالية المتوحشة، وخفف بدرجات متفاوتة انسحاق العالم الثالث واستشراء علله الدهرية المزمنة.

استقرار مصطنع؟! نعم، بالتأكيد.

لكنه أثبت فعاليته القصوى في ادارة المجتمع البشري، بالرغم من المظالم التي أصابت حقوق الافراد في بعض المناطق، وازدهار الديكتاتوريات والانظمة التوتاليتارية في مناطق أخرى. الا ان ذلك كله لا يقاس حجما ونوعا بما نشهده اليوم من ديكتاتورية العولمة السياسية والاقتصادية، وتحكم المافيا فيما يسمى "اقتصاد السوق"، وتسلط الاوليغارشية الطبقية باسم الديموقراطية، وفلتان الامن الاقليمي الذي يهدد السلم العالمي، واسترهان حقوق الافراد والمجتمعات للقوى المادية المتجبرة، وانتشار حروب الدين والتطهير العرقي والارهاب.

* * *

ولعل أقرب الأدلة على هذا الواقع المظلم، هو ما يجري في روسيا اليوم، خصوصا بعد انهيار صحة يلتسين وتحوله الى شبح يحكم البلاد من كوكب آخر بالواسطة، فيما يتأهب صقور الجيش والحكومة والمافيا لانتزاع السلطة من يده.

فالترسانة النووية الروسية القادرة على تدمير العالم في دقائق، يمسك بزمامها تقنيون وعسكريون لا يقبضون رواتبهم المتدنية بانتظام، وهم مستعدون لبيع أسرارها التدميرية لمن يدفع أكثر. وأما معاهدة (سالت ٢) التي تقضي بتفكيك هذه الترسانة على مراحل، فيعود تلكؤ الروس في توقيعها الى فقدان الاموال التي يحتاج اليها التفكيك والتي تقدر بمليارات الدولارات.

كذلك تتنقل التقنيات النووية والمواد المشعة فيما يشبه بداوة الرعاة الساعين الى الكلأ عبر القفقاس وآسيا الوسطى، باحثة عمن يشتريها في الشرق الاوسط والاقصى وافريقيا. الامر الذي يثير القلق والذعر لدى الاجهزة الاميركية ومخابراتها التي عجزت حتى الآن عن مصادرة غرام واحد من اليورانيوم او البلوتونيوم الروسي المتسرب الى العالم الثالث.

ثم ان التجارة والسياحة والخدمات أصبح معظمها بيد المافيا. وقد بلغت ودائع البنوك المشبوهة التي انشئت في البلاد خلال ولاية يلتسين الاولى، اكثر من مئة مليار دولار من ناتج الجريمة والدعارة والفساد والمخدرات والكحول، يقال انها خاضعة لسلطان الحركة الصهيونية في الغرب.

يضاف الى ذلك براكين هامدة في مختلف مناطق الاسلام الروسي لا يعرف متى تنفجر بعد التسوية الهشة التي حدثت في الشيشان، ثم انهيار كلي في مرافق الحياة العامة، من التعليم، الى الجندية والادارة الحكومية والمؤسسات العلمية والثقافية، بل حتى الافران والحوانيت ومخازن المواد الغذائية والانتاج الزراعي، فيما يتحول الشعب الروسي العظيم الى كتلة بشرية مرهقة بالضرائب تضم اكثر من عشرين مليون جائع ومشرد بين السيف والريف.

أما المساعدات التي قدمتها الدول الصناعية لروسيا فقد ذهب بعضها الى سد الرمق، ومعظمها الى جيوب فريق من المتنفذين الذين كانوا منتفعين عاديين في العهد السوفياتي، فانقلبوا عبر اقتصاد السوق سماسرة محترفين في نعيم الحرية (...)

ويكتمل المشهد الكئيب الرهيب بموجة انتحارات لم يسبق لها مثيل في صفوف العلماء الكبار، وقد هالهم حجب الاموال المخصصة للابحاث والتجارب العلمية التي رفعت الاتحاد السوفياتي السابق الى منزلة متفوقة حتى على الولايات المتحدة في مجالات تكنولوجية عديدة. وكان آخر حادث انتحار نقلته وكالات الانباء في الخريف الماضي، هو الذي أقدم عليه العلامة فلاديمير نكاي مدير المركز الاهم في روسيا لانتاج البلوتونيوم وسائر المواد النووية ومشتقاتها. ويقع المركز المشار اليه في مدينة سيزنيك بجبال الاورال. ومما قاله مديره المنتحر في رسالة الوداع التي تكتمت أجهزة الامن على مضمونها، انه "وضع حدا لحياته بعدما وضعت الدولة حدا لتمويل أبحاثه التي صنعت مجد روسيا".

حتى متحف "الارميتاج" في مدينة القياصرة بطرسبرج، وهو اعظم متحف للتراث الفني والحضاري في العالم، اذ لا يضاهيه متحف "اللوفر" في باريس، ولا متاحف لندن ونيويورك، على صعيد اللوحات الكلاسيكية الخالدة، التي لا تقدر بثمن... حتى هذا المعبد الذي يعتبر قدس أقداس العبقرية الانسانية ونتاجها الرائع تتعرض لوحاته للتلف، ومعالمه الساحرة للتآكل والتداعي، كما يتعرض موظفوه المترهبون لخدمة آثاره الفريدة للمرض والموت في موسم الجليد، لأن الدولة التي كانت كلمة واحدة من حكامها تزلزل الدنيا، أصبحت لا تملك ثمن المازوت لتشغيل اجهزة التدفئة في أرجائه!!

* * *

هذه الازمة الكيانية التي تعصف بالدولة الروسية ومؤسساتها انعكست اسوأ انعكاس على اوضاع الشرق الاوسط وسير العملية السلمية فيه. فقد انطلقت هذه من مدريد سنة ١٩٩١، براعيين اثنين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي دخل مرحلة التصفية منذ ذلك الحين، وتحتم بالتالي ان يصبح للعملية راع واحد يتحامل على متاعبه بشق النفس، ويعاني صراعا في العمق، بين عواطفه المنحازة الى فريق دون آخر، ومصالحه التي تفترض حدا أدنى من العدالة لتسويقها بنجاح عند اصحاب الحقوق المهدورة.

فالقوي العاقل يحتاج دائما الى ضريب قوي عاقل يحفزه مجرد وجوده على الاحتراس وحسن التقدير والتدبير، ويدفعه الخوف من تفوقه الى تصويب أخطائه وتقويم اعوجاجه، كما يمنعه من الترهل والتهاون او التجبر والغرور.

ولولا وجود العدو اللدود لما وجد الصديق الودود. ولولا خوف القوي من اعدائه لأصبح رهين الطارئين والطامعين من اصدقاء الصدفة وخلان المنفعة الذين يقصدهم الامام علي في قوله: "اللهم نجني من اصدقائي، اما اعدائي فانا كفيل بهم".

ثم ان القوي الشجاع يفيد من ظهور ضريبه العدو المنافس عندما يتعايشان معا في حدود الاحترام المتبادل، وهو ما يسمى شرف العداوة وميثاق الاقوياء. ولعل خير تعبير عن ذلك ما جاء في "القصيدة اليتيمة" من قول لشاعرها المجهول:

"ضدّان لما استجمعا حسنا
والضدُّ يُظهِرُ حسنَه الضدُّ".

وقد شاءت حكمة الرومان الاوائل، يوم كانت روما تحكم العالم وحدها كما تحكمه اميركا في عصرنا، ان يجلس خلف قيصر في مركبته عندما يعود الى قاعة ملكه من فتح في اقاصي العالم القديم، حكيم زاهد من سدنة الهياكل، فكلما تقدمت المركبة الملكية وسط الجموع الحاشدة يقودها الامبراطور بنفسه، فنبحث في طريقه الخراف وتعرت لامه العذارى وسجد لعظمته الملوك الأسرى وقبّل نعاله الأعيان، هتف الحكيم الجالس وراءه تكرارا: "لا تنسَ الموت يا قيصر. لا تنسَ الموت يا قيصر". وذلك حتى يتذكر أنه تراب، فلا يغتر بقوته، ولا يطغى ويبغي ويتجبر!...

لقد كان للولايات المتحدة عدو معاند وضريب منافس نحرته بنفسها ثم راحت تبكيه بعد تدميره، وهي تكذب على نفسها وعلى الآخرين بلسان حالها القائل: "يبكى علينا ولا نبكي على أحد"...

من يستطيع اليوم ان يأتي للولايات المتحدة بضريب يحكم نصف العالم الذي خسرته كله؟!

(*) المعنى "تمنيت المنايا اي الموت عندما خسرت الصديق الصدوق والعدو المداجي، اي الذي يحاربك في عداوته". وقد كان العدو السوفياتي يداري الولايات المتحدة كما نعرف.

اعتقلها امن الدولة وزارها اهلها في زحله

امية عبود حجبتها اضواء اليابانيين وملفها اصبح في عهدة عضوم

كتبت هيام القصيفي:

في غمرة البحث المتواصل عن الموقوفين اليابانيين ضاعت قصة الفتاة اللبنانية امية عبود التي اوقفت فجر السبت ١٥ شباط الجاري. وفيما توافد عشرات الصحافيين اليابانيين الى بيروت لمعرفة مصير مواطنيهم، سواء اكانوا من "الجيش الاحمر" أم ليسوا منه، بقيت امية عبود على هامش الملف ولم يثر احد قضيتها باستثناء النائب نجاح واكيم. وفي حين يتداول اليوم سؤال اساسي هل اوقف حقا يابانيون؟ فان الاسئلة الاخرى التي توازيه اهمية هي: اين امية عبود، التي اكد اكثر من طرف توقيفها؟ وبأي تهمة اوقفت ومن دون مذكرة توقيف؟ وحول ماذا يدور التحقيق معها؟

في الخامسة فجر السبت، بما لهذا التوقيت من مدلولات في عز البرد والطقس البقاعي، دهمت قوة من امن الدولة منزل نجاح سلامه صهر امية المقيمة لديه في جب جنين. وبحسب رواية المحامي هاني سليمان فان "العناصر الامنية عرّفوا عن انفسهم انهم من جهاز امن الدولة. وحين سئلوا اذا كانوا يحملون مذكرة تفتيش اجابوا بالايجاب، من دون ان يبرزوا المذكرة. وبعد تفتيش كامل للمنزل مدة ساعة ونصف ساعة، طلبوا من امية مرافقتهم "لاننا نريد ان نسألك كم سؤال". مع العلم انهم حين رأوا صورة الشهيدة لولا عبود، سألوها اذا كانت ابنة عمها".

"نقلت امية، يضيف سليمان، الى مركز امن الدولة في زحلة وبقيت فيه حتى الاثنين، حين ابلغ اهلها انها نقلت الى بيروت.

لم توقف امية وحدها، بل اوقف ايضا صهرها نجاح سلامه، الذي اطلق في الحادية عشرة من اليوم ذاته. كذلك اوقف اثنان من القريبين منها في بيروت واطلقا الاثنين ١٦ شباط. واوقف ايضا الفلسطيني "ابو جمال" المنتمي الى "جبهة النضال"، بحسب المعلومات المتوافرة.

في زحلة زارها اهلها يومي السبت والاحد وتمكنوا من تزويدها اغراضا خاصة وشخصية وثيابا. ويقول احد اقربائها ان اهلها فهموا منها ان التحقيق معها دار حول زياراتها لليابان وعلاقتها بعدد من اليابانيين واستقبالها البعض منهم في عيادتها في تعنايل والمخصصة للعلاج بوخز الابر والاعشاب وهو ما تعلمته اثناء اقامتها في اليابان. وسئلت ايضا عما اذا كانت على معرفة بوجود اسلحة في المنزل لاسيما ان التفتيش لم يتوصل الى اي نوع منها. وكانت اسئلة عن الشهيدة لولا عبود مع العلم انها من عائلة قدمت شهيدين وعاشت في اجواء نضالية من خلال اقربائها ومعارفها ومنهم الاسيرة سهى بشارة.

منذ الاثنين الفائت ومصير امية عبود غير معروف. ويوضح محاميها: "اننا نحاول منذ الاثنين الاتصال بجهاز امن الدولة لمعرفة مكان وجودها من دون جدوى. حاولت الاتصال باللواء نبيه فرحات وقصدته في مكتبه فأفدت مرارا انه غير موجود، وكذلك الاتصال بنائبه العقيد علي مكي فأبلغنا انه لا يستطيع لقاءنا بدواعي العمل. وحاولنا ايضا الاتصال بالمدعي العام التمييزي عدنان عضوم. وبعد لقائنا واياه اخيرا لم نسمع سوى اجوبة عمومية". واضاف: "بعد خمسة ايام على احتجازها علمنا ان ملف امية لم يحل على الرئيس عضوم، خلافا لكل الاصول القانونية وحقوق الانسان ونحن ما زلنا ننتظر اي اشارة تنبئنا بمكان امية ومصيرها".

حتى مساء امس لم يكن مصير امية قد عرف بعد، في وقت تبلغ الذين يتابعون قضيتها ان ملفها نقل الى عهدة عضوم من دون ان يكونوا على ثقة بأن الامر صحيح لاسيما ان عضوم لم يكن على السمع. وفي حين يتابع اقرباء امية عبود اتصالاتهم فانهم يؤكدون ان ما من طرف سياسي تدخل او عمل لمعرفة مصير ابنتهم، ما عدا النائب نجاح واكيم الذي عرض ان يتولى قضيتها، في وقت شغل احتجاز اليابانيين العالم كله.

هل نحن في شيكاغو؟

مسلسل السرقات مستمر وترافقه حوادث سلب بقوة السلاح. فهل نحن في شيكاغو؟

وفي جديد التقارير الامنية السرقات الآتية:

١٥ ألف دولار اميركي من منزل مالك انطوان سلامة في الاشرفية.

١٧ مليون ليرة لبنانية من محل غبريال انطوان مارديروس في جل الديب.

١٥ مليون ليرة من "دار الحضانة" في انطلياس.

٧ ملايين ليرة من منزل سكنة توفيق سعد في محلة جل البحر – صور.

١٠ ملايين ليرة قيمة مولد كهرباء لمالكته لينا كمال غريب في المشرف – الدامور.

– سلب مود انطوان عيسى حلى ومالاً من منزلها في الاشرفية بـ١٦ مليون ليرة.

٢٥٠ مليون ليرة قيمة سرقات من عدد كبير من المنازل في جبل لبنان على أيدي عصابة يقيم افرادها في حي السلم في برج البراجنة. وقد اوقف منهم رفيق فتوح (٢٦ عاما) والمصري جهاد علام محمد علام عميرة (١٩ عاما) وهرب خمسة آخرون.

واعترف مصطفى وجهاد باقتراف ٣٩ سرقة و١٢ عملية سطو وسلب مسلح وكان آخرها في منزل سعاده بجاني في الكحالة حيث سلباه حلى ومالا وعملات مختلفة وسيارته بما قيمته ٣٥ الف دولار اميركي بعد تهديده بالمسدسات وهربا بسيارته التي ضبطت في حي السلم مع مجموعة كبيرة من الاموال والحلى المسروقة.

وسلم مصطفى وجهاد الى النيابة العامة في جبل لبنان.

– سلب ٢٠٠ دولار اميركي و٥٠ الف ليرة لبنانية من ابتسام اسبر داخل محل لبيع الاحذية لمالكه ميشال ابي خليل بعد تهديدها.

– مليونا ليرة ومسدس اميري من منزل الرقيب في قوى الامن الداخلي مارون الياس خليل في محلة النبعة – برج حمود.

من جهة اخرى اوقف رجال الامن محمد زياد عودة (٣٤ عاما) الصادرة في حقه خمس مذكرات توقيف غيابية وبلاغات تحر دائم بجرم الاحتيال على عشرات من تجار المجوهرات، بالاشتراك مع المتهمين الفارين اسعد مصطفى نزهة (٣٢ عاما) واحمد ديب ادريس (٣٢ عاما).

واعترف بانه سرق دفتر شيكات من مصرف وراح يشتري الحلى من محلات بيع المجوهرات ويسدد اثمانها شيكات من دون مؤونة. وقال: "تعرفت الى رفيقي المتهمين الفارين اسعد نزهة واحمد ادريس في السجن واتفقنا نحن الثلاثة على تأليف عصابة للاستيلاء على الاموال وبمختلف الطرق، علماً ان الديون التي تراكمت علي زادت على خمسين الف دولار اميركي".

والمتاجر التي اشترى منها الحلى ودفع ثمنها شيكات من دون رصيد كانت في معظمها في برج حمود والزلقا والضاحية الجنوبية وبلغ عدد ضحاياه ١٧ متجراً منهم مارونيون اوهانيان في برج حمود بـ٦٥ الف دولار اميركي، و"محل ماركو" في الزلقا لصاحبه جورج خوري بـ٧٩ الف دولار اميركي، و"سنتر ماستر" في برج حمود بـ٣٢ الف دولار، فضلاً عن محال اخرى في الضاحية وبرج حمود وبيروت، وسرقة ١٩ جهاز هاتف خليوي. وتعدت قيمة المسروق الـ٢٠٠ الف دولار اميركي.

وضبط رجال الامن مجموعة من المجوهرات حصل عليها محمد زياد عودة بشيكات من دون رصيد، اضافة الى ما تبقى من اوراق في دفتر الشيكات الذي اعترف بسرقته من مصرف.

واحيل عودة على المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى عليه بجرائم تنطبق على المادتين ٦٥٥ و٦٦٦ من قانون العقوبات، وكذلك ادعى على رفيقيه الفارين.

شبكة واسعة لبيع اللذة تضم قاصرات ورجال يرغمون زوجاتهم على الدعارة

كتب بهجت جابر:

كشف رجال مكتب الآداب شبكة لتسهيل الدعارة السرية في بيروت قوامها ٢٥ فتاة وامرأة ورجلا تطوعوا لتأمين الزبائن الى طالبي اللذة في مقابل عمولات من الجانبين.

وكانت توافرت معلومات لمكتب الآداب ان ثمة رجالا يدفعون بزوجاتهم ويحضونهن على الدعارة ويسهلون لهن ممارستها في مقابل مبالغ راوحت بين ٣٠٠ و٥٠٠ دولار اميركي. وان بعض الفتيات او الزوجات اللواتي رفضن أرغمن على ذلك بعد تخديرهن بمواد وحبوب مختلفة.

وقبض رجال المكتب على كل من مادلين ش.خ. (١٤ عاما) ونامدة خ.ع. (٢٤ عاما) وسما أ.ج. (٢٢ عاما) وميرنا ق. و. (١٥ عاما) وعبير ع.ع. (١٧ عاما) وفريال م. ع. (١٦ عاما) ورنا مض. (١٩ عاما) وسحر ج.خ. (٢١ عاما) ونورا فسب. (٢٣ عاما) وعلي ماهر ع.ج. واحمد ع. ج. وسلموا الى المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار الذي ادعى على المتهمين بتهمة دس حبوب مخدرة لفتيات واغتصابهن. كذلك ادعى على اربعة رجال بتهمة ارغام زوجاتهم على تعاطي الدعارة بعد تخديرهن سندا الى المادة ٥٠٤ من قانون العقوبات. وأحال ملف هذه الشبكة مع الموقوفين على قاضي التحقيق.

وتبين ان ست نساء وفتيات هربن من لبنان بعد افتضاح أمرهن.

● اوقفت "البارميد" المصرية سهير خ.ع. (٢٢ عاما) بعدما ضبطت بالجرم المشهود تمارس الجنس مع شاب في احدى علب الليل.

ولدى استجوابها اعترفت بأنها تمارس الجنس في مقابل ١٠٠ دولار من كل زبون. فادعت النيابة العامة في جبل لبنان عليها بتهمة التعرض للآداب العامة.

توقيف متهم بانتحال صفة طبيب

اوقف رجال الامن طانيوس ي.س. في جونية بتهمة انتحال صفة طبيب ومزاولة المهنة واحيل على قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

توسيع التحقيقات في الاختلاسات

قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر عاود امس استجواب انطوان ميشال الطيار ومحمد هرموش وجان رحمة الملقب "جوني" في قضية قتل رأفت سليمان في مكتب فريد حنا موصللي في بناية جان العضيمي في صربا. ثم اجرى مقابلات بين الثلاثة فاصر كل من المتهمين الموقوفين على افاداته السابقة، وكان الابرز اصرار محمد هرموش على القول ان فريد هو الذي اطلق النار من مسدس مزود كاتما للصوت على رأفت سليمان فور دخوله الى مكتبه، وانه لم يتدخل في الجريمة اطلاقا، وان انطوان الطيار استدرج سليمان من وزارة المال في بيروت حيث كان يعمل ظهر اليوم الذي وقعت فيه الجريمة وتمت تصفيته لخلاف مع فريد. لكن هرموش اعترف بمشاركته بعدئذ مع فريد في تذويب جثة رأفت سليمان بمادة الاسيد.

ثم كانت مصارحة بين الطيار وهرموش وجوني رحمة في دور انطوان الطيار وفريد موصللي في تزوير الطوابع الاميرية وترويجها في سوق وزارة المال، والطرق التي اعتمدت في تزوير الطوابع وتسويقها بواسطة عملاء يعدون بالعشرات في مختلف دوائر الدولة والمتاجر.

كذلك استمع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى افادة عديل انطوان الطيار، واطلع منه على معلومات تتعلق بنشاط الطيار. وقرر التوسع في التحقيق وسماع افادات موظفين آخرين في وزارة المال للوقوف منهم على الطرق التي اعتمدت في اختلاس الاموال وسرقة الطوابع الصحيحة من مستودع الوزارة بقيمة مليار و٢٥٠ مليون ليرة.

حكم لجنايات الجنوب باعدام متهم بقتل

اصدرت محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي برئاسة رئيسها المنتدب اكرم بعاصيري وعضوية المستشارين مصطفى غطيمي ويحيى وردة، حكما قضى باعدام المتهم قاسم عباس قعفراني بالجناية المنصوص عليها في المادة ٣ من القانون الرقم ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١، لاقدامه على قتل المغدور غسان مدني بطلق ناري في ١٩٩٤/٤/٢٩، وغرمته مليون ليرة لبنانية تعويضات شخصية، اضافة الى الرسوم والمصاريف القانونية.



"حزب الله" كرّم الاعلاميين في "اسبوع المقاومة"

نصرالله: نقترب من زمن خروج اسرائيل

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله: "نشعر اننا نقترب اكثر من اي زمن مضى من اليوم الذي تخرج فيه اسرائيل مهزومة"، وطالب باجراءات فاعلة تحمي المدنيين في الجنوب.

في "اسبوع المقاومة الاسلامية" كرّم "حزب الله" الاعلاميين في غداء اقامه امس في فندق "البوريفاج" رعاه نصرالله وحضره النواب محمد رعد، محمد فنيش، عبدالله قصير، والمستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة وممثل وزير الاعلام السوري مازن صباغ ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين انطوان شدياق وفاعليات.

البعلبكي

استهلالاً كلمة ترحيب من المسؤول الاعلامي في "حزب الله" نايف كريم ثم كلمة للنقيب البعلبكي جاء فيها: "المقاومة تقاتل لاجلاء العدو عن ارضنا المقدسة، فضل المقاومة انها وحدت هذا الشعب حول انبل حركة عرفها تاريخ بلادنا، هذا الشعب الذي بات صفا واحدا وراء مقاومته النبيلة رغم تباين الاراء. لكن شهادة الدم التي تقدمها المقاومة جعلت شعب لبنان ومن ورائه كل الشعوب الشريفة في العالم تتوحد في وجه العدو والاثم الذي تمثله اسرائيل. اجل ان ازكى شهادة هي شهادة الدم، وان كان لكلمتنا نحن الاعلاميين عبق فهو مستمد من عبق دم الشهادة، شهداؤنا هم اكرمنا عندنا وعند الله، أليسوا هم الذين اهتدوا بقوله تعالى: "من يقاتل في سبيل الله الذين يشترون الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله ويقتل او يغلب فسوف يؤتيه الله اجرا عظيماً". ان هذه العظمة التي يتحدث عنها القرآن الكريم لا يمكن ان تقارن بما يفهمه البشر من العظمة، انما يجب ان تفهم على عظمة الإله ذاته من غير حدود او قيود.

ويقيني ان هذه الامة لم تلق ما لقيته من هزائم حتى الآن الا لانها تخلت عن مبدأ الجهاد. ولو انها تمسكت بروح الجهاد لما وقع لها ما وقع من نكبات".

ثم تكلم السيد نصرالله فلفت الى دور الاعلام في دعم المقاومة وقال "يجب ان تتحول المقاومة مسؤولية يومية. نحن لا نوافق على التصنيف الذي ذكر بعد قانون الاعلام، المطلوب ان تكون كل وسائل الاعلام في لبنان وسائل اعلام مقاومة (...)". وأود ان اوجه دعوة الى أن تسمح الحكومة حاليا لبقية وسائل الاعلام المرئي والمسموع ببث البرامج والاخبار المتعلقة بالمقاومة، والا يبقى هذا الامر محصورا بتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" الى حين انتهاء ملف قانون الاعلام واغلاقه. هذا اقل ما يمكن ان تقدمه الدولة الى المقاومة الآن، وأؤكد مسؤوليتنا جميعا في الحفاظ على الحريات العامة وايجاد حل لوسائل الاعلام على غير الاسس التي اعتمدت حتى الآن. لا يجوز ان نحجم الصوت الاعلامي اللبناني، ونحتاج اليوم الى كل كلمة والى كل صوت والى كل موقف".

اضاف: "في اسبوع المقاومة اود ان اؤكد اننا جادون تماما في متابعة عملنا الجهادي المقاوم واستنزاف عدونا في ارضنا المحتلة لنفرض عليه ان يخرج منها خائبا مهزوما من دون قيد او شرط، ومن دون تحقيق اي مكاسب او جوائز. اننا بكل جدية نتطلع الى ذلك اليوم ونشعر بأننا نقترب منه اكثر من اي زمن مضى، اليوم الذي تخرج فيه قوات الاحتلال من ارضنا ويعود اهلنا المسلمون والمسيحيون الى الشريط المحتل وتعود تلك الارض الى السيادة والكرامة والحرية".

واكد حرص الحزب على تفاهم نيسان "ما دام كفيلا حماية المدنيين اللبنانيين، وقال: "ما زالت الفرصة متاحة امام الدول المعنية بتطبيق تفاهم نيسان وممارسة الضغط على العدو لصون هذا التفاهم".

"اجراءات تطعم خبزاً"

ثم قال: "اننا نريد أن يعيش المدنيون عندنا بأمن وسلام، ويمكن الدول المعنية بالتفاهم ان تمارس ضغوطها بجدية. والدولة مسؤولة عن هذا الواجب وعليها ان تحمل دم الشهيد وتواجه به كل العالم، وخصوصا الدول المعنية بتفاهم نيسان. المقاومة تقول: "انا مازلت اتحلى بالصبر والتزم تفاهم نيسان رغم كل ما يحصل ورغم الدماء التي تنزف. وعندما تصبح الدولة عاجزة عن حماية المدنيين فلتقل ذلك لنعود الى صيغة المقاومة. عندما يسقط عندنا جرحى يجب ان يسقط جرحى عند العدو. نريد الاجراءات التي تطعم خبزا، اي الاجراءات الفاعلة التي تحمي المدنيين. اذا تعاونا وقاومنا بكل الاسلحة المتاحة فسنفرض حتى على المتطرفين في القرار الصهيوني ان يتخذوا القرار الذي لا مفر منه، وهو الخروج من ارضنا من دون قيد او شرط.

موردخاي زار مرجعيون والتقى لحد:

لا انسحاب بصورة لا تقبل التأويل الاّ في اطار سلام وبشروطنا السابقة

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية صباح امس ان وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي زار مساء الاثنين مرجعيون يرافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين، وعقدا اجتماعاً مع قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في حضور قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال إلي اميتاي، ثم التقوا عدداً من ضباط "الجنوبي" وفاعليات من المنطقة الحدودية، وجزين.

ونقلت الاذاعة عن موردخاي تأكيده في هذه اللقاءات "ان الشعب والحكومة في اسرائيل يقدران وقوف سكان المنطقة الحدودية وجيش لبنان الجنوبي في وجه الارهاب الذي يمارسه حزب الله وبقية المنظمات التخريبية".

وأضاف: "اننا نؤكد بصورة لا تقبل التأويل ان لا انسحاب للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان الا في اطار سلام وبالشروط التي تحدثنا عنها في السابق.

وأمل في "ان ترى اسرائيل لبنان دولة ذات سيادة خالية من الجيوش الاجنبية وقادرة على ادارة شؤونها بنفسها"، متمنياً التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان المستقل". وكرر ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل دعم سكان المنطقة الحدودية والجيش الجنوبي لمواصلة مسيرتهم في محاربة الارهاب وتحقيق السلام".

المقاومة تهاجم موقع كفرفالوس

بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع هذا الجيش في كفرفالوس (جزين) تعرض ظهر امس لقصف مدفعي ورمايات رشاشة متوسطة من كفرفيلا (اقليم التفاح). وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وفي بيروت، اعلنت حركة "امل" ان "مجموعة شهداء اقليم التفاح شنت هجوما ماحقا في الثانية عشرة الا ١٠ دقائق ظهر (امس) على تجمع لميليشيا العميل لحد في منشآت كفرفالوس، فحققت فيها اصابات مباشرة ومؤكدة (...)".

مخطوفون من جزين لدى "الجيش الجنوبي"

تكررت في الآونة الاخيرة حوادث خطف مواطنين من قضاء جزين على ايدي عناصر تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وكان آخرها من جزين نفسها وروم وسواها من البلدات والقرى، ولم يعرف مصيرهم بعد. واللافت ان معظم المخطوفين هم مسيحيون.

قتيلان وجريحان في سرعين وحالات

قتل امس المعاون الاول في الجيش الياس ابو حيدر (٤٧ عاما)، ومحمد حسين علام (٥٨ عاما) من الهرمل في حادث سير وقع بعد الظهر في محلة مفترق بلدة سرعين على طريق بعلبك – زحلة الدولي بين سيارتيهما الاولى "بامف" رمادية رقمها ٨٢٦٦٣٥ كان يقودها ابو حيدر، والثانية "مرسيدس ٢٨٠" حمراء رقمها ٩٥٨٤٤٣ كان يقودها علام.

وعلى اوتوستراد حالات اصطدمت سيارة "فان ميتسوبيتشي" رقمها ١٧٢٩١٧٤ يقودها وسام صليبا بسيارة "رينو ١٨" رقمها ١٢١٦٣٣٣ مجهولة السائق والمالك، كانت متوقفة الى يسار المسلك الغربي على الاوتوستراد وادى الحادث الى اصابة سائق الفان صليبا وجورج لويس نخول الهوا بجروح وكسور نقلا على اثرها الى "مستشفى سيدة مارتين" للمعالجة، والى اضرار.

عودة "الاسكندر" الى صور



سمكة "الاسكندر" بعد نقلها الى الميناء. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

قذفت الانواء في صور امس سمكة كبيرة يطلق عليها اسم "الاسكندر" وتتميز بقرنين. ووزنها زهاء ٣٠٠ كيلوغرام وطولها نحو ثلاثة امتار.

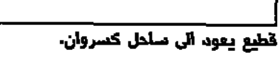
وكانت "الاسكندر" من "نصيب" الصياد بسام عكنان اذ علقت بشباكه، وآزره رفاقه في سحبها بصعوبة بالغة.

وهذه السمكة نادرة. ويعتقد انها تأتي من منطقة مضيق جبل طارق. وهي تقطع اجزاء وتستعمل "للصيادية" ومأكولات افريقية وغيرها.

الطقس غائم والحرارة الى ارتفاع الثلوج على ٦٠٠ متر والمرتفعات الى تجلد







في المحيدثة. — في بكفيا قرب مركز البلدية. — قطيع يعود الى ساحل كسروان.

بعدما وصلت الثلوج الى المرتفعات المتوسطة وتساقطت قبل ظهر امس على البلدات والقرى الواقعة على ارتفاع ٦٥٠ مترا فما فوق، رغم يوم مشمس، هبت ريح شمالية معتدلة اوقفت تساقط الثلوج. واعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الرياح السطحية ستكون اليوم شمالية – غربية معتدلة، وان الطقس سيكون غائما جزئيا مع ارتفاع في درجات الحرارة ويتكون الجليد على المرتفعات ليل الاربعاء – الخميس.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٦ درجات الى ١٧ درجة وعلى ارتفاع الف متر من درجة تحت الصفر الى ٩، وفي البقاع من ٣ درجات تحت الصفر الى ١٠.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان معظم الطرق كانت حتى ظهر امس مقطوعة بسبب الثلوج وان جرافات وزارة الاشغال العامة تمكنت ظهرا من فتح طريق زحلة – ضهور الشوير، مع العلم ان طريق بيروت – دمشق سالكة حتى في ضهر البيدر، كذلك طريق الارز – بشري وطريق ريفون – فاريا – عيون السيمان.

وفي المتنين الاعلى والشمالي تساقط الثلج فغمر غابات الصنوبر والقرى والبلدات ابتداء من ٦٥٠ مترا وخصوصا في بكفيا وبتغرين وحمانا ورأس المتن وقرنايل وغيرها. ووصل الثلج في كسروان الى عجلتون وعينطورة وجوارهما.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية السابعة مساء امس بلغت ٢١ مليمتراً وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٢٤ مليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥١٨ مليمتراً. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٧١١ مليمتراً. الضغط الجوي كان مساء ٧٧٠ مليمتراً زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٠ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٢.



في اول عجلتون. (اميل عيد)

ثلج شباط شارف السواحل



يلمون بالثلج في اقليم التفاح. (كامل جابر)

الشارع الرئيسي في فنيدق. (ميشال حلاق)

أفاق ابناء القرى والبلدات التي تعلو ٤٠٠ متر فما فوق عن سطح البحر، على بساط ابيض من الثلج يغمر سياراتهم وحقولهم وسطوح منازلهم. وادى تراكم الثلوج في عكار الى احتجاز سيارات عملت جرافات وزارة الاشغال بالتعاون مع قوى الامن الداخلي على انقاذ اصحابها.

وادى المطر الغزير في منطقة الناقورة الى سيول اجتاحت طريقا واتلفت زهاء ٢٠٠ دونم من البساتين المشجرة.

عكار

وفي عكار ("النهار") استمرت العاصفة الثلجية لليوم الثاني في الجهة الشمالية الشرقية لمنطقة الجرود. فقطعت الطرق ابتداء من ارتفاع ٦٠٠ متر، وخصوصا في منطقتي القبيات واكروم وحرار فنيدق.

وافاد رئيس الدائرة الاقليمية لمصلحة الاشغال العامة في الشمال عبود خير ان استمرار العاصفة في عكار اعاق عمل الجرافات التي تعمل على فتح هذه الطرق، ولا سيما منها طريق القبيات – الهرمل ابتداء من محلة المرغان، وطريق عندقت – اكروم – الجوزات – الرويمة.

واوضح انه يحاول بالتعاون مع عناصر قوى الامن الداخلي في القبيات منع السيارات من سلوك هذه الطرق مع اشتداد العاصفة خشية احتجازها في الثلوج.

وذكر ان ٨ سيارات احتجزت ليل الاثنين في محلة الشنبوق على طريق القبيات – الهرمل فعملت جرافتان تابعتان للوزارة وعناصر فصيلة درك القبيات على فتح الطريق امامها والعودة الى القبيات قرابة التاسعة والنصف من الليلة نفسها.

وأفاد المهندس خير ان طريق حرار – فنيدق قطعته الثلوج ليل الاثنين، وعملت جرافات الوزارة على فتحه حتى نبع فنيدق، اضافة الى طريق عكار العتيقة – القبيات الذي بات سالكا.

ونتيجة لاستمرار العاصفة وتدني درجات الحرارة، اقفل معظم المدارس الرسمية والخاصة في البلدات والقرى من ٦٠٠ متر فما فوق.

النبطية والاقليم

وفي النبطية ("النهار") تساقطت الثلوج فجرا في المنطقة واقليم التفاح ابتداء من ارتفاع ٤٠٠ متر، فتعطلت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة، وخرج الكبار والصغار للتراشق بكرات الثلج بعدما انقسموا فرقا ووحدات.

وفي اقليم التفاح عملت الجرافات على فتح الطريق الرئيسية بين جرجوع وجباع، مرورا بعين بوسوار، بعدما شكل تراكم الثلوج طبقة سميكة تجاوزت ٢٠ سنتيمترا في بعض الاماكن. وسير الجيش والدفاع المدني دوريات على امتداد الطريق، خشية وقوع حوادث انزلاق للسيارات.

حاصبيا

وفي حاصبيا ("النهار") فوجىء المواطنون صباحا بالثلوج تغطي قراهم، وخصوصا ان توقعات الارصاد الجوية لم تتوقع وصول الثلج الى المناطق التي لا يزيد ارتفاعها عن ٤٠٠ متر. ولامس الثلج نبع الحاصباني وغطى مرجعيون والقرى المجاورة وتلال المرماس حيث تتمركز القوة الدولية، ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في كل من تلال كوكبا وزمريا وعين قنيا وزغلة وشويا. وقطعت الطرق المؤدية الى شبعا وكفرشوبا، وكذلك طريق ميمس – الكفير – راشيا عبر عين عطا.

غير ان حرارة الشمس التي اطلت بعيد التاسعة اذابت القسم الاكبر من الثلج، وساهمت في فتح طريق مرج الزهور – راشيا – المصنع – شتورا.

المنطقة الحدودية

وفي المنطقة الحدودية ("النهار") تساقطت ثلوج خفيفة في القرى ابتداء من ٤٠٠ متر، مما ادى الى تعطل الدراسة فيها.

من جهة اخرى، ادى المطر الغزير الذي هطل على المنطقة الحدودية في اليومين الاخيرين الى سيول وفيضانات اوقعت اضرارا جسيمة في ممتلكات المطرانية المارونية في مزرعة حامول (الناقورة) وجرفت الطريق الممتد من الطريق الرئيسي في اتجاه المزرعة بطول كيلومترين وانشطار جزء منها وزحلها الى النهر واتلاف زهاء ٢٠٠ دونم من البساتين المزروعة بالحمضيات والموز واقتلاع معظم اشجارها.

وناشد مستأجرو البساتين المعنيين تعويضهم، والاسراع في اصلاح الطريق حتى يتمكنوا من دخول البساتين وجني ما تبقى من الموسم، والعمل لانشاء سد يحول دون تكرار الفيضان.

"النهار"

درجات في المغالطة المالية

تجتاح النقاش العام في لبنان مجموعة مغالطات اقتصادية ومالية، ربما كانت اخطرها تلك المتعلقة بالمديونية الخارجية في هذه المرحلة الحرجة من مسيرة اعادة الاعمار.

فالقول السائد في هذا البلد الذي عشق النبوءة الكارثية خلال سنوات الحرب الوحشية حين اكتشف فيها وسيلة نسبية لقبول الواقع، هو ان لبنان يغرق في الدين الخارجي.

والدرجة الاولى – والاقل رواجا – من هذه المقولة ترتجي انعدام الحاجة الى اي اقتراض كأن عقدي الدمار المنهجي لمرافق اي بلد يمكنهما ان يلتقيا بسحر ساحر ولن يحل محلهما من غير كافة.

اما الدرجة الثانية – السياسية – فتمكن في اتهام الادارة اللبنانية باللجوء الى الاقتراض بديلا من السيطرة على العجز في موازنة الدولة، متجاهلة انه على رغم الحربين الاسرائيليتين (تأدية الحساب وعناقيد الغضب) وما احدثتاه من تكاليف اضافية غير متوقعة، تراجع هذا العجز من اكثر من تسعين في المئة الى النصف حاليا.

والدرجة الثانية في المغالطة المالية السائدة – وهي ربما حسابية لا غير – تعتمد استخدام القروض المتعاقد عليها مع جهات التمويل الخارجي البالغة (٣.١ مليارات دولار مؤشرا للمديونية الخارجية عوض قياس المديونية الفعلية، أي المسحوب من هذه العقود ويمثل نصفها تماما.

تبقى الدرجة الاخيرة، وهي مزيج عجيب من العشوائية الاقتصادية والشوفينية المتقوقعة، يرى في الدين الخارجي ارتمانا لارادته يمكن تفاديه باللجوء الى الدين الداخلي – السيادي الوطني.

وفي هذه النظرة تجاهل حقيقة ان المديونية وخدمتها في عهدة المكلف اللبناني الذي عليه وعلى ابنائه تسديد متوسط فائدة يبلغ ١٨ في المئة على كل ليرة مرفوعة من المدخرات المحلية، في مقابل مديونية خارجية يكون اكثر من ثلثها قروضا ميسرة بفائدة معدلها اثنان في المئة وربطت بها هبات مجانية تمثل ١٥ في المئة من مجموعها وتحمل البقية منها فائدة لا تتعدى الستة في المئة.

والاهم من هذا الانعكاس المالي البحت، هو ان الاقتراض الخارجي حرر موارد المصارف المحلية من الانعتاق شبه الكامل لحاجات الدولة ومكنها من زيادة تمويلها للقطاع الخاص اللبناني بنسبة قاربت المئة في المئة خلال العامين الاخيرين.

درجات في المغالطة المالية في لبنان، الذي لحسن حظ شعبه انه بات يملك خيار النزول عن سلم الاخطاء ليرتقي مصعد اللحاق ببقية العالم.

هاني حمود

سعر كيلو الفروج ٣٨٠٠ ليرة وتأكيد استعمال العنب في العرق

حدد وزير الزراعة شوقي فاخوري بموجب قرار اصدره امس ورقمه ١٤٠/١، سعر مبيع كيلوغرام الفروج المذبوح بـ٣٨٠٠ ليرة لبنانية. وهنا نصه:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الفروج المذبوح النظيف بالمفرق من العموم في الاسواق اللبنانية بمبلغ /٣٨٠٠/ل.ل. ثلاثة الاف وثمانمئة ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد.

المادة الثانية: تشكل لجنة من الاطباء البيطريين السادة: سمير خيرالدين، جورج بيطار وعبينه سنو. مهمتها: مراقبة مدى تقيد البائعين بالسعر المحدد اعلاه ورفع تقرير اسبوعي الى وزير الزراعة عن نتائج هذه المراقبة.

المادة الثالثة: في حال الاخلال بتنفيذ هذا القرار وتجاوز السعر المحدد اعلاه، يفتح باب استيراد الفروج المجلد من الخارج بناء على قرار من وزير الزراعة.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم ويعمل به اعتبارا من اليوم التالي لصدوره".

من جهة اخرى، رأس الوزير فاخوري اجتماعا ضم وفدا من تعاونية الكرمة في البقاع ممثلا مزارعي العنب ووفدا من تجمع اصحاب مصانع العرق في لبنان وعرضت فيه السبل الآيلة الى ضمان استعمال العنب في صناعة العرق تطبيقا للقانون وضمانا لاستيعاب فوائض انتاج العنب التي يشكو المزارعون سنويا من عدم قدرتهم على تصريفها في الاسواق الخارجية. وعرض الوزير حلولا، مشددا على وجوب التقيد بالقانون من حيث استعمال العنب في صناعة العرق او استعمال اسم آخر غير العرق في غير هذه الحال.

وقال في تصريح له على الاثر ان الغاية من الاجتماع هي ايجاد السبل العملية للقضاء على ازمة تصريف انتاج العنب. ورأى ان ذلك لا يمكن ان يتم فقط بالاعتماد على الاسواق الخارجية بل يستوجب استعمال الانتاج في التصنيع المحلي "وهذا ما نحاول تطبيقه على كل انواع الانتاج الزراعي اللبناني". واعلن انه طلب من اصحاب مصانع العرق استيعاب فائض العنب المشكو من عدم القدرة على تصريفه.

الحركة الاقتصادية ١٩٩٦ حسب مصرف لبنان: تراجع الصناعة والتجارة والبناء والملاحة البحرية

سجل مصرف لبنان تراجعا للحركة الاقتصادية عام ١٩٩٦ في قطاعات الصناعة والتجارة والبناء والملاحة البحرية، ونموا في قطاع الخدمات ولا سيما منها الخدمات المالية.

فقد صدر امس العدد ٣١ من "النشرة الشهرية" التي تعدها مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في المصرف، واحتوى على عدد خاص تضمن خلاصة التطورات في العام الماضي وهنا موجزها:

"بعد ثلاث سنوات من النمو المتواصل من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥، سجلت الحركة الاقتصادية تراجعا خلال عام ١٩٩٦. واختلفت النتائج الاقتصادية بحسب القطاعات. فقد شهدت قطاعات الصناعة والتجارة وحركة البواخر والبناء تراجعا في حين سجل قطاع الخدمات ولا سيما منها الخدمات المالية والسياحية نموا متواصلا، بينما تواصلت اشغال الاعمار على الوتيرة نفسها. وقد تبينت هذه الاتجاهات من خلال المؤشر الاقتصادي الذي سجل ارتفاعا بين تشرين الثاني ١٩٩٥ ونيسان ١٩٩٦، وكذلك سجل تطورا بين ايار وآب ثم انخفض بين ايلول ونهاية عام ١٩٩٦. كما انخفض المؤشر الاقتصادي العام من ١٧١.١ في شهر تشرين الثاني الى ١٦٨.٣ في كانون الاول. وسجل حجم المستوردات خلال عام ١٩٩٦ زيادة طفيفة نسبتها ٤٪ لتبلغ ٧٥٥٨.٨ مليون دولار كما ازدادت الصادرات بنسبة ٢٣.٧٪ لتبلغ ١٠١٨.١ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد ارتفع الى ٦٥٤٠.٧ مليون دولار اي بنسبة ١.٥٪. وأظهر الاستطلاع الذي اجراه مصرف لبنان مع التجار انخفاضا في حجم المبيعات خلال عام ١٩٩٦ وزيادة في مستوى مخزون البضائع، وسجلت هذه النتائج ضمن استقرار مالي، اذ انخفضت نسبة التضخم الى نحو ٩٪ وتحسن سعر صرف الليرة ازاء الدولار بنسبة ٢.٨٪. وتعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية فسجل ٥٨٨٥.٦ مليون دولار في مقابل ٤٤٨٧ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥. وجاء هذا التحسن نتيجة الفائض المتراكم في ميزان المدفوعات الذي بلغ ٧٨٦.٤ مليون دولار، ونتيجة استمرار التوجه نحو حيازة الليرة، شهدت الفوائد على الليرة بعض التراجع خلال عام ١٩٩٦. وضاق الهامش بين فوائد التسليف بالليرة وبالدولار الاميركي، وانخفضت نسبة الدولرة الى الودائع في القطاع المصرفي ٥.٨٥ نقطة، مسجلة ٥٦.٤٩٪.

* ارتفعت الواردات بنسبة ٤٪ خلال عام ١٩٩٦ لتصل الى ٧٥٥٨.٨ مليون دولار، في حين ازدادت الصادرات بنسبة ٢٣.٧٪ لتصل الى ١٠١٨.١ مليون دولار. اما العجز التجاري فقد بلغ ٦٥٤٠.٧ مليون دولار، اي بزيادة نسبتها ١.٥٪.

* سجل ميزان المدفوعات خلال عام ١٩٩٦ فائضا يوازي ٧٨٦.٤ مليون دولار في مقابل فائض بلغ ٢٥٦ مليون دولار عام ١٩٩٥. وقد تمثل هذا الفائض في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ١٤٢٨.٤ مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات لدى المصارف بمقدار ٦٤٢ مليون دولار، علما بأن المصارف قد عززت توظيفاتها بالعملات الاجنبية لدى مصرف لبنان خلال هذا العام. ويعزى هذا الفائض في ميزان المدفوعات الى استمرار تدفق الرساميل التي غطت عجز الميزان التجاري البالغ ٦٥٤٠.٧ مليون دولار لهذا العام.

* تعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة الفائض في ميزان المدفوعات واستمرار التوجه نحو حيازة الليرة وذلك في اطار سياسة مصرف لبنان الرامية الى الاستقرار في سوق القطع. وقد سجل الاحتياط القائم من العملات في آخر عام ١٩٩٦ مبلغ ٥٨٨٥.٦ مليون دولار بارتفاع سنوي نسبته ٢١.١٧٪.

* تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٩٦ ليرة في نهاية عام ١٩٩٥ الى ١٥٥٢ ليرة في نهاية كانون الاول ١٩٩٦. وسجل معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٤.٥٤ في مقابل ٤٢.٩٩ العام ١٩٩٥.

* ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية م٣ عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٧.٧٨٪ في مقابل ١٦.٤٥٪ في العام السابق، وذلك نتيجة ازدياد الحركة الصافية للرساميل. وبلغ نمو السيولة بالليرة (م٢) السنوي ٤٤.٩٠ في مقابل ١٢.٤٥٪ لعام ١٩٩٥ ونمو السيولة الاجمالية م٤ – ل.ل. ٢٨.٤٩٪ في مقابل ٢١.٧٣٪ العام الماضي وذلك نتيجة التوجه نحو التوظيف بالليرة.

* تراجعت الفوائد على سندات الخزينة تدريجا وبوتيرة منتظمة منذ اول السنة مع انخفاض ملحوظ في الشهرين الاخيرين، فسجلت الفائدة الفعلية لفئة ٣ اشهر ١٤.٢٩٪ (–١.٧٢ نقطة) و١٦.١٥٪ لفئة الستة اشهر (–١.٠٦ نقطة) و١٧.٠٢٪ لفئة السنة (–١.٢٤ نقطة) و٢٠.٥٤٪ لفئة السنتين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اجتماع في القاهرة للبورصات الثلاث

اطلع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من الامين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صفوق الركيبي يرافقه رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي على ما حققه مشروع اتفاق البورصات الثلاث الكويت وبيروت والقاهرة من نتائج وعلى الاجتماع الذي سيعقد لهذه البورصات في العاصمة المصرية في ٢٠ آذار المقبل.

وعرض مع السفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك العلاقات الثنائية وبرنامج الزيارة المرتقبة للسنيورة لالمانيا.

خفض جديد لاسعار الادوية

وقع امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مؤشرا جديدا لاسعار الادوية.

وقالت رئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع ان ثمة تراجعا جديدا في الاسعار يراوح بين ثلاثة وستة في المئة ويشمل نحو تسعين في المئة من الادوية المستهلكة في السوق اللبنانية والمستوردة من اكثر من ١٥ بلدا.

تجمع صناعيي المتن الجنوبي

انتخب امس مجلس ادارة تجمع صناعيي المتن الجنوبي في مركز التجمع في كفرشيما هيئة مكتبه كالآتي: عماد كسَّاب رئيساً، ناجي معلوف نائباً للرئيس، زهير الدبس اميناً للسر، رجا داغر اميناً للصندوق، سامي هاشم ونبيل لكمكجي ومالك شعيب ووجيه كرم واليكسي حبيب وناجي حويك اعضاء مستشارين ورؤساء لجان.

هيئة دعم وتطوير العمل البلدي عند الحص:

البلدية صارت اسماً بلا مضمون

استقبل امس الرئيس سليم الحص وفداً من هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت برئاسة نبيل سويرة سلمه دراسة عن اقتراح القانون الجديد للبلديات والبطاقة الانتخابية.

ومما جاء في الدراسة:

"تتشرف هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت بتقديم هذه الدراسة المصغرة مع بعض الملاحظات بما فيها جدول مقارنة بين المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، واقتراح قانون تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ كما عدلته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل.

لقد رأت الهيئة ان تفعيل العمل البلدي ودعمه وتطويره لا يكمن فقط في وجود مجالس بلدية انما المطلوب كذلك هو قانون بلدي عصري حديث متطور يضمن النظام البلدي ويحافظ عليه ويحترم شروط العمل البلدي ومواصفاته، وتشارك فيه المجالس البلدية بأكملها والمتخصصون بالعمل البلدي.

لهذه الاسباب قمنا بدراسة علمية لاقتراح القانون الجديد فوجدنا الآتي:

١– روحية القانون الحالي تدل على ان البلدية هي ادارة محلية ويثبت ذلك ان قراراتها نافذة بحد ذاتها كما ورد في المادة ٥٤ ما عدا بعض الاستثناءات. اما القانون الجديد فروحيته ان البلدية ادارة محلية لا تكون قراراتها نافذة الا بعد المصادقة مما يدل على ان البلدية صارت اسماً من دون مضمون.

٢– المادة الثانية من الاقتراح الجديد تنص "تنشأ بلدية حكماً فور صدور هذا القانون" هنا كلمة حكماً نسفت المفهوم البلدي لانها لا تستعمل في العمل البلدي اذ ان اسسه مبنية على مجموعة من الناس تعيش في منطقة معينة لها الحق في ادارة شؤونها بنفسها.

٣– المادة الثالثة: جاءت لتقلب جغرافية البلديات رأساً على عقب وتؤدي الى اعادة رسم الخريطة الجغرافية للبلديات خلال سنة دون ان يكون دور للمجتمعات المقيمة والمتجذرة في ارضها اي علاقة وسنة غير كافية لاعادة رسم جغرافية لبنان البلدية.

٤– المادة السابعة: يصير عدد اعضاء مجلس بلدية مدينة طرابلس ٣٢ عضواً، ٢٤ منهم منتخبون و٨ معينون بحسب نص المادة التي تشير الى ٢٥٪ كنسبة للتعيين، اما عدد اعضاء مجلس بلدية بيروت فهو ٣٠ عضواً، عشرون ينتخبون وعشرة يعينون، علماً ان عدد سكان بيروت اكثر اربعة اضعاف من مدينة طرابلس.

٥– المادة التاسعة، الفقرة الثانية تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة علماً ان قوانين انتخابات البلدية للمدن الكبرى مختلفة عن القرى والبلدات.

٦– المادة العاشرة: ترتبط بلدية بيروت بالامانة العامة للعاصمة التي ستنشأ بقانون. كيف يدعى المواطنون البيروتيون الى الانتخابات البلدية على اساس قانون سوف ينشأ غير معروف شكله ولا نصوصه وهل يؤدي الى وجود ادارة محلية مسؤولة ادارياً ومالياً أم لا؟

٧– المادة السادسة والعشرون: اجازت بطريقة غير مباشرة لعضو المجلس البلدي ان يقيم خارج النطاق البلدي وهذا مخالف لاهم مبادئ العمل البلدي التي تفرض على العضو والموظف ان يكون مقيما ضمن النطاق البلدي لكي يكون متحسساً ومعنياً بالتنمية المحلية في محل اقامته.

٨– مصادرة اهم واكثر من ٦٠٪ من صلاحيات المجالس البلدية التي هي صلب اختصاصها وتمثل مفهوم البلدية لمصلحة الدولة وذلك نجده في المادة الثالثة والاربعين التي حولت الصلاحيات الى موافقة المجلس البلدي.

٩– المادة الثامنة والاربعون، لا رقابة ادارية على البلديات في العالم في المدن الكبرى وهذا مناقض للمادة الاولى التي تنص "ان البلدية استقلالاً ادارياً". البلديات في العالم تخضع للتفتيش والمراقبة تكون لاحقة عبر الموازنة.

١٠– المادة السادسة والستون: تحال جميع قرارات رئيس السلطة التنفيذية على المحافظ وهذا لا ينطبق على العمل البلدي في المدن الكبرى.

١١– المادة ١٣٣: التي تتكلم عن مالية الاتحاد والمادة مئة وواحد من الاقتراح الجديد التي تتكلم عن الموضوع نفسه لم نجد الفارق المطلوب الا وهو تعزيز واردات البلديات وماليتها.

١٢– المادة الثالثة والثمانون: عن موضوع مالية البلديات والمادة الثانية والسبعون في الاقتراح الجديد التي تتكلم عن الموضوع نفسه، نجد النص هو نفسه انما اضيفت عبارة لكي تقلص الاستقلالية المالية مما قد يؤدي الى الحد من واردات البلدية، علماً ان المطلوب تعزيز واردات البلدية".

ولفتت الى ان في طريقة الحصول على البطاقة الانتخابية ثغرات كثيرة، وقالت: "اذا تقدم المواطن بطلب الحصول على بطاقته اواخر آذار موعد انتهاء تقديم الطلبات على ان يتسلمها بعد شهر، فاذا لم يتسلمها بعد شهر لأي سبب من الاسباب العائدة الى تنفيذ الآلية في الادارة لا يعود له الحق في الحصول عليها مما يؤدي الى تقييد وتعسير وحصر الحصول عليها بجزء من المجتمع، الامر الذي قد ينعكس سلباً على المواطنين لجهة تجاوبهم في العملية الانتخابية".

وتمنى الوفد على الرئيس الحص العمل لسحب الاقتراح الجديد واعادة درسه، فابلغ اليه انه "لا يوافق على اقتراح القانون الجديد ولديه ملاحظات كثيرة عليه"، وشدد "على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها".

تنظيمات ادارية في كازينو لبنان وتلزيم المرحلة الثانية من الاشغال

بحث مجلس ادارة كازينو لبنان، في اجتماع عقده مطلع الاسبوع برئاسة رئيسه حبيب لطيف، في تطبيق عقد الادارة التقنية في الكازينو.

واوضحت مصادر المجلس لـ"النهار" انه تقرر الطلب من شركة ايلا للتنمية السياحية التي تتولى الادارة التقنية مع شركة "لندن كلوب" البريطانية، التقيد بالعقد الموقع بين الجانبين ووضع آلية صحيحة للتنفيذ. وقالت ان المجلس طلب من الموظفين الذين عينتهم الشركة في الكازينو تحديد ولائهم الوظيفي لان شركة كازينو لبنان كرب عمل وحيد في هذا المرفق لا يمكنه القبول بازدواج وظيفي للعاملين فيها، لذلك خيرت هؤلاء الموظفين بين الانسحاب من الكازينو اذا ارادوا الاستمرار مع شركة ايلا، او الانسحاب من شركة ايلا اذا ارادوا البقاء في الكازينو وتوقيع عقود عمل مع ادارته.

وكانت ادارة الكازينو استعانت بخدمات الموظفين المعنيين في المرحلة التي سبقت الافتتاح والتي استدعت الاسراع في العمل.

واكدت المصادر ان عضو مجلس ادارة الكازينو النائب راجي ابو حيدر لا يزال عضوا في مجلس الادارة، مشيرة الى انه استقال من رئاسة شركة ايلا للخدمات السياحية.

على صعيد آخر، علمت "النهار" ان ادارة الكازينو لزمت الاسبوع الماضي المرحلة الثانية من اشغال تأهيل مبنى الكازينو والتي تشمل اعادة بناء صالة السفراء والمسرح، ورسا الالتزام على شركة المباني التي التزمت المرحلة الاولى من الاشغال. وينص العقد على ان تنجز اشغال المرحلة الثانية في عشرة اشهر من تاريخ الشروع في التنفيذ.

لجنة تعديل قانون الضمان

اجتمعت امس لجنة تعديل قانون الضمان الاجتماعي في مبنى وزارة العمل، في غياب رئيسها الوزير اسعد حردان الذي ألمت به وعكة صحية، فناب عنه نائب الرئيس القاضي محمد الشخيبي، في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ومستشار الوزير المحامي جمال فاخوري والقضاة بلال وزنه وغسان رباح والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم العربي ورئيس مجلس ادارة الضمان ميشال مالط والامين العام للاتحاد العام للنقابات القطاعية بسام طليس ومدير معهد الدروس القضائية بشارة متى وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين نقولا نحاس وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان رفلة دبانة وعباس فرحات وجوزف دونالتو من الصندوق الوطني للضمان.

وصرح الشخيبي ان اللجنة تداولت الخطوط العريضة لمهمتها، وأرجأت جلستها الى الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل.

الاقتصاد رفضت عروض القمح

رفضت امس وزارة الاقتصاد والتجارة سبعة عروض لشراء ٢٥ الف طن من القمح الصلب. وأوضح مصدر فيها انه ستجرى مناقصة جديدة في الاسبوعين المقبلين. وتبين ان سبب استبعاد العروض، الاسعار العالية التي تضمنتها.

وأفاد مسؤول في مديرية الحبوب والشمندر السكري ان لا حاجة ملحة الى شراء هذه الكمية في الوقت الحاضر لأن القمح المخزون يكفي الاستهلاك ثلاثة اشهر، فلدى القطاع العام ٣٥ الف طن، ولدى القطاع الخاص ما بين ٧٠ و٨٠ الف طن، وينتظر وصول ٣٠ الف طن الى مطحنتين اول آذار المقبل.

الجمعية العمومية لمؤسسة ضمان الودائع

تعقد المؤسسة الوطنية لضمان الودائع، جمعيتها العمومية العادية السنوية للمصادقة على حسابات عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وموازنتهما وانتخابات ممثلي المصارف في مجلس ادارة المؤسسة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مقر جمعية المصارف لبنان.

رأس مال انترا الى ٢٨٠ مليار ليرة ورفع قيمة السهم الى ٢٥ الف ليرة

أقرت الجمعية العمومية غير العادية التي عقدها امس مساهمو شركة انترا للاستثمار، زيادة رأس مال الشركة من ٢٨٠ مليون ليرة لبنانية الى ٢٨٠ مليار ليرة بضم ٢٧٩ مليارا و٧٢٠ مليون ليرة من الاحتياط المكون من قيمة التحسن الطارئ على عناصر الموجودات الثابتة الى رأس المال. ورفعت قيمة السهم من ٢٥ ليرة الى ٢٥ الف ليرة لبنانية. وفوضت الجمعية الى مجلس الادارة صلاحية تحقيق الزيادة وتحديد شروطها ولاسيما منها تلك المتعلقة بالاكتتاب في الاسهم الجديدة وتحريرها.

واعلن ممثل مصرف لبنان محمد الحوت استعداد المصرف لشراء اسهم صغار المساهمين واسهم كل من يرغب في البيع بسعر ٢٥ الف ليرة لبنانية للسهم الواحد طوال هذه السنة.

شكوى الاتحاد العمالي العام الى منظمتي العمل الدولية والعربية

في مؤتمر صحافي عقده امس، اذاع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق نص الشكوى التي قدمها الاتحاد الى منظمتي العمل الدولية والعربية. وهنا هو: "جانب منظمتي العمل الدولية والعربية.

تحية واحتراما.

يتشرف الاتحاد العمالي العام في لبنان ان ينقل الى اهتمامكم ان الحكومة اللبنانية تمضي في التعرض للحقوق والحريات النقابية والانسانية الاساسية، وهي وضعت في التنفيذ مجموعة من السياسات والممارسات المؤذية للدستور اللبناني، ولشرعة حقوق الانسان وللمبادئ التي قامت عليها منظمة العمل الدولية والمتمكة لمضمون اتفاقات العمل الدولية والعربية بما فيها الاتفاقات التي وقعها لبنان.

وقد تريث الاتحاد العمالي العام في تقديم شكوى رسمية اليكم في هذا الشأن، كما كان قد سحب شكوى سابقة كتعبير عن حسن نية وعلى امل ان تتراجع الحكومة عن موقفها. الا اننا، في ضوء استمرار استفحال الموقف على نحو خطير بما بات يهدد حتى كل اسس الديموقرطية والحرية والعدالة التي قام عليها لبنان منذ زمن طويل، نعرض عليكم ما يأتي:

١ – تستمر الحكومة، في العمل بقرار جائر لا دستوري ولا ديموقراطي لمنع كل اشكال التعبير ولاسيما منها حق الاضراب والتظاهر التي اقرها الدستور اللبناني وكفلتها شرعة الامم المتحدة ومواثيق منظمة العمل الدولية واتفاقاتها. واوكلت الحكومة الى الجيش، ولفترة طويلة، تنفيذ هذا القرار وفرضت حال طوارئ لمنع المواطنين من التعبير عن رفضهم لسياسات الفقر والقهر واعتقلت عشرات النقابيين والعمال وقمعت المئات، بينما نظمت الحكومة نفسها تظاهرات ترحيب لقادة السلطة دفعت تكاليفها من خزينة الشعب.

وفي هذا الاطار تمضي محاكمة الكثير من النقابيين والعمال بـ"جريمة" الاشتراك في الاضراب والتظاهر دفاعا عن لقمة العيش والحرية في ١٩ تموز ١٩٩٥. وقد عقدت اخر جلسة محاكمة في القضاء المدني في ١٨ شباط الجاري وارجئت الى ٢١ ايار المقبل.

٢ – اصدرت الحكومة مرسوما (الرقم ٨٢٧٥ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٩) يعدل، نحو الاسوأ، احدى مواد مرسوم تنظيم النقابات الصادر عام ١٩٥٢ اذ يتضمن، بين ما يتضمن، اعطاء الحق لوزارة العمل في تحديد موعد الانتخابات النقابية واعداد "الاجراءات اللازمة". وبهذه الحجة، وعبر أي حجة مماثلة ومشبوهة، تسعى وزارة العمل الى وضع يدها على الحركة النقابية وتتدخل في تفاصيل شؤونها الداخلية وتضغط بكل الوسائل، على الاعضاء والمسؤولين وتجيز لنفسها اي تصرف لا يقره العرف أو القانون.

٣ – اعدت الحكومة مشروع تعديل لقانون العمل الصادر عام ١٩٤٦ هو [illegible]

بملاحظات هيئات اصحاب العمل او بآراء اللجان المختصة التي تألفت لهذه الغاية ومقترحاتها. وكل هذا التصرف يتعارض، مرة اخرى، مع مبدأ الثلاثية والحوار التي تقوم عليها منظمتا العمل الدولية والعربية ويطعن بمصالح طرفي الانتاج، العمال واصحاب العمل، ويتنكر لضرورة مشاركتهما في أي خطوة مهمة من هذا النوع.

٤ – تمضي الحكومة، كتعبير آخر عن سياسة ضرب مبدأ الثلاثية والحوار، في شل وتعطيل لكل المؤسسات المشتركة التي تقوم على تعاون افرقاء الانتاج الثلاثة والتي كانت تؤدي دائما، ادوارا ايجابية في توفير شروط الاستقرار الاجتماعي والنهوض الاقتصادي. ومن هذه المؤسسات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المجلس الوطني لسياسة الاسعار، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للاستخدام، المجلس الوطني للسياسات الاقتصادية، لجنة التدريب النقابي... الخ. وامعنت الحكومة في سياستها فمنعت الاتحاد العمالي العام تكرارا من انتخاب ممثليه في مجلس ادارة الضمان على رغم دعوته الى هذا الانتخاب، ومهدت رسميا، لمصادرة اموال الضمان ولتخصيص خدماته بما يتنافى والقانون والنظام.

٥ – تنفذ الحكومة ايضا وايضا، برامج وخططا لضرب وحدة الحركة النقابية ومحاولة نزع استقلالية قرارها، وهي تستعمل، لهذه الغاية، وسائل مختلفة للترغيب والترهيب.

ازاء ذلك، ومنعا لتفاقم الامور، وحرصا على مبادئ الحرية والحق والعدالة والحوار التي قامت عليها منظمتا العمل الدولية والعربية، والتزاماً لمواثيق هذه المنظمة، فاننا نطالبكم بالتدخل السريع والفعال:

أ – للتحقيق في المواضيع مجال هذه الشكوى عبر لجنة خاصة ترسل الى لبنان.

ب – لوقف الاعتداء المنظم على الحركة النقابية وحريتها واستقلاليتها.

ج – لارسال مندوب يحضر محاكمة النقابيين والعمال في ٢١ ايار المقبل ومحامين دوليين للدفاع عنهم.

د – لادانة سياسة الحكومة اللبنانية.

هـ – لدعوة الحكومة الى تعديل هذه السياسة وفق مبادئ الحرية والحوار.

وعلى امل التجاوب السريع تفضلوا، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الامين العام
ياسر نعمه

الرئيس
الياس ابو رزق

المرفقات

– تعديلات قانون العمل المعروضة على مجلس الوزراء.

– مرسوم تنظيم النقابات الصادر عام ١٩٥٢ ومرسوم التعديل الرقم ٨٢٧٥ الصادر في ١٩٩٦/٤/١٩.

– كتاب وزارة العمل [illegible]

لائحة مشتركة فازت بالتزكية في انتخابات تجمع رجال الاعمال

انتخبت امس الجمعية العمومية لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين مجلسا جديدا للادارة بالتزكية، بعد اتفاق المرشحين المتنافسين. وطعم المجلس سبعة من اللائحة المكتملة برئاسة روجيه نسناس وواحدة من لائحة ماركو ايوب الذي انسحب من المعركة وواحدا مستقلا. وترأس الجلسة الانتخابية التي حضرها نحو ٢٠٠ منتسب، اكبر الاعضاء سنا كميل منسى الذي اعلن فوز اللائحة بالتزكية بعد انسحاب سائر المرشحين.

ثم اجتمع المجلس الجديد واختار هيئة مكتبه على النحو الآتي: روجيه نسناس رئيسا، نهاد شقير نائبا للرئيس، جو عيسى الخوري امينا عاما، انطوان عماطوري امينا للصندوق، روزيت غرزوزي، وفريد نجار وسمير نصر وارمان فارس وكمال شحاده ونجيب اميوني وبرج دميرجيان وفادي جميل اعضاء.

والقى نسناس كلمة ضمنها العناوين الرئيسة لبرنامج التجمع: تمتين رؤية التجمع واستراتيجيته، تفعيل الادارة الداخلية، الانفتاح على الهيئات والتجمعات الاخرى والمنظمات العربية والدولية، المحافظة على رؤية موحدة وتكاتف للحفاظ على النظام الليبرالي والعدالة الاجتماعية، الدفاع عن كل ما يمس بالمصالح العامة ومصالح اعضاء التجمع، وتنمية التجمع والحفاظ على ميزاته.

رئيس المجلس والاتحاد القطاعي

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة على رأس وفد اطلعه على نتائج انتخابات الاتحاد واثار لديه موضوع الـ١٥ في المئة التي قرر مجلس الوزراء حسمها من تعويض نهاية الخدمة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت، بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٣,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٠٠ ليرة، في مقابل ١٥٤٨,٢٥ ليرة أول من أمس.

وظل الدولار متداولاً عملياً دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٤٣,٢٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العرض. وافادت مصادر مصرفية ان حجم السوق تجاوز أمس السبعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة لانحسار الطلب الخاص عليه.

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق صعوداً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، فيما ظل متردداً ازاء الين الياباني. وبدا من التداول ان الورقة الخضراء استمدت قوتها امس ازاء المارك من الاعتقاد السائد في اوساط المتعاملين ان الاقتصاد الاميركي أقوى من الاقتصاد الالماني وينمو بوتيرة مطردة دونما ضغوط تضخمية. وهذا الوضع الذي ينطبق ايضاً على الاقتصاد الياباني اصطدم باعتبارين، الاول تفاقم الفوائض التجارية اليابانية مع الولايات المتحدة، والثاني تصريح الناطق باسم الحكومة اليابانية مفاده ان الفارق بين معدلات الفائدة في اليابان وتلك المعمول بها في الدول الاخرى ينبغي ان يضيق، مما اثار مخاوف لدى البعض من رفع كلفة التسليف في اليابان، خصوصاً انها وصلت الى ادنى مستوياتها التاريخية، الامر الذي ساعد كثيراً على التماسك في غياب المؤشرات الاقتصادية.

الا ان انتظار الاسواق ما سيدلي به اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلن غرينسبان، في شهادته امام الكونغرس عن الوضع الاقتصادي والمالي في الولايات المتحدة، حمل المتعاملين على التحفظ عن اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الدولار، تحسباً لصدور مواقف عنه كتلك التي اعلنها الخريف الماضي واثارت قلقاً في النفوس بعد توجيهه تحذيرات من المبالغة في رفع الاسعار بما لا يتناسب والمعطيات الموضوعية للاقتصاد. وهكذا ظل الدولار في دائرة التردد طوال يوم امس، ولم يكن لاعلان مجلس الـ"Conference Board" ان مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) الذي يعده تراجع قليلاً الى ١١٨,٤٠ نقطة هذا الشهر من ١١٨,٧٠ نقطة في كانون الثاني، اي انعكاس على الاسواق، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٤٥ أول من أمس في نيويورك.
- ١,٦٧٧٠ مارك المالي في مقابل ١,٦٧٢٠.
- ١,٤٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٦٥.
- ٥,٦٥٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٤١٥.
- ١٦٦٧,٥٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦١,٠٠.
- ١٢١,٩٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٢٥.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

تراجعت أسعار الذهب في أوروبا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٣,٦٥ دولاراً في مقابل ٣٥٥,٢٠ دولاراً أول من أمس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٣,٤٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٥٣,١٠ دولاراً بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على أسعار الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٠ دولارات في مقابل ٥,١٩٦٠ دولارات أول من أمس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٨٦٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت أسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نحو الارتفاع بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها "وول ستريت" في ساعة متقدمة أول من أمس وتجاوزت فيها عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة النفسية. فكان ان نشط الطلب على الاسهم في البورصات الاوروبية على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليها، ولا سيما مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي، الامر الذي يعزز أسهم الشركات المصدرة، وهكذا ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٤٩,٠٠ نقطة ليقفل على ٣٢٣٣,٢١ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي أقفل مرتفعاً ٣٩,٨٧ نقطة على ٢٦٠٧,٧٢ نقاط. الا ان بورصة لندن اتسمت بشيء من الحذر قبل الشهادة التي سيدلي بها اليوم رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي امام الكونغرس تحسباً لانعكاساتها المحتملة على "وول ستريت" التي تتفاعل معها الاسهم والسندات البريطانية اكثر من غيرها، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً فقط ١٣,٦٠ نقطة على ٤٣٤٤,٧٠ نقطة.

وأظهرت "وول ستريت" تردداً في الارتفاع بعدما تعثرت فوق عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة بعد الافتتاح مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم التي تحسنت أسعارها كثيراً أول من أمس، ولاسيما منها تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين أعلى على ٧٠٢٢,٤٤ نقطة وادنى على ٦٩٧٢,٧٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٩٨١,٦٤ نقطة، بتراجع ٢٦,٥٦ نقطة عنه أول من أمس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو صباحاً بدعم من اسهم شركات التكنولوجيا اليابانية وغيرها بعد الخسائر التي منيت بها اخيراً، ما دفع مؤشر "نيكي" صعوداً ليقفل مرتفعاً ١٧٣,٠٨ نقطة على ١٩٠٧٠,٠٧ نقاط.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٠٠	٢٥٢٤,٩٠	٢٧٢,٢٥	١٠٥٦,١٠	٩٢٠,١٠	٠,٩٢	٤٤,١٨	٨١٨,٢٥	١٢,١٨	٢٠٧,٩٠	١٠,٧٥	١٢٠٠,٢٠	١١٢٦,٣٠
المبيع	١٥٥٣,٠٠	٢٥٣٤,٩٠	٢٧٤,٢٥	١٠٦٠,١٠	٩٢٤,١٠	٠,٩٤	٤٥,١٨	٨٢٢,٢٥	١٣,١٨	٢٠٩,٩٠	١١,٧٥	١٢٠٤,٢٠	١١٤٠,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٠٠	٤٠٩٦,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٨,٢٥	٥٠٨٨,٨٥	٤١٩,٤٥	٤١٠,٧٥	٤٢٢,١٥	٣٠٧٤,٢٥	١٢٠,٢٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٠٠	٤١١٦,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٨,٢٥	٥١١٨,٨٥	٤٢٣,٤٥	٤١٤,٧٥	٤٢٧,١٥	٣٠٨٤,٢٥	١٢٢,٢٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥٢٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٤٤٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٧٠٠٠	١٧٧٠٠٠٠٠	٥٤٩٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	٨١٠٠٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٢٠	٢,٢٢١٧	٠,٩٢٩٨	٠,٠١١١٤٨	٠,٠٠٠٨١٦	٠,٨١١٨	٠,٢٤٠٥	١,٥٧٥٥	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٤٢	١,٤١١٠	٠,٥٩٠٥	٠,٠٠٧٠٧٦	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥١٥٣	٠,١٥٢٨	-	٠,٦٣٥٢
فرنسا	٥,٦٥٥٠	٩,٢٥٢٥	٣,٨٧١٣	٠,٠٤٦٣٦٢	٠,٠٠٣٣٨٨	٣,٣٧٣٣	-	٦,٥٥١٠	٤,١٥٦٢
المانيا	١,٦٧٦٥	٢,٧٤٢٩	١,١٤٧٦	٠,٠١٣٧٤	٠,٠٠١٠٠٠	-	٠,٢٩٦٤	١,٩٤٢٠	١,٢٣٢١
ايطاليا	١٦٦٧,٦٠	٢٧٢٠,٩٦	١١٤٢,٦٥	١٣,٦٨٤	-	٩٩٥,٦٦	٢٩٥,١٦	١٩٣٣,٥٩	١٢٢٦,٧٤
اليابان	١٢٢,٠٥	١٩٩,٢٤	٨٣,٢٨	-	٠,٠٧٢١٥	٧٢,٧٩	٢١,٥٧	١٤١,٢٢	٨٩,٧٢
سويسرا	١,٤٦٢٥	٢,٣٩٠٠	-	٠,٠١١٩٨	٠,٠٠٠٨٧٥	٠,٨٧١٤	٠,٢٥٨٢	١,٦٩٣٢	١,٠٧٣٦
بريطانيا	٠,٦١٢٦	-	٠,٤١٨٤	٠,٠٠٥٠٢٥	٠,٠٠٠٣٦٧	٠,٣٦٥٣	٠,١٠٨٢	٠,٧٠٢٩	٠,٤٥٠٢
الولايات المتحدة	-	١,٦٣٢٥	٠,٦٨٥٧	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٧٢	٠,١٧٧٢	١,١٦٠١	٠,٧٣٥٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٠٣٧,٨٣	٧٠٠٨,٢٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٠٧,٧٢	٢٥٦٧,٥٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٤٤,٧٠	٤٣٣١,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٠٧٠,٠٧	١٨٨٩٦,٩٩
مؤشر داكس الالماني	٣٢٣٣,٢١	٣١٨٤,٢١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.00	71.13
Allied Sign.	72.63	74.00
Am Brands	53.38	52.38
Am Express	67.00	66.13
American Tel.	41.13	41.13
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	30.00	31.00
Atl Richf.	127.25	127.25
Avon Prod.	60.25	60.88
Bankamerica Corp.	121.50	120.00
Boeing	106.30	105.38
Boise CASC	33.00	33.25
Bristol My.	136.75	133.88
Caterpillar	80.75	80.88
Chase Manh.	105.88	104.63
Chevron	68.13	66.38
Chrysler	35.13	35.25
Citicorp.	123.75	123.50
Coca Cola	62.63	63.00
Colgate	103.00	103.13
Columbia Gas	61.88	63.38
Corning Inc.Cpc In	37.88	38.13
Cpc Internat	81.88	81.50
Csx Corp.	47.88	47.63
Cyprus Amax Min.	23.13	23.75
Deere	43.00	42.75
Delta Air Lines	83.00	82.88
Digital Equipment	34.63	34.50
Disney Corp.	76.00	75.75
Eastm Kodak	90.13	91.50
Estee Lauder -A-	48.00	48.25
Exxon	103.50	102.63
Fina	62.50	50.13
Ford	33.50	33.38
G.T.E. Corp.	47.75	48.38
Genl Dynamics	68.13	69.25
Gilette	83.00	84.13
Halliburton	66.75	66.88
Hilton	26.13	25.88
Honeywell	73.50	72.75
IBM	146.38	143.63
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	35.88	36.00
Intl Paper	43.25	43.13
ITT Corp.Johns	57.25	57.75
Johns.	60.00	60.50
JP Morgan Co.	109.25	106.63
K Mart	12.00	11.63
Kellogg	70.50	72.00
Litton	43.88	43.00
Lockheed Martin	89.00	89.38
Loews	106.38	105.00
Mallinckrodt	42.13	42.25
Merck	97.75	98.38
Merril Lyn.	97.68	98.38
Min Mining	90.00	96.50
Mobil	129.75	128.13
Monsanto	37.13	38.38
Motorola	57.38	58.63
Natl Semiconductor	26.75	26.88
NAVISTAR	9.75	9.75
Occ. Petrol.	26.63	25.25
Olin	38.00	37.13
Pac. Gas	22.75	22.88
Penny	49.38	48.75
Pepsico	33.88	34.13
Pfizer	95.00	96.63
Placer Dome	21.75	22.00
PolaroidQuaker	43.38	43.75
Oats	35.88	35.50
Santa Fe Sth. Pac.	17.38	17.50
Schlumberger	102.13	101.88
Scott Paper	66.00	68.00
Sears Roeb.	55.00	53.88
Sony Corp Adr.	72.25	70.50
Tandy	49.50	49.00
Tenneco	39.13	39.25
Texaco	104.13	102.13
Texas Instr.	51.38	82.13
Textron	100.13	101.00
Time Warner Inc.	42.25	42.13
Ual	60.50	60.38
Union Carbide	47.00	47.25
Unisys	6.75	6.63
Up John	64.20	62.50
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.25	27.00
Usx Steel Grp.	32.00	31.88
Utd Techno.	74.75	75.88
W.R.Grace	55.38	56.38
Warner Lamb.	96.13	86.25
Westinghouse El.	17.13	17.50
Woolworth	21.38	20.15
Xerox	60.13	59.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	795.00	795.00
Air Liquide	888.00	874.00
Alspi	551.00	580.00
American Tel Tel	233.20	230.00
Anglo Amer. C. S.A.	358.00	352.10
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	737.00	705.00
Barrick Gold	155.80	154.00
Bayer Aktiengesells	235.40	230.30
BHV	539.00	539.00
Bic	925.00	948.00
Bon Marché	981.00	1051.00
Bouygues	538.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.20
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3556.00	3444.00
Casino Gui Per Adp	210.10	210.00
Casino Guichard-Per	251.50	250.70
CFF	64.50	65.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	215.00	212.00
Club Méditerranée	451.00	431.00
Comptoir des Entrep.	13.25	13.35
Crédit Lyonnais	221.00	206.00
Danone (ex BSN)	846.00	835.00
DMC	169.10	159.00
Du Pont Nemours	620.00	601.00
East Rand Prop	2.98	3.18
Eaux (Gle Des)	795.00	776.00
ELF-Aquitaine	543.00	539.00
Eridania Beghin	916.00	892.00
Esso	620.00	612.00
Eurafrance	2600.00	2565.00
Exxon Corp.	472.00	469.00
Fives-Lille	2080.00	2090.00
Galeries Lafayette	335.20	336.00
General Motors	292.40	291.20
GTM-Entrepose	243.00	238.80
Hoechst Akt.	818.00	800.00
IBM Corp	68.75	68.00
ICI Ltd Plc	361.20	354.30
Idia		
Lafarge		
Legrand	972.00	940.00
Legrand ADP	670.00	645.00
Locindus	846.00	845.00
Longometal-Afrique	95.00	94.90
LVMH	1365.00	1352.00
Lyonnaise des Eaux	576.00	73.50
Metaleurop	76.50	73.50
Mitsubishi Corp.	55.60	55.20
Mobil Corp.	723.00	725.00
Moulinex	134.80	126.50
Nicolas	530.00	530.00
Nlles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	154.00	153.50
Norsk Hydro	295.90	300.00
O.N.A.	265.00	270.00
L'Oréal	1975.00	1958.00
Petrofina	2005.00	1970.00
Philips Electronics	250.00	245.00
Pinault-Printemps-R	2391.00	2526.00
Primagaz	572.00	577.00
Procter and Gamble	704.00	701.00
Radiotechnique	31.25	30.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1016.00	1001.00
Saint-Gobain	825.00	815.00
Saint-Louis	1486.00	1492.00
Salins du Midi	608.00	607.00
SCOR S.A.	223.00	216.20
S.G.E.	127.40	126.00
Shell Transport	97.80	96.50
Siemens AG	286.20	282.00
SKF Aktieb	136.10	137.50
Skis Rossignol	156.90	158.90
Sommer-Allibert	167.80	163.00
Thomson-CSF	182.604	182.00
Total	56.70	443.50
Valeo	380.40	386.30
Vallourec	339.20	345.00
Volkswagen AG	2680.00	2720.00
Wagons Lits Tourism	1470.00	1340.00
Worms (CIE)	382.60	388.00
Zambia Copper Inves	16.35	16.60
Zellidja S.A.	220.00	220.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.49	4.43
Asda Group Plc	1.12	1.12
Assoc Brit Foods	4.90	4.88
BAA Plc	5.27	5.27
B.A.T.	5.47	5.32
Barclays Plc	11.30	10.95
Bass	8.69	8.63
Bicc	2.70	2.72
Blue Circle	3.93	3.88
Boc Group	9.99	9.82
Boots Co Plc	6.97	6.99
British Aerospace	12.74	12.77
British Airways	6.34	6.27
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.69	6.75
British Telecom	4.39	4.35
BTR	2.41	2.40
Burmah Oil	10.37	10.26
Cable Wireless	5.12	5.18
Cadbury Schweps	4.98	4.95
Charter	7.39	7.36
Coats Viyella	1.51	1.51
Commercial Union	7.00	6.95
Cookson Grp Plc	2.36	2.36
Cordiant	0.99	0.99
Courtaulds	3.75	3.70
Dalgety	3.35	3.38
Dixons	5.27	5.16
Ecc Plc	2.08	1.93
General Accident	8.14	8.07
Genl. Electric C°.	3.71	3.73
GKN	9.47	9.40
Glaxo	10.28	10.15
Granada Grp	9.31	9.22
Grd. Metropol. Plc	4.76	4.71
Great Univ. Stores	6.83	6.79
Guard. Ryl. Ex.	2.84	2.87
Guinness Plc	4.69	4.64
Hanson Tr Plc	0.87	0.78
HSBC HLDGS	15.32	15.12
ICI PLC STK UTS	7.56	7.62
Kingfisher	6.64	6.59
Land Sec PLC	7.95	7.88
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.09	5.03
Lonrho Plc.	1.40	1.39
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.05
Marks Spencer	5.02	4.89
Microbix Biosystems	0.78	0.73
National Power	4.86	4.86
Natwest	7.77	8.11
P. and O.	6.79	6.75
Pearson Grp.	7.60	7.65
Pilkington	1.43	1.40
Prudential Corp.	5.61	5.59
Racal Electronics	2.97	2.95
Rank Org.	4.32	4.36
Reed Intl.	11.40	11.38
Reuters	6.66	6.70
Rexam	3.31	3.18
Rolls Royce	2.27	2.27
Royal Sun	4.91	4.89
RTZ Corp.	9.46	9.37
Sainsbury	3.12	3.11
Sears Holds	0.81	0.78
Shell	10.65	10.60
Siebe Plc	9.73	9.71
Skbeec.	9.13	9.10
Std. Chart. Bank	7.68	7.82
Storehouse	2.76	2.76
T.I. Group.	5.23	5.23
Tarmac	1.00	1.00
Tate and Lyle	4.54	4.50
Tesco	3.49	3.47
Thorn EMI	11.90	11.89
Unilever	16.18	16.11
Unit Biscuits	2.40	2.37
Vickers	2.71	2.62
Vodafone Grp.	47.68	46.50
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	343	345
Bridgestone Corp	2140	2130
Canon Inc	2570	2530
Fuji Bank	1570	1570
Fuji Photo Film	4040	4030
Hitachi	1090	1100
Honda Motor	3630	3660
Jal	525	541
Kirin Brewery	1040	1030
Matsushita E Ind	1860	1870
Mitsubishi Corp	1170	1150
Nec Corporation	1390	1370
Nihon Kagaku San	505	500
Nip Steel Corp	333	335
Nomura Secs	1690	1690
Pioneer Elec.	2210	2170
Sharp Corp	1540	1500
Sony Corp	5780	8580
Sumitomo Bank	1630	1630
Takeda Cham Inds	2460	2430
Sumitomo Corp	930	924
Toshiba Corp	715	711
Toyota Motor Co	3200	3220
Yamaichi Secs	440	460
Yamanouchi Pharm	2530	2520

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.97	31.70
Bayer AG	69.37	68.69
Bay Mot Werke	1147.00	1137.00
Commerz Bank AG	43.55	42.80
Daimler Benz AG	122.65	120.65
Degussa AG	720.00	710.50
DT Babcock St	75.00	75.50
Dresdner Bank AG	55.45	54.45
Hoechst AG	72.43	70.25
RWE-DEA AG	425.00	431.00
Schering AG	146.20	143.20
Siemens AG	64.90	63.58
Bay Vereinsbank	61.90	61.10
Dt Lufthansa AG	23.00	23.00
Mannesmann AG	677.00	676.00
Preussag AG	419.50	412.00
Thyssen AG	346.50	332.50
Veba AG	96.95	95.25
Volkswagen AG	795.00	801.25
Deutsche Bank AG	87.45	86.00
Linde AG	1120.00	1076.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٥	٥,٥٠	٢,٩٣	١,١٢	٣,١٢	-	٢,٦٨	٢,٩٣	٧,٠٠	-
لشهر	٥,٢٥	٦,٠٣	٣,٠٦	١,٥٥	٣,٢٠	٠,٢٤	٢,٩٣	٢,٩٢	٧,٢٢	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,١٢	٣,٠٦	١,٥٥	٣,٢٥	٠,٣٢	٢,٨٧	٢,٩٨	٧,٢١	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٤٠	٦,٢٦	٣,٠١	١,٥٣	٣,٢٧	٠,٣٤	٣,٠٩	٣,٠٦	٦,٧٢	٤,١٠
لسنة	٥,٦٠	٦,٥٣	٣,٠٧	١,٥٨	٣,٣٢	٠,٣٦	٣,٢٥	٣,١٣	٦,٧٢	٤,١٠
لـ٥ سنوات	٦,١٦٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٦,٣٧٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٦,٦٤٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٣,٦٥	٣٥٣,٢٠
الفضة	٥,٢٠	٥,٢١٠
البلاتين	٣٧٤,٥٠	٣٧٣,٥٠
البلاديوم	١٤١,٠٠	٣٧,٧٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٧٠	٣٠٥,٧٠
أيار	٣٠٦,٤٠	٣٠٨,٠٠
تموز	٣٠٦,٤٠	٣٠٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٢١,٥٠	٢٤٤٤,٠٠
الألومينيوم	١٦١٨,٥٠	١٦٢١,٥٠
القصدير	٥٨٨٠,٠٠	٥٩٢٥,٠٠
النيكل	٧٨٣٥,٠٠	٧٩٩٠,٠٠
الزنك	١١٩٢,٥٠	١١٩٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٢٥,٠٠	١٥١٠,٠٠
أيار	١٥٤٥,٠٠	١٥٢٥,٠٠
تموز	١٥٦٥,٠٠	١٥٥٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٢٨,٠٠	١٢٣٠,٠٠
ايار	١٢٨٠,٠٠	١٢٦٧,٠٠
تموز	١٣١٠,٠٠	١٣٠٢,٠٠
سكر		
آذار	١٠,٧٨	١٠,٩١
ايار	١٠,٨٢	١٠,٩١
تموز	١٠,٦٢	١٠,٦٥
بن		
آذار	١٧٤,٥٠	١٧٢,٤٠
ايار	١٦٣,٥٠	١٦١,٤٠
تموز	١٥٦,٥٠	١٥٥,٢٠
قطن		
آذار	٧٤,٥٠	٧٣,٣٦
ايار	٧٦,١٠	٧٥,٣٠
تموز	٧٧,١٠	٧٦,٦٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٧٨,٠٠	٣٧٦,٠٠
ايار	٣٧٦,٠٠	٣٧٢,٠٠
تموز	٣٦٤,٠٠	٣٦٣,٠٠
الذرة		
آذار	٢٩٣,٠٠	٢٨٩,٠٠
ايار	٢٩٣,٧٥	٢٩٠,٠٠
تموز	٢٩٤,٥٠	٢٩٠,٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٧٩٥,٠٠	٧٧٨,٥٠
تموز	٧٩٤,٥	٧٧٨,٥٠
ايلول	٧٤٢,٠٠	٧٣٦,٥٠
زيت الصويا		
آذار	٢٣,٩٨	٢٣,٧٠
ايار	٢٤,٤١	٢٤,١٠
تموز	٢٤,٨٢	٢٤,٥٣

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وتراجع من الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٥ – ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١٠,٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات، في مقابل ١٠,٥ – ١١ دولارا لتثبيت الاثنين. كذلك تراجع سعر سهم بنك عوده "ج" من ١٧,٢٥ الى ١٧ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٩٣٠٥ اسهم قيمتها ١١٦٧٤٥٥ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٦٠٥٠ سهما من الفئة "أ" و٣٨٢٨ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٦٥٠٠ سهم من الفئة "أ" و٥٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ١١٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٥٢٧ سهما من بنك عوده "ج".

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٨٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٣٢١٣٠٠ دولار.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣٩ في المئة واقفل على ٩٠٩,٣٣ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٨١,٥٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٢/٢٥:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.5	24/02/97	10.5	1305133	16050	16050	16.254	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	24/02/97	10.5	1298063	26500	26500	16.254	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	24/02/97	11	43068	19780	3828	17.028	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	24/02/97	10.875	64496	25652	500	16.835	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	24/02/97	12.625	11000	31000	11000	19.544	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17.25	24/02/97	17	12527	27574	12527	26.316	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	–	–	1600	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	–	1000	–	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ش)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
عودة "ج"	17	18900	25/02/97	321300	داخل الردهة

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 89.305

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1167.455

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٥/٢٩	١٥٠٣	١٢,٤١	١٢,٨٧	٩٦٦٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٧/٨/٢٨	١٥٠٣	١٣,٦٢	١٤,٦١	٩٣٢١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٠٣	١٣,٢٥	١٥,٢٢	٨٦٧٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٥٠٣	١٦,١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢٨	٨٠٧
١٩٩٨/٢/٢٦	٨٠٧
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٧
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٤١	١٣,٦٢	١٣,٢٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة و٦٧٠ سيارة و١١١٢٠ طناً، منها ٢٣٣٠ طناً شحنت في ١٦٨ مستوعباً.

وغادرته ثلاث بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣١ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "سيدر كار" و"نيفين أ" و"اسرا ١" و"توفيق س" و"شيريتا" و"فيدر مد" و"ستليك ووريور" و"توشيفي".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما خمس بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سيدر كار	٣٣٢ سيارة	ج. ثابت
٦	ريتا م	الشحن	ميترفا

	الباخرة	البضائع	الوكيل
٧	س يس	٤٧٦٠ صويا	ب. ش. م. أ.
٩	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	عبد القادر	١١٠٠ حديداً	كاميلوت
١١	هندو	٢٣٢٠ حديداً	جنرال يونايتد
١٢	ستليك ووريور	٩٥/١٣٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	لاتكيا فيدر	٤٨/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٣	ترانسشيب ١	٢٥/٤٥٠ مستوعبا	مد شيبنغ كومباني
١٣	فد م. سبيريدون	١٦٠ ماشية	سبيريدون
١٤	توشيفي	٢٤٨ سيارة	فد خياط

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستوبكرويف	الاسكندرية	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
ادرياتيك ستار	مرسين	١١٠/١٢٧٠ مستوعبات	ع. مكاوي
كوغار أيس	الاسكندرية	٢٣٥ سيارة	فد خياط
سمر م	كوبر	٣٠٠ ماشية	الميناء
بل جاسبر	ليماسول	١٢٠/٢١٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

بيئة وتراث

ندوة "النهار" عن ملف البيئة ضمّت شهيّب، طعمه، حمدان وزخيا(١)

الرؤوس الكبيرة تلوّث ويجب سجن المتورطين نثق بالوزير ولكن هل يسمحون له بالتحرك؟

نظمت "النهار" ندوة، ارادتها كشف حساب، تناولت ملف البيئة، في محاولة لوضع النقاط على الحروف بعدما تزايدت الاخطار التي تحوط هذه القضية وتشعبت، وباتت هماً يومياً ووطنياً.

توزع النقاش على خمسة محاور شكلت اطلالة حقيقة على شؤون البيئة وشجونها في لبنان، وهي:

- القرار السياسي الرسمي حيال حماية البيئة والدفاع عنها.
- النفايات الصلبة والمنزلية وسبل التخلص منها باقل تكاليف بيئية ممكنة.
- مصير المقالع والكسارات في ضوء الكارثة السابقة والمخطط التوجيهي الجديد.
- التلوث الصناعي وواقعه المأسوي والاجراءات الممكنة لمواجهته.
- المحميات الطبيعية والخطط الكفيلة الحفاظ على الثروة الحرجية والحيوانية.

ضيوف الندوة، التي تحولت طاولة مستديرة وضعت الملف البيئي تحت المجهر: وزير البيئة اكرم شهيب، الدكتور جورج طعمة، ممثل "غرين بيس" الشرق الاوسط فؤاد حمدان والمحامي عبدالله زخيا.

اما وقائع هذه الندوة فتنشر على حلقات، وفي ما يأتي محورها الاول:

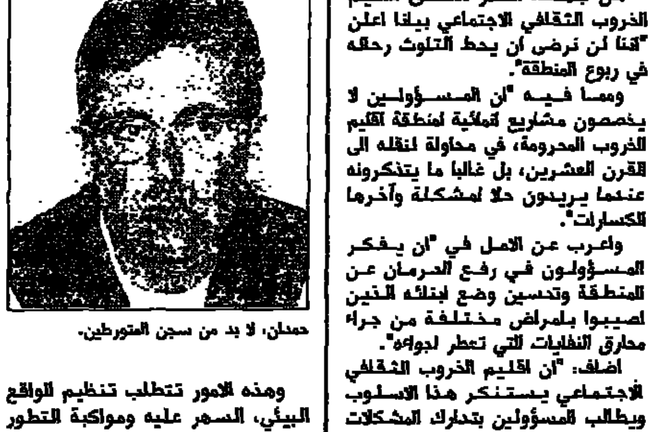
ادار الندوة

وسام ابو حرفوش

نعم: القرار اتخذ

● هل يوجد قرار سياسي بحماية البيئة والدفاع عنها وتحريرها من الاخطار ام ان تقاطع المصالح والجهل واللامبالاة سيستمر في جعل بيئتنا، الهواء والمياه والطبيعة والبحر، عرضة للانتهاك والاخطار؟

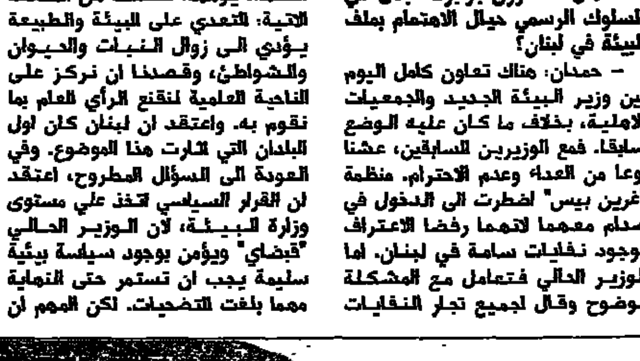
– شهيب: اعتقد ان البيئة فرضت نفسها حاليا سياسيا واجتماعيا، فباتت اهتماما يوميا لكثير من المثقفين واصحاب الاختصاص، واهتماما دائما للمواطنين نظرا الى المشكلات البيئية التي ورثناها بعد الحرب بسبب عدم الاهتمام الجدي بهذا الموضوع. نقطتان اود التوقف عندهما لاثبات ذلك. اولا، في البيان الوزاري لحكومة الحريري الثالثة، هناك فقرة مهمة تتناول تفعيل وزارة البيئة تشريعيا وتنظيميا والسماح لها باستعادة الصلاحيات التي انتزعت منها بين ١٩٩٤ و١٩٩٦. ثانيا، لبنان يتوجه حاليا الى المحافل الدولية وفي مقدمها البنك الدولي، وهي تفرض عليه جدوى بيئية معينة ليستفيد من القروض والمساعدات التي تقدمها اليه على الصعيد الاعماري. اذاً، ثمة حاجة محلية وطلب خارجي في موضوع الاهتمام بالبيئة. ويجب الا ننس ان لبنان جزء من حوض المتوسط، فلا يمكننا القول مثلا ان هناك شاطئا نظيفا في شمال افريقيا او في اوروبا اذا لم يكن هذا الشاطئ عينه نظيفا في لبنان. هناك حاجة مشتركة الى بيئة نظيفة لان البحر المتوسط صار بحيرة. من جهة ثانية، يجب ان ندرك ان جلب الاستثمارات ورؤوس الاموال الى لبنان لا يتم بفضل النظام المصرفي اوالمالي او الضريبي، فالموضوع البيئي بات هاجسا في كل مكان وحتى في العالم العربي. هناك تقدم بيئي في كثير من البلدان العربية ولكي يستقطب لبنان القاطنين في هذه البلدان يجب الا تقل بيئتنا اهمية عن بيئتهم.

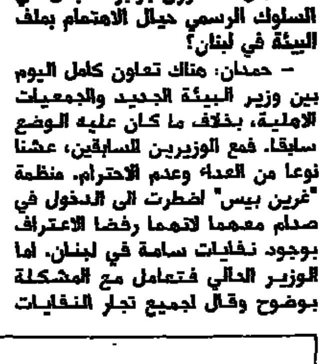


ضيوف النهار يناقشون ملف البيئة. (رافي برمبيان)

شهيب: لا مفر من المعالجة.

طعمه: الرؤوس الكبيرة تلوث.





حمدان، لا بد من سجن المتورطين.

زخيا: التجربة السابقة تدل على ان القرار لم يتخذ.

وهذه الامور تتطلب تنظيم الواقع البيئي، السهر عليه ومواكبة التطور العالمي. من هنا أؤكد ان القرار السياسي باعادة تفعيل البيئة قد اخذ، واستطيع القول انني لم القَ في الحكومة او في المجلس النيابي الا كل تعاطف ودعم. لكن هذا لا يعني ان بعض السياسيين راض عما نقوم به، وخصوصا في قضية الكسارات او المرامل او استيراد بعض المواد الصناعية والادوية الزراعية التي تؤثر سلبا في بيئتنا.

كل من يتجرأ...

● هل تشعرون بوجود تبدل في السلوك الرسمي حيال الاهتمام بملف البيئة في لبنان؟

– حمدان: هناك تعاون كامل اليوم بين وزير البيئة الجديد والجمعيات الاهلية، بخلاف ما كان عليه الوضع سابقا. فمع الوزيرين السابقين، عشنا نوعا من العداء وعدم الاحترام. منظمة "غرين بيس" اضطرت الى الدخول في صدام معهما لانهما رفضا الاعتراف بوجود نفايات سامة في لبنان. اما الوزير الحالي فتعامل مع المشكلة بوضوح وقال لجميع تجار النفايات السامة في العالم ان كل من يتجرأ على رمي نفاياته في لبنان سنكشف اسمه ونفضحه ونعيد نفاياته الى البلاد المصدرة. وسنعتمد ايضا الى سجن المتورطين. اذاً، هناك تغيير جذري في طريقة التعاطي مع الجمعيات الاهلية و"غرين بيس"، فضلاً عن التعاطي علنا مع المشكلات البيئية. ففي العهود السابقة لاحظنا لفلفة رسمية فاضحة، اما اليوم فاننا نطرح القضايا بكل صراحة وجدية.

● هل تعتقدون ان هذا التبدل ناتج من اقتناع باهمية انقاذ البيئة وحمايتها؟

– حمدان: قضية البيئة لم تعد تعني منع تلوث المياه او الحفاظ على الاشجار والورود، لانها باتت متصلة بالاقتصاد. فاذا اراد المسؤولون فعلا اعادة اعمار لبنان واجتذاب السياح والناس، عليهم ان يمنعوا دخول النفايات الصناعية وان يحلوا مشكلة النفايات المنزلية وما عداها. المشروع الاعماري سيسقط برمته اذا لم يتم تدارك كل هذه المشكلات البيئية.

– طعمة: رحلتنا مع "النهار" بدأت عام ١٩٦٩، عندما كنا نصدر معا ملحقا اسبوعيا عن البيئة، وفي وقت كان الناس لا يعرفون معنى هذه الكلمة. يومها، انطلقنا من المعادلة الاتية: التعدي على البيئة والطبيعة يؤدي الى زوال النبات والحيوان والشواطئ، وقصدنا ان نركز على الناحية العلمية لنقنع الرأي العام بما نقوم به. واعتقد ان لبنان كان اول البلدان التي اثارت هذا الموضوع. وفي العودة الى السؤال المطروح، اعتقد ان القرار السياسي اتخذ على مستوى وزارة البيئة، لان الوزير الحالي "قبضاي" ويؤمن بوجود سياسة بيئية سليمة يجب ان تستمر حتى النهاية مهما بلغت التضحيات. لكن المهم ان يتحول كل وزير وزيراً للبيئة، وان يصبح كل استاذ استاذاً للعلوم البيئية وكل طالب معنياً بالحفاظ على بيئته. نحن لم نصل بعد الى هذه المرحلة بدليل ان خبيرين قدما من الخارج وطلبا مقابلة وزير الداخلية ليبلغا اليه ان السيارات في لبنان تلوث الهواء الى حد كبير، فاجابهما ان لا دخل له في ذلك.

وزارة البيئة ليست معنية مباشرة بهذا الموضوع، فمهمة وزير البيئة ان ينبه زميله المسؤول لضرورة اجراء كشف دوري على السيارات للتأكد من سلامة محركاتها. اذاً، من واجب كل وزير ان يتخذ القرار بمساعدة وزارة البيئة وان ينشئ داخل وزارته فرعاً للبيئة لأن هذه الوزارة هي ضمير الدولة. البيان الوزاري تطرق الى الناحية البيئية لأنها مصدر للاموال، ولا بأس اذا قلنا ذلك، فكل دول العالم الاول مستعدة لأن تقدم اموالاً الى بلد يؤمن لها مشاريع بيئية تصب في خانة الحفاظ على البحر المتوسط من التلوث. وهذا الموضوع ليس جديداً في لبنان، فعام ١٩٧٢ شهدت بيروت مؤتمراً عن تلوث البحر المتوسط وصدر عن المجتمعين ما سمي آنذاك "شرعة بيروت". هذه الشرعة لم تتغير منذ اكثر من عشرين عاماً ولبنان كان ممثلاً فيها عبر وزارة التصميم لعدم وجود وزارة البيئة اضافة الى بلدية بيروت.

خلاصة القول ان القرار السياسي يجب ان يرتبط بكل الوزارات، ولا اعتقد ان الوزير شهيب سيغضب اذا نافسه سواه في الحفاظ على البيئة.

هل تكفي الحماسة؟

● التجربة السابقة على مستوى وزارة البيئة لم تكن مشجعة، والبراهين كثيرة، هل تكفي حماسة الوزير شهيب للقول بوجود قرار رسمي حقيقي للدفاع عن البيئة وحمايتها؟

– زخيا: القرار السياسي ينقسم ناحيتين: الموقف النظري ويتمثل في توقيع لبنان وثيقة ريو دي جنيرو التي نصت على التنمية البشرية المستديمة اضافة الى البيانات الوزارية. لكننا تعودنا في لبنان، ويا للاسف، ان الكلام النظري يخفي تصرفات اخرى عملية. وهذه هي الناحية الثانية. من خلال تجربتي منذ ١٩٧٥، استطيع القول ان القرار السياسي لم يتخذ بعد. وسأورد امثلة على ذلك. هناك اولاً صعوبة في تنفيذ القرار السياسي لأننا لا نتمتع بدولة المؤسسات بل بدولة الافراد. فاذا تغير وزير لا يأتي وزير آخر يكمل سياسة سلفه اذا كانت صائبة. اما فساد الادارة فحدث ولا حرج. الوزارة اذاً، متصلة بالوزير وشخصيته. فاذا كانت لديه الجرأة لاتخاذ القرار فانه يصل الى نتيجة. ثمة امور كثيرة تثبت ان الدولة غير مهتمة بالبيئة. فوزير البيئة الاول (سمير مقبل) في لبنان كان متعهداً، وهذه بدعة لبنانية لا تعترف بها اي دولة في العالم لأن مصالح المتعهد عادة تتعارض كلياً مع البيئة. اما الوزير الثاني (بيار فرعون) فكان ضعيفاً سياسياً حتى انهم "عرّوه" من كل صلاحياته وفقدت حقيبة البيئة في عهده اي اهمية. كيف يمكن الوزير مقبل ان يوافق على خصخصة شاطئ جبيل الرملي في حين ان المطلوب منه صون الشاطئ؟ وكيف يوافق على مقالع نهر ابراهيم وكساراته ويسمح تالياً بهدم منطقة تراثية بامتياز؟ اما الوزير الحالي فاتخذ قراراً بتصنيف هذه المنطقة، علماً ان هذا القرار كان يجب ان يصدر قبل اعوام. اذاً، شخصية الوزير تؤدي دوراً اساسياً في هذا السياق. التضارب بين النظري والعملي يتجلى ايضاً في امثلة اخرى. ثمة قانون يحظّر اقامة الحفر الصحية ذات القعر المفقود التي تتسرب الى المياه الجوفية، والمفارقة ان الوزير الاسبق سمير مقبل كان يقيم هذا النوع من الحفر في المبنى الذي يشيده، ولم يتحرك احد لدى موكل منعته من

– البقية على الصفحة ١٦ –



الى متى تفتك الكسارات بالجبال من دون هوادة؟ (الارشيف)





حديقة آل الجميل وفي وسطها بركة المياه. (الرميل)

منزل آل فريحة. (علي حسن)

"ابساد" أحصت ١٠١٥ عقاراً في بيروت لحمايتها من الهدم

الجردة لم تشمل منطقة مار ميخائيل رغم قناطرها المثلثة وحدائقها التاسع عشرية

بيروت مدينة جميلة رغم كل شيء. جمالها منثور في احيائها العتيقة حيث القرميد الاحمر واشجار الياسمين والاكي دنيا والموز والليمون، بعيدا عن هجمة الباطون المسلح والابراج العالية.

مباني بيروت العتيقة الموزعة في احيائها، تقبع اليوم في هدوء وسكينة بعدما طاولتها الجردة التي قامت بها "جمعية تشجيع المواقع الطبيعية والمباني القديمة وحمايتها في لبنان" (ابساد)، فاحصت ١٠١٥ عقارا في المنطقة التي تحوط وسط بيروت ورفعتها الى الوزير ميشال اده الذي رفع كتابا بها الى محافظ بيروت نقولا سابا طالبا حماية هذه العقارات "وعدم السماح بهدمها".

وهذا ما حصل فعلا، فقد نجت هذه المباني التراثية من الهدم بهمة الغيارى على التراث وجمال العاصمة. لكن الجردة التي قامت بها "ابساد" لم تشمل احياء المدينة كلها، لان بعضها لم تطاوله اعمال المسح وهو مهدد بخطر الجرف والتدمير طمعا بحفنة من المال.

المنطقة الممتدة من مبنى "شركة كهرباء لبنان" حتى كنيسة مار مخايل في الرميل، نموذج عن الاحياء التي لم تطاولها نعمة الحماية رغم مبانيها الرائعة التي يعود بعضها الى النصف الاول من القرن التاسع عشر. وبنيت بحسب هندسة راقية تجمع بين فنون الهندسة المعمارية الاوروبية وفن العمارة اللبناني. فالقناطر ودرابزونات الشبابيك المزخرفة سمة جامعة لمباني طريق النهر. ويكاد لا يخلو الفناء الخلفي لمنازل تلك الناحية من حديقة واسعة مزروعة اشجار الياسمين والافوكا والليمون، اما الشرفات فواسعة جدا وذات حجر مزخرف ودرابزون حديده مشغول بعناية. وغالبا ما تتوسط الشرفة بركة ماء ونافورة تحوطها مزهريات الحبق والمردكوش.

عريقة جدا

عضو "ابساد" المهندس فضل الله داغر قال: "ان منطقة مار مخايل – الرميل عريقة جدا وخط النهر الحالي كان طريقا قديمة تنطلق من ساحة الشهداء وتصل بيروت بطرابلس، وقد ازدهرت بعد هدم سور بيروت اعتبارا من القرن التاسع عشر فاندفع السكان الى تلك الناحية بسبب قربها من مرفأ بيروت ووسط المدينة، واشتدت حركة البناء خلال عهد المتصرفية الذي تميز فن العمارة فيه بالمزاج بين الهندستين الايطالية واللبنانية وما تبقى من مبان هناك يقيم الدليل القاطع على دقة الصفة". واوضح ان التصميم الداخلي للمنازل مستوحى من مدينة البندقية الايطالية ويمتاز بالبهو الواسع الذي تتصدره واجهة من ثلاث قناطر غالبا ما تكون في اتجاه الشمال حيث الشرفة. وتتوزع غرف المنزل الاخرى في شكل نصف دائري حول الغرفة الرئيسية.

مبنى آل البستاني المواجه لشركة الكهرباء ترتفع عند بوابته المزخرفة لافتة نحاسية كتب عليها في الايطالية (Assicurazioni Generali Trieste 1831) ويبلغ ارتفاع اسطح طبقاته ثمانية امتار ونصف متر، لا يختلف تصميمه الداخلي عن الشرح الذي قدمه المهندس داغر.

مبنى عائلة صعب المجاور نموذج اخر، فالقناطر الثلاثية تزين الواجهة المطلة على حديقة لعائلة الجميل، مزروعة ليموناً وموزا وافوكا، وتتوسطها بركة ماء واسعة جفت مياهها لكنها تذكر بايام العز.

ويروي جورج نريان الذي يقيم في مبنى ملاصق انه اتى الى الحي عام ١٩٣٤ وكان مبنى آل صعب قائما ويسكنه المرحوم روكز ابو ناضر.

اسلوب هندسي اخر

ومن شركة الكهرباء شرقا في اتجاه سينما "فاندوم"، يطل مبنى وقف الموارنة المكلل بالقرميد الاحمر ويبدو انه خضع لاعادة تأهيل خارجية وداخلية، لكن لا احد من المستأجرين يعلم تاريخ بنائه او اي تفاصيل اخرى.

في منزل المرحوم الراشد نقولا الاسمر تقول زوجته ادبية بيطار انه بني قبل ٧٠ عاما من الحجر الرملي، وتنبسط امامه حديقة جميلة تتوسطها بركة مياه تحف بها مزهريات تضم اصناف الزهور والحبق والمردكوش. اما تصميم المنزل الداخلي فيمتاز بالبهو الواسع والقناطر المنخفضة التي تزينها صور نابوليون بونابرت والامير فخر الدين المعني واخرى للعائلة. لكن تصميم منزل آل الاسمر يختلف عن النمط الايطالي، المهندس داغر اوضح "ان منازل منطقة سينما "فاندوم" شبيهة بتلك القائمة في الجميزة وبنيت مع بداية الانتداب الفرنسي، ويتأثر تصميمها الداخلي بانطباعات هندسية مدهشة هي خليط من فنون العمارة الفرنسية والايطالية واللبنانية". واكد ان اكثرية مهندسي هذه المباني لبنانيون منهم جميل عبد النور، اول خريج لبناني من الولايات المتحدة، واخر من عائلة افتيموس.

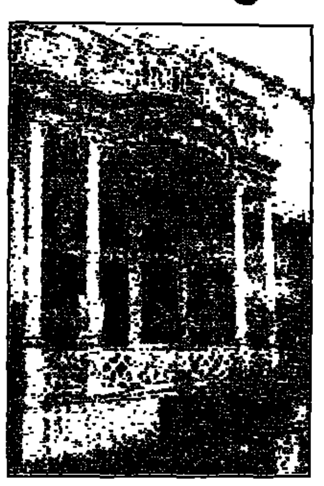
الهواء الشمالي

واضاف، "ان وجود بركة المياه في الحديقة امر مهم جدا ويميز الهندسة اللبنانية عن سواها لانها متصلة دائما بالمناخ، وهذا ما يفسر فتح النوافذ لتأمين مجرى للهواء الشمالي".

مسألة فيها نظر

مبنى فرنسوا جبر صامد في منطقة "فاندوم"، لكن السؤال عن تاريخه مسألة فيها نظر. فالاهالي المقيمون هناك وغالبيتهم من المستأجرين، ينظرون بريبة وحذر الى الغرباء الذين يطرحون اسئلة عن ملاك المبنى وتاريخه. ومتى عرف السبب بطل العجب، ذلك ان السماسرة وتجار العقارات لا يفارقون تلك الناحية بحثا عن عقار ما كي يعيثوا فيه تدميرا قبل ان يحولوه قلعة باطون.

رئيسة جمعية "ابساد" الليدي ايفون سرسق كوكرن قالت: "يخيل للسياح الاجانب اننا كنا نعيش في خيام على طريقة البدو، في حين تملك تراثا كبيرا في فن العمارة المدنية، وما لم نسرع الى حماية المباني القديمة والحفاظ عليها اسوة بالبيئة فعبثا سنحاول اقناع السياح باننا شعب حضاري".



شرفة ، درابزون وقناطر في منزل نقولا الاسمر. (فاندوم)

بدوره، ابدى المهندس داغر حماسة لمتابعة عملية جرد المباني الاثرية بهدف منع هدمها وتشويه معالمها، لكن العملية مكلفة ولا تستطيع "ابساد" تحملها في وقت لا تبدي وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار اي حماسة لمعالجة هذا الوضع، واخشى اذا استمر هذا الامر ان نخسر المزيد من مباني بيروت الجميلة".

وهذا ما اكده نائب رئيس المنظمة الدولية للمصالح والمواقع، وعضو اللجنة التنفيذية في "ابساد" جوزف فارس الذي ابدى خشيته "من اندثار الوجه الحضاري لبيروت ما لم تعلن منطقة محمية وذات طابع تاريخي خاص يجب التعامل معه بعناية ومسؤولية". ودعا فارس الى تعميم نموذجي سوقي جبيل وزوق مكايل لان ترميمهما ضاعف قيمة العقارات فيهما وحافظ على الطابع الاثري، ولهذا السبب نطالب الادارات المعنية بمساعدة الملاك على ترميم مبانيهم والحفاظ عليها، وهذا يقتضي اولا تعميم الوعي لاهمية هذا التراث وقيمته".

بيار عطاالله

نشاط مدرسي لمناسبة "اسبوع التراث الوطني"

أصدرت وزارة التربية الوطنية تعميماً الى كل المدارس الرسمية والخاصة دعتها فيه الى المشاركة في نشاط لمناسبة "اسبوع التراث الوطني" الذي يبدأ في ١٠ نيسان المقبل، وذلك بناء على طلب رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري بوصفها عضواً مؤسساً في "المؤسسة الوطنية للتراث" التي أعلنت العاشر من نيسان كل سنة يوماً وطنياً للتراث.

يتضمن النشاط ثلاثة أقسام:

– اعطاء معلومات عن موقع اثري قديم في البلدة او المحلة التي تقع فيها المدرسة، ويمكن ان يكون بقايا قلعة او مبنى اثرياً قديماً وخاصاً او مغارة او جامعاً قديماً او كنيسة قديمة، مع اجراء تحقيق من خلال بحث تاريخي تشارك فيه الهيئة التعليمية، وخصوصاً اساتذة التاريخ والجغرافيا، ولجنة مختارة من الطلاب تتولى جمع معلومات عن الاثر من اهالي البلدة. ويلي ذلك رحلة الى الموقع سيراً على الاقدام والتقاط صور فوتوغرافية للطلاب داخله.

– اعطاء معلومات عن مواقع طبيعية قديمة في البلدة او المحلة التي تقع فيها المدرسة، ويمكن ان تكون ساحة البلدة او شجرة معمرة او بركة او بيدراً او معصرة زيتون، مع التقاط صور جديدة لها والحصول على صور قديمة من المجموعات الشخصية لدى بعض الاهالي، ثم تعيين لجنة من الطلاب تجري مقابلة مع اكبر معمر في البلدة او المحلة عن ذكرياته الشخصية ومعيشته الحروب والحوادث والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المنطقة.

– القيام بنشاط فولكلوري اختياري عبر اعادة احياء نشاطات موسمية مثل درس القمح على البيدر او اعداد مواسم المونة او اداء رقصات فولكلورية.

ويندرج هذا التعميم ضمن النشاطات التمهيدية التي تعدّها "المؤسسة الوطنية للتراث".

...ومسابقة بيئية للطلاب

ترعى وزارة البيئة مسابقة للطلاب في كل لبنان محورها افكار لحماية البيئة تحت شعار "البيئة الافضل بك انت".

وتعلن المسابقة رسميا في مؤتمر صحافي يعقد العاشرة عشرة قبل ظهر غد في مبنى وزارة البيئة – قطلياس.

رأي النهار

لماذا التراث؟ لماذا البيئة؟

أي، لماذا، في "النهار"، مساحة يومية عن الموضوعين، بعدما بدأ الوعي التراثي، كوعي أهمية البيئة وخطورة ازماتها، ينتقل من القلة المنورة الى ما صرنا نسميه "الشرائح" الاجتماعية في كليتها، ولنقل في تكاملها؟

لماذا؟ الجواب البسيط اننا نريد من هذه المساحة ان نشعر المواطن المتزايد وعيه لقضايا التراث والبيئة، اننا نتجاوب معه الى حد تكريس صفحة متخصصة وكأنها جريدة ضمن الجريدة، منبرا لتراثه وشكاواه، كما هي عجال اعلام الناس بالاحداث، المفرحة منها لانها تكتشف لنا تاريخا او تطلعاً، كالحزينة لانها تفضح سرقة من التراث او صوراً من الطبيعة او اغتصابا لحقوقنا البيئية والتاريخية.

وطموح هذه الصفحة ان يكون من أخبارها كل "نهار" ما يصلح لأن ينقل الموضوع الى كل الصفحات... كما طموحنا معاً ان يكون لما نجسم من مظاهر الوعي والمعرفة تأثيره في الحكم، فيتجاوب، وتأثيره في القراء فيكتبون لنا عن كل هم وكل اكتشاف.

وابتداء من اليوم، وكل يوم.

"النهار"

رفضتا الكسارات في اقليم الخروب

هيئتان تدقان ناقوس الخطر وتطالبان باعلان المنطقة منكوبة

حذرت هيئتان في اقليم الخروب من الاخطار الناجمة عن نقل الكسارات الى المنطقة واعلنتا رفضهما تحويل الاقليم بؤرة للتلوث.

لجنة طوارئ البيئة

فقد اصدرت لجنة طوارئ البيئة في اقليم الخروب بيانا قالت فيه ان اقتراح قفل كل الكسارات الموجودة على الساحل اللبناني ونقلها الى منطقة الاقليم، في سبلين وبعاصير وعلمان، "يدل على سياسة الاهمال المتمادي الذي يتبعه المسؤولون حيال الاقليم، وكأن ما فيه لا يكفي، من اسباب تلويث البيئة والسموم المتصاعدة من الكسارات ومقالع الـ ccc ومعمل ترابة سبلين وزفاتة حورية ومعمل كهرباء الجية وزفاتة الدامور وغيرها من المؤسسات التي تتسبب بالموت والدمار الصحي والبيئي وتبث السموم وتقلق راحة المواطنين بالتفجيرات الضخمة من دون وازع او مانع".

اضاف: "اننا امام واقع الاهمال التاريخي للمنطقة طوال العهود منذ الاستقلال حتى اليوم، وامام سياسة تناسي الاقليم وحقه في التنمية الناشطة، وسكوت المسؤولين ونوابه على معاناته، وحيال ما يصيب المواطنين، نطالب بما يأتي:

١ – الغاء هذا المشروع واعتباره انه غير قائم.

٢ – اعلان منطقة اقليم الخروب منكوبة سياسيا وصحيا وتنمويا واجتماعيا وبيئيا.

٣ – مناشدة جميع المسؤولين من وزراء ونواب رفض هذا المشروع لما فيه من اخطار جدية على الاقليم ومصالح ابنائه.

٤ – ننشد الوزير وليد جنبلاط ان يأخذ المبادرة من طرف واحد، ويؤكد رفضه المشروع انسجاما مع تصريحه المتعلق في هذا الموضوع.

٥ – نهيب بالمواطنين والشخصيات والهيئات الحزبية والاجتماعية والسياسية والثقافية في الاقليم، التحرك السريع والتنسيق الجدي لدرء الخطر والدفاع عن مصالح المنطقة وحقها في التنمية".

وحذر البيان من "ان الوضع لم يعد يحتمل، فمصيرنا مهدد والموت يطرق ابوابنا"، لافتا الى المصير الذي يواجه منطقة شكا، "فهذه نتائج تلك المنطقة ماثلة امامنا بوفاة اطفالها واهاليها بسبب الامراض الفتاكة التي نجمت عن تلوث الهواء بواسطة السموم والغبار المتصاعد من مصانع الترابة". خاتما ان "مصير اهالي الاقليم لن يكون افضل اذا استمر الوضع".

المنتدى الثقافي

من جهته، اصدر منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي بيانا اعلن "اننا لن نرضى ان يحط التلوث رحاله في ربوع المنطقة".

ومما فيه "ان المسؤولين لا يخصصون مشاريع انمائية لمنطقة اقليم الخروب المحرومة، في محاولة لنقله الى القرن العشرين، بل غالبا ما يتذكرونه عندما يريدون حلا لمشكلة وآخرها الكسارات".

واعرب عن الامل في "ان يفكر المسؤولون في رفع الحرمان عن المنطقة وتحسين وضع ابنائه الذين اصيبوا بامراض مختلفة من جراء محارق النفايات التي تعطر اجواءه".

اضاف: "ان اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي يستنكر هذا الاسلوب ويطالب المسؤولين بتدارك المشكلات البيئية في المنطقة وايجاد حلول سليمة لها". لافتا الى ان المنتدى سيتشاور "مع نواب الشوف لرفض هذه الفكرة، وسنبحث مع شخصيات الاقليم الاجتماعية والثقافية والسياسية لمكان عقد لقاء موسع في اقرب وقت لاتخاذ اجراءات كفيلة تحصين البيئة في الاقليم".

ندوة عن التيفوئيد في علي النهري والداود يطالب بتحقيق شامل

زحلة – "النهار":

استغرب النائب فيصل الداود "عدم تحرك وزارة الموارد المائية والكهربائية لمعالجة مشكلة تلوث مياه نبع يحفوفا"، وطالب بـ"اجراء تحقيق ميداني شامل يحدد مكامن الخلل ويعاقب كل مسؤول يستهتر بصحة المواطنين".

كلام الداود جاء بعد جولة تفقد خلالها المصابين بحمى التيفوئيد في مستشفى رياق واطلع فيها على اوضاعهم الصحية.

وبعد الجولة ادلى بتصريح قال فيه "ان المصابين بالحمى شربوا مياه الشفة الملوثة التي تصل الى منازلهم، وهذا التلوث ناتج من اهمال كبير لدى المسؤولين".

وشكر لوزير الصحة سليمان فرنجيه "المساعي التي يبذلها ومتابعته الموضوع في شكل مباشر"، داعيا الدولة الى "تشكيل هيئة طوارئ لمعالجة هذه المشكلة جذريا".

الى ذلك نظمت "الهيئة الصحية الاسلامية" في بلدة علي النهري ندوة عن اضرار التيفوئيد وسبل الوقاية منه شارك فيه الدكاترة محمد اسماعيل وعلي المكحل وفيصل دلول في حضور حشد من اهالي البلدة.

اشار اسماعيل الى "ان التيفوئيد مرض معد ومن عوارضه فقدان الشهية وألام الرأس والاسهال الحادة وارتفاع الحرارة"، لافتا الى "ان جرثومة هذه الحمى تعيش طويلا في المياه والثلج والحليب".

وتطرق المكحل الى طرق الوقاية "واهمها تعقيم المياه وعدم الاقتراب من المصابين لتجنب العدوى". وحذر دلول من "انتقال العدوى الى قرى اخرى" داعيا الى "التزام الارشادات الصحية لوضع حد لهذا المرض".

مذكرة بالقبض على ٣ متهمين باستيراد نفايات

صادقت الهيئة الاتهامية في بيروت على قرار قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا الذي قضى باتهام افرام قزحيا بعينو وجان قزحيا بعينو ومخايل سليم الحراوس واصدار مذكرة القاء قبض في حقهم لاقدامهم على استيراد ٣٦ مستوعبا تحتوي على مواد بلاستيكية ملوثة وخطيرة على الصحة العامة.

الى القراء

ترحب "النهار" بكل ما يردها من اخبار وتعليقات ومواضيع واراء تتعلق بالبيئة والتراث، ويمكن الاتصال بها على الرقم ٣٤٠٩٦٠/٥

رياضة وألعاب

اليوم فرنسا – هولندا ودياً والبرازيل – بولونيا واسرائيل – المانيا

تقام اليوم ثلاث مباريات دولية ودية في اطار الاستعداد لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

فرنسا – هولندا

على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، تواجه فرنسا اختبارا حقيقيا امام هولندا التي حققت نتائج طيبة في الآونة الاخيرة وخصوصا في تصفيات كأس العالم اذ تغلبت على ويلز ٣-١ و٧-١ ذهابا وايابا، وفازت على بلجيكا ٣-٠ في بروكسيل. ويتطلع المنتخب "البرتقالي" الى الثأر من المنتخب الفرنسي الذي اخرجه من الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا الصيف الماضي بضربات الترجيح.

ويقود المنتخب الهولندي يان راب مساعد المدرب غوس هيدينك بعدما اجرى الاخير جراحة قبل اسبوعين. ويعتمد راب على نخبة من النجوم ابرزهم الاخوان التوأمان رونالد وفرانك دو بور وباتريك كلويفرت من اجاكس امستردام، وكلارنس سيدورف من ريال مدريد الاسباني، ودنيس برغكامب من الارسنال الانكليزي.

اما المنتخب الفرنسي الذي فاز على نظيره البرتغالي ٢-٠ في براغا في آخر مبارياته، فقد خاض ٣٢ مباراة فاز في ١٩ منها وتعادل في ١٢ وخسر مرة واحدة امام الدانمارك ٠-١ في تشرين الثاني الماضي منذ تولى ايميه جاكيه الاشراف عليه في كانون الثاني ١٩٩٤. واستدعى جاكيه الى المنتخب للمرة الاولى ساعد دفاع ارسنال الانكليزي باتريك فييرا (٢١ عاما)، لكن سيغيب عنه مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي يوري جوركاييف لارتباطه بفريقه في مسابقة كأس ايطاليا. ولن يشارك ايضا كابتن المنتخب ولاعب جوفنتوس الايطالي ديدييه ديشان بسبب الاصابة.

تشكيلة فرنسا: لاما (١) – تورام (١٥)، دوسيلي (٨)، بلان (٥)، ليزارازو (٣) – كارمبو (١٩)، ليفل (١٢)، باتريك فييرا (٦)، ابرهيم با (١٣) – زيدان (١٠)، دوغاري (١١).

البرازيل – بولونيا

تستضيف البرازيل بطلة العالم بولونيا في غويانيا في وسط البلاد. وهي المباراة الاولى للبرازيليين هذه السنة، علما ان منتخبهم يحتل المركز الاول في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم لافضل المنتخبات العالمية.

وفاجأ المدرب البرازيلي ماريو زاغالو الجميع باستدعائه مناف المنتخب في كأس العالم الاخيرة ومهاجم فالمنغو حاليا روماريو الذي خاض آخر مباراة دولية له ضد ايطاليا في نهائي كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤، والتي احرزتها البرازيل للمرة الرابعة وهو رقم قياسي وسجل خلالها روماريو خمس اصابات. وسيلعب روماريو الى جانب مهاجم برشلونة المتألق رونالدو افضل لاعب في العالم ١٩٩٦.

واستدعى زاغالو ايضا زميل رونالدو في برشلونة جيوفاني، وصانع العاب ميدلسبره الانكليزي جونينيو ومدافع ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس.

ويستعد المنتخب البولوني لتصفيات المجموعة الاوروبية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي تضم ايضا انكلترا وايطاليا وجورجيا ومولدافيا.

اسرائيل – المانيا

في تل ابيب، تستضيف اسرائيل المانيا في ثالث لقاء لهما. وكانت المانيا الغربية فازت عام ١٩٨٧ على اسرائيل ٢-٠ في تل ابيب.

ولن يتمكن الافريقي الجنوبي الاصل شون دندي (٢٤ عاما) مهاجم الدوري الالماني برصيد ١٤ اصابة والذي حصل على الجنسية الالمانية في كانون الاول الماضي، من خوض مباراته الدولية الاولى، اذ اصيب بتمزق خلال مباراة فريقه كارلسروه وفيلفسبي. شتوتغارت.

واكد مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس ان ساعد دفاع فيلفسبوخوم داريوش فوش البولوني الاصل سيخوض المباراة اساسيا، علما انه مثل منتخب المانيا الشرقية سابقا سبع مرات. واوضح انه سيعطي حارس مرمى بايرن ميونيخ اوليفر كان فرصة على حساب حارس مرسيليا الفرنسي اندرياس كوبكه.

ويذكر ان المنتخب الالماني سيلعب ضد البانيا في ٢ نيسان في تصفيات كأس العالم.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري السوري الـ٢٦
تعادل الشرطة المركزي وجبلة ١-١

دمشق – من فايز وهبي:

تعادل فريقا الشرطة المركزي وجبلة الساحلي ايجابا (١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في دمشق في افتتاح المرحلة الـ٢٢ (التاسعة ايابا) من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم.

وتقاسم الفريقان الشوط الاول، وهدد الضيف مرمى مضيفه بكرات خطرة لمازن اسعد وعلي موسى ومناف رمضان، لكن حارس الشرطة محمود عقله كان لها، واضاع مناف رمضان فرص الهدف وهو منفرد متسرعا، في حين تفوق حارس جبلة عبد الفتاح الاغا على نادر بتحويله عن المقص ... احاتم الغايب وياسر بقلة. وسار الفريقان على المنوال نفسه في الشوط الثاني واهدر للشرطة سامر جبان وسمير شيباني قبل ان ينجح الاخير في تسجيل اصابة السبق ... الارض في الدقيقة ٦٧. وبعد ... جهد جبلة لادراك التعادل واهدر له ماهر قناديل وعلي موسى فرصتين محققتين. بيد ان مناف رمضان نجح في التوقيت القاتل (٩٠) ... اصابة التعادل ليخرج الفريقان من "حيليب" وفي جعبة كل منهما نقطة وتضيع النقطة الثالثة ...

وهو التعادل السادس للشرطة وبه صار رصيده ٢٧ نقطة. والسابع لجبلة وبه صار رصيده ٢٨ نقطة.

الجيش – الكرامة

في دمشق يلتقي فريقا الجيش الوصيف والكرامة الحمصي صاحب اللقب والوصيف الثاني القمة في ... مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا ... ويقود اللقاء الحكم اسكندر ...

الجيش الثاني وله ٤٦ نقطة من ... انتصارا وتعادل واحد وخمس ... والكرامة الثالث وله ٤٢ ... ١٣ انتصارا وثلاثة تعادلات ... خسارات. وكلاهما يسعى الى ... يضمن البقاء ضمن دائرة ... على اللقب الذي يبدو اقرب ... ين منه الى منافسيه. وهما ... ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ في ... واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ... متفرج وقاده الحكم نفسه ... الكرامة ١-٠ سجلها سامر ... السود في الدقيقة ٤. وكفة ... تبدو ارجح لانه صاحب ارض ... ثأر، والتعادل وارد وفوز اي ... الفريقين كفيل باقصاء منافسه ... القمة.

الوثبة – المجد

في حمص يلتقي فريقا الوثبة ... والمجد الدمشقي في مباراة ... لطرفيها ويقود اللقاء الحكم ... محسن كيالي.

... الخامس وله ٣٠ نقطة من ... انتصارات وثلاثة تعادلات ... خسارات. والمجد العاشر وله ... نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة ... و١١ خسارة. والفريقان ... ذهابا الخميس ١٩٩٦/١١/٧ ... ملعب العباسيين في دمشق ... لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد ... محمد علي عن فوز المجد ١-٠ ... محمد المقداد في الدقيقة ٧٤. ... الوثبة تبدو ارجح لانه صاحب ... صاحب ثأر.

الاتحاد – حطين

... يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف.

الاتحاد الـ١٢ وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وخمس تعادلات وعشر خسارات. وحطين الرابع وله ٣١ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي احتشد لـ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز حطين ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل اصابة السبق للاتحاد فادي عفش في الدقيقة ٢٠، وسجل اصابتي حطين مروان منى وعارف الآغا في الدقيقتين ٨٩ بضربة جزاء "بنالتي" و٩٠. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

تشرين – الحرية

في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والحرية الحلبي في قيادة الحكم الدولي سليمان ابو علو في مباراة مصيرية لاصحاب الضيافة وهامشية للضيوف.

تشرين صاحب الصدارة وله ٤٧ نقطة من ١٤ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. والحرية السادس وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام عن خسارة الحرية ٠-١ سجلها محمد اليوسف في الدقيقة ٢٤. وكفة تشرين تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وفرصته مؤاتية لتأكيد فوزه الذهابي وتعزيز صدارته.

اليقظة – الوحدة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والوحدة الدمشقي في مباراة مصيرية لكلا الطرفين ويقود اللقاء الحكم الدولي خيرالدين ملحم.

اليقظة وصيف القاع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. والوحدة التاسع وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٩ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الوحدة، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الجهاد – الفتوة

على الملعب البلدي في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والفتوة الديري ويقود اللقاء، وهو مصيري للضيف هامشي للمضيف، الحكم محمد كوسا.

الجهاد الـ١١ وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين و١٢ خسارة. والفتوة صاحب القاع وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات و١٣ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كيخيا عن فوز اصحاب الدير ١-٠ سجلها احمد جلاد في الدقيقة ٥٨ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الفريق الشمالي ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف الذي بات امله في البقاء في دوري الاضواء اوهى من "بيت العنكبوت".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
اسبانيا: اليوم اتلتيكو مدريد – برشلونة

ابتعد ويستهام يونايتد عن المراكز الثلاثة الاخيرة التي سيهبط اصحابها الى الدرجة الاولى، بفوزه على جاره اللندني توتنهام هوتسبر ٤-٣ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل تيدي شيرينغهام الاصابة الاولى للفريق المضيف بقذيفة رأسية رائعة في الدقيقة السادسة هي الاولى له بعد غياب عن ست مباريات لاصابته. وعادل الضيف ١-١ في الدقيقة ٢٠ عبر جوليان ديكس برأسه ايضا. وتقدم ويستهام يونايتد ٢-١ بعدما سجل له بول كيتسون الوافد اليه من نيوكاسل يونايتد في مقابل ٢,٧ ملايين دولار، الاصابة الثانية اثر ضربة ركنية لمايكل هيوز في الدقيقة ٢٢. لكن الدولي داريين اندرتون عادل ٢-٢ بكرة مقصية ساقطة في الدقيقة ٢٩. بيد ان ويستهام يونايتد استعاد الزمام ٣-٢ في الدقيقة ٣٧ بواسطة المهاجم الويلزي جون هارتسون برأسه اثر ضربة حرة لويكس، مع العلم ان هارتسون انتقل اليه من الارسنال في مقابل ٨,١ ملايين دولار قبل عشرة ايام. وانتعشت آمال هوتسبر اذ سجل له ديفيد هاولز الاصابة الثالثة ٣-٣ في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من شيرينغهام بكعبه. وانتزع ويستهام يونايتد اصابة الفوز في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" لديكس بعدما خاشن هاولز كيتسون داخل المنطقة.

ورفع الفائز رصيده الى ٢٥ نقطة واحتل المركز السابع عشر، بينما توقف رصيد توتنهام هوتسبر عند ٣٢ نقطة وظل في المركز الحادي عشر.

ويلتقي اليوم ساوثمبتون وويمبلدون في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٢.

من جهة اخرى، يلعب دربي كاونتي وكوفنتري سيتي في مباراة مؤجلة من الدور الخامس من كأس انكلترا، وتشلسي وليستر سيتي في مباراة معادة من الدور نفسه (٢-٢ المباراة الاولى).

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، يلعب ستوكبورت من الدرجة الثانية ضد ميدلسبره.

البرتغال

قلص سبورتنغ لشبونة الثاني الفارق بينه وبين اف. سي. بورتو المتصدر الى ١٢ نقطة بفوزه على مضيفه ماريتيمو ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢١ من الدوري البرتغالي. سجل لسبورتنغ لشبونة لويس بدروزا وسا بينتو في الدقيقتين ١٣ و٣٩، ولماريتيمو ايفاندو ناتا في الدقيقة ٢٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اف. سي. بورتو ٥٦ نقطة من ٢١ مباراة (٥١-١٢).

٢- سبورتنغ لشبونة ٤٤ (٣٣-١١).

٣- بنفيكا ٤٣ (٣٦-١٢).

٤- غيمارش ٣٤ (٣٥-٢٧).

٥- براغا ٣٤ (٢٧-٣٠).

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسباني، فاز فالنسيا على كومبوستيلا ٢-١. سجل للفائز لياندرو وفيتشنتي اتفونغا في الدقيقتين ١٤ و٦٦، وللخاسر ليوبوسلاف بينين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٢.

ورفع فالنسيا الحادي عشر رصيده الى ٣٦ نقطة، بينما توقف رصيد كومبوستيلا الخامس عشر عند ٢٨ نقطة.

ويلتقي اليوم اتلتيكو مدريد وبرشلونة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا. وهي المباراة الثالثة للفريقين في عشرة ايام ضمن ماراتون يمتد ٣٥ يوما سيحدد موقعهما في الدوري وكأس اسبانيا وكؤوس اوروبا. ولن ينسى انصار برشلونة ما حصل الموسم الماضي عندما التقى الفريقان في ظروف مماثلة فخسر برشلونة في محاولاته الثلاث في غضون عشرة ايام اذ اطاحه بايرن ميونيخ في كأس اوروبا لابطال الدوري وفاز عليه اتلتيكو مدريد ٣-١ في المباراة الحاسمة من الدوري و١-٠ في نهائي كأس اسبانيا. وقد اعتاد هواة اللعبة رؤية مواجهات كلاسيكية بين الفريقين اللذين تعادلا ٣-٣ اوائل الموسم الحالي في الدوري.

لكن الفريق الكاتالوني سيفتقد البرازيليين رونالدو وجيوفاني لارتباطهما بالمنتخب البرازيلي في مباراته مع بولونيا بعد ساعات في البرازيل. وقد يفتح غيابهما الباب لمشاركة خوان بيتزي وادخل كيلار وايفان دو لابينا وربما البلغاري هريستو ستويتشكوف.

اما اتلتيكو مدريد، فيركز على الكأس بعدما فقد امله في الدوري، ذلك انه يبتعد ١٢ نقطة عن ريال مدريد المتصدر وسبع نقاط عن وصيفه برشلونة.

وهنا البرنامج:

– الاربعاء:

ريال بتيس – رايو فاليكانو.

اتلتيكو مدريد – برشلونة.

– الخميس:

لاس بالماس – اسبانيول.

سانتاندر – سلتا.

ايطاليا

تقام اليوم وغدا مباراتا الاياب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

في المباراة الاولى، يستقبل بولونيا فيتشنزا في بولونيا (٠-١ذهابا) في مباراة قوية بين فريقين قدما عروضا مثيرة هذا الموسم احتلا بفضلها مركزين متقدمين في لائحة الدوري.

وفي المباراة الثانية، يلتقي انترناسيونالي ميلانو ونابولي (١-١ذهابا). ويعول الانتر على مهاجميه الفرنسي يوري دجوركاييف والتشيلياني ايفان زامورانو لحسم نتيجة المباراة لمصلحته.

"الفيفا" ضد سياج الملاعب

صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر ان رئيس الاتحاد خوان هافلانج سيبحث في اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ١٢ آذار المقبل في باريس في ازالة السياج الذي يحوط بالملاعب في نهائيات كأس العالم في فرنسا سنة ١٩٩٨.

وكان وزير الداخلية الفرنسي جان – لوي دوبريه اكد الاسبوع الماضي ان السياج سيبقى في مكانه وسيوضع سياج ايضا حول ملعب "ستاد فرنسا" الجديد الذي يشيد في ضواحي العاصمة الفرنسية، مع العلم ان تسعة ملاعب من عشرة سيجت حتى الآن.

وقام الاتحاد الدولي بحملة لازالة السياج الذي وصفه امينه العام سيب بلاتر بانه قفص ينبغي ان يستعمل فقط للحيوانات والمجرمين. وجدد دعوته في هذا الشأن بعد مقتل اكثر من ٨٠ شخصا قبيل احدى المباريات في تصفيات كأس العالم في غواتيمالا في تشرين الاول الماضي، وتسعة دوسا في المباراة بين زامبيا والسودان في لوساكا في حزيران.

مباراة استعراضية ريعها لبوسمان

اعلن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين لكرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا ان مباراة بين منتخب اوروبي وآخر عالمي ستقام في ٢٧ نيسان على الملعب الاولمبي في برشلونة يعود ريعها الى اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان.

وجاء اعلانه بعد اجتماع للرابطة في برشلونة حضره بعض النجوم السابقين والحاليين امثال الارجنتيني – الاسباني الفريدو دي ستيفانو والهولندي يوهان كرويف والبرازيلي سقراط ومدرب منتخب فرنسا السابق ميشال ميدالفو والليبيري جورج وياه والالماني يورغن كلينسمان والبرتغالي فيتور بايا. ورأى مارادونا ان المباراة "ستكون اكبر تظاهرة هذه السنة".

ويذكر ان بوسمان اقام دعوى لدى المحكمة الاوروبية في اللوكسمبور ادت الى صدور قرار يحمل اسمه ويقضي بحرية انتقال اللاعبين التابعين لدول الاتحاد الاوروبي بين نوادي هذه الدول، في كانون الاول ١٩٩٥.

٦٠ فريقا في "انتر توتو"

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ٦٠ فريقا من ٣٣ دولة ستشارك هذه السنة في كأس "انتر توتو" المقرر ان تجرى في حزيران وتموز المقبلين، مشيرا الى ان انكلترا وايطاليا واسبانيا رفضت المشاركة فيما وان فرنسا والمانيا وبلجيكا تتصدر لائحة المشاركين باربعة فرق وروسيا وتركيا والنمسا ويوغوسلافيا والدانمارك بثلاثة.

وعلى رغم الاغراء ببلوغ الفرق الثلاثة الاولى في المسابقة الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، فان انكلترا واسبانيا وايطاليا واسكوتلندا واللوكسمبور واوكرانيا والبانيا واذربيجان قررت عدم المشاركة.

مقتل ٤ مشجعين في البرازيل

قتل اربعة مشجعين في اشتباك بين انصار فريقي فيتوريا وباهيا البرازيليين لكرة القدم مساء الاثنين اثر فوز الاول على الثاني ٢-٠ في ولاية باهيا في شمال غرب البرازيل.

فقد سقط اثنان من انصار فيتوريا برصاص سائق تاكسي من مشجعي باهيا، وقضى صبي في الحادية عشرة من عمره وهو يحاول الهرب من مكان الاشتباكات، بينما قتل احد انصار فيتوريا على يد مشجع منافس.

٤١ مليارا تابعوا "الفورمولا ١"!

اعلن الاتحاد الدولي للسيارات ان نحو ٤١ مليار متفرج تابعوا تلفزيونيا سباقات بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" العام الماضي.

وجاء في بيان له ان "هذا العدد يمثل ثمانية اضعاف سكان الكرة الارضية، وقد نقلت السباقات الى دول يفوق عددها الدول المنضمة الى الامم المتحدة". وتوقع ان يتصاعد العدد في البطولة الجديدة التي تنطلق في ٩ آذار في ملبورن (اوستراليا) مع ظهور التلفزيون "العددي" الذي سيمكن المتفرج من "التسابق" مع السائق الذي يريده والوقوف عند المحطات ومتابعة الصور بالحركة البطيئة. وستنقل بواسطة طائرتي "جمبو" معدات زنتها ٢٠٠ طن الى الدول غير الاوروبية في كل سباق. والعاملون في تغطية كل سباق يناهز عددهم الـ٢٠٠.

اندرسون جدد عقده مع موناكو

نشرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية ان المهاجم البرازيلي سوني اندرسون نجم فريق موناكو متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم، جدد عقده مع النادي حتى سنة ٢٠٠١.

وقال رئيس النادي جان لوي كامبورا ان تجديد العقد "يضع حدا لاحتمال انتقال اندرسون الى احد النوادي الايطالية او الاسبانية او الفرنسية". واضاف: "لم نفكر ولو لحظة في التخلي عن اندرسون".

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
شيكاغو بولز شارف معادلة رقمه القياسي



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان متخطياً مدافع بورتلاند ترايل بلايزرز ماركوس براون – في الوسط – ومهاجمه كليفورد روبنسون الى اليمين. (أ ف ب تيليفوتو)

واصل مايكل جوردان تألقه وسجل ٣٧ نقطة في ثلاثة ارباع الساعة في المباراة التي فاز فيها فريقه شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ثالث مجموعة الهادئ. وهو كان سجل ٣٤ نقطة في ٣١ دقيقة في لقاء غولدن ستايت ووريورز السبت الماضي.

وهذا هو الفوز الـ٤٩ لشيكاغو بولز في الموسم الحالي والخامس له على التوالي على بورتلاند ترايل بلايزرز، وهو يحتاج الى فوز واحد ليعادل الرقم القياسي الذي حققه الموسم الماضي. ورفض جوردان التحدث مع الصحافيين لان غرفته فتحت بعد المباراة.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٩٣ – ٨٤. وسجل بيني هارداواي ٢٩ نقطة وروني صيقلي ١٩ وتسع مرتدات للفريق المضيف الذي حقق فوزه الرابع على التوالي منذ تولى تدريبه ريتشي ادوباتو موقتا خلفا لبريان هيل.

وفاز اتلانتا هوكس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٦ – ١٠٠ منها ٢٥ نقطة لكريستيان لاتنر، وتشارلوت هورنتس على سان انطونيو سبرز ٩٦ – ٨٤ منها ٢٣ نقطة لغلين رايس.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١ – ميامي هيت ٤٢ – ١٢

٢ – نيويورك نيكس ٤٠ – ١٥

٣ – اورلاندو ماجيك ٢٨ – ٢٥

– المجموعة الوسطى:

١ – شيكاغو بولز ٤٩ – ٦

٢ – ديترويت بيستونز ٤٠ – ١٤

٣ – اتلانتا هوكس ٣٦ – ١٨

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١ – يوتاه جاز ٣٨ – ١٥

٢ – هيوستن روكتس ٣٦ – ١٩

٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٧ – ٢٧

– مجموعة الهادئ:

١ – سياتل سوبر سونيكس ٣٨ – ١٥

٢ – لوس انجلس لايكرز ٣٨ – ١٦

٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٩ – ٢٧

الدورات الدولية في كرة المضرب
ميلانو: بروغيرا أخرج كرايتشيك

حقق الاسباني سيرجي بروغيرا الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، مفاجأة في الدور الاول من دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا وبطل دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (١٥-١٣).

وسدد بروغيرا ١١ ضربة ارسال ساحقة "ايس" في اللحظات الحاسمة في مقابل ٢٥ لكرايتشيك المصنف سابعا في العالم والذي سنحت له ثلاث نقاط حاسمة في الشوط الفاصل "التاي بريك" من المجموعة الثالثة، لكن بروغيرا استغل ضربات ارساله الدقيقة ليقلب الوضع ويفوز بالمباراة. ويلعب بروغيرا في الدور الثاني ضد مواطنه خافيير سانشيز الذي فاز على الاسباني الآخر كارلوس كوستا ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

ومنذ المشاركة الثانية لكرايتشيك في احدى الدورات الدولية منذ اجريت له جراحة في ركبته في كانون الاول الماضي. وكانت الاولى في دورة دبي الاماراتية الدولية والتي وصل فيها الى الدور ربع النهائي.

وسقط الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا امام التشيكي بوهدان اوليهراتش ٥-٧، ٠-٦.

وفاز الالماني نيكولاس كيفير على الفرنسي غي فورجيه ٦-١، ٦-٤، والتشيكي دانيال فاشيك على الهولندي فيرنون فيير ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين على الايطالي عمر كامبوريزي ٤-٦، ٦-٤، ٦-١، والفرنسي ارنو بوتش على المغربي كريم العلمي ٦-٢، ٦-٢، والايطالي مارتسيو مارتيللي على الالماني مارك – كيفن غولنر ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤.

وكان الالماني بوريس بيكر انسحب الاحد الماضي من البطولة بسبب اصابة في رسغه علما انه غاب عن دورة انفير البلجيكية الاسبوع الماضي بسبب الاصابة نفسها.

وانسحب ستة لاعبين آخرين في وقت سابق هم الاسوجيان توماس انكفيست وماغنوس غوستافسون والروسي يفغيني كافيلنيكوف والايطالي رنزو فورلان والهولندي يان سيميرينك والالماني هندريك دريكمان.

دورة فيلادلفيا

● سقط اربعة مصنفين من اصل خمسة في اليوم الاول من بطولة ادفانتا للرجال التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٧١٤,٢٥٠ دولارا، فيما تخطى الهولندي بول هارهويس المصنف ثالثا و٢٥ في العالم، التشيكي بيري نوفاك ٦-٤، ١-٦، ٦-٣ وتأهل للدور الثاني.

وخسر الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف خامسا والذي شارك في ثاني دورة له منذ اجراء جراحة له في ذراعه مطلع كانون الثاني، امام الهولندي سينغ شالكن الصاعد من التصفيات ٢-٦، ٤-٦.

واوقف الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ٦٥ في العالم زحف البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثامنا وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢. وكان روسيدسكي المصنف ٣٥ في العالم، وصل الى الدور النهائي من آخر دورتين شارك فيهما وخسر امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والاميركي بيت سامبراس.

وانسحب الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف رابعا من الدورة بسبب اصابة في وركه عاناها خلال دورة ممفيس الاميركية الاسبوع الماضي. وخسر الاميركي مايكل جويس الذي حل محل رينيبرغ امام الاميركي الآخر جاستين غايملستوب الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٠-٦، ٣-٦.

وجهد الاميركي اليكس اوبراين المصنف سابعا قبل ان يخسر امام الاسباني خوان البرت فيلوكا المصنف ٨٠ في العالم، ٢-٦، ٦-٣، ٣-٦.

وفاز الدانماركي كينيث كارلسن على الاسباني توماس كاربونيل ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاميركي دوغ فلاش على الكندي سيباستيان لارو ٦-٤، ٦-٣.

ويذكر ان الاميركيين بيت سامبراس وجيم كورير المصنفين اولين هما الوحيدان من المصنفين العشرين الاوائل في العالم المشاركين في الدورة.

● انسحبت الالمانية انكه هوبر من الفريق الذي سيمثل بلادها في كأس الاتحاد للسيدات في وقت لاحق من هذا الاسبوع بسبب اصابتها بتمزق في اربطة كتفها ستبعدها عن الملاعب اسبوعين.

وكانت شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، انسحبت في وقت سابق لاصابتها بالتهاب في ركبتها اليسرى، ونصحها الاطباء بالابتعاد عن الملاعب اربعة اسابيع.

● نشرت الصحف الاسبانية امس ان اميليو سانشيز (٣٢ عاما) الذي لا يزال يشارك في الدورات الدولية، سيتولى تدريب شقيقته ارانتشا سانشيز فيكاريو (٢٥ عاما) المصنفة رابعة في العالم.

واعربت ارانتشا عن املها في ان يساعدها شقيقها على استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي، فيما اوضح اميليو ان الهدف الرئيسي سيكون الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس.

وكانت ارانتشا احتلت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من شباط الى حزيران ١٩٩٥، ولم يحالفها الحظ عام ١٩٩٦ عندما خسرت في ثلاث مباريات نهائية كبرى في رولان غاروس وويمبلدون واولمبياد اتلانتا. ووصفت شقيقها بقولها "انه الشخص المناسب لاستعيد الثقة اللازمة".

حوافز لتحطيم الارقام في العاب القوى

اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس ان كل رياضي يحطم رقما عالميا في بطولة العالم في الهواء الطلق التي ستقام في اثينا (اليونان) في وقت لاحق من هذه السنة، سيحصل على ١٠٠ الف دولار.

وقال في بيان اصدره، ان محطمي الارقام القياسية في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة التي ستنطلق الاسبوع المقبل في باريس، سيحصلون على ٥٠ الف دولار.

بطولة لبنان المدرسية في السباحة

نظم مكتب الدورات المدرسية الرياضية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية العامة في السباحة وشارك فيه ١٥٠ سباحا وسباحة يمثلون ٢٩ مدرسة.

وهنا الاوائل:

● ذكور:

– مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩:

٥٠ متراً ظهراً: مارك ضو (الشويفات الدولية).

١٠٠ متر حرة: عمر دعبول (المقاصد).

٥٠ مترا فراشة: مارك ضو (الشويفات الدولية).

١٠٠ متر صدراً: عمر دعبول (المقاصد).

١٠٠ متر صدرا: عمر دعبول (المقاصد).

٥٠ مترا ظهراً: مارك ضو (الشويفات الدولية).

– مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١:

١٠٠ متر حرة: فريد لطفي (الرسل جونية).

١٠٠ صدراً: جورج شديد (الرسل جونية).

– مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣:

٥٠ مترا صدراً: جاد لطفي (الرسل جونية).

١٠٠ متر حرة: جاد لطفي (الرسل جونية).

– مواليد١٩٨٤ – ١٩٨٥:

٥٠ مترا صدراً: رامي حطب (اي سي).

٥٠ مترا حرة: رامي حطب (أي سي).

– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧:

٥٠ مترا حرة: داني الـليان (الانجيلية الفرنسية بيروت).

– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩:

٢٥ متراً صدراً: جميل يموت (أي سي).

– ترتيب الفرق:

١- الانجيلية الفرنسية بيروت ٤٠ نقطة، ٢- آي سي ٢٧، ٣ – الرسل جونية ٢٠.

● اناث:

– مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩:

٥٠ متراً ظهراً: كاميليا ابي نادر (المنصف الاهلية).

١٠٠ متر حرة: كاميليا ابي نادر (المنصف الاهلية).

– مواليد ١٩٨٠ – ١٩٨١:

١٠٠ متر صدراً: بسمة ممتاز (ليسيه عبد القادر).

١٠٠ متر حرة: ميا دبوس (الانجيلية الفرنسية بيروت).

– مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥:

٥٠ متراً صدراً: منال العشي (مار الياس المصيطبة).

٥٠ متراً حرة: منال العشي (مار الياس المصيطبة).

– مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧:

٢٥ متراً صدراً: الين حطب (الالمانية دوحة الحص).

– مواليد ١٩٨٨ – ١٩٨٩:

٢٥ متراً صدراً: بيفين العشي (مار الياس المصيطبة).

٢٥ مترا حرة: بيفين العشي (مار الياس المصيطبة).

– ترتيب الفرق:

١- الانجيلية الفرنسية بيروت ٢٤ نقطة، ٢ – مار الياس المصيطبة ١٩، المنصف الاهلية ١٤.

دورات المدارس الرهبانية اللبنانية

تنظم المديرية العامة للمدارس الرهبانية اللبنانية المارونية دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى وكرة القدم وكرة الطاولة.

وهنا النتائج التي سجلت:

● الكرة الطائرة:

– مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠: فازت المركزية جونيه على اكليريكية الروح القدس غوسطا ٢ – ١ (١٠ – ١٥، ١٥ – ٨، ١٥ – ١١). وتلعب المركزية في المباراة النهائية ضد نورث ليبانون كولدج.

– مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣: فازت المركزية جونيه على دير سيدة ميفوق ٢ – ١ (١٥ – ١٠، ١٣ – ١٥، ١٥ – ١٣)، ومدرسة مار شربل الجية على نورث ليبانون كولدج ٢ – ٠ (١٥ – ١٢، ١٥ – ٧).

وفي المباراة النهائية فازت المركزية على مار شربل الجية ٢ – ٠ (١٥ – ٤، ١٥ – ٥).

● كرة السلة:

– مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠: فازت المركزية جونيه على اكليريكية الروح القدس غوسطا ٥٦ – ٣٠، وعلى دير سيدة ميفوق ٤٦ – ٢٤، ونورث ليبانون على الجية ٤٨ – ١٦. وتلتقي المركزية ونورث ليبانون في المباراة النهائية.

● مواليد (١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣: فازت المركزية جونيه على نورث ليبانون والجية على شكا ٤٠ – ١١. وفي المباراة النهائية، فازت المركزية على الجية ٣٦ – ١٧ (الشوط الاول ٢٤ – ٦).

● كرة القدم:

– مواليد ١٩٧٨ – ١٩٧٩ – ١٩٨٠: تلعب المركزية جونيه ونورث ليبانون على اللقب.

– مواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣: تلتقي في نصف النهائي ميفوق ونورث ليبانون، وشكا والمركزية جونيه.

وتقام نهائيات كرة القدم وكرة الطاولة الاحد ٩ آذار على ملاعب مدرسة شكا.

يشرف على الدورات فؤاد صليبا واشرف على المسابقات اميل جبور وسيمون ابي صعب وداني صليبي وشادي مارون وزاهي نمر وجاك فارس.

"حلقات بيبلوس"

بدأت الفرق الاجنبية المشاركة في سباق نادي المريميين ديك المحدي الدولي الثامن لاجتياز الضاحية "حلقات بيبلوس" في مدينة جبيل قبل ظهر الاحد ٢ آذار، تصل الى بيروت، وكان اولها الفريق الروماني، وتلاه بطل ١٩٩٥ الالماني كلاوس مايزرر وخبير العاب القوى اللبناني رالف مشيمالي المعتمد محاضرا لدى الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

ويصل اليوم الفريق التونسي وغدا الفريق المغربي والجمعة فرق فرنسا وقبرص والاردن ومصر وسوريا وسويسرا ومالطا والمانيا والسبت الفريق الاوكراني.

بطولة السلة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات من المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال: الساعة ١٨,٠٠ الرياضي بيروت – انيبال زحلة، الساعة ٢٠,٣٠ الشباب الغبيري – الحكمة في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، الساعة ٢٠,٠٠ التضامن الزوق – اترانيك في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● باشر المدرب في كرة السلة جوزف بعقليني تدريب منتخب الجيش اللبناني على ملعب النادي الرياضي في المنارة. وتلقى بصفة كونه حكما دوليا دعوة من الاتحاد القبرصي لزيارة قبرص وقيادة مباريات رسمية في بطولة النوادي للدرجتين الاولى والثانية. وسيغادر لبنان في ٦ آذار.

اسكواش الانصار

ينظم نادي الانصار دورة في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش بين ٣ آذار و١٢ منه لفئتي الرجال والسيدات.

وتسحب القرعة الساعة السابعة مساء اليوم في مقر النادي.

نادي هنيبعل

انعقدت الجمعية العمومية لنادي هنيبعل نمر ابرهيم، وانتخبت بالاجماع لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضوا، توزعوا الوظائف كالآتي: توفيق عقل باسيل رئيسا، انطوان فرج الله غانم نائبا للرئيس، ربيع بطرس ضو امينا للسر، شربل شفيق بو يونس امينا للصندوق، سامي انطوان صليبا مفوضا للرياضة، سعد ميلاد محفوظ مفوضا للناشئين، فرسان جوزف ضو مفوضا للثقافة، ضومط طانيوس الدكاش مفوضا للاعلام، ريمون سلسين عطاالله مفوضا للعلاقات العامة، عقل جوزف باسيل مندوبا لدى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بيار جان دميان مسؤولا للتصميم والانشاء وانطوان الياس الراعي مسؤولا للصيانة والتجهيز.

طائرة مدرسية

تنظم دائرة الرياضة في ثانوية الصان جورج الزلقا دورة مدرسية في الكرة الطائرة السبت اول آذار ابتداء من الساعة الثامنة صباحا على ملعب المدرسة ويشارك فيها عدد من المدارس الرسمية والخاصة وهي لفئتي الصغار مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ والكبار مواليد ١٩٨٠ – ١٩٧٩.

مضرب مون لاسال

في دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز في اليوم الثاني في الفردي للرجال سمعان كرم على كاي يونغ ٩-٧، وجان عون على محمد المصري ٩-٥، وطارق قادري على عبد الستار بلطجي ٩-٦، وطوني طعمة على ايلي كعدي بالتغيب، ومارك شحادة على الكسندر سرسق ٦-٠، ٦-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم، الساعة ٢,٠٠ جورج كاتزوغيان – نعيم حلموش، الساعة ٣,٠٠ باتريك دابة – ايلي غزال، الساعة ٤,٠٠ وليد عبد الباقي – طومي غصن، الساعة ٥,٠٠ كريم دبس – روني داكسيان.

ومباريات الخميس، الساعة ٢,٠٠ كريم منصور – راجي غبريال، الساعة ٣,٠٠ مارك ضومط – سهيل زكا، الساعة ٤,٠٠ هاني الزين – اليكسي خاتشادوريان، الساعة ٥,٠٠ جورج عطية – ميشال صيداوي، الساعة ٦,٠٠ مارك شحادة – الفائز في مباراة صوايا – ستيك.

تزلج الجامعات

اعلن رئيس الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات القاضي نصري لحود افتتاح موسم التزلج بسباق التعرج الخاص على مرحلتين الساعة التاسعة صباح السبت اول آذار في منطقة عيون السيمان. ويقام سباق السنوبورد السبت ٨ آذار في عيون السيمان ايضا، اما سباق التعرج الطويل فيقام في ١٥ آذار في منطقة الارز.

طاولة البلمند

نظمت ثانوية سيدة البلمند، على ملعبها، دورتها السنوية في كرة الطاولة لمدارس الروم الارثوذكس في لبنان. وهنا الاوائل:

– الاناث:

مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – ١٩٨١: ديالا نصر، (ثانوية البلمند).

مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: سنتيا جبور (البلمند).

مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: فريا ناشف (البلمند).

مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: سالي سلوم (البلمند).

– الذكور:

مواليد ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – ١٩٨١: يعقوب غانم (البلمند).

مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣: جوني القاري (البلمند).

مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥: فؤاد صادق (البلمند).

مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧: هاني حليحل (البلمند).

ووزع مدير ثانوية البلمند سليم بيطار ميداليات على الفائزين وسلم كأس البطولة الى فريق سيدة البلمند الذي حل في المرتبة الاولى بين المدارس المشاركة.

نادي الزهراء الميناء

تنعقد الجمعية العمومية لنادي الزهراء الميناء – طرابلس في ٨ آذار في مقر النادي للمصادقة على التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦ وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وظائف

Malco Trading Co. is seeking for a programmer (B.S. computer science) knowlgeable in Delphi client/server 2.0, SQL server. Apply CV-photo at Korniche El-Mazraa, Koussa center 9th floor 01/653014/14

شركة مالكو التجارية تطلب مندوبي مبيعات وسائقين حائزين رخص سوق عمومية ١٠ (طن وما فوق للمراجعة شخصيا، كورنيش المزرعة سنتر كوسا فوق مطعم ابو النواس ط٩

شركة قطع غيار المانية للسيارت والشاحنات في حاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية الهاتف ٠٣/٦٢١٩٤٥ - ٠١/٨٤٠٦٥٨ من ٨ صباحا وحتى ٤ بعد الظهر.

مؤسسة صناعية في بشامون تطلب سكرتيرة تتقن الانكليزية والفرنسية ولديها إلمام في الارشيف والكومبيوتر والمراسلات التجارية. الخبرة ضرورية التلفون ٠٣/٨٨٩٩٠٧ - ٠٣/٢٨٤٦٤٦

A computer communication Co. is seeking for: Network - support- engineer. engineer min. exp. 2 years in similar job - trilingue, English is a must - mail or fax you C.V. p.o. box 838 Jounieh - fax: 09 914124 (9h - 5h p.m.)

مطعم لامب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ وشيف دوران الحضور شخصيا. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو بحاجة الى مزينات للسيدات درجة اولى ٧٨٦٢٨٨ - ٠١/٧٨٦٢٨٧

A well established computer company is seeking to recruit techincians and Engineers for its technical departmant. (Good salary + Transp. + Overtime) Tel 01/871690/1/2 (Leina)

يلزمنا ٢ معلم حلاوة للعمل بالسعودية، للاستعلام بربور، سنتر نجمة المزرعة ط٢ ت ٣٠٦١٠٣ المسؤول الآنسة جمانة الخطيب.

JOB OPPORTUNITY

A manufactunng firm based in Riyadh, Saudi Arabia requires a
MECHANICAL ENGINEER
(University graduate)

Please apply by fax with CV to: +(966)1 4982794 Or mail to: SPP, P.O.Box: 1799 Riyadh 11441 KSA
Attention: General Manager

LARGE INTERNATIONAL FINANCIAL INSTITUTION HAS VACANCY FOR A

Chief Accountant / Controller
- University education
Age 28 - 35
Fluent in English and Arabic
(French is an asset)
- Good PC knowledge
(Lotus, Excel, Windows, Word Processing)
- 5 to 10 years experience in accounting, preferably in banking
- Working hours : including late afternoons from Monday thru Friday
Please send your CV to : P.O.Box 11 - 3325 Beirut

اعـــلان
من مؤسسة ديانا للتجميل لصاحبها عبد الحميد برغل.
تعلن المؤسسة انه بتاريخ ١٤/ ١/ ١٩٩٧ فقد من مركز المؤسسة دفتر شيكات بإسمها صادر عن بنك لبنان والمهجر من الرقم ٨٧٨٧٦ الى الرقم ٨٧٩٠٠. تحذر المؤسسة من استعمال هذه الشيكات لانها غير صحيحة ولا تلزم المؤسسة أو صاحبها بأي موجب لانها غير صادرة عنها ولا تحمل توقيع صاحب المؤسسة أو وكيله القانوني. تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يحرر أو يوقع شيكاً من الدفتر المذكور أو التقدم لقبضه أمام المرجع القضائي المختص.

قريباً جداً الكوكوتيه
يعود إلى زبائنه
بمناسبة قرب إعادة إفتتاح مطعم الكوكوتيه في البرامية - صيدا
تعلن إدارة المطعم عن حاجتها الى
• شاف مطبخ
• مساعدي شاف مطبخ
• ماتر وشاف دوران للصالة
للمراجعة: ت: صباحاً ٠٧/٧٢٥٢٦٣ - مساءً ٠٧/٧٢٢٠١٩

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر
مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة
يعلن عن إقامة دورة شاملة على الكومبيوتر تتضمن البرامج التالية :
- Dos
- Windows (word)
- Excel
- المحاسبة

رسم الدورة الكاملة $100 فقط
مدة الدورة شهران • تدريب مجاني إضافي لمدة شهر
دوامات نهارية ومسائية • يخصص لكل متدرب كومبيوتر واحد
لمزيد من المعلومات، الإتصال بالرقم: ٠٣/٨٦٧٩١٨
أو الحضور شخصياً إلى مركزنا في بيروت، طريق الجديدة (الجامعة العربية) ساحة الملعب البلدي، شارع الرينة، بناية بلعة، الطابق الرابع.
قريباً إفتتاح فرع جديد في الأشرفية

SADCO PHARMACEUTICALS
A leading pharmaceutical company requires
MEDICAL REPRESENTATIVES
For Beirut, Kisserwan and the North
Candidates must be:
1- Graduates in Pharmacy or a medical science
2- Motorized
3- English speaking
Apply in person Mon. to Fri. 9:30 till 15:00 by calling (01) 631625, 656896/7/8 or send c.v. to P.O.Box 11-4486 Beirut

PROJECT MANAGER / CONSTRUCTION ENGINEER NEEDED FOR NIGERIA
A LEBANESE CONSTRUCTION COMPANY OPERATING IN NIGERIA IS LOOKING FOR A CIVIL ENGINEER.
- REQUIREMENTS :
  - B.S. DEGREE IN CIVIL ENGINEERING.
  - MINIMUM EXPERIENCE IN CONSTRUCTION MANAGEMENT 7 YEARS.
  - 30 TO 35 YEARS OLD.
  - CAN ADAPT TO NEW ENVIRONMENT
- RESPONSABILITIES:
  - SUPERVISION OF PROJECTS UNDER CONSTRUCTION FROM COST ESTIMATE TO PROJECT COMPLETION.

. B.S. DEGREE SHOULD BE FROM AN ACCREDITED UNIVERSITY.
. EXCELLENT COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE IS ESSENTIAL.
PLEASE SEND C.V. TO PRISUNIC BLDG 5 th FLOOR SALOME ROUND ABOUT - SIN EL FIL ATT: MISS BAINI - FAX: 01-483106
ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED CONFIDENTIALLY.

REQUIRED
SALESMAN
KITCHENS
OFFICE+CONTRACT FURNITURE
TEL: (01)354220
(01) 344266

Career opportunity
A well established company in industrial and construction field has the following vacancies:
• SALESMAN
• SECRETARY
For application, fax your C.V. or call Miss Chadia.
Tel: 09.211509/10
Fax: 09.211492





Nos finances réclament un jeune comptable expérimenté et nos clients un account exécutif pour s'occuper de leurs affaires.
(degré universitaire exigé)
P.R.D.V.
Publisept
Agence de publicité
(01)894545 - (01/03)887544

Dem Jeunes universitaires 22,30 ans pour un poste de vente, plein temps, fixe 500$ + % 500$ + transport Tél 01/ 201240 - 321834 - 01/219798 - 602560

مطلوب مهندس معماري مع خبرة ٥ سنوات في مجال التصميم المعماري. للاتصال المركز المعماري الروشة. ت ٧٨٥٩١٧/٨

A Pharmaceutical Co. requires sales + Medical representative for Beirut + North Lebanon. All Interested in applying, please send your C.V. by fax on 01/743050 before February 28,1997. All applications will be Treated with strict confidence.

مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

يلزمنا معلمو تنجيد افرنجي وتفصيل ذوو خبرة. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٠ - ٤٢٨٩٠٠

Female Assistant manager. fluent in English. correspondence P.C. knowledge for Zaayat Trading Est. Zarif Area. Zayat Bldg. Tel 01/ 735208/9

Société de produits sanitaire et de chauffage Recrute responsable de vente possedant l'anglais Diplome universitaire recommandé. Tél 01/883820 - 601678/9 - 895276

Mid East Software is seeking professionals to translate technical manuals from English to French. Multiple full time openings are available for professional translators and software engineers, with very competitive salaries. Contact 01/444916 or 03/273801

مطلوب مندوبو مبيعات البسة جاهزة للعمل في السعودية. التلفون ٠٣/٨٣٠٠٨٥

مطلوب مندوبة لترويج ادوية. الاتصال ٠٣/٣١٢٠٣١

A food industries Co. in Lebanon is seeking to recrute sales executive, university graduate min. exp. 2 years, excellent communication skills. Interested qualified candidates are kindly requested to present their C.V. for appoint.: 01/ 885226 (8 a.m - 4 p.m.)

Computer Co. requires: – 2 Salesmen. – Analyst/ prog - SQL knowledge is a must. Tel. 01/601759 - 01/481147/8

Boutique de prêt-à-porter Paraphe jeune - cherche vendeuses. Sodeco, rue principale. Contacter 215741 ou 03/ 301452

Cherchons Secrétaire min. 5 ans exp. entre 25/35 ans, trilingue, experte en word + excel pr travail plein temps. Cont. 450911 - 454790 pour R.V (ref. 212) Applications traitées confidentiellement.

Khalidy hospital Ras Beirut needs experienced graduate and practical Nurses for operating room ready to work all shifts.

An important company in Beit Mery needs a chief accountant and a Senior accountant preferabelity for region residents Phone: 04/972989 - 03/386799 - 655957

Importante société industrielle située au nord de Beyrouth demande responsable administratif/ informatique de gestion USJ ou équivalent . 25-30 ans 2 à 3 ans d'experience. Arabe Français/ Anglais. Tél.: 01/ 201240 - 321834 - 01/219798 - 602560

دروس

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت بإشراف النحات سامي الرفاعي ٠٣/٨٥١٣٨٥ - ٤٥٧٤٢٦

Ingénieur Français donne cours d'informatique tout Niveau Word-E-Excel Access - Windows - PAO - Internet Rue. Hamra ou Domicile dans Beyrouth Tél 03/237625

إعلانات مبوبة
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ٤٥٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

Centre Zaarour استفيدوا من شهر التسوق نقدم لكم حسما ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

شقتان للبيع المساحة ١٥٠ م.م مؤلفة ٥ غرف ومنافعها السعر مغري جدا. المشرفية - الشياح الهاتف ٠٣/٢٨٨٣٥١ - ٢٤٥٥٦٢

اعلان مهم جدا للبيع شقة وقطعة ارض في منطقة كفر حباب باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للاستثمار مكتب اول طابق ٢٥ م.م تقريبا + مطبخ وحمام، مار الياس اول مفرق GS من ١٠ - ٦ مساء ٨١٩٩١٨ - ٣١٦١٨٦

صالة للبيع مساحة ١٣٠٠ م.م رون بوان جعيتا سعر مغر التلفون ٠٩/٨٠٠٢٤٣ - ٨٠٠١٤٨

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف بئر ماء مولد كمربائي شقة واحدة منطقة البطركية. سعر ٢٥٠ الف $ ٠٣/٦٠٩٥١٢

للبيع شقة في الدورة مساحة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني تصلح للتجارة والصناعة ت ٠١/٥٨٥١٤٥

ارض في حمانا على مرتفع يشرف ويطل على جميع الجهات سعر ٤٠$ ت ٠١/٤٥١٢٢٠ - ٠٥/٥٣٠١٤٢ - ٠٥/٥٣٠٠٠٥

قطعة ارض للبيع في البرامية صيدا مساحة ١٢١١ متر مربعا. الهاتف ٠٣/٧٧١٢٣١

الاشرفية السيوفي شقق فخمة
– شقة بالطابق ٢٦٠م.م. للبيع او للايجار ٣ نوم، صالونان، طعام، ٤ حمامات، غرفة خدم ومستودع في الطوابق السفلية مع تدفئة وتبريد.
للاتصال:
٣٩٧٢٤٠ - ٤٩٥٥٧٠
من ٩ - ٣ بعد الظهر

AT ZAAROUR CHALETS
1 BEDROOM 73m²
2 BEDROOM 100m²
READY FOR DELIVERY
GOOD BARGAIN
TEL: 202302

للبيع شقة ٢٢٠م.م. الرملة البيضاء ط١١ مواجهة للبحر ٣ نوم صالونان سفرة، خادمة، يلزمها تأهيل سعر مغر Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع ارض بولفار حرج تابت ١٣٥٠م.م. + الدكوانة ١٨٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في انطلياس ٨٤٠م.م. + بعبدا اليرزة طريق علم ١٦٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المشرف ١٠٥٠م.م. + الشويفات صناعة جنب البيبسي ٤٣٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في بلونة ١١٥٠م.م. + زوق مكايل ٩٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شاليه دوبلكس رقم 1-13 ضمن مشروع Zaarour sur neige جاهزة للتسليم فورا من الممكن المقايضة بأرض. ت ٠٣/٣٠١٩٦١

للبيع شقة في المطيلب المساحة ٤٠٠م.م ٢٦٥٠٠٠$ ٠٤/٩٢٠٦٢٦ - ٠٣/٣٢١٠٨٠

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢١٥م.م. ط ثالث فردان. التلفون ٠١/٦٠٢٤٦٥ - ٠٣/٦٦٨٦٦٧

للبيع شقة مفروزة المطيلب سوبردولوكس طابق سفلي المساحة ٣٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شاليه زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ م.م. التلفون ٠٣/٢٢٣٤٥٦

A vendre 2 Appts luxes 300 m et 240m. 3 et 4 ch. 2 et 3 salons. 2 ou 3 park. p. art. Sioufi. Collège des Saints Coeurs, imm. Acra. Tel 216147

L'Olivier Appt de luxe à Mansourieh 3 ch. + 3 s.d.b + sal. + s.à m., A/C, piscine, RDJ 01/ 328833 - 03/656766

البيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة فخمة ٣٣٠م.م. طابق سادس ٥ نوم ٤ حمامات صالونان وسفرة وغرفة خادمة موقف سيارة دوحة عرمون مطلة على البحر والمطار. التلفون ٠٣/٨٨٣٣٥٩

للايجار

للاستثمار شقة سوبردولوكس الاونيسكو – ٣ نوم، صالونان، طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، طابق خامس، الطابق شقة واحدة موقف سيارة ٢٥.٠٠٠$ ت ٠٣/٦٢٢٥٠١

شقة للايجار منطقة السوديكو، صالحة لمكتب مؤلفة من غرفتين نوم + صالون، غرفة طعام + حمامين ١٤٥ م.م. للاتصال ٠١/٢١٩٣٠١

للاستثمار محل تلة الخياط للاتصال التلفون ٧٨٨٤٤٣

للايجار شقة سوبردولوكس في بدارو ٣ غرف نوم، صالونان، ٤ حمامات، غرفة طعام ٢٣ الف دولار في السنة التلفون ٨٨٠٦٥٨ (من الساعة ٣ حتى الخامسة بعد الظهر) دون وسيط.

للايجار شقة ١٢٠ م.م اوتوستراد نهر ابرهيم ت ٠٣/٣٠٧٠٧٩

للايجار ارض مصنفة صناعية A2 ١٠.٠٠٠ م.م منطقة الشويفات العقارية محيط المطار قرب معمل الكوكاكولا ضمنها هنغار ٢٠٠٠ م.م يرجى الاتصال بالسيد عرمان الهاتف ٠٣/٧٠٦٧٥٦

للايجار شقة شبه جديدة ٢٠٠م.م. الروشة مطلة على البحر ٣ نوم صالون سفرة ٤ حمامات A/C موقف ١٨ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مستودع نزلة كميون في المنصورية على الطريق العام بالقرب من put put يصلح صالة عرض ومركز للشركة يوجد مكتب مساحة ١٠٠م.م. بداخله ت ٠٣/٢١٧١١٥

للايجار روف الروشة شبه جديد ٢٧٠م.م. تراس ٧٠م.م. مطل على البحر جميع مواصفات الرفاهية موقفان ٣٠ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار مكتب ط١ الروشة شبه جديد ٢٢٠م.م. موقع مميز A/C موقف ٢٠ الف$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة ٢٤٥م.م. قرب جفينور، ٣ نوم، جلوس، خادمة، ٤ حمامات A/C موقف ٢١٠٠٠$ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للاستثمار بيت قديم مع حديقة ٦٠٠م.م. متفرع من كورنيش جل البحر قرب مدرسة الـIC و ACS للمراجعة ت ٠٣/٢٤٤٨٧٨ - ٠١/٣٦٩١٢٢

للايجار محل في المنصورية مساحته ١٠٠م.م. في منطقة سكنية ت ٠٣/٢١٧١١٥

شقة فخمة للايجار عوكر Belle Vue قرب السفارة الاميركية ٢٧٠م.م. ٥ غرف خادمة انتان مركزي – تكييف مركزي – تدفئة – موقفان – ملاعب للاولاد – حجر اصفر طبيعي، حي ملدي، بناية سعد ٠٣/٦٧٥٥٧٥

محل تجاري طابقان ٨٠م.م. رأس بيروت اوتوستراد تقي الدين الصلح للاتصال ٠١/٨١٠٧٦٣ - ٠٣/٧٠٣٣٦٦ من الساعة ٨ حتى ١٠ صباحاً ومن ٧ حتى ١٠ مساء.

مطلوب فيلا للايجار منطقة برمانا للصيف ت ٠١/٧٨٥٩١٧/٨

للايجار مكتبان De luxe بناء جديد Double Vitrage موقع ممتاز في الاشرفية الاتصال ٠٣/٣٥٠١٧٠

For rent 120m² decorated office Al Sanayeh, monte. Marina center, René Mouawad st. 03/668667 - 01/602465

مطلوب

مطلوب مستودع للايجار منطقة الحازمية، سن الفيل، برج حمود وضواحيها المساحة ١٥٠٠ م.م نزلة سكسويل علو ٥ امتار التلفون ٠١/٤٩٩٥٢٦

شركة تجارية تطلب للايجار في منطقة المتن الشمالي او الجنوبي – مكتب من ٣ الى ٥ غرف – مستودع من ٢٠٠ الى ٣٠٠ متر مربع الاتصال ٠٣/٢٢٣٩٧٢ من دون وسيط.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

للبيع بيانو demiqueue الماني غروتر موغانو المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

سيارات

للبيع Saab 9000 C.S.E اوتوماتيك A/C كاملة التجهيز، Alarme فرش جلد تابلو خشب، م ١٩٩٥: ٢٨٠٠٠ كلم، لبنانية، حالة ممتازة، ٣٦٠٠٠ $ التلفون ٠٣/٣٤٢٨٤٧ - ٠٣/٦٦٨٨٣٠

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

E 220 1995 Mercedes - black metallic, Automatic,E-sunroof. Airbags, ABS, 90L tank, Black leather seats E-Seat, Anti theft, 25000 km like new, $US 36,000, must sell call 01/ 684662 from 8:30 - 5:00

BMW 525 IX 4 WD Break mod. 92 full aut. ttes options, 2 toits ouvrants, t.b.é. Facilités de paiement. Contacter 03/ 726627

Golf VR6, 1992, black, 4 doors, full option, attractive price. Tél.: 812074 - 03/ 204427

للبيع سيارة ميتوبيشي موديل 85 السعر ٢٥٠٠$ الاتصال بالسيد سهيل حداد. ت ٠٣/٧٠٦٣٠٦

آليات

للبيع سهم في الزعرور. ت ٤٤٣٤٧٠ - ٠١/٤٦٩١٩

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار - حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٢١

مفقود

فقدت محفظة جيب في داخلها اخراج قيد ورخصة سوق عمومية باسم محمد صالح درويش على من يجدها الاتصال بـ ٠١/٣٦٧٣٣٩ - ٠١/٣٠١٥٨٢ وله مكافأة.

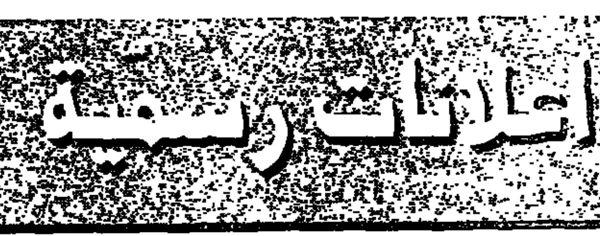
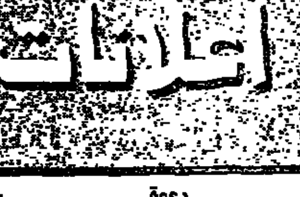
مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية، كاليري سمعان التلفون ٢٠١٩٢٠ - ٠٣/٦٠٠١٨٠ - ٦٠١٩٧٠ - ٠١/٢٥١٨٢٧

شركة رائدة في المملكة العربية السعودية
تعمل في بيع وتسويق قطع غيار السيارات والآليات الثقيلة
تعلن عن حاجتها الى: **مدير ومندوبي مبيعات**
لديهم خبرة في المجال نفسه وإلمام جيد باللغة الانكليزية
للمراجعة: ت ٠٧/٧٢٨٠٦٦ من ٣ ب.ظ. حتى ٧ مساء

مدرسة حضانة للبيع
شقة مجهزة تجهيز كامل مع رخصة، مساحة اجمالية ٤٣٥ م٢.
موقع ممتاز، شارع مار الياس، قرب ثكنة الحلو.
هاتف: ٠١/٣٦٨٣٠٢ - ٠٣/٦٧٠٩٩

شركة ميريديان الدولية
تامين خادمات بافضل الاسعار خلال شهر من سريلانكا والحبشة وخاصة الفليبين والهند
كورنيش المزرعة - الحسن سنتر بلوك B - طابق الرابع
هاتف: ٨١٧٨٧٣ - ٣٠٦٠٤٥ - خليوي: ٠٣/٦٦٩٩٣٦

إعلانات رسمية

اعلان بيع سيارة
العدد ٩٦/٤٣٥٠
صادر عن محكمة تنفيذ عقود رهن السيارات والآليات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع المزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلثاء الواقع فيه ...

ثمن المبيع: سبعون مليون ليرة لبنانية.
تاريخ البيع: ١٩٩٦/٧/٢١
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٢/٢١
التكليف ٤٥٠
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

قضايا النهار

اولبرايت وسياسة العصا

خلال اجتماعات "المنتدى الاقتصادي العالمي" الذي عقد في دافوس–سويسرا جلس احد المعلّقين السياسيين الأميركيين وتحلّق حوله عدد من الاصدقاء العرب يستمعون الى وجهة نظره في السياسة الخارجية الأميركية التي سوف تقودها وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت.

قال المعلّق: "لقد اختار الرئيس كلينتون شخصية مثل أولبرايت لهذا المنصب لأنه قرر ان ينتهج سياسة خارجية اكثر قوة وتصميما وديناميةً من تلك التي انتهجها في ولايته الأولى، أيام كان وارن كريستوفر وزيرا للخارجية. فمادلين أولبرايت تملك رصيدا في الوسط الديبلوماسي الأميركي كونها كانت اكثر السفراء حركة ودينامية واقتحامية. فهي لم تكتف عندما كانت مندوبة دائمة لبلادها في الأمم المتحدة بالجلوس في مكتبها في نيويورك وانما جابت العالم عدّة مرات مشاركة في قرارات اساسية اتخذتها الادارة الأميركية على صعيد السياسة الخارجية. ونزلت على "ارض العمليات" في الصومال والبوسنة. وفاوضت الصينيين وزارت موسكو مرارا ودول اوروبا الشرقية في سعي لتوسيع نطاق حلف شمال الاطلسي، واثبتت انها صلبة الى حدود القسوة احيانا. فقد كانت تلميذة رئيس مجلس الأمن القومي الأميركي الأسبق زبيغنيو بريجنسكي الذائع الصيت بسبب مواقفه المتطرفة والمتصلبة حيال الاتحاد السوفياتي السابق ودول المنظومة الشرقية. وأولبرايت تؤمن ان عدم استخدام القوة قد يكون اخطر من استخدامها بدون حدود".

اضاف المعلّق: "هذا يعني أن أولبرايت لم تأتِ لمتابعة اسلوب وارن كريستوفر، وإنما للكشف عن "عضلات" أميركا واستخدامها عند اللزوم...".

سأل احد العرب الحاضرين: ماذا عن الشرق الأوسط؟ أجاب: "أمام أولبرايت مهمة أساسية هي الوصول الى معاهدات سلام نهائية بين العرب والاسرائيليين. وهي ترى أن ثمة طرفين يعرقلان عملية السلام: بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، وبدرجة أقل الرئيس السوري حافظ الأسد. ولذلك سوف تعتمد سياسة مرنة وصلبة في آن واحد مع الطرفين. فهي ستعمل على حشر نتنياهو دوليا وإقليميا حتى يتراجع عن تطرفه، وتعتمد في ذلك على تأييد اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الذي كان اكبر مؤيدي سياسة حزب العمل في عهد اسحق رابين وشمعون بيريس. وتؤيدها في سياستها ايضا الاوساط الاقتصادية والمالية الأميركية التي تأمل في فتح اسواق الشرق الاوسط امام مزيد من النفوذ الأميركي تحت عنوان "التعاون الاقتصادي الاقليمي". اما بالنسبة الى الرئيس الأسد، فإن اولبرايت تعتقد ان سوريا فوّتت فرصة عقد اتفاق سلام مع حكومة بيريس، وذلك على رغم زيارات سلفها كريستوفر الى دمشق، المتكررة والمكثفة، وهي لن تعيد الكرة، فهي ستزور دمشق في حال واحدة: ان تشعر برغبة سورية فعلية في إحراز تقدم. وفي الحال المعاكسة، يعتقد المعلق الأميركي، ان أولبرايت ستتجاهل المسار السوري وتعمل على بقية المسارات، سواء المسار الفلسطيني او المسار اللبناني، عبر الضغط على لبنان مباشرة. وفي موازاة ذلك، ستدفع واشنطن دول المنطقة من مصر والاردن والفلسطينيين وكذلك دول الخليج الى توسيع آفاق التعاون الاقتصادي مع اسرائيل (بعد تطور سياستها في اتجاه السلام) وتترك الطرف السوري جانبا الى ان يعود الى فتح البوابة التي تريدها الولايات المتحدة".

هذا ما يقوله المعلّق السياسي المتقرّب جدا من الخارجية الأميركية لسامعيه العرب. وهو بذلك يريد ان يمرر رسالة مفادها أن كلينتون في ولايته الثانية سيكون غير كلينتون في الولاية الأولى. هذه المسألة توافقه فيها وزيرة الصحة الأميركية اللبنانية الأصل دونا شلالا التي تعتبر أن كلينتون كان في ولايته الأولى يركز على السياسة الداخلية من اجل اعادة انتخابه، والآن اصبح همه الأول ان يبني لنفسه صورة للتاريخ، ومن عناصرها الاساسية ان يكون الرئيس الأميركي الذي في عهده سيقفل ملف الصراع في الشرق الاوسط بإقامة سلام أميركي.

هل هذا يعني مزيدا من التوترات وعدم الاستقرار؟ وهل هذا يعني ان لبنان مقبل على اهتزازات يدفع ثمنها؟

علي حماده

الحياة السياسية بين الثقافة والإعلام

باسم السبع

يبدو للوهلة الأولى من عنوان هذا اللقاء، كما لو أن الثقافة هي حالة مستجدة او طارئة على السلطة في لبنان. وواقع الأمر ان العلاقة بين الثقافة والسلطة أعمق من ان تختزل في المرحلة السياسية الراهنة او في السنوات الأخيرة من حياتنا السياسية، بل هي لها في التاريخ السياسي اللبناني الحديث تجارب عريقة سبقت قيام الاستقلال وواكبته وتلته، بكوكبة من الرجال الافذاذ الذين اغنوا السياسة اللبنانية وأضاءوا الزوايا المظلمة من ممارساتها على مدى السنوات الماضية. وتحضرني في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر، قائمة طويلة من اهل السلطة والثقافة والسياسة، ممن وهبوا اعمارهم للشأن العام والذوق العام والأدب السياسي والسياسات المؤدية بكل اتجاهاتها ومحاورها وألوانها.

وفي القائمة اسماء كالرئيس بشارة الخوري، ورياض الصلح، وكاظم الصلح، وتقي الدين الصلح، وعبد الله اليافي، وعادل عسيران، وسليم حيدر، وفيليب تقلا، وشارل حلو، وعلي بزي، وحميد فرنجية، وغسان تويني، وبيار إده، وانور حنين، وكمال جنبلاط، وبهيج تقي الدين، وموريس الجميل، وشارل مالك، وجان عزيز، واميل لحود، وفؤاد عمون، وميشال زكور، وصائب سلام، والفرد نقاش، ونصري المعلوف، وريمون اده، وحسن الرفاعي، وفؤاد بطرس، وسواهم العشرات ممن انتشروا في مواقع السلطة والقرار واقاموا رابطا ما، بين الثقافة والسياسة، لعله يتميّز الى حد كبير عن الرابط القائم حاليا.

ونحن لا نظلم انفسنا في شيء إذا اعترفنا ان الجيل الثقافي الأول الذي سبقنا الى العمل السياسي، هو جيل يمتلك من عناصر النضج التلاقي، اي النضج الثقافي والسياسي، اكثر مما نمتلك نحن، وهو ما يعبر عنه احيانا بقسوة جارحة، تصل الى حدود الحديث المتكرر عن تدني مستوى العمل السياسي في لبنان، او عن تدني مستوى الأداء السياسي، في ما هو محصلة لعوامل اجتماعية وثقافية.

ويبدو أن هذه القسوة تحمل في جنباتها بعض الحقيقة، وربما الكثير من الحقيقة، لا لنقص في كفاية الجيل السياسي الجديد، انما لأسباب موضوعية تعود الى أن الاكثرية الساحقة من ابناء الجيل الجديد، انتقلت الى مواقع السلطة، من واقع سياسي يتميّز اجمالا بالضحالة الثقافية، او بأنواع الثقافات السلبية التي تعاظم شأنها في الزمن الطائفي البغيض، وانتجت هذا الزمن السياسي المليء بمن يحملون جرثومة الثقافة الطائفية، ويعيدون انتاجها في السلطة وفي الحياة العامة على حد سواء.

لقد اتيحت للجيل السياسي الأسبق فرصة التعامل مع انتداب خارجي، وهو عرف كيف يعالج هذا الانتداب بكل قواه الثقافية والاجتماعية والسياسية، فحقق الانتقال الى النضج الذي يستنفر حنين اللبنانيين الى الماضي، والى رجالات الماضي والى سياسيي الماضي، والى قيم الماضي وثقافته.

أما الجيل الذي نحن فيه، فقد خانته الفرص المتوالية، الى ان سقط في لعبة التعامل مع الانتداب الطائفي الذاتي. قامت الطوائف باعتقال كفاياتها وكادراتها وقواها النشيطة والحية، وصهرتها في نظام اجتماعي وسياسي وأمني، يصعب الخروج منه وعليه، الا لمجموعات آثرت البقاء على هامش اللعبة، وتاليا على هامش التأثير في الحياة العامة، تفترض في الحدود الممكنة او تراقب وتسجل وتختزن المواقف لمرحلة آتية. وبذلك انتصر الانتداب الطائفي على ابناء الجيل السياسي الجديد، ولم يتحقق في المقابل الانتصار المعاكس الذي يجري تداوله في المنتديات السياسية الثقافية عادة.

قد تكون اعداد المثقفين والمتعاملين في الحياة السياسية اللبنانية قد ازدادت، لكن ما هو سائد لدى الرأي العام اللبناني ان مستوى السياسيين المثقفين قد تراجع. وهذه المعادلة لا تعطي شهادة حسن سلوك للواقع السياسي اللبناني، اي معادلة لارتفاع عدد المثقفين وتراجع مستوى الثقافة، بل هي معادلة مرضية يجب أن تشكل حافزا لاستطلاع اسباب المرض ومساحة انتشاره.

فلن يعنينا في شيء، أن تكون في لبنان حكومة من ثلاثين مثقفا، ومجلسا نيابيا من مئة وثمانية وعشرين نائبا مثقفا، وليس في لبنان ثقافة وطنية موحدة، او ثقافة سياسية يركن إليها في تكوين الحياة الوطنية واعادة انتاج النظام السياسي اللبناني الجديد.

المهم هو الفعل الثقافي في الحياة السياسية، وليس الحضور الثقافي في هذه الحياة. والفعل هنا هو الطاقة التي تشحذ السياسة والسلطة معا. طاقة التغيير، طاقة التأثير، طاقة التجدد، طاقة التقدّم، وطاقة القيم التي يجب أن تشكل احد اهم روافد العمل السياسي في لبنان وغير لبنان.

وموضوع الفعل الثقافي يطرح علينا بديهية: اية ثقافة مطلوبة للسلطة في لبنان، او اية ثقافة مطلوبة للسياسة في لبنان، وهي بديهية سبق ان طرحت في غير حقبة سياسية، واثيرت من خلالها حلقات الجدل حول المثقفين وانتماءاتهم العقدية واعادة استحضارها تنطلق من الشعور بحجم الهوة القائمة بين تأثير الثقافة وابناء السياسة، وهو ما يمكن ان نقف على بعض وقائعه في الاعلام اللبناني الذي يعمل على تظهير هذه الهوة من دون ان يتمكن من تخفيف سلبياتها.

ان الامية في السياسة لا تقل خطرا عن الثقافة عندما تتحول هذه الثقافة عبئاً وطنيا على السلطة والشأن العام. فثقافة الخيانة، وثقافة التقسيم، وثقافة التحريض، وثقافة الفساد، وثقافة القمع، وثقافة الفوضى، وثقافة المتاريس الطائفية والمذهبية والفئوية والمناطقية، هي كلها من أنواع الثقافات التي يجب ان نخشاها ونخاف منها ونبتعد عنها ونقيم حاجزا بينها وبين السلطة خصوصا وبينها وبين السياسة عموما في لبنان.

والحجر الاساس في هذا الحاجز هو الاعلام. وللاعلام في لبنان قناتان او ثقافتان: ثقافة الحرية وثقافة القانون. بل ان للحياة في لبنان روحين: روح الحرية وروح القانون. عندما تصاب الأولى بأذى تتألم الثانية، وهكذا دواليك، في لعبة التكامل بين الروحين الثقافيتين.

الحرب البغيضة في لبنان عملت على النيل من هذا التوأم. ماتت الحرب وبقي التوأم. داسوا الحرية والقانون بنعال الميليشيات وصادروا الحياة، كل الحياة، الى اقبية الطوائف والمذاهب والقوى المسلحة والعناصر المنضبطة وغير المنضبطة، ولم يوفّروا بالاهانة كبيرا او صغيرا، وبالمخالفة نصا او منطقا او منطقة. لكن الحرب ماتت، او هكذا نريدها ان تكون: جثة هامدة، نطمرها في رمول الذاكرة ونخنق انفاسها بعد أن كانت تقطع انفاسنا طوال تلك السنين.

ثقافة الحرية وثقافة القانون هما في اساس وجود لبنان، وفي اساس سلامة النظام العام من دون الأولى يسود القمع، ومن دون الثانية تعم الفوضى. والقمع والفوضى من صفات الحرب ومن صفات اهل الحرب، ومن اسباب الانهيار الوطني الذي ما زلنا نعاني آثاره حتى الآن.

ان العمل على النهوض بهاتين الثقافتين، من الأهداف الكبرى التي هي في صميم المسؤولية الوطنية للمثقفين السياسيين في السلطة وخارجها. ولئن قطع لبنان حتى الآن شوطا بارزا على هذا الصعيد، فإنه ما زال يحتاج الى المزيد، وبما يؤدي دائما الى عدم التعارض بين الثقافتين، بل الى التكامل بينهما واعتبارهما الاطار الذي يحقق "الامن الديموقراطي" في دولة تساقطت فيها كل اشكال الأمن الاجتماعي والمعيشي والسياسي والثقافي والاداري والاقتصادي والمالي والطائفي والعائلي والعشائري، وما الى ذلك من "ملاجئ" تتعلق بالسلامة العامة والخاصة للمواطنين كافة.

والمقصود "بالأمن الديموقراطي" هنا، الوجه الديموقراطي للبلاد، بكل ما يمثله في النظام السياسي من أبعاد قانونية ودستورية واعلامية وثقافية، والتلازم بين هذه الابعاد هو الضامن لسلامة الوجه، ولسلامة التعبير عن الحقائق التي يمثلها وجه لبنان الديموقراطي، وذلك من دون ان نخوض الآن في ما اذا كانت هذه الحقائق تعكس مستوى الجمال السياسي والثقافي للمجتمع اللبناني ام هي تعكس حجم البشاعات في هذا المجتمع.

على اي حال، لقد بلغ لبنان درجة متقدمة من "الخبرات الديموقراطية" تضعه في مصاف الدول المميزة في محيطه العربي والمشرقي، والقت هذه الخبرات بروحها على حياته السياسية عموماً، وعلى واقعه الاعلامي خصوصا. وبات من العلامات المضيئة في نظامنا السياسي، ان الاعلام يشكل احد اركان هذا النظام، واحد اركان المجتمع اللبناني، بحيث يتعذر الفصل بين الهوية الثقافية والانسانية للمجتمع وبين وسائل التعبير عن حركته وانفعالاته وطموحاته وقواه الحية على كل صعيد.

ولئن مرت على الاعلام عواصف مدمرة خلال السنوات العشرين الماضية، وتمكن بعض الاعلام من ان يولد من رحم الحرب ليساهم في نقل عدواها الى بعض المجتمعات، فإن ذلك لا يلغي الانبهار الذي حققته هذه الوسائل على مستوى انعاش حياتنا الديموقراطية، واستثارة الركود الديموقراطي في الكثير من جوانب ممارساتنا السياسية.

وحتى لا يبقى "الانبهار" مجرد عارض سياسي، كان لا بد من اطلاق عجلة التنظيم الاعلامي، مستفيدين من المعادلة التي تقول: ان سلاحا له هذا المفعول القوي في تأجيج الحروب والصراعات والعصبيات، لا بد ان يكون له التأثير المماثل في إخماد الحروب وانهاض خطاب السلام الوطني.

وقرر لبنان في ضوء ذلك، وعملا بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني، الدخول في معترك تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع، وهو معترك سبقتنا اليه عشرات الدول في مختلف انحاء العالم، باستثناء الدول العربية ومعظم دول الشرق الأوسط. فكان القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ المتعلّق بالبث التلفزيوني والفضائي ثمرة جدل طويل استمر لأكثر من خمس سنوات وتنازعته حكومات الطائف جميعا، من حكومة الرئيس سليم الحص الأولى الى حكومة الرئيس رفيق الحريري الاخيرة.

غير ان هذا القانون، ليس هو القانون الوحيد الذي يعنى بمسألة حرية التعبير في لبنان. فوسائل الاعلام ومعها حرية التعبير، محكومة بسلسلة قوانين عامة وخاصة تنظم اصول الممارسة الاعلامية على كل المستويات. وهذه القوانين اضافة الى القانون العام هي:

١– قانون المطبوعات: وهو يعنى بتنظيم الممارسة الاعلامية على صعيد الصحافة المكتوبة والنشر بكل اتجاهاته.

٢– قانون البث التلفزيوني والاذاعي: وهو يعنى للمرة الأولى في لبنان بتنظيم قطاع الاعلام المرئي والمسموع.

٣– قانون البث الفضائي: وهو يعنى بأصول تأجير قنوات لبث واستقبال البرامج التلفزيونية والاذاعية عبر السواتل الفضائية وبواسطة المحطات الارضية العائدة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

هذه القوانين هي نتاج مناخات الحرية في لبنان، وهي لم تأت من فراغ سياسي ولا من العدم السياسي، انما ولدت من باطن التجربة الديموقراطية العريقة لهذا البلد، وهي التجربة التي نجد انها لن تتوقف عند حدود نص قانوني، او فكرة ما، بل يمكن ان تتجاوز النصوص القائمة الى نصوص اوضح تتجاوب مع الحاجات التقنية لتقدم وسائل الاعلام ومع الحاجات السياسية للتعبير عن حقائق المجتمع اللبناني.

نحن نسأل في لبنان دائما عن حرية التعبير. عن مساحة هذه الحرية وعن وجوه هذه الحرية. نسأل دائما عن حرية القول والنشر. هل نستطيع ان نضيف بنودا اخرى الى هذه الاسئلة؟ وكيف لا نسأل عن تطبيق القانون وعن حرية القراءة وحرية الاستماع وحرية المشاهدة؟

النظام الاعلامي الجديد يفرض علينا ما يشاء. لا نستطيع محاسبته على شيء. يدخل بيوتنا ومكاتبنا وحجراتنا من دون اذن او رقيب. له حق التعبير كما يريد. أليس لنا حق الاستماع لما نريد؟

هنا تكمن الاجابة عن التلازم بين ثقافة الحرية وثقافة القانون، بين ارادة الحرية وفعل القانون. والحديث بعد ذلك اسئلة وردود.

وزير الاعلام

(*) نص كلمة وزير الاعلام بدعوة من "المجلس الثقافي في بلاد جبيل" ضمن حلقة موضوعها "المثقفون والسلطة" (١٩٩٧/٢/٢٢).

ميشال شيحا: خاطبنا في حياته ويخاطبنا بعد موته (٢)

في وداعه لنا أوصانا بالقدس

ميشال اده

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من المحاضرة التي القاها وزير الدولة ميشال اده في مناسبة اعادة طبع مؤلفات ميشال شيحا باللغة العربية في الحركة الثقافية–انطلياس في ١٩٩٧/٢/٢٠:

المرحلة الثالثة: النكبة زاحفة: ١٩٥١–١٩٥٤

بالنسبة لميشال شيحا تنتهي هذه المرحلة في ١٩٥٤ عند وفاته.

اما بالنسبة لنا فهي مستمرة، هذه النكبة بالزحف، حتى ايامنا هذه.

– في ٣ كانون الاول ١٩٥٢، يدعو ميشال شيحا الى موقف عربي من المفاوضات مع اسرائيل، كم هو اليوم معاصر. كم هو اليوم صحيح. كم هو اليوم لبناني حقاً وسوري حقاً وعربي حقاً، "ان اقتراح مباحثات مباشرة ما بين العرب والاسرائيليين ابتداء من لا شيء، (من الصفر)، ليفترض وجود بعض الفحّة في مقترح السيد اوبري ايبان. ثم ان الامم المتحدة قد اتخذت بشأن اسرائيل مقررات، واسرائيل تأبى ان تقيم وزناً لمغزى القرارات التي تفرض في المناقشات وجوداً دولياً. فما عسى ان تتداول ما بيننا نحن والاسرائيليون، ما دامت قضايا خطيرة بمقدار ما هي قضية تدويل القدس وضمانة الحدود دولياً، وما دامت قضية الحد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل كلها بمعزل عن هذا الجدل؟".

"... اما الصلح مع اسرائيل، ضمن الشروط التي يقترحها السيد ايبان يعني تشجيعاً معموداً (مباركاً) لاغتصابات اسرائيل الآتية. الصلح الذي يبتغيه ايبان انما به يسعى الى اعداد الحرب. ان صلحاً كهذا لانكر من المدنية الغربية التي نعيش في كنفها ... واذا كان العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل من مغزى فلكي تتمكن هذه الدولة من وضع يدها على اقتصادنا الخاص، وعلى مصادر طاقاتنا".

"ونحن نرى ان المحادثات المباشرة مع اسرائيل امر ينكره العقل، ما دام الوضع على ما هو. ولكيد انه ينبغي التعهد اولاً، باحترام المقررات السابقة التي اتخذتها هيئة الامم. ولسنا اقل تأكداً من ان يتعين على الامم المتحدة ان تضع ممهدات لهذا الصلح الذي قد يحاول العرب بلوغه معها".

"ليس هناك من قضية لها صفة دولية اكثر مما لها هذه القضية. هذه هي الحقيقة المبينة. ألى هذا الحد يستصغر السيد اوبر ايبان وحكومته عقل العرب، فيدعوانهم الى الانتحار، على نحو ما يفعلون؟".

"واياً كانت المفاوضة مع اسرائيل، فما لها نقطة انطلاق غير وجود دولي بالقدس، وضمانة دولية وتعاقدية للحدود".

"فاذا ما شرعوا من هنا، بات التقارب من الجوار الصالح ممكناً، ومثله ارتقاب عيش يحتمل، بشريطة ان تحلّ مشكلة اللاجئين المفجعة".

"لن ترتضي بلدان الجامعة العربية غير هذا، انما لن تقترف هذا الجنون".

ميشال شيحا يقول بالفم الملآن: ان الدخول في مفاوضات بالشروط الاسرائيلية ليس سوى تسويغ لاغتصاباتها اللاحقة وليس الحاصلة وحسب. فالتهليل لما تطرحه اسرائيل، والقبول به، لا يصنع سلماً، بل يمهّد لحروب. وان قبول العرب بذلك ليس الا انتحاراً لهم. وهذه الحقائق، قدمها عام ١٩٥٢: منذ ٤٥ عاماً. وهل ان الموقف اللبناني والسوري المشترك، والرؤية اللبنانية والسورية الواحدة، من المفاوضات الراهنة ومتابعتها، الا اخذ بهذه المفاهيم الجوهرية؟!

– في ٣١ كانون الاول ١٩٥٢: يسهر ميشال شيحا ايضاً ليلة رأس السنة مع فلسطين، ويرد على مطالبة موشي شاريت بمنع العرب من التسلّح، وبابقاء هذا الحق وقفاً على اسرائيل، على المعتدي، وهي المدجّجة اصلاً بالسلاح: "أعلى القوة وحدها تعتمد اسرائيل لتدع العرب في خيبتهم حتى نهاية الدهر؟ لئن كانت السلم تبتغي، فبغير هذه الوسائل تحظى به...".

"يقلق اسرائيل ان ترى الاقطار العربية تستزيد تسلّحاً، على كونها هي مدجّجة بالسلاح. وينحي موشي شاريت باللائمة على الولايات المتحدة وعلى انكلترا، وتسوغ له ملامات تلفيق".

وفي ١٦ كانون الثاني ١٩٥٣، في مطلع السنة الجديدة، يرسل ميشال شيحا "صرخة من القلب" بوجه اعلان بن غوريون ان القدس عاصمة اسرائيل منبهاً مرة اخرى بعد مرات: "... لا يتم نمو اسرائيل، ولا يسعه ان يتم، الا على حساب جيرانها... منذ اعوام ونحن نلفت الى ان اسرائيل تسعى الى تحقيق حلمها بالامبراطورية، مرحلة اثر مرحلة، وفيه الويل لاسرائيل وجيران اسرائيل...".

"... من يصدّق لحظة بان الاوضاع التي نحن فيها هي قوام السلام؟ ومن يعزو الى العرب هذا القدر من السذاجة والغفلة، بحيث يسكتون عن عملية اجتياح تهيأ ضدهم، وتتخذ حدودها المضمرة المستقبلية، اعالي ما بين النهرين، حتى كلدان القديمة؟".

اما اليوم، فمن يصدّق، غير الغافل بالطبع، ان اسرائيل هي في وارد السلام، فيما تمعن ماضية بغرس المستوطنات، وترفض الانسحاب من الجولان والجنوب؟! وتعلن القدس اليوم، بعد اعلان بن غوريون بالامس، عاصمة لها معنية في تهويد بيت المقدس.

– في ٢١ تشرين الاول ١٩٥٣، يعاود ميشال شيحا تأكيده على الجوهر السياسي للمشكلة، ويطالب المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط آنذاك اريك جونستون، يطالبه بالانتباه الى ان المشكلة سياسية اولاً وليست اقتصادية: "انما المشكلة العربية الاسرائيلية مشكلة سياسية اولاً. مشكلة سياسة قبل كل شيء... ومن زعم ان مشكلة كهذه تحلّ بحل اقتصادي وحسب، فقد اتى ضلالاً مبيناً.. انهم لن يأتوا كبير شيء، ما لم تصفّ المشكلة السياسية".

".. ولسوف تلقى قضية اللاجئين حلها يوم تحل القضايا السياسية، ويوم تضمن الحدود العربية الاسرائيلية بضمانة تعاقدية دولية، ويفرض على اسرائيل تدويل فعلي للقدس واف".

– وفي ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٣، يعاود ميشال شيحا التحذير من مغبّة توقيع معاهدة صلح وسلام مع اسرائيل باسم حل مأساة اللاجئين مالياً. باسم اتفاقات اقتصادية مفصولة، تطبّع الاوضاع قبل الحلّ السياسي الشامل:

".. لان الشرق الادنى لن يمنح السلام بريّ صحراء سيناء، وتنظيم مجرى الاردن... فاذا ما قصر النقاش الفلسطيني على اللاجئين كان ذلك تجنّباً على العقل عظيماً. ان الذي يهزّ شواعر العرب والعالم في مغامرة اسرائيل لا يقتصر على مصير جيل واحد..".

"... واذا ما استمرت الامور على ما هي، يكون عقد السلم مع اسرائيل اعطاءها الفرص السانحة لمزيد من الاغتصاب والتوسع".

– في ٦ تشرين الثاني ١٩٥٤، يعلن ميشال شيحا ان "السلم مع اسرائيل يتوقف على اسرائيل". باي معنى؟ بالمعنى ذاته اياه، من حيث الجوهر، الذي نتمسك به اليوم وحدنا والاسف، في كل من لبنان وسوريا، منذ ان انخرطنا معاً في مفاوضات العملية السلمية في مدريد. لنستمع الى ما قاله قبيل وفاته هذا الرجل العظيم: "لن نظفر على اسرائيل ان نحن لكدنا بانفسنا، مهما كلّف الامر، لن نعقد سلماً مع اسرائيل...". "لكننا نظفر عليها حين نظهر الخطر الهائل الماثل في مطامع اسرائيل المسرفة. انما يجب ان نطالب الاميركيين والانكليز بضمانات ضد اسرائيل...".

اذن، ان السلام المأمول المراد يقضي بان تتخلى اسرائيل عن مطامعها وخططها التوسعية. ولكن الضمانات الى ذلك تطلب من المجموعة الدولية، اي ان تدخل هذه الدول في اساس المفاوضات مع اسرائيل التي لا يوثق مطلقاً باي ضمانات تقدمها..

"... اما ان اسرائيل لم تعد "مقطناً وطنياً" انسانياً، فهذا ما لا يغرب عن بال. واما انها تدغدغ مرامي امبراطورية وسيطرة، فهذا ما لا يغيب عن احد. ولذا كان السلام مع اسرائيل مستحيلاً، الا اذا...".

"قلنا: الا اذا وضعت الامم المتحدة، الولايات المتحدة وانكلترا اولاً، حداً لجشع اسرائيل، واضحى الوجود الدولي السياسي القانوني الدائم في الاماكن المقدسة، وتدويل القدس معه، امراً واقعاً، وضمنت الحدود العربية الاسرائيلية تعاقدياً، ونهائياً على الصعيد الدولي، بصرف النظر عن "البيان الثلاثي". فلقد شرعنا نعلم، ونرى بالفعل، الى اي حد غدا هذا "البيان الثلاثي" متصلاً بنظرية "النسبية" الشهيرة...".

"وهكذا يحسن العرب التصرّف بظهارهم امكان الوصول الى السلام وليس استحالته".

– في ١٥ كانون الاول ١٩٥٤، في آخر مقالة كتبها، قبل خمسة عشر يوماً من وفاته، كان وداعه لنا ان اوصانا بالقدس، ويده على قلبه من ضياعها النهائي.

صلاته الاخيرة كانت نقداً موجوعاً محرقاً من اجل انقاذ هذه القدس المقدّسة من براثن اسرائيل: "... ذلك ان اسرائيل تبسط سيادتها، اصلاً، على ثلاثة ارباع المدينة المقدسة. وما تطمح له، اولاً، هو الربع الباقي، اي خصوصاً، موقع الهيكل، الذي هو في الوقت عينه المسجد الاقصى".

"... ومن اجل الحصول على فتات من القدس، تعرّض شرق الاردن الى الخطر المدينة بكاملها مع كل محيطها... بل انها بمعارضتها تدويل القدس، انما تعارض خلاصها نفسه كدولة".

"... شيئاً فشيئاً، تتابع اسرائيل فتح القدس. وكان نجاحها الاخير حصولها على ان يجري تسليم اوراق اعتماد سفراء ثلاث من الدول العظمى في القدس. فمرحلة بعد مرحلة، تجعل اسرائيل العالمية من القدس عاصمتها".

وبازاء الخلافات والتشرذم العربي حيال وضعية القدس، كتب ميشال شيحا: "... فليكفوا، اذاً، عن الكلام على توحيد السياسة الخارجية العربية... وعن الكلام – بما يبعث على الضحك – على كفاح فعّال ضد اسرائيل...".

فالمسألة التي يطرحها هنا ميشال شيحا، ومن حيث الجوهر، تتعدّى مجرد دولة عربية معينة، لتطال كل موقف او دولة عربية تخرج عن التضامن العربي، وتقدم مصالح ضيقة آنية على القضية العامة، والخطر الاكبر. انه يخاطب بالنقد والتنديد كل موقف منفرد في التعاطي مع طروحات اسرائيل، ومع مخططاتها، ويدعو الى التضامن العربي والى وحدة الصف العربي اللذين طالما نناشد نحن وسوريا العودة اليه والتسلّح به.

***

لسوف تدركون، في قراءتكم ميشال شيحا، ان ما كتبه، بل ما اوصى بالاخذ به من اسس ومن ثوابت عربية في التعامل مع اسرائيل، انما يلتقي، من حيث الجوهر، بل بالتفاصيل الدقيقة ايضاً، مع الثوابت التي انطلقنا نحن منها، ومن الحرص عليها، في كل من لبنان وسوريا، في ما يتعلق بانخراطنا معاً في المفاوضات من اجل سلام حقيقي في المنطقة منذ بدئها في مدريد.

ان ما كتبه ميشال شيحا في هذا الموضوع، يبدو وكأنه يكتبه اليوم. بل يبدو وكأنه سيكتبه غداً. فتحذيره من مغبّة المفاوضات مع اسرائيل والصلح معها من دون الانطلاق من أسس تحفظ حقوقنا، وتحذيره من مغبّة الاقدام على المفاوضات بصورة منفردة، ومغبة الوقوع في وهم سلم منفرد، وصرخته بضرورة التضامن العربي، وانتباهه الباكر الباكر الى انه "على كل لبناني، وكل سوري، ان يتذكر باننا من هذا المطمع وهذا السلطان (الاسرائيلي) في أمتّ جوار. وان المغامرة اليهودية لن تؤتي توسعها المنشود الا بمشيها على اجسادنا" (كما كتب في ٤ تشرين الاول ١٩٤٧)، وان انتباهه، ومنذ البدء، الى ان المصير اللبناني السوري واحد، والمواجهة واحدة، وان تحذيره من الوقوع في الفخّ الاسرائيلي الرامي الى تحجيم المشكلة في مجرد الاقتصاد، وتلقي حلها اقتصادياً، وليست كما هي فعلاً، مشكلة سياسية ولن يكون حلها غير سياسي اولاً.

ان ذلك كله، نقرأه اليوم ليس في كتب ميشال شيحا وحسب، بل نقرأه متجسداً في ثوابتنا وفي مواقفنا اللبنانية السورية المشتركة اليوم. وكم جهدنا ونجهد، ونتابع السعي، من اجل ان تكون مواقف سائر الاشقاء العرب متضامنة معنا.

وميشال شيحا، كما تعرفون حق العلم، لم يكن سوى رمز الاعتدال وعنوانه وفيلسوفه الاول. ومن موقعه المعتدل هذا، طرح كل هذه المواقف، وحض على الاخذ بها. لم يكن هو متطرفاً، ولا نحن اليوم بمتطرفين. نحن معه، نتمسك بهذه الثوابت، لاننا مخلصون في الدفاع عن وجودنا والبقاء. مخلصون في ارادة السلام الحقيقي، السلم العادل والشامل.

ميشال شيحا لا يزال يخاطبنا بعد موته، مثلما خاطبنا في حياته. رجل التاريخ لا يزال يحيا معنا، يخاطب وعينا كي لا نقترف الاخطاء المميتة بحق مستقبلنا، وكي لا نلفظ واولادنا خارج التاريخ. وكلنا امل بان تزداد الآذان التي تحسن الاصغاء.

في الحوار السوري – المسيحي اللبناني

مبادرة تصحيحية ام خطوة وقائية؟

محمد حسين شمس الدين

قد تكون المبادرة السورية للحوار مع المسيحيين، وتحديدا بكركي، جاءت متأخرة. الا ان هذا يبقى، بالتأكيد، افضل من ان لا تأتي ابدا. وبقطع النظر عن الدرجة التي بلغها الحوار، ومن خلال الاسباب الموجبة التي بسطها بعض الوسطاء اللبنانيين، فضلا عن معاينة واقع الحال، يمكن الزعم ان المبادرة قد "اقرّت" على نحو او آخر بأربع وقائع متعلقة بأوضاع المسيحيين اللبنانيين جرى تجاهلها طوال مرحلة ما بعد اتفاق الطائف.

– الاقرار اولا بأن الكتلة المسيحية اللبنانية، في معظمها ونوابضها الاساسية، لا تزال خارج النظام والدولة بموجب الترتيب السوري للاوضاع اللبنانية بعد اتفاق الطائف. وقد انتبه بعض المسؤولين اللبنانيين اخيرا، وطبعا بعد انتباه مسؤولين سوريين، الى ان هذا الوضع لا يجوز استمراره في ظل الظروف الدقيقة والحرجة فعلا لا قولا هذه المرة، اذ يمكن ان يشكل بابا تدخل منه ريح غير مؤاتية.

– الاقرار ثانيا بأن الشخصيات و"القوى" المسيحية الموجودة في تركيبة الدولة، رغم الامكانات التي توافرت لها من خلال وجودها في الادارة والمؤسسات علاوة على الدعم السياسي السوري، لم تستطع ان تمتلك ملاءة كافية حيال الجمهور المسيحي وربما ايضا حيال مرجعيتها (مرجعياتها؟) في سوريا. وجلّ ما استطاعت القيام به على صعيد العلاقة بين سوريا والمسيحيين ان بعض افرادها كان ينتدب نفسه من وقت الى آخر لحمل كلام غير محدد بين دمشق وبكركي. وغالبا ما كان الكلام يترجم عن رغبة حامله او مصلحته الشخصية اكثر مما كان يعبر عن نضج الفكرة، خاصة في دمشق.

– الاقرار ثالثا، ولعله الاهم، بان اي حوار سوري–مسيحي يستثني البطريركية المارونية انما هو حوار يخطئ العنوان الصحيح ولا ينجم عنه ما يعتدّ به. ذلك ان هذه البطريركية بثباتها على ارسال خطاب بسيط ومعتدل وصارم في آن معا، غير هياب ولا مراوغ، استطاعت ان تحصن موقعها المرجعي وان تستعيد كثيرا من ابنائها الذين شط ببعضهم الجموح واقعد بعضهم اليأس وجنبت بعضهم عجلة الوصول. والحقيقة ان مكانة البطريركية المارونية، الثابتة دائما والمتعاظمة اخيرا، غير مستمدة من خطاب سياسي تفصيلي خلافي بل من خطاب "وجودي". من هنا تظهر ركاكة التمويل باستدعاء "العونية" او سواها الى طاولة الحوار السوري – المسيحي اذا ما احجمت البطريركية!

– الاقرار رابعا بفشل المحاولتين الاسلاميتين السابقتين لاستقطاب (امتصاص) المسيحيين واعفاء القيادة السورية من مؤونة هذه المهمة المعقدة. فرئيس الحكومة رفيق الحريري خلّف مرارات واضحة لدى المسيحيين، خصوصا الموارنة، حين عجز – وقد نرى انه استنكف – عن احداث توازن وعد به مرارا وتكرارا. ورئيس المجلس نبيه بري لم يستطع /او لم يرد التواصل الا مع فلول كتائبية او قوة محلية شمالية (المردة) او بعض الرهبانيات "الثلاثوية". وفي مطلق الاحوال ظل التوجس المسيحي سيد الموقف حيال تلك المساعي الاسلامية، اذ غالبا ما بدا ان "العرض" لا يعدو كونه التحاقا مسيحيا بثنائية سنية – شيعية قابضة على الصيغة اللبنانية بعد الطائف، ولكل من طرفيها احلامه الفائضة.

ان اخذ تلك الوقائع في الاعتبار يساعد على تصويب الحوار شكلا ومضمونا. والشكل والمضمون في هذه الحال غير منفصلين، وهما يثيران بعض المسائل الدقيقة، ابرزها ثلاث:

اولا: من هو المحاور المسيحي؟

نود الافتراض ان القيادة السورية، بعزمها الجديد على الحوار مع البطريركية المارونية او من تحضهم البطريركية ثقتها في هذا الشأن، قد حسمت امرها لهذه الناحية. فاذا صحّ هذا الافتراض تكون القيادة السورية قد اطّرحت جانبا مقولتين طالما رددهما المستفيدون من سوء التفاهم السوري – المسيحي، وهما "غياب المحاور المسيحي" او "لا حاجة للحوار لان التفاهم قائم على احسن ما يرام من خلال رموز المسيحيين في الدولة". ولا يقدح في فعلية وجود المحاور المسيحي (الآن وسابقا) اصرار البعض، حتى بعد المبادرة السورية الاخيرة، على تجاهله وتغييبه بمثل القول "من مشكلات لاواقعية الحوار ان المسيحيين قد يفتقدون الشخصية التي تكون في موقع الحوار مع سوريا" (السيد محمد حسين فضل الله، "النهار" ١٩٩٧/٢/١٤ – زاوية "الموقف هذا النهار").

لا نتصور الحوار الذي يمكن ان تضطلع به البطريركية المارونية او تليه، مع غير فريق داخلي او خارجي، حوارا سياسيا بالمعنى الشائع والتفصيلي وانما هو حوار يتناول الاسئلة المصيرية الحارة التي يطرحها المسيحيون اللبنانيون في غير اتجاه، سواء بالنسبة الى علاقتهم بالمسلمين في لبنان وفي المنطقة العربية او في ما يتعلق بالكيان اللبناني عند هذا المفترق الخطر. واذا شئنا ان نكون واقعيين حقا، فضلا عن الحرص المطلوب، لا نستطيع تجاهل المكانة التي تتمتع بها البطريركية المارونية بحيث تتعدى الشأن الديني الطقوسي في اوساط رعيتها الى الشأن المجتمعي الوطني الكياني. وهذه المسألة معلومة ومفهومة جيدا في لبنان، وهي تنطبق على المرجعيات الروحية للطوائف اللبنانية بوجه عام، لاسيما المرجعيات التي لم تبتلعها "حيتان" السياسة في طوائفها. لذلك لا نسوغ، من الناحيتين المبدئية والعملية، الدعوة الضمنية الى تنحية المرجعيات الروحية عن الشؤون الوطنية الكبرى والحساسة تحت ستار دعوتها الى الابتعاد عن السياسة. على العكس من ذلك يرى كاتب هذه السطور مصلحة "اسلامية" اكيدة في أن تلي البطريركية المارونية، مثلا، حوارا جادا مع سوريا او مع المسلمين اللبنانيين. فقد علمتنا التجربة في لبنان أن الحريص على طائفته، متجاوزا شخصه "الكريم" وهمومه الضيقة، هو الحريص على الآخر وعلى الصيغة اللبنانية الجامعة في روحها الاصلية.

من يسمع القول بغياب المحاور المسيحي من جهة، ثم يتسنى له الاتصال عن قرب الى المسيحيين الكثيرين والاكفياء الراغبين في الحوار، يقع على مفارقة يطرحها سؤالهم الآتي: وهل المحاور المسلم موجود فعلا؟

ثانيا: الحوار السوري – المسيحي وموازين القوى الداخلية

إن مجرد طرح العنوان (حوار سوري – مسيحي) في هذا الوقت طرح تلقائيا في ذهن اهل السياسة سؤال: على حساب مَن؟ وهذه الـ"مَن" لا تقتصر على سياسيين مسلمين ومسيحيين في الدولة بل تتعدى الى الطوائف والمذاهب. "الخشية" بذاتها تستبطن اعترافا بوجود اكثر من خلل في الواقع وفي النفوس.

قد يكون هم الكثيرين الآن تحسّس رؤوسهم ومواقعهم الشخصية، باعتبار انه "ما من طبخة عجّة بإمكانها تفادي تكسير البيض". اذا تجاوزنا قشور البيض هذه نصل الى المسألة الاساسية: هل ينبغي ان يؤدي الحوار السوري – المسيحي الى "قلب" المعادلة اللبنانية القائمة ام الى "تصحيحها"؟

إن تصحيح المعادلة، وهو المطلوب، له عنوان واحد هو "روح الطائف" اي العودة الى مبدأ التكافؤ والمساواة في الصيغة اللبنانية، وهذه الروح يجافيها ما هو قائم الآن نتيجة التطبيق التعسفي لاتفاق الطائف كما يجافيها ما كان قائما قبل الحرب. وفي تقديرنا أن الخلل بعد ١٩٨٩ وقبل ١٩٧٥ لم ينتج عن "طبيعة" الثنائيتين اللتين قطرتا الصيغة اللبنانية الامر الذي قد يستدعي البحث عن اثنين آخرين لثنائية جديدة (انقلاب)، ولكن الخلل يكمن في مبدأ "الثنائية" مطلقا والذي يفترض بالضرورة استتباع الآخرين بعد تهميشهم كما يفترض وجود رافعة خارجية تشكل ضمانة له من بعد تمكينه. ولعل الاستدراك التاريخي الذي أحدثه ميثاق الطائف هو انه ألغى مبدأ الثنائية بتثبيته قاعدة المساواة، فألغى تاليا الحاجة الى مرجع خارجي ونقل ضمانة الصيغة اللبنانية الى الداخل. هذه هي روح الطائف التي عنها يحيدون والتي تحتاج الى قامات عالية.

لا نشك في وجود القامات اللبنانية العالية، وفي مقدمها البطريرك الماروني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي. من هنا نتوخى ان يساعد الحوار السوري – المسيحي على انجاز خطوة "تصحيحية" لا "انقلابية"، من دون الالتفات كثيرا الى من يتوجسون خيفة فيستذكرون "تآمرا مسيحيا على عروبة لبنان" ويكاد أحدهم يدعو الى مزيد من تهميش المسيحيين لتطمين سوريا بدلا من الحوار.

ثالثا: الحوار السوري – المسيحي والحوار اللبناني – اللبناني

ينبغي الاعتراف بأن وجود حاجة الى حوار سوري – مسيحي او سوري – اسلامي ليس دليل عافية، لان المطلوب هو علاقة بين دولتين حيث تكون الدولة اللبنانية المحاور المعبّر عن جماع رأي اللبنانيين. اما وأن الحال على ما هي عليه، والاسباب معروفة، فإن مصداق اي مشروع للحوار بين سوريا والمسيحيين يكون في تيسير التفاهم بين اللبنانيين انفسهم، بحيث يمكن التوصل في النهاية الى وجود محاور لبناني واحد. لا يخفى أن الترجمة العملية لهذا الكلام المقتضب هي في اجراءات على صعيد الدولة والحياة السياسية لا يمكن أن تحدث الا بقرار سوري. هذا الامر لا يعفي اللبنانيين من مسؤوليتهم في انجاز تفاهمهم الداخلي، ولكن المسؤولية الاساسية تبقى ملقاة على عاتق القيادة السورية باعتبارها الاقوى والاقدر والمهيمن على كليات الوضع اللبناني وتفصيلاته.

ماذا لو لم يساعد الحوار السوري – المسيحي العتيد على إحياء روح الطائف؟ نرجو ألا تكون المبادرة مجرد خطوة احترازية وقائية بلحاظ الطور الجديد من ازمة المنطقة. وهذا الطور الذي اطلق اصطفافا مريبا على صعيد الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان اشار اليه بلا مواربة كلام النائبين نجاح واكيم وايلي الفرزلي.

كاتب سياسي

عودة الى السياسة السكانية الصهيونية

في ٣١ آب من العام الحالي ١٩٩٧ يكون قد مضى على انعقاد مؤتمر بازل في سويسرا مئة عام، هذا المؤتمر الذي نص في صيغته الرسمية على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. ومرّ مخطط انشاء الدولة العبرية بمراحل عدة تمثلت اولاها بتنظيم الوجود الصهيوني العالمي وارساء دعائمه وتأسيس الاجهزة العاملة لتركيز النشاط الصهيوني في فلسطين (١٩٠٠ – ١٩٢٠). تلت ذلك مرحلة تأسيس "الوطن القومي" وترسيخ مقومات الوجود الصهيوني على ارض فلسطين في ظل الانتداب البريطاني ١٩٢٠ – ١٩٤٨. اما المرحلة الثالثة التي ما زلنا نشهد فصولها حتى الآن، فهي المرحلة التي تبدأ مع تأسيس الدولة العبرية في ١٥ ايار ١٩٤٨. وفي شكل عام وصل مجموع اليهود في فلسطين تبعا لاحصاءات مختلفة الى ٦٥٠ الف يهودي في علم ١٩٤٨. ومن جهة اخرى ادت السياسة السكانية الصهيونية بشقها الآخر الى طرد نحو ٨٥٠ الف عربي من مدنهم وقراهم في الجليل والساحل والجنوب الفلسطيني وتدمير اكثر من ٤٠٠ قرية فلسطينية. وبعد انشاء الدولة العبرية تهيأت ظروف داخلية وخارجية لجذب اليهود في اتجاه الدولة العبرية التي ارتفع مجموع سكانها اليهود من ٦٥٠ الفا علم ١٩٤٨ الى ١،٩ مليون عام ١٩٦٠ ثم الى ٤،٥ ملايين يهودي في نهاية عام ١٩٩٤ واكثر من ٤،٦ ملايين يهودي في نهاية ١٩٩٦ وساهمت الهجرة بنحو ٦٩ في المئة خلال الفترة (١٩٤٨ – ١٩٦٠) و٤٥ في المئة من اجمالي الزيادة خلال الفترة (١٩٦١ – ١٩٧١) و٢٥ في المئة خلال الفترة (١٩٧٢ – ١٩٨٢). وبلغت ادنى مستوياتها خلال الفترة (١٩٨٣ – ١٩٨٩) نتيجة لتراجع عوامل الجذب والطرد خلال الفترة المذكورة ولم تتعدّ مساهمة الهجرة في تلك الفترة ٧.٥ في المئة من اجمالي الزيادة. واستطاعت اسرائيل استثمار انهيار الاتحاد السوفياتي السابق عبر جذب مزيد من اليهود في اتجاهها واتجاه الاراضي العربية المحتلة، وتمكنت من جذب اكثر من ٧٠٠ الف مهاجر يهودي خلال الفترة (١٩٨٩ – ١٩٩٦).

اضافة الى ذلك لم تتوقف السلطات الاسرائيلية عن المضي في مخططاتها السكانية فتابعت ذلك بعد احتلال اسرائيل الضفة والقطاع وهضبة الجولان السورية، فطردت منذ عام ١٩٦٧ اكثر من ١.٥ مليون فلسطيني اصبحوا يعرفون باسم النازحين، في حين تم طرد نحو ١٥٠ الف عربي سوري من هضبة الجولان السورية المحتلة. وفضلا عن ذلك استطاعت السلطات الاسرائيلية اقامة ١٤٠ مستوطنة في الضفة والقطاع وعشر تجمعات استيطانية في القدس ونحو ٣٥ مستوطنة في هضبة الجولان السورية وذلك استكمالا لسياستها السكانية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقد استأثرت المستوطنات القائمة بـ٣٠٠ الف مستوطن اسرائيلي. ولكن على رغم مرور قرن على انعقاد المؤتمر الاول للحركة الصهيونية ونحو خمسين عاما من انشاء الدولة العبرية فإن المشروع الصهيوني لم يتحقق لجهة جذب غالبية يهود العالم الى اسرائيل حيث يتركز حاليا ٣٥ في المئة من يهود العالم الذي يبلغ مجموعهم ١٢ مليون يهودي.

نبيل السهلي

المعركة السياسية من أجل القدس في ذروتها والاسرائيليون قتلوا فلسطينياً وجرحوا ثلاثة

قتل الجيش الاسرائيلي فلسطينيا وجرح ثلاثة آخرين قرب القدس في ذروة المعركة السياسية من اجل هذه المدينة الناشئة من سياسات الاستيطان اليهودي فيها. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس ستجتمع اليوم وستعطي الضوء الاخضر لتنفيذ بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم (هار حوما) في جنوب المدينة على رغم خطر حصول رد فعل فلسطيني عنيف وفي الوقت الذي تبذل مساع اوروبية وعربية لوقف هذا المشروع.

وجاء كلام نتنياهو بعد انتهاء جلسة للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اكد فيها "اننا في كل انحاء القدس بما في ذلك حي هار حوما. فنحن نعتبر البناء في القدس حاجة حيوية نظرا الى الضائقة السكنية التي تعانيها المدينة واي اقتراح نتبناه سينص على البناء لليهود والعرب في القدس. وتأتي عملية البناء في القدس تأكيدا لسيادتنا على المدينة". وسئل عن امكان نشوب مواجهات نتيجة البناء في هارحوما، فاجاب: "لا يمكنني ان أؤكد الان شيئا، لكنني امل ان يدرك المعنيون بمواصلة العملية السلمية انه لا يمكن تحقيق اي انجازات بواسطة اعمال العنف. كما أمل ان ينظروا الى مسألة البناء في شكل موضوعي، فليعلموا انها تحقق مصالح اليهود والعرب في المدينة".

وكرر في مقابلة صحافية ان وضع القدس ليس موضع تفاوض وان المدينة ستبقى الى الابد عاصمة اسرائيل. وردا على سؤال لصحيفة "الفاينانشال تايمس" البريطانية، قال: "ما تقولونه حقا هو ان بناء اسرائيل في عاصمتها امر استفزازي. وهو كالقول لماذا تكفون عن البناء في لندن او دبلن لان احدا يقول انها ليست عاصمتكم".

ونصح بعض اعضاء اللجنة البرلمانية

ملك بلجيكا ألبر الثاني مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

(أ ب، تيليفوتو)

ومنهم النائب العمالي بنيامين بن اليعازر رئيس الوزراء بعدم اتخاذ اي قرار في شأن البناء في القدس من دون استشارة الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. كذلك طالب النائب العمالي عوزي برعام بدرس الموضوع بامعان. وحذر رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد من ان تؤدي اعمال البناء الى اضطرابات اخطر من تلك التي حصلت عقب فتح النفق الاثري في القدس.

واعربت مصادر عسكرية عن اعتقادها ان قيام الفلسطينيين باعمال عنف بسبب البناء في هارحوما سيؤدي الى تأجيل تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية المقررة في ٧ اذار وهي تشمل انسحابا من منطقة حلحول في قضاء الخليل.

اجواء الغضب

وعكست تصريحات المسؤولين الفلسطينيين اجواء الغضب التي يمكن ان تتفجر اذا نفذت اسرائيل مشاريعها.

فقد طالب عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الشعب الفلسطيني ببذل قصارى جهده لكي يدوي صوته في شتى انحاء العالم والا يسكت عما تفعله اسرائيل. وقال انه ابلغ الى اسرائيل انها تلعب بالنار وان الموقف سيتفجر. واضاف انه لا يستطيع ان يتكمن بشيء ولكن في وسعه ان يستشعر ما سيحصل، موضحا ان شعور المواطنين يذكره بشعورهم قبل افتتاح النفق. وحضت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" السلطة الفلسطينية على وقف مفاوضات السلام، بينما حضت الفلسطينيين على ان يهبوا ضد اسرائيل.

وفي اول خطوة عملية ضد مشروع البناء، تظاهر نحو ١٥٠ فلسطينيا من بيت لحم في اتجاه جبل ابو غنيم، لكن الشرطة الاسرائيلية منعتهم من الوصول الى المكان.

مقتل فلسطيني

ووسط هذه الاجواء وقع اشتباك بين الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين في قرية حزما القريبة من القدس سقط فيه فلسطيني وجرح ثلاثة اخرون.

وصرح ناطق باسم الجيش ان الجنود تعرضوا لهجوم من سكان القرية لدى قيامهم بدورية "فردت القوة باطلاق النيران وقتلت فلسطينيا واصابت اخر بجروح بين متوسطة وشديدة واثنين اخرين بجروح خفيفة".

لكن شهودا رووا ان قوة الجيش كانت باللباس المدني وتسببت باضطرابات لدى دخولها القرية. وأوضحوا ان القتيل يدعى عبد العزيز ابو حلو وعمره ٥٦ عاما.

ونددت السلطة الفلسطينية باطلاق النار على المدنيين ووصفته بأنه جريمة وانتهاك لحقوق الانسان.

جولة عرفات

في غضون ذلك، وصل عرفات الى الرباط لاجراء محادثات تتعلق بالاستيطان في القدس مع الملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقالت السلطات الفلسطينية ان اتصالات تجرى من اجل عقد اجتماع قريب للجنة القدس التي تضم قرابة ١٥ بلدا عربيا واسلاميا.

وقبل وصوله الى المغرب أجرى عرفات مشاورات مع وزراء الخارجية للدول الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي. وقال ناطق باسم الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي ان الاتحاد تدخل امس لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية سعيا الى وقف مشروع بناء مستوطنة يهودية في القدس. وأوضح ان سفراء الدول التي تشكل "الترويكا" الاوروبية (هولندا وايرلندا واللوكسمبور) حذروا الحكومة الاسرائيلية من ان الموافقة على هذا المشروع "ستكون مسيئة الى مناخ العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية برمته".

ورأى رئيس المجلس الوزاري الاوروبي وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ان الاستيطان يشكل تهديدا للسلام. وندد وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند بقوة بمشاريع الاستيطان الاسرائيلية التي قال ان تنفيذها "سيدفع الوضع الى الوراء ويعوق مجمل المسيرة السلمية".

مجلس الامن

وفي نيويورك قرر مجلس الامن استدعاء المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة ديفيد بيليغ ليطلب منه ايضاحات عن مشروع الاستيطان في القدس.

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة طلب من مجلس الامن خطيا العمل على منع تنفيذ مشروع استيطاني في جبل ابو غنيم.

ومن المقرر ان يكون القدوة الذي يترأس المجموعة العربية في الامم المتحدة في شباط الجاري اختتم ومندوبين اخرين سلسلة من المحادثات مع اعضاء في مجلس الامن هم الولايات المتحدة واليابان والبرتغال وبولونيا لجذب اكبر عدد من الديبلوماسيين الى قضيتهم.

ونقل احد الديبلوماسيين عن مندوب اميركي ان المشروع الاسرائيلي لا يسهل عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، لكنه اكد ان مجلس الامن ليس المكان الملائم لمثل هذه المناقشات. واشار الى ان الولايات المتحدة لا تعترض على استدعاء بيليغ.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي

رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك – في الوسط – مرحباً بنظيره التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي في مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب امس. (ا ب تيليفوتو)

تعهد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي، لدى استقباله رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي في تل ابيب، مواصلة تعاون بلاده مع تركيا وخصوصا في المجال العسكري.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع ان "هذا التعاون سيستمر في كل المجالات ولاسيما منها العسكرية عبر الحفاظ على الحوار الاستراتيجي واجراء مناورات عسكرية مشتركة وتبادل الخبرات في ما يتعلق بالصناعات العسكرية".

وقد بدأ كرادايي الاثنين زيارة رسمية لاسرائيل تستمر اربعة ايام، هي الاولى لمسؤول عسكري تركي كبير لهذا البلد.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موردخاي ان التعاون الثنائي يساهم في تعزيز الاستقرار في الشرق الاوسط ويحبط محاولات بعض الدول تغيير ميزان القوى في المنطقة، وانه اطلع ضيفه التركي على مبادرته في شأن اشراف قوات اميركية على التمارين المشتركة الاسرائيلية – التركية. وقالت ان كرادايي اكد عزم بلاده على تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الارهاب.

وبدأت العلاقات العسكرية بين الدولة العبرية وتركيا العام الماضي بتوقيع اتفاق للتعاون اثار استنكار دول عربية واسلامية. وستتولى اسرائيل تحديث الاسطول التركي للطائرات المقاتلة من طراز "فانتوم ف – ٤ اي" وتزويدها معدات متطورة من رادارات وانظمة ملاحة وتشويش الكتروني.

ومن المقرر ان يلتقي كرادايي الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وان يتفقد عددا من القواعد العسكرية ومصانع السلاح.

(وص ف، "النهار")

تعقيدات جديدة في فضيحة بار – أون بعد افادة رئيس محكمة العدل العليا

زادت افادة رئيس محكمة العدل العليا في اسرائيل أهارون باراك الامور تعقيدا في قضية تعيين المحامي روني بار – أون مستشاراً قانونيا للحكومة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان باراك اكد للمحققين انه ابلغ الى وزير العدل تساحي هانيغبي معارضته الشديدة لتعيين بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة، قبل جلسة مجلس الوزراء التي اقر فيها التعيين.

ويذكر ان محامي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعقوب فاينروث صرح ان نتنياهو فهم من هانيغبي ان رئيس محكمة العدل العليا وافق على تعيين بار – أون. وقال ان وزير العدل اخطأ في هذا الشأن ودعاه الى تعيين محام للدفاع عنه.

واثارت افادة باراك تساؤلات لدى المحققين منها هل ضلّل وزير العدل رئيس الوزراء عمدا، اما انه اخطأ في اقتراح تعيين بار – أون؟

وصرح وزير النقل والطاقة اسحق ليفي ان المعلومات التي تنشرها وسائل الاعلام غير صحيحة او دقيقة، وتوقع ان تنتهي هذه القضية من دون تقديم لوائح اتهام.

واشارت مصادر مقربة من لجنة التحقيق الى ان نتنياهو قد يمثل مرة اخرى امام اللجنة في الايام المقبلة.

وسئل رئيس الوزراء في ختام جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست عما ادلى به محاميه، فأجاب انه يكن كل احترام لوزير العدل. ورفض التوسع في الموضوع، مشيرا الى انه سيقول كل ما لديه في الوقت المناسب. وأضاف: "عندما اقرأ ما يكتب في الصحف من امور خيالية عن مكتبي وما يجري فيه، اضحك".

تحفظ اردني عن استقبال ابو مرزوق؟

عمان – "النهار":

افادت امس مصادر في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في عمان انها تلقت معلومات تؤكد ان الحكومة الاردنية "تحفظت" عن ترحيل الدكتور موسى ابو مرزوق القيادي في "حماس" المعتقل في الولايات المتحدة منذ تموز ١٩٩٥ الى الاردن".

وقالت لـ"النهار" ان اتصالات اجرتها قيادة "حماس" في الخارج مع الحكومة الاردنية اظهرت تحفظها عن ترحيل ابو مرزوق الى الاردن الذي كان غادره الى اليمن في حزيران ١٩٩٥. وعزت هذا الموقف الى انه اقام في الاردن ١٨ شهرا وغادره بعد استياء اميركي واسرائيلي وفلسطيني من وجوده فيه.

ولم ينف وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر تحفظه، لكنه قال "ان الاردن يتعامل مع قضية ابو مرزوق ببعدها الانساني".

ورحب خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" في عمان بأي جهد بذله الاردن، وقال لـ"النهار" انه "لم تجر اتصالات من اي جهة مع الحركة لاستقبال ابو مرزوق".

اجتماع الحوار الوطني في نابلس تأجل الى الخميس

خلافات المعارضة الفلسطينية الى السطح و"الشعبية" و"الديموقراطية" تخرجان من "التحالف"

ارجأت السلطة الفلسطينية لقاء الحوار والمصالحة الوطني الفلسطيني الذي كان مقررا اليوم الى غد الخميس في نابلس لاسباب لم تكشف. وجاء ذلك في الوقت الذي طفا على السطح الخلاف القديم بين "تحالف القوى الفلسطينية" العشر بعدما اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" انسحابهما من التحالف.

وقالت مصادر فلسطينية انه على رغم عدم صدور بيان رسمي بمقاطعة التحالف او الانسحاب منه، فان الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" تعتبران من الناحية العملية غير مشاركتين فيه.

وصرح الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة ان "العلاقات بين قوى المعارضة توقفت منذ اكثر من سنة وظلت الجبهتان الديموقراطية والشعبية تعملان في اطار القيادة الموحدة (للجبهتين) ويواصل الاخرون العمل في اطار تحالف القوى الفلسطينية المعارض. هذا واقع معمول به منذ اكثر من سنة وموقفنا هذا غير جديد". واوضح ان "الجهات الاخرى التي تصر على التفرد بالاراء لم تمكن الائتلاف (التحالف) من التشكل داخل الاراضي المحتلة والعودة الى الشعب في مؤتمرات شعبية من القاعدة الى القمة لنبني آلية لجمع شعبنا في الشتات، لذا قررنا انشاء قيادة موحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية".

واشار الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" علي بدوان الى ان الفصائل الاعضاء في "التحالف"، الى الخلافات السياسية والتباينات التي كانت سائدة سابقا، نددت بشدة بمبادرة "الديموقراطية" الاخيرة لاقامة حوار وطني يشمل كل التنظيمات الفلسطينية بما في ذلك السلطة الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات.

وقال: "على رغم ان مبادرتنا لا تتضمن أي انحراف عن خط الجبهة الذي يعتبر ان اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي لا يلبي الحقوق الدنيا للشعب الفلسطيني والذي يطالب باجراء مفاوضات بموجب قرارات الامم المتحدة، فان اعضاء التحالف نددوا بسياساتنا علنا". وذكر ان "الديموقراطية" لم تشارك منذ اشهر في اجتماعات التحالف و"اننا لا ننوي الاشتراك في اجتماعات مقبلة على رغم اننا نرحب بالحوار مع اعضاء التحالف بحسب المبادرة التي اطلقناها اخيرا".

واكد الناطق باسم "الجبهة الشعبية" ماهر الطاهر ان فصيله لم يحضر الاجتماعات الرسمية لـ"التحالف" منذ مدة طويلة ولن يحضر مستقبلا. لكنه اضاف ان "ذلك لا يعني اننا لا نجري حوارات ومحادثات مع اطراف التحالف بصورة ثنائية او ثلاثية او غير ذلك. اننا لا نحضر فقط الاجتماعات الكاملة التي يشارك فيها اعضاء التحالف العشرة".

وافادت مصادر فلسطينية ان خلافات "الشعبية" مع اطراف التحالف الاخرين بدأت تظهر علنا بعد قرار الجبهة المشاركة رمزيا في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت للمرة الاولى في منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

وفي دمشق شنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" التي يتزعمها احمد جبريل عضو تحالف العشرة، حملة على "الجبهة الديموقراطية" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لموافقتهما على المشاركة في الحوار الذي دعت اليه السلطة الفلسطينية. وقالت في بيان لها ان التحاق "الديموقراطية" بركب عرفات "ينسجم مع العقلية البراغماتية اللاهثة خلف مناصب السلطة ومكاسبها الآنية". واعتبرت ان مشاركة "حماس" في الحوار "ستؤدي الى مزيد من البعثرة والتشرذم في الساحة الفلسطينية".

ورأت "جبهة النضال الشعبي" التي يتزعمها خالد عبدالمجيد ان هدف الحوار "تشريع كل الاتفاقات والاجراءات والخطوات التي تتخذ في سلطة الحكم الاداري الذاتي".

والى "الشعبية" و"الديموقراطية"، يضم "تحالف القوى الفلسطينية" المعارض كلا من "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، منظمة "الصاعقة"، حركة "فتح – الانتفاضة"، الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري، "جبهة التحرير الفلسطينية"، "جبهة النضال الشعبي"وحركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

"العفو الدولية" رحبت باطلاق سوريا ناشطين في حقوق الانسان

القاهرة – باريس – اب ، وص ف – رحبت "منظمة العفو الدولية" باطلاق السلطات السورية اخيرا خمسة من الناشطين في مجال حقوق الانسان كانت اعتقلتهم لتوزيعهم منشورات تنتقد سجل الرئيس السوري حافظ الاسد في حقوق الانسان.

وفي حين لم توضح في بيان تلقته وكالة "الاسوشيتد برس" في القاهرة متى اطلق الخمسة، قالت انهم وديع نوفل ويعقوب موسى وحسن علي وحسام سلامة وثابت مراد، وانهم من اصل ١٧ سوريا اعتقلوا بين كانون الاول ١٩٩١ وكانون الثاني ١٩٩٢ وحوكموا لاحقا امام محكمة امن الدولة واضافت ان المحكمة قررت في اذار ١٩٩٢ تبرئة ثلاثة اخرين وحكمت على اربعة بالسجن ثلاث سنوات، لكنها اطلقتهم بعد شهرين. اما الخمسة الاخيرون فينفذون عقوبة بالسجن تصل الى عشر سنين وهم اقسم نواية ومحمد علي حبيب ونزار نواف وعاطف مزهر وبسام الشيخ.

وقالت المنظمة ان السوريين الـ١٧ كانوا اعتقلوا بتهمة نشر معلومات كاذبة وتلقي اموال من الخارج ودعت الحكومة السورية الى اطلاق الخمسة الذين لا يزالون في السجن اضافة الى "جميع سجناء الرأي في سوريا".

● في باريس اصدرت "لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا" بيانا امس جاء فيه ان عدد المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي في السجون السورية تجاوز ٢٨٠٠ شخص عام ١٩٩٦ احيل منهم ٨٠٠ على محاكم خاصة. واوضحت ان بين المعتقلين لبنانيين واردنيين وفلسطينيين، مشيرة الى ان عدد المعتقلين زاد مئة شخص مقارنة بما كان عام ١٩٩٥ وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٩٢ وطالبت بـ"الافراج الفوري" خصوصا عن ١٩ معتقلا بينهم اثنان مسجونان منذ ٢٧ عاما.

لندن: إسلاميون مصريون ينشئون منظمة لـ"كشف عدوان النظام على الشعب"

أنشئت أخيراً في لندن منظمة للإسلاميين المصريين تحمل اسم "المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري" لتكون مركزاً إعلامياً مهمته كشف "عدوان النظام على معتقدات الشعب المصري وكرامته وحريته ورفاهيته".

ورأى مسؤول مصري كبير طلب عدم ذكر اسمه أن إنشاء هذا المكتب يشكل دليلاً على التساهل الأوروبي في التعامل مع الاسلاميين في المنفى الذين تحملهم الحكومة المصرية القسط الأكبر من مسؤولية أعمال العنف السياسي في بلادهم وتعتقد أنهم العقول المدبرة والممولون لحملة العنف الطويلة المستمرة منذ عام ١٩٩٢.

ويتولى منصب الامين العام لـ"المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري" المحامي عادل عبد المجيد الذي غادر مصر عام ١٩٩٠ بعد دفاعه عن أصوليين أمام القضاء. وهو صرح أمس لوكالة "رويتر" في اتصال هاتفي أن المكتب تموله شبكة من الأعضاء معظمهم رجال اعمال في اوروبا ومصر والدول العربية. وأكد أنه "مستقل تماما عن الأحزاب، وما يهمنا هو وضع حقوق الإنسان في مصر".

ويذكر أن العلاقات بين القاهرة ولندن توترت العام الماضي عندما وافقت السلطات البريطانية على عقد مؤتمر دولي للمنظمات الإسلامية على أراضيها، علماً أن منظميه ألغوه بسبب ارتفاع تكاليف التدابير الأمنية. غير أن مصدراً في السفارة البريطانية في القاهرة أفاد إن السفارة لم "تتلق أي احتجاج رسمي على المكتب ولا تزال الاتصالات بين الجهات الامنية في البلدين تسير في شكل جيد".

وقال مسؤول مصري عن عبد المجيد إن "خلفية هذا الرجل معروفة. فماذا نتوقع من أناس هاربين من مكان إلى آخر؟". وأضاف أن "البريطانيين على دراية كاملة بوجهة نظرنا التي تقول إن إيواء هؤلاء يعود بالضرر على الدولة المضيفة اكثر من أي جهة أخرى". وربط بين عبد المجيد والزعيم الاسلامي أيمن الظواهري الذي تعتقد السلطات المصرية أنه حصل على اللجوء السياسي في سويسرا بينما تؤكد الحكومة السويسرية أنه غير موجود في أراضيها.

ويشار إلى أن القانون البريطاني لا يمنع قيام منظمات وجمعيات تتخذ صفة العمل الخيري، وكشف عبد المجيد أن المنظمة الجديدة ستسجّل على هذا الأساس ولن تطاولها تالياً مفاعيل مشروع قانون بريطاني يمنع أي عمليات تحريض تقوم بها جماعات سياسية تنشط في المنفى ضد دولها.

(رويتر)

مذبحة جديدة جنوب الجزائر ومقتل خاطف الرهبان الفرنسيين

نشرت الصحف الجزائرية ان مسلحين، يشتبه في انهم متشددون اسلاميون، قتلوا ٢٩ مدنيا في الجزائر العاصمة، بينهم ١٨ راكبا في اوتوبيسين، فيما قتلت قوى الامن رئيس مجموعة مسلحة شاركت في خطف الرهبان الفرنسيين من ديرهم في الجزائر العام الماضي.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان نحو ٦٠ مسلحاً قتلوا ١٨ راكباً في اوتوبيسين احتجزوهما قرب بلدة صفيد على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر. وقالت ان المذبحة استمرت خمس ساعات عطل خلالها المسلحون حركة المرور بواسطة شاحنتين. ونقلت عن شهود ان المسلحين ذبحوا من هم دون الـ٢٥ امام اعين الركاب، ثم اقتادوا الآخرين الى حقل مجاور وذبحوهم. وقتل المسلحون ايضاً رجلاً في الستين حاول حماية ابنه باطلاق النار على رأسه.

وسبق لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" ان هددت بقتل أي مسافر شاب تجده خارج منطقته لأنه ربما كان من "قوات الدفاع الذاتي" التي تنظمها الحكومة.

وأعلنت صحيفة "ليبرتيه" ان عبد القادر الفقير، وهو رئيس مجموعة اسلامية مسلحة شارك في خطف سبعة رهبان فرنسيين من دير سيدة الاطلس في الجزائر واعدامهم لاحقاً، قتل برصاص قوى الامن في منطقة السواحل على الطريق بين الاربع وطبلة. وأوضحت ان قوى الامن استولت على رشاش كلاشنيكوف ومسدسات عدة وكمية كبيرة من الذخيرة.

وفي جديد التحقيق في اغتيال رئيس الاتحاد العام للشغل الجزائري عبد الحق بن حمودة، اقر المتشدد مجاهد رشيد (٣٠ عاماً) في حديث بثه التلفزيون الجزائري بأن احد اعضاء مجموعته المؤلفة من سبعة ويدعى كمال بو الانواد قتل الزعيم النقابي في اطار خطة لزيادة الأزمة السياسية في البلاد تفاقماً. وقال ان المجموعة انشقت عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" لأنها لا تتفق واساليبها ومبالغتها في قتل الناس، واختارت التركيز على عمليات اغتيال يكون لها تأثير كبير في الجزائر والخارج.

وكان رشيد الوحيد الذي نجا من الهجوم الصاروخي الذي شنته القوات الحكومية على مخبأ المجموعة في ١٢ شباط في بناية سكنية في وسط الجزائر. (و ص ف، رويتر)

القذافي: السكان الاوائل في اميركا ليبيون

طرابلس – و ص ف – قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان سكان اميركا الاوائل كانوا ليبيين.

وجاء في خطاب القاه عبر الاقمار الاصطناعية في تجمع للسود الاميركيين نظمته حركة "امة الاسلام" التي يتزعمها لويس فرقان ان "اوائل سكان اميركا ليسوا من البيض الذين أتوا من اوروبا ولا من السود بل الذين يطلق عليهم خطأً اسم الهنود الحمر، وفي الواقع هم قبائل ليبية هاجرت من طريق جزر الكناري".

ودعا السود الى المطالبة بالحقوق نفسها التي يتمتع بها البيض مبديا اسفه "لتعرضهم للاستغلال ومعاملتهم كمواطنين من الدرجتين الثالثة والرابعة". وحضهم على "التمرد على سيطرة البيض الذين يعاملونهم كعبيد واجانب في وطنهم. واذا لم تتحقق العدالة والمساواة"، فعلى السود ان "يستقلوا في دولة خاصة بهم (...) وفي انتظار دولة مستقلة للسود لديها نصف مليون جندي، واصلوا نضالكم السلمي والديموقراطي وسجلوا اسماءكم على القوائم الانتخابية لتشكلوا في بداية القرن الحادي والعشرين قوة سياسية فعالة".

العفو عن ٤٠٥ سجناء في الكويت

الكويت – و ص ف – اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مرسوماً بالعفو عن ٤٠٥ سجناء وبخفض عقوبات ٥٩٠ سجيناً آخرين في الذكرى السادسة لانتهاء الاحتلال العراقي للكويت التي ستحتفل بها الامارة اليوم.

واعلن وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح في بيان ان السجناء الذين شملهم العفو الاميري "يبلغ عددهم ٤٠٥ سجناء وسجينات بينهم ١٢ في قضايا أمن دولة. كما شمل العفو تخفيف العقوبة عن ٥٩٠ آخرين". واضاف ان بين المفرج عنهم الذين كانوا معتقلين بتهمة المساس بأمن الدولة عشرة اردنيين وكويتيين اثنين.

واوضح مسؤول كويتي ان اطلاق السجناء الذين شملهم العفو سينتهي مساء الخميس.

● في عمان أشاد رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي بقرار الكويت اطلاق السجناء الاردنيين العشرة ووصفه بانه "خطوة من جملة الخطوات التي تؤسس لاعادة العلاقات الطبيعية على أسس متينة" بين البلدين.

اسرائيل تطلق مهندساً أردنياً

عمان –و ص ف – أعلن السفير الاردني لدى تل أبيب عمر الرفاعي أن اسرائيل أطلقت امس المهندس الاردني حاتم اسطنبولي الذي كان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" اعتقله في ٢٦ كانون الاول الماضي.

ونقلت عنه وكالة الانباء الاردنية "بترا" أن "السفارة تمكنت من خلال متابعتها قضية اعتقال المواطن الاردني ونتيجة مساعيها الحميدة مع المسؤولين الاسرائيليين وعلى كل المستويات من استصدار أمر بالافراج عنه". وأشار الى ان اسطنبولي، سيرحل الى الاردن في الايام المقبلة".

ويذكر أن نقابة المهندسين الاردنيين التي يزيد عدد اعضائها عن ٣٠ ألفاً، احتجت على اعتقال اسطنبولي ، أحد أعضاء لجنتها المناهضة لـ" التطبيع" مع اسرائيل وعضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان وعضو الفرع الاردني للمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ القاهرة مقراً لها .

السفير الاسرائيلي قدم اوراق اعتماده الى مبارك

القاهرة – و ص ف– قدم السفير الاسرائيلي الجديد لدى القاهرة زفي مازيل امس اوراق اعتماده الى الرئيس المصري حسني مبارك في احتفال رسمي في قصر الاتحادية .

وقد عين مازيل في نهاية تشرين الاول خلفاً لديفيد سلطان ، وباشر مهماته في ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ بعدما ظل المنصب شاغراً أكثر من شهرين .

وكانت الصحف الاسرائيلية تحدثت عن صعوبات تواجهها الحكومة للعثور على بديل من سلطان الذي كان يشكو من العزلة في القاهرة .

وكان مازل مسؤولا عن دائرة افريقيا في وزارة الخارجية الاسرائيلية .

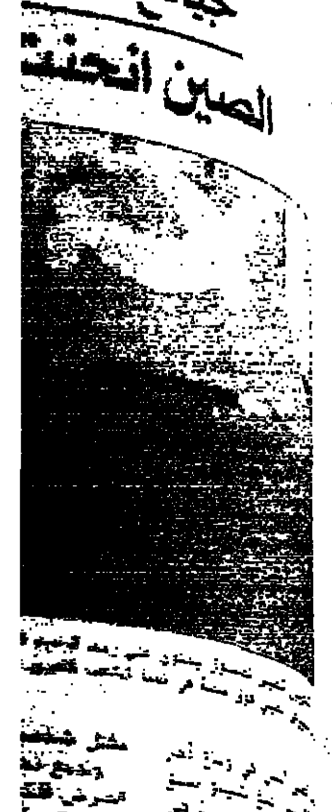
وتشهد العلاقات المصرية– الاسرائيلية التي ظلت فاترة على رغم توقيع معاهدة سلام بين القاهرة وتل ابيب عام ١٩٧٩ ، توتراً منذ تولي زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء في حزيران ١٩٩٦ .

ليفي يطالب الصين بعدم مساعدة ايران

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي يزور بيجينغ حالياً بحث مع المسؤولين الصينيين في آخر المستجدات في العملية السلمية في الشرق الاوسط اضافة الى وسائل توطيد العلاقات الصينية –الاسرائيلية. واضافت ان ليفي طالب السلطات الصينية بعدم تقديم مساعدات عسكرية الى ايران التي وصفها بانها تشكل "تهديداً وخطراً على شعوب المنطقة" .

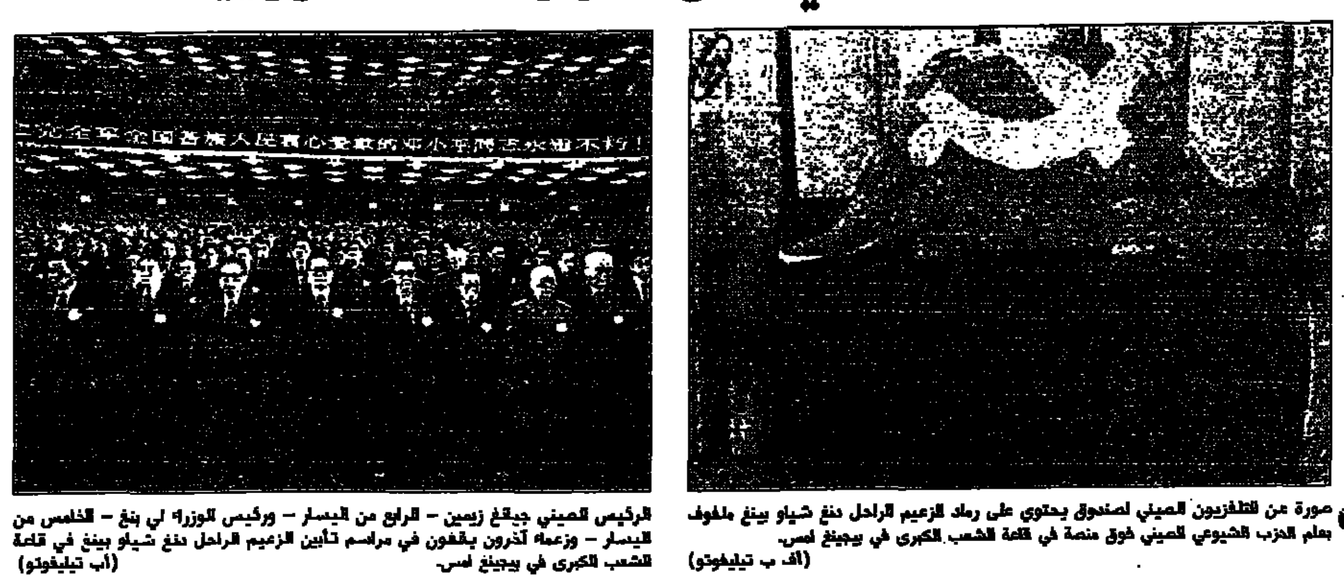
ونقلت عن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور الذي يرافق ليفي ان الوزير الاسرائيلي "عرض المخاطر الكامنة في عمليات حزب الله التي تهدد الاسرائيليين في الشمال" ، مؤكداً ان "ايران التي تزود الحزب اسلحة وعتاداً تعرض المسيرة السلمية للخطر" .

جندي اسرائيلي في مواجهة تظاهرة للفلسطينيين في جبل ابو غنيم. (رويتر تيليفوتو)





جيانغ اكد مواصلة الاصلاحات الاقتصادية لدنغ
الصين انحنت في وداع آخر زعمائها الثوريين



صورة عن التلفزيون الصيني لصندوق يحتوي على رماد الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ ملفوف بعلم الحزب الشيوعي الصيني فوق منصة في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (أف ب تيليفوتو)

الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الرابع من اليسار – ورئيس الوزراء لي بنغ – الخامس من اليسار – وزعماء آخرون يقفون في مراسم تأبين الزعيم الراحل دنغ شياو بينغ في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (أب تيليفوتو)

انحنت الصين امس في وداع آخر زعمائها الثوريين دنغ شياو بينغ الذي اقيمت له جنازة رسمية في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ اغتنمها الرئيس جيانغ زيمين ليقدم نفسه خليفة للزعيم الراحل، متعهداً مواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها قبل عقدين وكانت وراء الازدهار الذي تشهده البلاد حالياً. ورافقت التشييع اجواء توتر تمثلت في اعتقالات شملت اكثر من ٣٠ شخصاً في العاصمة وكانتون وانفجار عبوة في اقليم كسينغيانغ الغربي الذي تقطنه غالبية مسلمة أدى الى مقتل شخصين.

وتجمع نحو عشرة الاف عضو من الحرس الثوري القديم وصفوة القادة السياسيين الجدد وقد ارتدوا جميعاً السترات التي اشتهر بها الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ ذات الياقات العالية لحضور الجنازة الرسمية لدنغ والانحناء ثلاث مرات احتراماً للرجل الذي قاد سياسة الاصلاح.

وامام صورة ضخمة مبتسمة لدنغ، وقف جيانغ ينتحب وهو يلقي خطابه التأبيني للزعيم الصيني الكبير، معلناً التزامه المضي في تنفيذ سياسات دنغ لتحويل الصين عملاقاً اقتصادياً بقيادة الحزب الشيوعي الصيني.

ومع بدء مراسم الجنازة الرسمية انطلقت الصفارات في انحاء البلاد الساعة ١٠,٠٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) مدة ثلاث دقائق تبجيلاً للرجل الذي حقق الازدهار لاكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان في ظل استمرار قبضة الحزب الشيوعي على السلطة.

وفوق منصة القاعة وضع صندوق فيه رماد دنغ الذي احرق جثمانه الاثنين في المقبرة التي تضم رفات زعماء الصين وقد احيط بالزهور ولف بعلم الحزب الشيوعي الصيني. ومن المقرر ان ينثر الرماد في البحر بناء على رغبة العائلة.

وافتتح رئيس الوزراء لي بنغ مراسم الجنازة قائلاً: "فلتحزنوا في صمت".

ثم تحدث جيانغ بصوت متهدج ومما قال: "شعب الصين يحب الرفيق دنغ شياو بينغ (...) ويخلد ذكراه". وتعهد ألا يحيد عن سياسة الاصلاح الرأسمالية الطابع التي بدأها دنغ قبل نحو عقدين للانفتاح على العالم. واكد ان "الاصلاح هو الطريق الذي لا فكاك منه والذي ستحقق الصين من خلاله التحديث الاشتراكي". واستمر خطابه ساعة كاملة وعدد فيه انجازات الزعيم الراحل التي غيرت حياة ١,٢ مليار نسمة.

وتلقت جو لين ارملة دنغ وابناؤه واحفاده تعازي الحضور وبينهم رفاق ثوريون قدامى لدنغ ومسؤولون صغار ارتدوا سترات غربية الطابع ميزتهم نموذجاً للنظام الجديد الذي يقوده جيانغ الى جانب جنرالات الجيش الشعبي.

وخلت شوارع بيجينغ المزدحمة عادة من المارة واغلق عدد كبير من المتاجر ابوابه وتابع المواطنون مراسم الجنازة عبر شاشات التلفزيون مباشرة.

وفي مدينة هونغ كونغ انطلقت صفارات السفن وعلقت الاوتوبيسات شرائط سوداً، وبثت في محطات السكك الحديد الحان جنائزية، ونكست الاعلام في انحاء المدينة حداداً. وترددت في محطات المترو موسيقى حزينة مدة عشر دقائق في الوقت الذي كان الزعيم الراحل يشيع في بيجينغ.

اما في مدينة شانغهاي، فلم تتوقف حركة المرور كما لم تتوقف المواتف النقالة عن الرنين وان وقفت مجموعات من المواطنين في اماكن متفرقة من اكبر واغنى مدن الصين حداداً على دنغ. ونقلت مراسم الجنازة على شاشة عملاقة في ساحة الشعب.

وقد ابقت الشرطة نحو ثمانية الاف صيني جاؤوا لحضور التشييع بعيدين عن قصر الشعب واغلقت باحة تيان آن مين التي تشهد عادة الاحداث الكبرى في الصين. وحظرت كل التظاهرات الشعبية التي لم تكن مدرجة في البرنامج الرسمي.

واعتقل شاب ارتدى زيا قطنياً ابيض (لون الحداد في الصين) وقد غطى جبهته بشريط ابيض كتب فيه بخط اسود "ايها الجد دنغ، اني أفكر فيك، ولن انساك أبداً".

وكان التوقيف ايضاً من نصيب شابة صينية ارتدت الابيض اذ جرها ثلاثة من رجال الشرطة مسافة تزيد عن ٤٠٠ متر من وسط الساحة امام مئات من الاشخاص الذين حاول بعضهم التدخل.

وفي كانتون قرب هونغ كونغ اعتقل نحو ٢٠ شخصاً خلال النقل المتلفز للتشييع كما أفادت مصادر حكومية اجنبية.

ولم يكن التعبير عن الحزن عفويا تماماً. فقد تحدثت مجموعة من التيبيتيين طويلاً الى الصحافيين الاجانب، وقال احدهم: "جئنا نعبر عن ألمنا لموت رئيسنا (...) اننا نحترم دنغ لما قام به في سبيل الوطن الام" والتقط المصورون بعد ذلك صوراً للمجموعة من غير ان تتدخل الشرطة لمنعهم من ذلك.

وروى شهود أمكن الاتصال بهم هاتفياً من بيجينغ ان قنبلة انفجرت في اوتوبيس في مدينة أورومكي عاصمة اقليم كسينغيانغ الذي يشهد اضطرابات عرقية، فقتل شخصان.

في غضون ذلك، علم من مصادر صينية ان بينغ تشين (٩٤ عاماً) عميد مؤسسي النظام الشيوعي الصيني قد نقل الى المستشفى العسكري ٣٠١ في بيجينغ. وبينغ الذي وضع في المرتبة الخامسة في لائحة اللجنة التي كلفت تنظيم مراسم تشييع دنغ، لم يظهر الاثنين في مراسم حرق الجثمان كما لم يظهر امس في مراسم التشييع. ولم يعرف مدى خطورة حاله الصحية. لكن مصادر صينية مطلعة قالت ان احد ابنائه اختصر رحلة يقوم بها للولايات المتحدة وعاد الى بيجينغ الجمعة الماضي.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

مانديلا يتحدث عن "كثير من التقدم" في المحادثات التمهيدية للسلام في زائير



ضابطان في الاستخبارات الافريقية الجنوبية يرافقان زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا لدى وصوله الى مطار لانسيريا قرب جوهانسبورغ، امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا أمس تحقيق "كثير من التقدم" في محادثات السلام التحضيرية في زائير، في الوقت الذي وصل زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا الى الكاب حيث من المتوقع أن يبقى بضعة أيام.

وقال لدى استقباله رئيس الوزراء السنغافوري غوه شوك تونغ في القصر الرئاسي: "لا أريد الخوض في التفاصيل. كل ما يسعني قوله، وسترون ذلك في الاسابيع المقبلة، هو أن ثمة كثيراً من التقدم"، مشيراً الى "انها مسائل حساسة جداً".

وسبق لمانديلا ان تحدث الاثنين عن احتمال عقد قمة أفريقية في ١٩ آذار، يشارك فيها الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، الموجود حالياً في مقره في الريفييرا الفرنسية. في حين أكد المحيطون بالرئيس الزائيري ان موبوتو لم يتبلغ أمر هذه القمة التي تدخل في اطار وساطة تقوم بها حكومات افريقية عدة.

وأمس، وصل زعيم الثوار الى مطار لانسيريا شمال جوهانسبورغ، ومن المقرر ان يعقد في الكاب لقاءات مع مسؤولين افريقيين جنوبيين وأميركيين يحاولون فتح حوار بين الثوار والحكومة الزائيرية أملاً في وقف القتال الذي سيطر الثوار نتيجة له على ٢٠ في المئة من الاراضي الزائيرية منذ بداية تمردهم في تشرين الاول ١٩٩٦.

ولاحظ مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان "مجرد وجوده (كابيلا) هو علامة جيدة".

وكان مصدر في قيادة الثوار أوضح ان كابيلا "لن يلتقي الزائيريين (ممثلي الحكومة) اطلاقاً.

المحادثات ستنحصر بالافريقيين الجنوبيين. والنتيجة ستقرر توالي مبادرات أخرى".

الى ذلك، كشف المستشار الخاص للرئيس الزائيري، أونوزيه نغباندا نزامبو انه أجرى محادثات الاسبوع الماضي مع وفد اميركي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية جورج موسى، يشارك في اللقاءات التمهيدية لمحادثات السلام الزائيرية. وقال ان "المحادثات مع الوفد الاميركي كانت مكثفة وحامية للغاية (...) كان هدفنا البحث عن الطرق والوسائل الكفيلة بإحلال السلام (...) وذكّرنا بالشرط الواجب تحقيقه في أي مفاوضات وهو انسحاب القوات الاجنبية من الاراضي الزائيرية بمن فيها المرتزقة". وشدد على ان "كل شيء يتوقف الآن على جدية واشنطن التي تدخلت في المسألة وعلى جدية الاسرة الدولية التي يبدو انها تتصرف بخبث وتتكلم لغة مزدوجة (...) تعرف المعتدين ولا تندد بهم وتكتفي باللعب على وتر وقف الاعمال العدائية". وأقر نغباندا بأن انسحاب القوات الاجنبية ووقف الاعمال الحربية لن يغيرا "واقع الاحتلال القائم لجزء من الاراضي الزائيرية (...) التمرد سيتوقف تلقائياً فور التوصل الى حل مع مدبريه الحقيقيين".

وكان موسى وعضو مجلس الامن القومي الاميركي المتخصصة بالشؤون الافريقية سوزان رايس أفادا انهما سيساعدان بريتوريا في مساعي السلام التي تبذلها.

وأبدى الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري تفاؤله بفرص اعادة السلام الى شرق زائير. وقال: "لقد كنا متحمسين جداً للعمل الذي قاموا به (اعضاء الوفد الاميركي) في جهود الوساطة".

ويذكر ان مصادر عدة أكدت الاسبوع الماضي حصول لقاءات منفردة مع ممثلين لطرفي الازمة الزائيرية في الكاب، غير ان المسؤولين الافريقيين الجنوبيين تحفظوا عنها ولم يكشفوا تفاصيلها او المشاركين فيها.

في غضون ذلك، قال مصدر رسمي في بروكسيل ان الحكومة البلجيكية تلقت معلومات من مصادر مختلفة تشير الى ان "مذبحة تدور" في شرق زائير حيث يسيطر الثوار.

وجاء في تقارير وصلت الى برنامج الغذاء العالمي في نيروبي ان جنوداً من القوات الحكومية الزائيرية نهبوا مدينة كيندو على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب بوكافو، ما تسبب بحال من الذعر بين السكان الذين فروا من المدينة.

ويبدو ان عمليات النهب والفرار بدأت بعدما انتشرت شائعات عن أن الثوار يقتربون من كيندو التي تنطلق منها القوارب في نهر زائير الى كيسنغاني ثالثة كبرى المدن الزائيرية والقاعدة الخلفية للهجوم المضاد الذي تشنه القوات الحكومية.

(أب و ص ف، رويتر)

الانتخابات الرئاسية الايرانية في ٢٣ ايار

طهران – و ص ف – اعلن امس وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي ان الانتخابات الرئاسية ستجرى الجمعة ٢٣ ايار المقبل.

ويتنافس عدد من المرشحين في هذه الانتخابات وهي السابعة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. ويدعم اليمين المحافظ الملتف حول رابطة رجال الدين المقاتلين، رئيس البرلمان حجة الله علي اكبر ناطق نوري الذي يتمتع ايضاً بدعم رجال الدين في مدينتي قم ومشهد وهو مقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

اما المرشحون الآخرون، فهم وزير الثقافة السابق محمد خاتمي ووزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ومستشار رئيس السلطة القضائية رضا ظفري.

وكان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني انتخب للمرة الثانية عام ١٩٩٣ ولا يسمح له القانون بولاية ثالثة.

استدعاء السفير التركي في طهران
انقرة ترى ان نشاطات الاصوليين اخطر من نشاطات الثوار الاكراد

نقلت صحيفة "ميلييت" التركية الليبرالية عن القائد الاعلى للقوات البحرية الاميرال غوفين اركايا ان "النشاطات الاصولية الدينية باتت المشكلة الرئيسية في تركيا". ورأى ان "التهديد الذي يشكله حزب العمال (الكردستاني الانفصالي) صار الان في المرتبة الثانية وتقدمته حركة التطرف الديني".

ويأتي هذا الموقف بعد التحذيرات المتزايدة التي وجهها الجيش في الاونة الاخيرة مع تصاعد *نشاطات الاصوليين* من حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان المناهضة للعلمانية.

وقال الاميرال اركايا ان "نشاطات الاصوليين تشكل خطرا على الجمهورية العلمانية والديموقراطية التعددية ودولة القانون" في تركيا. واضاف ان "على مجلس الامن القومي ان يطلب من الحكومة اتخاذ التدابير الضرورية للتصدي للتهديد المحتمل للدولة". وهذا المجلس هو هيئة سياسية – عسكرية تضم الرئيس التركي ورئيس الوزراء ووزراء الداخلية والخارجية والدفاع ورؤساء الاجهزة الامنية والقادة الكبار في الجيش.

وفي اسطنبول اصيب ١٢ طالبا بجروح في صدامات بين طلاب من اليمين واليسار المتطرفين في حرم كلية الاتصالات في جامعة اسطنبول التي تقع في الجزء الاوروبي من المدينة. واطلقت الشرطة النار في الهواء لتفريق الجمع.

العلاقات مع ايران

من جهة اخرى، نشرت الصحف الايرانية ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت الاثنين السفير التركي في طهران عثمان كورتورك بعدما اتهم نائب رئيس الاركان التركي الجنرال شفيق بير ايران بأنها "دولة ارهابية". وابلغ المدير العام لقسم آسيا في الوزارة محمود موسوي الى السفير انه "من غير المسموح به سماع مسؤول رسمي في بلد صديق يردد ادعاءات غير مسؤولة" تقف وراءها الولايات المتحدة واسرائيل.

وظهر توتر في العلاقات بين انقرة وطهران بعد تصريحات موالية للاسلاميين ادلى بها السفير الايراني في تركيا. ومع ذلك، اكدت طهران السبت الماضي ان السفير الايراني في تركيا محمد رضا باقري والقنصل الايراني في اسطنبول محمد رضا سيعودان قريبا الى مركزي عملهما ونفت ان يكونا قد عادا الى ايران بسبب الاحتجاجات التي عبرت عنها الاوساط العلمانية التركية.

(و ص ف)

مواجهات واستقالات في كوريا الجنوبية بعد اعتذار الرئيس عن فضيحة "هانبو"

تفاقمت الازمة السياسية في كوريا الجنوبية على رغم الاعتذار العلني الذي قدمه الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام عن تورط عدد من معاونيه المقربين في فضيحة مجموعة "هانبو" للصلب، والاستقالات الجماعية التي قدمها المسؤولون الكبار في الحكومة والحزب الحاكم، وشهدت جامعة هانيانغ في سيول اشتباكات عنيفة بين الطلاب والشرطة.

وخاطب كيم مواطنيه في الذكرى الرابعة لتنصيبه معتذراً "بأسى وألم" عن فضيحة قروض حصلت عليها مجموعة "هانبو" المتعثرة من مصارف حكومية، وادت الى توقيف ثلاثة من معاونيه الكبار رهن التحقيق. وقال: "لقد اثبتت الى اي درجة لا يزال الفساد والتواطؤ بين عالم الاعمال والسياسة متجذرين في البلاد (...) وما يزعجني اكثر ان الاتهامات تناولت احد ابنائي وككل اباء الارض اشعر بمسؤوليتي عن اخطاء الابناء". واضاف انه مع تبرئة القضاء ساحة ابنه، لا يزال يشعر "بمسؤولية اخلاقية، وطلبت منه الامتناع عن أي نشاط اجتماعي".

وشملت الفضيحة سياسيين بارزين من احزاب المعارضة والحكومة ووزيرا سابقا ومصرفيين كبارا ومؤسس مجموعة "هانبو"، وهي المجموعة الصناعية الـ١٤ في البلاد. واستجوب في اطار القضية ايضا الابن الثاني للرئيس كيم هيون – تشول، لكنه بريئ من أي مخالفة.

وقال كيم: "اياً تكن الاسباب (...) فما جرى هو نتيجة افتقادنا الطهارة. انها مسؤوليتي شخصيا (...) وانني بصفتي الرئيس اقدم الى الناس اعتذاري الصادق عن هذه القضية".

وعلى اثر الخطاب قدم المستشارون الـ١٢ للرئيس استقالاتهم وسرت تكهنات ان الحكومة تتجه الى تقديم استقالتها لاتاحة الفرصة لاجراء تعديل وزاري. وصرح وزير الاعلام اوه ان – هوان ان كيم سيعيد تنظيم العمل الحكومي كاملاً.

وكذلك اوضح ناطق باسم الحزب الحاكم ان "رئيس الحزب لي هونغ – كو ومسؤولين آخرين قدموا استقالاتهم لانهم لم يساندوا ما فيه الكفاية" الرئيس الكوري الجنوبي. وتوقع ان "تجرى بسرعة تعديلات داخل الحزب والحكومة والامانة العامة للرئاسة"، غير ان "ذلك كله عائد الى الرئيس".

ونسبت وكالة "يونهاب" الى كيم انه يستعد لاجراء تعديلات في فريقه واختيار معاونين "نزيهين وقادرين على تولي مناصب رئيسية". ولاحظت انه يجري تعديلاً كلما منيت ادارته بازمة عاصفة.

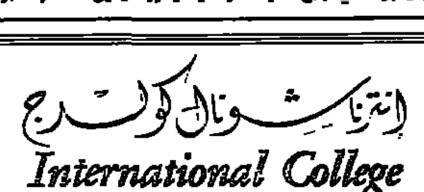
وكانت جامعة هانيانغ مسرحا لاعمال عنف هي الاولى منذ قمع اعتصام طلابها العام الماضي، اذ اشتبك طلاب راديكاليون مع شرطة مكافحة الشغب مطالبين باستقالة كيم. وروى شهود ان نحو ٧٠٠ طالب تجمعوا في حرم الجامعة رشقوا رجال الشرطة بالحجار وهم يهتفون: "ليسقط كيم يونغ – سام". وردت الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتقلت خمسة طلاب. وطالب المتظاهرون باجراء تحقيق مستقل في ازمة "هانبو" التي اعلن افلاسها في ٢٣ كانون الثاني بعدما تراكمت عليها ديون قيمتها ٥,٨ مليارات دولار.

وافاد مصدر قضائي لاحقا ان كيم هيون – تشول سحب الدعوى التي كان قد اقامها على سياسيين معارضين اتهمهم فيما بتشويه سمعته.

(أب، رويتر، و ص ف)

الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام يوجه خطابه الى الامة. (رويتر تيليفوتو)

تشديد إجراءات الامن في "امباير ستايت بلدينغ"
رسالة غامضة في جيب الفلسطيني والتحقيق يتمسك باستبعاد الارهاب



رجل امن يفتش رجلاً قبل دخوله ناطحة السحاب "امباير ستايت بلدينغ" امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلنت شرطة نيويورك وجود رسالة "غامضة" في جيب الفلسطيني علي أبو كمال الذي أطلق النار الأحد على حشد من السياح في الطبقة الـ ٨٦ من ناطحة السحاب "امباير ستايت بلدينغ" في مانهاتن موقعاً قتيلاً وستة جرحى قبل أن ينتحر، يتهجم فيها على أشخاص وعلى جنسيات.

ولم يكشف قائد شرطة المدينة هوارد سافير المحتوى الحرفي للرسالة وقال إن "علي أبو كمال تصرف وحيداً ولم يتلق مساعدة من أي منظمة كانت ولا شيء يدل على عكس ذلك". وأضاف أنه عبر في رسالته عن "غضبه وعدم ارتياحه إلى أفراد وجنسيات ونشاطات"، معتبرا انه كان "ضحية وضعه النفسي الصعب". وأكد المعلومات التي أوردها بعض أقرباء له من انه أصيب باليأس بعدما فقد نحو ٤٠٠ ألف دولار. غير أن شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بثت مساء الإثنين أن الرسالة كتبت باللغتين الانكليزية والعربية وفيها ينتقد الفلسطيني "الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل ضد الفلسطينيين".

وقتل أبو كمال (٦٩ عاما) شاباً دانماركياً وجرح ستة آخرين بسلاح رشاش من طراز "بيريتا – ٣٨٠" ثم انتحر بالسلاح ذاته. وأفاد صهره محمد خضر درويش ان "عائلته في غزة اتصلت هاتفياً الأحد بأصدقاء له وعلمت ان محتالا سلبه مدخراته". وقال: "توجه علي إلى الولايات المتحدة في كانون الأول الماضي بعدما سحب مدخراته البالغة نحو ٤٠٠ ألف دولار من المصرف وأودعها شركة استثمار بمشاركة أميركي وشركاء آخرين. وعندما طلب استرجاع ماله قيل له إنه لم يعد له شيء".

وروت ابنته أن والدها "كان في حال هستيرية بعدما فقد كل ماله"، موضحة أنه "لا يقوم بأي نشاط سياسي ولا يضمر أي عداء للأميركيين".

في غضون ذلك، ركزت الشرطة بوابات إلكترونية في "امباير ستايت بلدينغ" لرصد الأسلحة. وأكدت إدارة المبنى أن إجراءات الأمن كانت كافية قبل الحادث، لكنها قررت تشديدها وبدأت تركيب بوابات إلكترونية لتفتيش زوار الطبقة الـ ٨٦ التي تضم شرفة للزوار يشاهدون منها معالم نيويورك.

البحث عن شاحنة

من جهة أخرى، يشن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" حملة في أنحاء الولايات المتحدة بحثاً عن شاحنة مستأجرة يخشى أن تكون محملة مواد تستخدم في صنع قنابل. وثارت الشبهات بعدما أبلغ رجل من ولاية تكساس إلى الشرطة أنه رأى صباح السبت رجلين يملآن حاويات بوقود الديزل في محطة للوقود قرب فورت وورث وينقلانها إلى شاحنة تحتوي على أكثر من طنين من نيترات الأمونيوم.

وفي وقت لاحق قالت مصادر الـ "اف بي آي" ان امرأة من فورت وورث اتصلت بالشرطة مساء الاثنين ورجحت أن يكون زوجها قائد الشاحنة المشبوهة، مؤكدة أن نياته سليمة.

ويعود قلق الـ "اف بي آي" إلى أن كمية من وقود الديزل ونيترات الأمونيوم استخدمت في صنع القنبلة التي دمرت مبنى فيديرالياً في أوكلاهوما سيتي في ١٩ نيسان ١٩٩٥ وأوقعت ١٦٨ قتيلاً.

"جيش الله"

وأعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم "جيش الله" مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة الجمعة في ملهى ليلي للشاذين جنسياً في مدينة أتلانتا في ولاية جورجيا وعبوة قبل نحو شهر في عيادة للإجهاض في المدينة نفسها. وهددت بشن حرب شاملة على الحكومة الفيديرالية.

وصرح ناطق باسم الـ "اف بي آي" في أتلانتا أن الرسالة اعتبرت جدية وان التحقيق جارٍ في شأنها.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

آخر الأخبار

المشكلة القبرصية تعوق الانضمام الى الاتحاد

اثينا – و ص ف – صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند لصحيفة "تا نيا" اليونانية ان المفاوضات في شأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي "رهن" بتسوية المشكلة القبرصية، ذلك ان "انضمام جزيرة مقسمة الى الاتحاد قد يطرح مشكلات مهمة وهي ليست طريقاً نود أو يود شركاؤنا سلوكها".

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات بعد ستة اشهر من انتهاء المؤتمر الحكومي الخاص باصلاح المؤسسات الاوروبية المقرر عقده في حزيران المقبل.

وكان وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس اتهم الاثنين لندن وبون بالسعي الى اشراك القبارصة الاتراك في هذه المفاوضات. وبعدما وصف موقف البلدين بـ"الخبيث"، هدد بان تستخدم اثينا "الفيتو" ضد سياسة توسيع الاتحاد الاوروبي ليضم دولاً من المعسكر الشرقي ما لم يطبق الجدول المحدد لانضمام قبرص وفقا للاتفاقات المبرمة. ودعا "الامم المتحدة والدول الساعية الى ايجاد تسوية للمشكلة القبرصية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد حركة الذئاب الرمادية والسياسيين الذين يديرونها".

وكانت حركة "الذئاب الرمادية" اعلنت الاحد نيتها دخول منطقة فاروشا غير المأهولة في القسم الشمالي من الجزيرة الخاضع لسيطرة الجيش التركي الذي ابقى هذه المنطقة مغلقة امام سكان المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية منذ تدخله في الجزيرة وانقسامها عام ١٩٧٤.

باريس: التحقيق في اعتداء المترو يتعثر

باريس – و ص ف، رويتر، أب – نفذت الشرطة الفرنسية أمس عملية واسعة اطلق عليها "عملية البارود" واستهدفت ١٦٣ شخصا اشتروا اخيرا مادة البارود، في اطار التحقيق، الذي لا يزال يراوح مكانه، في الانفجار الذي استهدف في كانون الاول ١٩٩٦ مترو باريس في محطة بور رويال وأسفر عن سقوط اربعة قتلى و٩١ جريحا.

ولم يقبض على أي شخص في هذه العملية التي نفذها ٥٠٠ شرطي بمساعدة جهاز الاستخبارات، في المنطقة الباريسية فجراً. وقد استجوب المشتبه فيهم في منازلهم، علما ان غالبيتهم صيادون أو رماة أو هواة جمع اسلحة.

وكان وزير الداخلية جان – لوي دوبريه صرح: "نحن لا نترك شيئا للمصادفة. كل التحقيقات تجريها الشرطة العلمية والتقنية كما حصل بعد اعتداءات عام ١٩٩٥". واضاف ان "التحقيقات ستستكمل في وقت اسرع مما كان متوقعا" وان منفذي "الاعتداء الشنيع" سيعتقلون في نهاية الامر.

ويذكر انه لا يمكن أي شخص في فرنسا ان يشتري اكثر من كيلوغرامين من البارود الاسود، على ان يبرز للبائع بطاقة هويته.

وكانت آثار بارود اسود وجدت على بقايا قارورة الغاز التي انفجرت في محطة بور رويال.

الدستور الروسي "ايقونة" لا تمس

موسكو – اب – صرح الرئيس الجديد للمحكمة الدستورية في روسيا مارات باغلاي الذي اختير الاسبوع الماضي، انه لا يرى سبباً لاعادة النظر في الدستور الذي يمنح رئيس البلاد صلاحيات واسعة.

وقال، في وقت يسعى مناوئو الرئيس بوريس يلتسين الى تعديل دستوري يحد من سلطات الرئاسة، ان على مجلس النواب ان يتعلم التعايش مع الدستور كما هو ذلك انه "وثيقة لا تمس(...) انه كالأيقونة التي تزداد قيمتها بقدم تاريخها".

وكان يلتسين ابلغ الى باغلاي في لقاء جمعهما الاثنين انه "يجب عدم التحدث عن اي تعديلات (في الدستور) او إعادة نظر".

ومعلوم ان الدستور الذي وضع في اشراف يلتسين عام ١٩٩٣ يعطي الرئيس الروسي سلطات واسعة بالمقارنة مع مجلس النواب. وقد حاولت المعارضة في فترات الغياب الطويل للرئيس عن الكرملين بسبب مشاكله الصحية، تنحيته ودعت الى تعديل الدستور.

وقد انتخب قضاة المحكمة الدستورية باغلاي (٦٥ عاما) خلفا لفلاديمير تومانوف الذي بلغ سن التقاعد. وهو قاض في المحكمة منذ عام ١٩٩٥ واستاذ جامعي سابق وباحث قانوني.

استقالة رئيس الوزراء الاستوني

تالين – اب – قدم رئيس الوزراء الاستوني تيت فاهي امس استقالته وسط اتهامات بعقده صفقات عقارية مشبوهة.

وصرح الناطق الرئاسي إنغفار بارنكلاو ان استقالة فاهي تعني وجوب استقالة حكومته ايضا وتاليا تسمية الرئيس لينارت ميري مرشحا آخر لرئاسة الوزراء.

ونفى فاهي القيام باي عمل غير شرعي، لكنه قال ان عليه الاستقالة للدفاع عن نفسه اذ "من المستحيل ان يرأس المرء الحكومة اذا كان عليه مواجهة جبهة موحدة للمعارضة والصحافة لاثبات بطلان الاتهامات".

وهو كان نجا بصعوبة من جلسة برلمانية عقدت في وقت سابق من شباط الجاري لطرح الثقة بحكومته، عقب ادعاءات انه ساعد اصدقاء واقارب على تملك شقق عن اختيارهم عندما كان رئيسا لمجلس بلدية العاصمة تالين من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥.

ويتهم نواب المعارضة فاهي بالحصول على شقق فخمة له ولابنته ولنحو ٢٠٠ شخص آخرين.

احراق سيارات في فيترول

باريس – و ص ف – احرقت تسع سيارات ليل الاثنين – الثلثاء في احد الاحياء الشعبية في فيترول في جنوب شرق فرنسا، اثر التصريحات التي ادلت بها الرئيسة الجديدة لبلدية المدينة كاترين ميغريه وهي من "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة، لصحيفة "بيرلينر تسايتونغ" الالمانية.

ولكدت ميغريه ان الصحيفة "حرّفت مضمون تصريحاتها" اذ نسبت اليها ان "الجريمة مرادف للهجرة في فيترول وفي مدن فرنسية عدة اخرى".

وكذلك نقلت عنها دعوتها الى "الغاء المساعدات الاجتماعية المخصصة للمهاجرين" واكدت "وجود فارق بين الاعراق" وان الجريمة غالبا ما ترتبط بالهجرة. واضافت: "سنلغي فورا كل المساعدات الاجتماعية لجميع المهاجرين وسنقدم الاموال الى الفرنسيين".

وفيترول هي رابع مدينة فرنسية يفوز اليمين المتطرف برئاسة بلديتها.

◄ القضية تخترق للمرة الأولى اليوم مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الهراوي طلب امس من المراجع المعنية "حسم" قضية الموقوفين المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" وذلك "في اسرع وقت ممكن". وطلب خصوصا من السلطات القضائية "درس سبل التعجيل في التحقيق مع كل الاجهزة الامنية لتوضيح هذه القضية".

وأوضح المصدر ان السلطات تدرس البيان الذي صدر باسم "الجيش الاحمر" بتأن وتسعى الى "تبين ما اذا كان صادرا عنه فعلاً". وأكد ان "التحقيقات لم تنقطع وهي جارية" مع الموقوفين وخصوصا الآسيويين منهم الذين يحملون جوازات سفر مزورة "لتبين ما اذا كانوا لولا يابانيين أم لا".

التحرك الديبلوماسي

اما الجديد الديبلوماسي، فكان طلب حكومة اليابان من بيروت موافاتها بأي معلومات عن الموضوع.

ومذا الطلب نقله امس السفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي الى وزير الخارجية فارس بويز في لقاء لهما عقد بناء على طلب السفير في قصر بسترس واستمر خمسين دقيقة.

وسئل السفير لدى انصرافه عن الجهة اللبنانية التي اعلمت السفارة اليابانية بان اعضاء من "الجيش الاحمر" اوقفوا في لبنان، فأجاب: "لا اريد الاجابة عن اسئلة محددة، ولكن اريد القول فقط انني زرت الوزير بويز وقدمت اليه طلبا من حكومتي لاعلامها بأي جديد عن القضية، فاجابني انه عندما تتوافر لديه معلومات اضافية عن الموضوع، سيعلمنا بها". واضاف: "لنا ثقة بأن السلطات اللبنانية الامنية منها والقضائية، والحكومة اللبنانية، ستتعامل بالطريقة الملائمة مع هذا الموضوع، وسنعلم بالتفاصيل في الوقت المناسب، وهذا امر مهم جدا لليابان والعالم".

ولم يشأ الاجابة عن سؤال هل تم تحديد هوية الموقوفين، وعن سؤال آخر هل تؤثر القضية على العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت مصادر في السفارة اليابانية لـ"النهار" ان الطلب الرسمي الذي نقله السفير الياباني باسم حكومة بلاده، هو لمعرفة هوية الموقوفين المشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر". وارفق بتأكيد رغبة طوكيو في التعاون مع السلطات اللبنانية في التحقيقات الجارية لهذه الغاية. كذلك اكد السفير مجددا انه اذا ثبت ان الموقوفين ينتمون الى "الجيش الاحمر" وانهم مطلوبون لدى السلطات اليابانية لمخالفتهم القوانين اليابانية او القيام بـ"اعمال ارهابية"، فإن طوكيو تود استردادهم لمحاكمتهم امام قضائها.

واضافت ان السفير نقل طلبا الى السلطات اللبنانية، بناء على تعليمات من حكومته، مفاده انه اذا كان هناك مواطنون يابانيون عاديون موقوفين بتهمة ما، فان القنصل يرغب في مقابلتهم من اجل حماية حقوق اليابانيين المقيمين في لبنان. وقد سلم هذا الطلب الى وزير العدل بهيج طبارة والنائب العام التمييزي عدنان عضوم، وامس سلم الى الوزير بويز واوضحت ان بويز ابلغ الى السفير انه منذ تسلمت وزارة الخارجية في ١٧ شباط طلب استرداد اليابانيين اذا ثبت انتماؤهم الى "الجيش الاحمر" – وهو طلب سلمه السفير الى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن – باشر اتصالاته بكل الاجهزة الامنية العاملة في الاراضي اللبنانية لمعرفة، ما إذا كان ثمة يابانيون قيد التوقيف واذا كان مؤلاء ينتمون الى "الجيش الاحمر"، لكنه حتى الساعة لم يتلق اي تأكيد للمعلومات القائلة بوجود موقوفين يابانيين. الا ان بويز اكد ان جمع المعلومات مستمر وفي حال توافر اي معلومات جديدة لديه، سوف يبلغها الى السفارة اليابانية.

واشارت المصادر الى ان السفارة لم تحدد موعدا لتلقي جواب لبنان، لئلا يفسر ذلك بانه نوع من الضغط على السلطات اللبنانية، لان الحكومة اليابانية تبدي ثقة بالسلطات اللبنانية في متابعة هذه القضية.

ومن طوكيو نقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية انه "لم تصلنا معلومات من لبنان" في شأن قضية اشخاص يشتبه في انهم اعضاء في "الجيش الاحمر الياباني". ومن بيروت نسبت الوكالة نفسها الى مصادر امنية لبنانية ان لا الجيش ولا المخابرات العسكرية اعتقلت يابانيين مشتبها فيهم.

ورفض سيروكو كاجيما كبير الناطقين باسم الحكومة اليابانية الرد على اي تساؤلات في هذه القضية وقال ان حكومته تدرس الامر.

في هذا الوقت اكدت مصادر امنية لبنانية لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان وفدا يابانيا عقد اجتماعا في دمشق يوم الاثنين، لكنها لم توضح من التقى من المسؤولين السوريين. الا ان مسؤولين سوريين والسفارة اليابانية في دمشق نفوا للوكالة نفسها ان يكونوا على علم بزيارة الوفد الياباني.

وعلى الصعيد الداخلي اللبناني، تردد ان مناقشات جزئية اجريت داخل جهاز غير مدني اثر قضية "الجيش الاحمر".

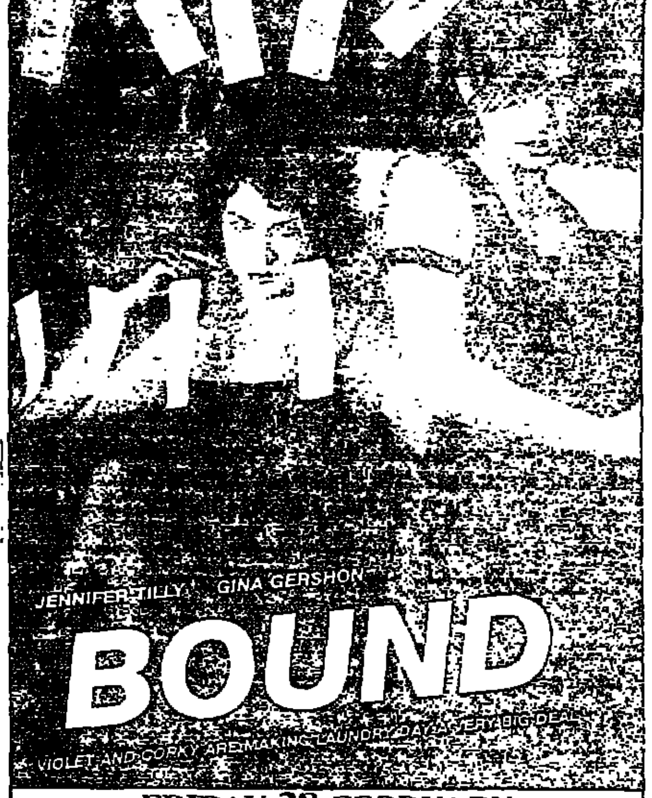
خوف على المساعدات

وتخوفت مصادر سياسية في بيروت من الانعكاسات السلبية للقضية على العلاقات اللبنانية – اليابانية وخصوصا في مجال المساعدات والقروض اليابانية الميسرة لمشاريع الاعمار. ولفتت الى وجوب تطويق هذه الانعكاسات على "اعلى المستويات" مشيرة الى ان القضية بلغت حداً تجاوز الموضوع الامني – القضائي الى صدقية لبنان في تعاطيه مع الدول الخارجية. وعكست المصادر "استغراب اليابانيين ودهشتهم" من تحول الموقف اللبناني من التعاون الى انكار وجود يابانيين قيد التحقيق او الاعتقال لدى اي من الاجهزة اللبنانية بعدما ابلغت رئاسة الحكومة اليابانية عبر "السلطات اللبنانية" – بحسب الصحافة اليابانية – وجود يابانيين قيد التحقيق في بيروت. ولعل اكثر المحرجين في هذا الامر رئيس الحكومة اليابانية المعروف بجديته.

وابدت المصادر خشيتها ان تستغل اسرائيل القضية لاظهار لبنان مظهر الدولة غير الممسكة بقرارها والتي لا تزال تؤوي ارهابيين امثال "الجيش الاحمر الياباني"، علما ان وزير خارجية اسرائيل يصل اليوم الى طوكيو.

الى ذلك لفتت مصادر اعلامية الى ما يمكن ان يحمله زهاء ٣٠ صحافياً واعلامياً يابانياً حضروا الى بيروت لمتابعة القضية وسيعودون الى بلادهم بصور وافكار فيها ضرر بسمعة لبنان اذا لم تتدارك السلطات المختصة الامر وتطلع الصحافيين على حقيقة ما جرى في موضوع اليابانيين بصراحة ووضوح.

وكان مصدر امني كرر امس لـ"النهار" ان "تبريد الموضوع يفيد لبنان كما اليابان"، مشيرا الى "الاثارة التي تحرك بها اليابانيون، على مختلف الصعد، هي التي اوحت وجود لغز في القضية". ونصح بالتروي وانتظار نتائج التحقيق الذي لا يزال مستمراً منذ توقيف امية عبود فجر السبت ١٥ شباط وما عقبه من اعتقالات واعمال دهم شملت اشخاصاً لبنانيين وفلسطينيين وغيرهم.



◄ كلام في دمشق:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يلجأ مع أطباء يابانيين الى مداواة السكان وتحديداً الفقراء ومن دون اجر في عيادة بمنطقة جلالا (قرب شتورة) معتمداً على الطب الصيني وبمعاونة طبيبة لبنانية اسمها أمية عبود هي ابنة عم رلى عبود المعتقلة في السجون الاسرائيلية.

قبل عامين سربت معلومات عن اغلاق معسكر اليابانيين ومعسكرات اخرى تضم الاكراد الارمن في البقاع. ولم يعد احد يعرف عن الجانب العسكري للجيش الاحمر. ففي البقاع يتكلم الناس عن أطباء صينيين طيبين في اشارة لليابانيين. الى ان جاء نبأ اعتقالهم ثم "ضياعهم"، وبعد ذلك اكتناف قصتهم بالغموض والاسرار. والحقيقة ان في قضية اعتقال اليابانيين الكثير من "العناصر الضائعة". ففي اليومين الاولين من موضوع الاعتقال صور تنشر لـ"المعتقلين" ووفد أمني ياباني يتحرى وتصريح للسفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز يشيد بما قامت به السلطات اللبنانية ويعتبر ان ذلك مقدمة لتعامل اقليمي جديد مع "ظاهرة الارهاب"، حتى ان مصادر اميركية رأت في اعتقال اليابانيين مؤشراً الى تعاون بين العاصمتين اللبنانية والسورية والى استعداد سوري للانفتاح على المواقف الاميركية من ضمن الاستجابة لسياسة اميركية تأخذ في الاعتبار ما تطرحه دمشق حول معاودة المفاوضات مع اسرائيل من حيث انتهت... ولكن فجأة صرح وزير الداخلية ميشال المر بأن "امن الدولة أبلغني عدم وجود يابانيين لديه". وكذلك فعل المدعي العام التمييزي عدنان عضوم. وفي دمشق كلام مفاده: أليست قضية اليابانيين مفتعلة من الاساس؟ ومن الذي سرب صور اليابانيين الى وكالات الاعلام؟ وكذلك تطرح في العاصمة السورية تساؤلات من نوع: اذا كانت اسرائيل قد أفرجت عن أكوموتو فعلى أي اساس يعتقل في لبنان؟

احتمالان

في كل الاحوال، اثارت قضية اعتقال اليابانيين مخاوف "حزب الله" وفصائل الرفض الفلسطينية وهم الاكثر تصلباً تجاه اسرائيل. ولذلك يصبح من الطبيعي التساؤل ما اذا كان اعتقالهم قد تجاوز حسابات الذين كانوا وراء اثارة الموضوع. هذا احتمال اول. اما الاحتمال الثاني فان "رسالة" الاعتقال قد أعطت مردودها. فعندما تسأل مصادر في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عن علاقة الجيش الاحمر بها يجيب عضو المكتب السياسي الدكتور ماهر الطاهر: "الجبهة الشعبية كانت تربطها في السبعينات علاقات تنظيمية بالجيش الاحمر. ففي تلك الفترة كان في خطنا توجه نحو العمليات الخارجية لطرح القضية في الاعلام الدولي، ومارسنا علناً تلك العمليات الخارجية. اما الآن فليس لنا علاقات تنظيمية، اذ ان نضالنا يتركز اليوم على ارض الفلسطينيين". وعندما تسأله اذا كان يعرف ما اذا كان اليابانيون معتقلين، يجيب: "لا اعرف".

اما الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" أحمد جبريل فيعتبر ان ما أثارته وسائل الاعلام الغربية عن الربط بين الجيش الاحمر وجبهته ما هو الا لتبرير العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد القواعد العسكرية للجبهة في البقاع، وكذلك ينفي اي علاقة تنظيمية او غيرها.

في كل الاحوال نفي الاعتقال بالطريقة التي تم بها بعدما راج لايام خبر اليابانيين المحتجزين محرج بقدر الاحراج الذي طرحه الاعتقال. فاذا كانت الدولة اللبنانية ارادت ان تثبت بالاعتقال انها على استعداد لتنظيف "السجل اللبناني" من "الارهاب" بمؤازرة حلفائها الاقليميين والدوليين مع ما يرتب ذلك من احراجات لها مع جهات عديدة، فان نفي الاعتقال بدوره، وبالطريقة التي تم بها، يثبت ان هذه "المساحة اللبنانية" ما زالت عرضة لتجاذب الاجهزة المخابراتية والسياسية المختلفة من محلية وخارجية وهو خير دليل على محدودية تحرك الاجهزة الامنية اللبنانية.

أين هم؟

أياً يكن الامر، أين اوكوموتو ورفاقه؟ الامر المؤكد الوحيد هو انهم ليسوا في الفاكماتي ولا في شقتهم الخالية في جلالا ولا استعادتهم طوكيو...

وحدها رفيقة اليابانيين الدكتورة عبود معتقلة. فاذا كان رفاقها احراراً او حرروا وغير معتقلين فالاحرى ان تكون حرة وهي تقيم في شكل شرعي على ارض وطنها وخصوصاً ان التهمة الاولى التي وجهت الى اوكوموتو ورفاقه هي انهم يقيمون في شكل غير شرعي على الاراضي اللبنانية.

لا شك ان لقضية اليابانيين مضاعفات تفترض عند المسؤولين جرأة لقول الحقيقة. فأوكوموتو هو في نظر الكثيرين "مناضل" كما هو في نظر كثيرين غيرهم "ارهابي". فما هو في نظر الدولة؟

◄ هل من أزمة متجددة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ثالثا – المحضر الرسمي الثالث الذي يعلق على باب قلم الاقتراع في اعقاب اتمام العمليتين السابقتين والذي يتضمن جردا شاملا للنتائج الحاصلة وينبغي ان يحمل تواقيع المسؤولين في القلم وممثلي المرشحين.

ويبدو ان وزارة الداخلية لم ترسل منذ البدء هذه المحاضر الى المجلس الدستوري بل اقتصرت على احالة محضر ختامي الاقلام لا يستجيب في كثير من الاحيان مجمل الشروط القانونية المقتضاة. ولا يؤازر بالتالي [illegible] والتفصيلية المسندة بموجب الدستور برمتها الى المجلس الدستوري.

ومعلوم ان ثمة طعونا ومنازعات عالقة امام المجلس سبق لـ"النهار" ان نشرت في حينه نصوصا وخلاصات للقسم الاكبر منها، وتوجب هذه الطعون مزيدا من الاستقصاء في مجال اثبات اسبابها ودلالاتها، وهو الامر الذي قد يعوق بتها او قد يؤدي الى اعادة الانتخاب في بعض الدوائر، سواء عند تعذر الوصول الى اليقين في صحة بعض الحسابات، او عند عدم الاطمئنان التام الى سلامة اعمالها ونتائجها في ضوء ما هو قائم في وجهتنا من مخاطر.

◄ فيما الأمير سلطان يؤكد لكلينتون



الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز امس في البيت الأبيض. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – سياسة الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية – السعودية قوية وستبقى كذلك. بلدانا صديقان في السلم وحليفان في الحرب".

التحذير

في غضون ذلك، حذرت السفارة الأميركية في الرياض الرعايا الأميركيين في السعودية البالغ عددهم ٤٠ ألفاً من احتمال تعرضهم لأعمال إرهابية كتلك التي تعرض لها العسكريون الاميركيون الذين استهدفوا في اعتداء في الرياض عام ١٩٩٥ أوقع خمسة قتلى وآخر في الخبر عام ١٩٩٦ أوقع ١٩ قتيلاً.

وأبدت السفارة في تعميم وجهته الى رعاياها وزعته في الرياض وجدة والظهران "قلقها" بعدما بثت إحدى محطات التلفزيون في بريطانيا مقابلة في ٢٠ شباط الجاري مع "الإرهابي المعروف" أسامة بن لادن دعا فيها إلى "طرد المدنيين الأميركيين" من المملكة العربية السعودية. ورأت أن "هذه التصريحات والتقارير تعزز وجهة نظر السفارة من حيث ضرورة مضاعفة الجالية الأميركية في المملكة العربية السعودية الحذر". وأشارت إلى أنها حصلت على معلومات تفيد أن القواعد والمنشآت الحكومية الاميركية يحتمل أن تكون تحت المراقبة وهذا ما يثبت أن "التخطيط لعمليات إرهابية ضد المصالح الأميركية في المملكة العربية السعودية مستمر بلا هوادة". وأضافت أن بن لادن أطلق أيضاً تهديدات ضد العسكريين الاميركيين العاملين في السعودية والبالغ عددهم نحو ستة آلاف.

وذكرت أنه "في الأشهر الأخيرة أعادت السفارة والقنصلية العامة وعناصر القوات الأميركية في المملكة العربية السعودية النظر في الاجراءات الأمنية وحسنت أنظمتها لتقليص نقاط ضعفها". ودعت الأميركيين إلى اتخاذ إجراءات مماثلة و"إلى ان يكون وجودهم غير لافت والى الحد من تنقلاتهم في المملكة (...) والى اعلام السفارة الأقرب في حال قيامهم بنشاط غير عادي".

وأكدت أن موسم الحج في نيسان المقبل سيكون "فترة قلق" بسبب وصول عدد كبير من الحجاج الى السعودية "الأمر الذي يلقي مزيدا من العبء على الحكومة السعودية وخصوصاً على أجهزة الأمن".

وبن لادن، الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته، متهم بتمويل تنظيمات "الأفغان العرب" أي المتطوعين العرب الذين قاتلوا القوات السوفياتية في أفغانستان. وقد عاش سنوات عدة في السودان ويعتقد أنه يعيش حالياً في أفغانستان.

◄ التزوير يطاول البطاقة الانتخابية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – وبالتالي اصدار بطاقة ممكننة عن هذه اللوائح قبل الانتخابات النيابية السابقة. فهل ان مكننة اللوائح في مهلة شهرين واصدار البطاقة الانتخابية الممكننة حتى لو سلمنا اخراج قيد لا يعتبر عملا جبارا قامت به الدولة، وليس فارا كما يدعي؟

رابعا – عندما يقول تكبيد المواطنين مصاريف من دون جدوى فأظن انه لم يقرأ ان البطاقة الانتخابية مجانية.

خامسا – تساءل السيد فؤاد السعد لماذا لم يذكر اسم الوالدة على البطاقة، وبما انه محام كان عليه ان يقرأ المادتين ١٥ و٤٩ من قانون الانتخاب اللتين تنصان على المعلومات التي يجب ان تتضمنها لائحة الشطب والبطاقة الانتخابية وهي ذكر الاسم والشهرة واسم الاب وتاريخ الولادة والمذهب ورقم العائلة، لكنها لا تنص على ذكر اسم الوالدة ولو فعل لكان وفر على القارئ وعلى نفسه ايضا التفكير في هذا السؤال الذي يقع في غير محله".

◄ ندوة عن التيفوئيد في علي النهري

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ – اقامة الحفر لأن القانون يحظر ذلك فاجابني ان عناصر قوى الامن الداخلي نصحوا له بانشائها ليلاً وتحت جنح الظلام. اذا قلنا ان القرار السياسي متخذ لكن الادارة لا تتجاوب معه، فان السبب يكون تسييس وزارة الداخلية. بلدة قانا الجنوبية مثلاً التي شهدت المذبحة الاسرائيلية، عاشت قبلاً مذبحة طيور. فقد ارسلوا اليّ ان الصيادين يتوجهون الى هذه البلدة من بيروت ويبدأون بالقنص اما في ساعات الصباح الاولى واما عند المساء. وعندما راجعنا الدرك مرات عدة لم يتجاوب احد. اما قيادة الجيش فوضعت حداً لذلك. وزير النقل تعاون معنا ومنع احد المواطنين في جبيل من تشييد مقهى على صخرة جميلة في قلب البحر، واذ بوزير الداخلية يجيز له ذلك. القرار البيئي اذاً لا ينحصر في وزير واحد دون سواه بل يشمل جميع الوزراء.

– حمدان، كان املنا في مرحلة بعد الحرب ان نحسن الاوضاع بيئياً، لكن وزير البيئة الاول حاربنا وكذلك الثاني، لكن الحال تغيرت الآن.

– زخيا: لا نزال في بداية المرحلة الجديدة، واذا كنا قد شاركنا في هذه الندوة في حضور الوزير الحالي فلاننا نثق به، لكننا لا نستطيع ان نعرف الى اي مدى سيسمحون له بالتحرك.

رأس الهرم

● هل تملك وزارة البيئة صلاحيات تجعلها قادرة على الامساك بزمام الامور؟ وما هي ضمانات استمرار دورها كمرجعية للدفاع عن البيئة وليس العكس؟

– شهيب: اعتقد ان رأس الهرم في اي وزارة هو القادر على اداء الدور. فاذا كان هذا الرأس جدياً، يستطيع ان يفرض احترام الوزراء على طاولة الحكومة ويفرض قراره الموضوعي. موضوع البيئة ليس هواية بل احتراف لانه موضوع علمي. قد يكون اي انسان قادراً على تحسس اهمية البيئة، لكن ايا منا لا يستطيع ان يخوض فيها الا بعد دراسة وقراءة ومتابعة. وزارة البيئة لم يعط لها منذ البداية الدور المطلوب منها. ربما اضيفت الى بقية الوزارات بسبب الحاجة الى وزارة اضافية او الحاجة الى امكانات مادية من الخارج. وقد تكون استحدثت لان المطلوب ان تكون موجودة وحسب لا ان تكون فاعلة. لكن الحال اليوم تغيرت، فمع انطلاق مشاريع الاعمار لا يمكن الحصول على تمويل اذا لم تكن الجدوى البيئية واضحة على صعيد المياه او الكهرباء او الطرق او النفايات او ما شابه. وفي العودة الى النقطة الاساسية يجب ان نأخذ ارث الحرب في الاعتبار، ثم شخصية المسؤول وطريقة ادائه ثم دور المواطنين والجمعيات الاهلية ورجال العلم. قد تكون اتيحت لنا الفرصة اليوم لتحسين الوضع البيئي. والمثل الاوضح على ذلك ان منظمة "غرين بيس" ساعدتنا في ترحيل نفايات مرفأ بيروت، لان اعلامها في الخارج يؤثر في الحكومة الالمانية، او في مجلس النواب داخل الولاية التي اخرجت منها المستوعبات، اكثر منا بعشرين مرة. تعاوننا مع الجمعيات الاهلية ساعدنا في امرين: معرفة المشكلات البيئية على حقيقتها والدفاع اليومي عن القضايا البيئية داخل المجتمعات. من هذا المنطلق، تشكل البيئة تفاعلا بين الجميع، واستنادا الى هذا التفاعل يمكن فرض القرار السياسي السليم والفاعل.

– حمدان: الدكتور طعمه محق عندما يقول ان كل وزير يجب ان يصبح وزيرا للبيئة، ونحن لم نتوصل بعد الى هذا الامر. والدكتور زخيا على حق ايضا عندما يؤكد ان الوزارات الاخرى لا تطبق القوانين البيئية. والحمد لله ان الوزير الحالي يعمل بالاقتناع وصدق ويتعامل مع زملائه الوزراء بكثير من الديبلوماسية لحل المشكلات. هذا الامر يشجعنا على التفاؤل باننا سنصل يوما ما الى مرحلة يصبح كل وزير غيورا على البيئة...

لا يجوز قلب الطاولة

– شهيب: ليت الباري اعطى جوزف مغيزل عمرا مديدا، لان هذا الرجل كان يستطيع عبر عقله العلمي وملامسته الموضوع الانساني والبيئي، ان يرسم اطارا لوزارة فيها من القوانين ما يشكل عناصر ملحة للتطبيق. نحن نعمل على المشكلات الحالية ونسعى ايضا الى ايجاد ادارة سليمة يستطيع الوزير المقبل ان ينطلق منها لمتابعة عمله. لا يجوز ان تقلب الطاولة دائما كلما تغير الوزير والمطلوب تنظيم الامور في شكل علمي للتوصل الى واقع بيئي مقبول في لبنان.

– زخيا: في كل بلدان العالم، القانون البيئي العام هو الاساس لانه يفرض على اي منفذ مشروع ان يأخذ في الاعتبار الانعكاسات البيئية المترتبة عنه، والامم المتحدة دفعت اموالا للحكومة اللبنانية لصوغ هذا القانون الذي احيل فعلا بعد انجازه على مجلس الوزراء، لكن الحكومة وضعته في الدرج. وثمة قوانين اخرى عديدة لا تزال نائمة منذ اعوام. صحيح ان الوزير الحالي يتحسس المشكلات ويحاول اصلاحها لكن التجربة التي عشناها مع الدولة مرة للغاية. واعتقد ان النظرة الرسمية الى البيئة لا تزال تتحكم فيها عوامل اقتصادية وتجارية لا تولي الشأن البيئي اهتماما.

– شهيب: لقد توصلنا الى منع تحويل وادي نهر ابرهيم منطقة صناعية. وكان احد الوزراء قد تقدم بطلب توسيعه ليغدو منطقة عمل للمصانع. نحن نؤيد ما اورده الدكتور زخيا لكننا اذا لم نلاحق كل هذه الامور فانها ستفلت من ايدينا. علينا ان نتعاون اولا مع الجمعيات الاهلية وان نعتمد ثانيا على الاعلام الموضوعي الذي يكشف كل الحقائق امام الناس ويصبح سلاحا في يدنا.

الرؤوس الكبيرة تلوث

– طعمه: لقد نبهنا لموضوع نهر ابرهيم منذ زمن، وبوشرت الدراسات في شأنه عام ١٩٦٩ وانتهت عام ١٩٧٥ على ان تليها دراسات اخرى للتنفيذ. لكن ايا من المسؤولين لم يطلع على ما انجز، اقله ليقارن بينها وبين الاوضاع الحالية. الاونيسكو اصدرت كتبا من وحي هذه الدراسات ووزعتها في قمة ريو دي جنيرو، وهي تتضمن شرحا لمميزات وادي نهر ابرهيم وما يجب الحفاظ عليه في هذه البقعة.

– حمدان: الناس ما عادوا يؤمنون بأن الطبقة السياسية ستحل المشكلات في هذا البلد. بدليل انهم يتصلون بمكتب "غرين بيس" يوميا ويطلبون ان نساعدهم في وضع حد للنزف البيئي لان لا ثقة لهم بالمسؤولين ويعتبرون انهم يستفيدون من مناصبهم للسرقة والنهب. بعضهم يقول لنا: "كيف تريدون الا نرمي نفاياتنا على الطريق او في النهر اذا كان الوزراء انفسهم اصحاب كسارات او مصانع. المصيبة ان الرؤوس الكبيرة تلوث البيئة وتستفيد ماديا، وتجبر المواطنين على الاقتداء بها. والحل الوحيد ان يغير السياسيون اخلاقهم البيئية ويطبقوا القوانين لحض الناس على الاهتمام بمحيطهم والحفاظ عليه.

يتبع غداً

◄ الحركة الاقتصادية ١٩٩٦

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – –٢,٨٥ نقطة). كما تراجع معدل فائدة التسليف في المصارف التجارية من ٢٨,٩٩٪ الى ٢٤,٦٨٪ وسجل معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة ١٤,٦٩٪ (–٢,٤٣ نقطة) وهبط هامش المردود بين فوائد التسليف بالليرة وبالدولار الاميركي من ١٦,٨٠٪ في اخر عام ١٩٩٥ الى ١٢,٩٤ في نهاية هذا العام.

● بلغ الدين العام الاجمالي الصافي ١٦١٠٣,٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٦، بزيادة سنوية مقدارها ٤٧٥٢,٥ مليار ليرة (٣٠٦٢,٣ مليون دولار)، تمثلت في معظمها في ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي شكل ٨٥,٩٧٪ من ارتفاع الدين العام، وبلغ الدين العام الخارجي في نهاية كانون الاول ١٧٦٨,٩ مليون دولار مشكلا ١٧,٠٥٪ من مجموع الدين العام الصافي.

● ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٢٩٠٥٥ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٩٥ الى ٣٧١٨٣ مليار ليرة في آخر عام ١٩٩٦. وازدادت الودائع بنسبة ٢٨,٤٧٪ في مقابل ١٧,٣٧٪.

● ازداد حجم الآلات الصناعية المستوردة بنسبة ١٧١,٤٪، وارتفع عدد المؤسسات الصناعية المسجلة بنسبة ٦,٥٪ وكذلك رساميلها بنسبة ٣,٨٪.

● انخفضت مساحة البناء المرخص بها بنسبة ٦٠,٩٪ خلال عام ١٩٩٦. وبلغت تسليمات الاسمنت ٣,٨ ملايين طن خلال عام ١٩٩٦، اي بانخفاض نسبته ٣,٩٪.

● بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ٧٤٩٢ مليون كلوس. خلال عام ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ٤٩,٧٪ اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد ارتفعت بنسبة ٥,٤٪ على مدار السنة وكذلك كلفتها بنسبة ٢٢,١٪.

● تحسنت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي فسجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعا نسبته ٢,٦٪ وكذلك عدد الركاب في حين تراجعت كمية البضائع المشحونة بنسبة ٦,٥٪.

● في مرفأ بيروت، كانت الحركة ضعيفة خلال عام ١٩٩٦، فسجلت حركة البضائع المفرغة والمشحونة تراجعا نسبته ٨٪ و٧٪ على التوالي في حين ازدادت حركة البضائع في الترانزيت بنسبة ٤١٪".

◄ بعد لقاء حار والبطريرك الماروني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – انطونيوس. واتسم اللقاء بحرارة عبر عنها الحريري وصفير بتبادل عبارات "الترحيب"، فيما اوضح الحريري انه يكن للبطريرك كل احترام وتقدير لما يمثله".

وفي تصريحات لاحقة، نفى ان يكون موضوع عودة القادة المعارضين في الخارج قد اثير في محادثاته مع المسؤولين الفاتيكانيين او مع البطريرك صفير، وقال: "انها المرة الاولى التي توجد في الحياة السياسية اللبنانية معارضة سياسية بالمعنى الدقيق الكلمة وهي معارضة مسيحية واسلامية معاً للحكومة". ووصف ذلك بانه "امر صحي في مجتمع ديموقراطي". وكرر ان زيارة البابا "هي تأكيد للثقة بمجتمعنا وبمستقبل لبنان (...) ونحن نريد العيش بسلام ولن يتركنا الآخرون نتعم بهذا السلام ونشارك في صنعه والبابا هو افضل من يحمل رسالة السلام" (راجع ص ٢).

الرئيس اليمني يؤكد أن العلاقات مع إسرائيل رهن السلام الشامل

أبو ظبي – و ص ف، رويتر – نفى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي عقده امس في أبو ظبي أن تكون بلاده عازمة على أن تقيم قريباً علاقات مع اسرائيل، وأكد أن ذلك رهن بالتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط.

وقال إن "اليمن مستعد لاقامة علاقات مع اسرائيل ما أن يحل السلام الشامل في الشرق الأوسط وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان (...) وأي قرار يتعلق بهذه المسألة سيأتي ضمن اتفاق جماعي عربي". واعتبر أن "اسرائيل ليست جدية في توقيع السلام" مع جيرانها العرب.

كتاب: من التيارات السوسيولوجية الى البنيوية التكوينية

تقوم العلوم الانسانية، منذ تبلورها، بدراسة الوقائع الانسانية على انواعها. فلكل نوع من الوقائع علم يختص به ولكل علم مناهجه في الدرسة والبحث، ولكل منهج ايجابياته والسلبيات. والنتائج المترتبة، على أي دراسة وفي أي علم، تتوقف الى حد كبير على المنهج المعتمد. فاما ان يكون المنهج ملائماً العلم والوقائع المدروسة فيأتي من الحقائق بالكثير، واما ان يعتمد المنهج غير الملائم فيقود الى حقائق مشوهة ونتائج مضللة.

على انه ليس بمقدور احد ان يزعم امتلاك منهج كامل، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، في العلوم الانسانية على الاقل، الا ان ثمة منهج اكثر ملاءمة من غيره في دراسة هذا المجال من الوقائع او ذاك. فما هو المنهج الافضل في مقاربة هذه العلوم ومجالاتها؟ وما هي اسباب المفاضلة بين منهج وآخر؟

هذه الافكار تشكل اطروحة محورية في كتاب لوسيان غولدمان "العلوم الانسانية والفلسفة"(*) المعرب حديثاً من قبل الدكتور يوسف الانطكي. فما هي محتوياته؟ وما هي ابرز المقولات الواردة فيه؟

في المقدمة المطولة التي يضعها المترجم المعرب للكتاب يقوم باختصار المحاور الاساسية فيه، في ضوء النصوص التي قام بتعريبها وكتب اخرى للمؤلف وعنه، اطلع عليها. ويتضمن الاختصار فهمه وتفسيره وتأويله واستنتاجاته مما يمنحنا تأشيرة دخول الى النص الغولدماني من دون ان نكون ملزمين قراءته المختصرة تلك. غير ان المترجم في تقسيم الكتاب يقع في التسطيح والاضطراب. فهو، من جهة، يقسمه قسمين، معتمداً الموضوع معياراً لتقسيمه، فيجعل القسم الاول وقفاً على السوسيولوجيا ويحدده بالفصلين الاول والثاني، ويجعل القسم الثاني، في معظمه، وقفاً على الادب. وفي هذا التقسيم من السطحية والارتجال ما لا يخفى على القارئ اللبيب، ويتناقض مع تقسيم آخر للمترجم ورد في المقدمة نفسها حين يرى ان "الكتاب في شطره الاول مناقشة مستفيضة للتيارات السوسيولوجية التي كانت مهيمنة في تلك الفترة، وفي شطره الثاني بلورة لأهم مفاهيم البنيوية التكوينية في النقد الادبي". ولذا علمنا ان هذا الموضوع الاخير يشغل الفصل الاخير من الكتاب فحسب، لادركنا اي اضطراب يقع فيه المترجم حين يجعل الفصلين الاولين منه قسماً اول يهتم بالسوسيولوجيا، وبات من حقنا ان نسأله: اين يضع الفصلين الثالث والرابع والتذييل في هذا التقسيم المتسرع؟

ان المترجم في اختصاره الكتاب يتوقف عند المنهج الذي يفضله غولدمان لدراسة الوقائع الاجتماعية، وهو المنهج الديالكتيكي، وعند تفريقه بين العلوم الانسانية والفيزيائية في الموضوع والمنهج والموضوعية معتبراً ان هذه الاخيرة "لا تتنافى مع الاندماج الواعي لذات المفكر في الموضوع المدروس" في العلوم الانسانية. ويمر المترجم في مقدمته، بمناقشة غولدمان القيابات السوسيولوجية المختلفة وبتحديده مفهوم الطبقة وبتحديده البنيوية التكوينية مباشرة كتصور مستقل ومتميز، ومداورة عبر علاقاتها بالمناهج والنظريات الاخرى وعبر الشبكة المفاهيمية التي حددها سامي ناير في كتابه عن غولدمان بـ"البنيات المقولية، الكلية، الهوية الجزئية للذات والموضوع، الرؤية للعالم، الوعي الممكن، الذات الفوق فردية، تماثل البنيان، الفهم، التفسير، التحليل، المحايث، التشيؤ".

الغلاف.

البنية التحتية

وفي ضوء هذه الشبكة المفاهيمية ومنهج التحليل المتبع في الكتاب يرى المترجم ان البنية التحتية للمؤلف هي الفلسفة الماركسية والرؤية التي يعبر عنها هي رؤية البروليتاريا وانه في تحليله الموضوعات المختلفة يصدر عن المنهج الديالكتيكي. وغير خفي، هنا، ان المترجم يعتمد مفاهيم المؤلف نفسها في عملية تصنيفه. وينتهي الدكتور الانطكي، في مقدمته، الى موضعة الكتاب ضمن بعض مؤلفات غولدمان، وموضعة المشروع الغولدماني ككل ضمن سوسيولوجية الادب، ولا يفوته ان يعترف بالطابع الاختزالي المتسرع لتقديمه.

وعلى عتبة الكتاب يعالج غولدمان، في الفصل الاول، الفكر التاريخي وموضوعه فيبين ضرورة تلازم التاريخ والسوسيولوجيا معاً في دراسة الوقائع الانسانية، ويحدد هذه الاطروحة بقوله، "... بالتخلي عن كل سوسيولوجيا وتاريخ مجردين وذلك بغية الوصول الى علم ملموس للوقائع الانسانية لا يمكنه ان يكون الا سوسيولوجيا تاريخية او تاريخاً سوسيولوجياً". واذ يبدي ملاحظات منهجية وضرورية للدارس، يحدد موضوع التاريخ بالافعال الانسانية المؤثرة في "وجود بنية مجموعة انسانية معينة" في الحاضر والمستقبل. ويقرر ان ما نبحث عنه في التاريخ هو القيم والاهداف والمواقف الاساسية تجاهها والدلالة الانسانية للوقائع على مستوى وعي الممثلين لها والوقائع التي حتمت حصولها. ولا يفوته ان ينتقد نظرة العقلانية ونظرة التجريبية الى الماضي والتنويه بنظرة الديالكتيكية اليه.

ومن المنهج في التاريخ ينقلنا غولدمان الى المنهج في العلوم الانسانية في الفصل الثاني. وعلى شمولية العنوان، يقف المؤلف الفصل على السوسيولوجيا، فبعد ان يحدد مبدأين جوهريين للمنهج في العلوم الانسانية، الاول هو التطابق بين ذات المعرفة وموضوعها، والثاني ربط دراسة الوقائع بدراسة النظريات حولها و"دراسة وقائع الوعي بتموضعاتها التاريخية وبنياتها الاقتصادية والاجتماعية التحتية"، بعد هذا التحديد ينتقل الى دراسة السوسيولوجيا اللاماركسية فيأخذ على اتباعها عدم وجود فهم تام لديهم عن الموضوعية، وجهلهم تطابق الذات والموضوع في العلوم الانسانية، ويتوقف عند ثلاثة من اعلامها البارزين في القرن العشرين مناقشاً افكارهم، مبيناً قصور مناهجهم في محاولة مكشوفة للترويج لمنهجه الماركسي. وهكذا، نراه يخالف دوركايم في اعتقاده بأن تطبيق المنهج الديكارتي في العلوم الانسانية كان للدراسة، ويفند فكرة ماكس فيبر الاساسية القائلة "ان احكام القيم تتدخل فقط في اختيار الموضوع وبنائه". ولا تتدخل في الدراسة، فيعتبر غولدمان ان هذا الاختيار يحدد سلفاً نتيجة الدراسة، ويناقش مشكلة الموضوعية عند جورج لوكاتش مسجلاً له قوله بتأثر الفكر التاريخي او السوسيولوجي بتأثيرات اجتماعية لا يمكن الغاؤها بل دمجها في البحث العلمي للحد من خطرها.

التحريفات الايديولوجية

ويمضي غولدمان في نقد السوسيولوجيا المعاصرة، فيعتبرها فاقدة الصلة بالواقع لعدم اهلية المناهج الوصفية التي تعتمد، ولفصلها بين الفكر النظري والبحث الملموس، ولاغفالها البعد التاريخي في دراسة الوقائع الانسانية. ويأخذ عليها النزعة السيكولوجية والنسبوية والتحريفات الايديولوجية والنزعة الميكروسوسيولوجية واضعاً هذه النزعات في حقل المناهج الوصفية التي تؤدي الى تحريف الواقع الانساني. ويستنتج من هذا التوصيف واعتماداً على منهجه التحليلي "ان المجتمع الرأسمالي في اوروبا قد دخل طور التطور". وغير خفي خطأ هذا الاستنتاج الذي ربما يكون صاحبه قد استدل "بفساد" الرؤية على فساد البنية التحتية قياساً على منهجه في التحليل، فأخطأ في الاستدلال وغالى في القياس. ويخلص غولدمان من ذلك كله الى دراسة السوسيولوجيا الماركسية فيحدد مواصفاتها مفضلاً اياها على غيرها.

في الفصل الثالث من الكتاب يتحدث غولدمان عن القوانين البنيوية الكبرى متوقفاً عند الحتمية الاقتصادية والوظيفة التاريخية للطبقة الاجتماعية، والوعي الممكن، فيعترف ان "للنشاط الاقتصادي دائماً اهمية رئيسية في طريقة الاحساس والتفكير" مؤكداً دور التحولات الاجتماعية في احداث التحولات الفلسفية. وينتقد تعريفات السوسيولوجيين للطبقات ويعتبرها تقنع لكثر مما تجلو، ويأخذ عليهم تسلل الايديولوجيا الى تعريفاتهم وهو ما يبيحه لنفسه عبر منهجه الديالكتيكي، فيعرف الطبقة، في ضوئه، عبر وظيفتها داخل الانتاج وعلاقاتها بالطبقات الاخرى ورؤيتها للعالم. ويرى الوعي الممكن مفهوماً جوهرياً في العلوم التاريخية والاجتماعية.

وعلى طريقته في ابراز النهج الديالكتيكي، يؤكد غولدمان في الفصل الرابع على "تفوق المادية التاريخية التي تستطيع ان تدرس التمظهرات الثقافية والفنية، ليس من خارجها ولكن في محتواها، باعتبارها تعبيراً عن وعي جمعي" من دون ان يغفل اهمية الشكل الذي يمنح المستوى تماسكه، وهو يقصد بهذه النظرية المادية، بالتأكيد، حين يرى في "التذييل" ان الوقائع الانسانية تمنح دلالتها حين تسائلها نظرية فلسفية شاملة.

الفصل الاخير من الكتاب يخصصه غولدمان بالبنيوية التكوينية والابداع الادبي فيعرف البنيوية التكوينية مباشرة بأنها "تصور علمي للحياة الانسانية..."، ويرى ان اهم اكتشافاتها على الصعيدين التاريخي والاجتماعي هو الذات الفوق – فردية "والخاصية المبيّنة لكل سلوك ثقافي، وجداني او عملي لهذه الذات". ويعرفها مداورة عبر علاقاتها بالمناهج الاخرى وتعارضها معها ولا سيما الوضعية منها، فبينما تجزئ هذه الاخيرة العمل الادبي تتجه الاولى الى وحدته، وتقارب الاعمال الادبية خلال رصد البنية الابسط للنص وتأويله من جهة، وتفسير تكون البنية التي تسمح بتأويل متماسك للنص من جهة ثانية.

وبعد، هذا التكثيف للكتاب ليس الكتاب، وهذا العرض لا يعني التسليم بكل ما ورد فيه، فالامر يحتاج الى مناقشة، والمقام لا يتسع لمثل هذا المقال. وهذا الجهد الذي بذله المترجم لا يعفيه من الاخطاء النحوية، وحتى الاملائية المتعددة الواردة في الكتاب، مما يدفعنا الى التساؤل: هل تمت مراجعة الكتاب حقاً.

سلمان زين الدين

(*) "العلوم الانسانية والفلسفة"، تأليف لوسيان غولدمان، ترجمة الدكتور يوسف الانطكي، مراجعة الدكتور محمد برادة، صدر عن المجلس الاعلى للثقافة في القاهرة في ١٥٦ صفحة من القطع الكبير.

مثقفون عرب يدينون وثيقة كوبنهاغن

لا تزال قضية توقيع بيان مشترك بين مثقفين مصريين (وعلى رأسهم لطفي الخولي) وآخرين اسرائيليين في كوبنهاغن، تتفاعل على الصعيد الثقافي.

فبعد البيانات العديدة التي اصدرها بعض الهيئات والاتحادات الثقافية المصرية، وقع نحو الف مثقف من بلدان عربية عديدة (مصر، لبنان، الاردن...) بياناً استنكروا فيه الاجتماع الذي عقد في كوبنهاغن وذلك البيان الذي صدر عنه. ومما جاء في البيان "ان ما تم في كوبنهاغن بتدبير من صحافي اسرائيلي هو خطوة لكسر اجماع المثقفين العرب على رفض المشروع الصهيوني" باعتبار ان وثيقة كوبنهاغن "تطالب المثقف العربي بدور المفاوض السياسي والاذعان لعلاقات القوى الراهنة مما يشكل تنازلاً واضحاً عن الموقف الشعبي العربي"، واهاب البيان بالمثقفين "التكاتف واعلان رأيهم واضحاً في مواجهة العدوان على مصالح الأمة".

وجاء في بيان المثقفين "ان وثيقة كوبنهاغن تبنت الموقف الاسرائيلي في المساواة بين الارهاب واشكال المقاومة المشروعة للاحتلال ولاسيما المقاومة في جنوب لبنان".

جوائز مهرجان برلين السابع والاربعين: لفورمان "الدب الذهبي" وللتايواني تساي مينغ – لانغ "الفضي"

المخرج ميلوس فورمان متسلماً "الدب الذهبي"

... والمخرج التايواني و"الدب الفضي"

برلين – جورج كعدي:

ختام التظاهرة العالمية كان مساء الاثنين اعلاناً للفائزين بالجوائز الكبرى الاساسية، وبعدد آخر من جوائز التكريم والتنويه والترضية، في حفل مختصر وسريع اقتصر على تسليم الجوائز الى اصحابها او من ناب عنهم غائبين.

مرة اخرى، في مهرجان جديد، صحت توقعاتنا. فهذا دب برلين الذهبي، اي جائزة المهرجان الاولى، يذهب الى الكبير ميلوش فورمان وفيلمه "الجماعة التي ضد لاري فلينت"، وبعده الفيلم التايواني المفاجأة "النهر"، حاز له مخرجه تساي مينغ – لانغ الجائزة الثانية، اي "الدب الفضي". وفاز المخرج الفرنسي الشاب اريك هويمان بجائزة الدب الفضي لافضل مخرج لفيلمه "ميناء جيما"، ومنحت جائزة "الملاك الازرق" (المستعارة من فيلم مارلين ديتريش الشهير) الاسباني مونكسو ارمينداريز، وفيلمه البالغ الرقة والحنين "اسرار القلب". ولم تخالف توقعاتنا سوى جائزة التمثيل التي ذهبت الى جولييت بينوش في "المريض الانكليزي" لانطوني مينغيلا، والى ليوناردو دي كابريو في "روميو وجولييت وليم شكسبير" لباز لورمان.

هنا اللائحة الرسمية الكاملة للجوائز، وفيها الجوائز الاضافية المستحدثة والتنويهات:

- "دب برلين الذهبي" – "الجماعة ضد لاري فلينت" للمخرج ميلوش فورمان.
- "دب برلين الفضي" – الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم: "النهر" للمخرج التايواني تساي مينغ – لانغ.
- "دب برلين الفضي" لافضل مخرج: اريك هويمان لفيلمه "ميناء جيما".
- "دب برلين الفضي" لافضل ممثلة: جولييت بينوش لدورها في "المريض الانكليزي".
- "دب برلين الفضي" لافضل ممثل: ليوناردو دي كابريو لدوره في "روميو وجولييت وليم شكسبير".
- "دب برلين الفضي" لمناسبة عرض فيلم "وقائع جريمة" للمخرج راوول رويز، تقديراً لمساهمته الطويلة في الفن السينمائي.
- "الملاك الازرق" – الجائزة الكبرى لاكاديمية السينما والتلفزيون الاوروبية، المخرج: مونكسو ارمينداريز وفيلمه "اسرار القلب".
- "جائزة ألفرد بلور": "روميو وجولييت وليم شكسبير" لباز لورمان.
- "دب برلين الفضي للانجاز الفردي في التأليف الموسيقي": زبيغنياف برايسنر، لموسيقى فيلم "جزيرة شارع الطير".
- "دب برلين الذهبي" لافضل فيلم قصير: "آخر الانباء" للمخرج بير كارلسون.
- "دب برلين الفضي" للفيلم القصير: "في الليل متأخراً" لستيفاني جوردان وستيفاني زاغري وكلوديا زوار.

وتنويهان: بالفيلم الالماني "الحياة ورشة" السخرية في اظهاره تبدلات الحياة في برلين، وبالفيلم الاميركي "اصعد الى الباص" لسبايك لي، للاداء الجماعي النموذجي.

مساهمة: حول المجلد الثالث من "باحثات": الادوات والفلسفة

اذا صحّ في علم الاكتفاء بالمستوى الوسط، باعتبار ان خير الامور أوسطها، فهذا الاكتفاء لا يصح اطلاقاً في حقول المعرفة بما فيها حقل العلوم الاجتماعية. ففي هذه الحقول تطلب المعرفة الوافية التي تشتمل على فلسفة المعرفة من جهة، وعلى أدوات المعرفة، بما في ذلك الاداة الاساس، وهي الباحث نفسه من جهة اخرى. فالعناية بفلسفة المعرفة وامتلاك أدواتها ضروريان من أجل وضع الاسس والمرامي والتوجهات المحيطة بالمعرفة المطلوبة. وهي، أي المعرفة تشكّل في هذا السياق مستوى يقع بين المستوى الفلسفي الذي يظللها، والمستوى الادواتي الذي يشكل لها ارضية ومساحة انطلاق. والمعرفة لا تستقّل عن أي منها.

المجلّد الثالث من "باحثات" الذي صدر حديثاً يتناول المستويات الثلاثة جميعاً. الا ان تناول المستوى الأداتي، خاصة في الكلام على الباحث، جاء زائداً على المرغوب فيما قصر تناول الناحية الفلسفية عن وفاء الموضوع حقه. صحيح انه ليس من الانصاف ولا من المعقول ان نتوقع من دورية محدودة الطاقات والجهد ان تفي موضوعاً شائكاً كموضوع فلسفة البحث العلمي حقه، حتى ولو حدد الموضوع بالبحوث الاجتماعية المرمى. الا ان اهمية ما يقدمه هذا المجلد ودلالته تعطينا الحق في المغالاة في التطلب. وهي، على كل حال، تعطينا الفرصة للتعبير عما نرى الحاجة داعية اليه.

وقد اخترت في هذا اللقاء ان أعرض بعض ما أراه على جانب من الأهمية:

أولاً: في حيّز ادوات البحث الاجتماعي: موضوع التربية والتعليم، ومسألة تجميع المعلومات وقضية التواصل العلمي.

وثانياً: في حيّز فلسفة العلم، لا من حيث هي وانما من حيث صلتها بمجتمعنا. فمع ان الفلسفة في جوهرها تتجنب الاخذ بالمتغيرات في المكان والزمان، الا ان النسق الماركسي منها، وهو رائج عندنا، قد يسمح لنا بالنظرة التي تجمع بين النفس الفلسفي والتوجه العملي الآني.

أولاً: ادوات البحث العلمي

نجد في المجلّد بضعة أبحاث متفاوتة في مستوى الجدية، تبحث مباشرة في التكوين التربوي والثقافي القائم من جهة، والمطلوب من جهة ثانية. ونجد أبحاثاً تبحث في الموضوع خلال عرض كتّابها لايجابيات وسلبيات مروا بها عندما كانوا طلاباً، ويخلص عدد منهم الى توصيات. وأورد في ما يأتي تعليقات على ما يعض ما جاء في الحيّزين، أي حيّز المتوافر وحيّز المطلوب في مجال ادوات البحث العلمي.

تعليقات

– في مقالة فاديا حطيط مقارنة بين أنماط أطروحات الماجستير في علم النفس في الجامعات اللبنانية المختلفة. والباحثة لا تكتفي بأن تلفت الى نواقص في التكوين العلمي لطلاب اغلب الجامعات، بل تنبه ايضاً الى ما من شأنه ان يخلق ملعاً عند أي مسؤول وطني عن التربية. فهي تظهر عدم التواصل بين الجامعات اللبنانية مما يؤدي الى التمادي في التعددية الثقافية وفي التباعد الحضاري الذي يهدد الوحدة الوطنية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تبيان واقع نشعر به وهي تلمنا بتفاصيله في شكل موثق، فنأمل في ان تكون جهداً على طريق الالتفاف على ما ترصده من انواع التقصير التربوي والانكفاء الثقافي.

– أما ندى مغيزل فتعدد الصفات التي تعتبرها مطلوبة تربوياً من أجل تكوين التلميذ نفسياً واجتماعياً ليكون نواة باحث علمي، ملاحظة أن الاساليب التربوية اللبنانية كثيراً ما تؤدي الى ما يناقض هذه الصفات. وهي تدعو ضمناً الى الاستعاضة عن هذه الاساليب بما يفضّلها من أجل تهيئة جيل من القادرين على وضع بحوث علمية خلاقة وجريئة.

– وهناك عدد من الدراسات يعالج مسألة تجميع المعلومات data base ووضع البيانات واستخدام الاستمارات من أجل المسوحات الاحصائية. فترى نانيا رمسيس فرح في تراكم هذه المعلومات خلفية من أجل التحريض على التغيير. وهي تذكر ان الدراسات النسوية تتوافر في ميادين علوم الاجتماع والانتروبولوجيا وأنها غير متوافرة في العلوم السياسية والاقتصادية فتدعو الى تلافي هذا النقص. وتلفت ليزا تراكي الى ان العديد من الاعمال التي تتناول المرأة الفلسطينية تتجاهل الحقائق عن التنوع والتغيير في وضعية النساء الفلسطينيات. ذلك ان معظم هذه الاعمال يحفزه الاحساس بضرورة العمل من أجل القضية وينطلق من الرغبة في دحض القوالب النمطية الملصقة سلفاً بالمرأة الفلسطينية، فلا يعود يُعنى بالبحث بطريقة علمية. وينتقد وضّاح شرارة الاستعانة باستمارات تسبر جمهوراً يتكوّن من عصب وليس من أفراد. وتالياً فان المستفتي يكون غير مهيأ لاعطاء رأي فردي بالمعنى الحقيقي مما يحيل المصطلح الاجتماعي على خطابة منفصمة عن الواقع. وهذه الآراء النقدية تلقي الضوء على اشكالات مهمة وعوائق في طريق البحث العلمي، والبعض الآخر يشير الى محاذير الوقوع في استعارة قوالب بحث غريبة. فيكون حلّ هذا الاشكال التي يشير اليها شرارة اما في ان يتغير المجتمع المدروس او في ان نستنبط اساليب بحث مناسبة لمجتمعنا.

– وهناك أيضاً عدد من الدراسات يتعامل مع مسألة التواصل بين الابحاث في مجتمعنا وما يوازيها في المجتمعات الاخرى: تتفق مود اسطفان هاشم وبرهان غليون في الكلام على مساوئ القصور في التواصل مع الانتاج العلمي العالمي. فترى هاشم ان هذا القصور يؤثر في نوعية البحث اذ يحدد له غاية انتاجية مقطوعة الصلة بالرغبة في مواكبة التقدم، وفي خلق الفائدة الابداعية ونقلها الى الآخرين ليفيدوا منها. ويرى غليون ان الانقطاع عن السياق العالمي يمنع التطوير ويبقي القيم والمعايير ذاتية تقليدية.

الغرب

الابحاث الواردة في المجلّد تركّز على أهمية التواصل مع الغرب السابق علمياً لكنها قلما تتطرق الى الوجهة المقابلة من الموضوع المتعلقة بإلقاء الضوء على ايجابيات في الخصائص المحلية وفي تعزيز هذه الخصائص وتطويرها. ومن هذا القليل اشارة وجيه كوثراني الى تفضيله في سنوات تكوينه العلمي لإسلاميي النهضة على علمانييها. ويروي كوثراني انه تعرّض للنقد أنئذ لمخالفته النمط العام المتطلع كلياً وبإعجاب تام نحو الغرب.

وفي ما عدا لفتات خجولة هنا وهناك يبدو الاتجاه في كافة الابحاث وكأنه لا يرى الا الايجابيات في النموذج الغربي، ولا السلبيات في النموذج المحلي. مع أن من شأن ما شهده الزمن المعاصر عند شعوب الشرق الاقصى أن يشجع على التفاعل مع العلم المستورد أكثر مما يشجع على نقله كما هو. فقد استفادت هذه الشعوب من خصائص تميزها مما ادى الى تفوقها في بعض الحالات على النموذج الغربي الذي تواصلت معه وأفادت منه. وتجسد دراسة وضاح شرارة التطرف في ابرام الحكم على الحضارة الأم. فهو يكاد يوازي بين ما هو عربي وإسلامي وبينما يقتصر على التصنيف والتقليد، وكأنه يعتبر أن العروبة والاسلام مما صفتان ثابتتان وليسا كيانين متحركين قد تنطبق عليهما صفة ما في وقت من الاوقات ونقيض هذه الصفة في زمن آخر.

ثانياً: فلسفة العلم

أما الدراسات التي تعالج مسألة فلسفة العلم، او التي تفلسف الوضعية الاجتماعية والسياسية من حيث قابليتها لتكون موضوعاً للابحاث العلمية فهي تشير الى ضرورة الاهتمام السياسي بالبحث من أجل النهوض به، ويتساءل أصحاب هذه الدراسات حول تأثير الاهتمام الشعبي وتأثير التواصل مع القاعدة على نوعية البحث. وهم يبينون التعارض بين الاوضاع السياسية القائمة وما من شأنه أن يدعم البحث بصورة حقيقية فاعلة بدلاً من الطريق الشكلية التي تدعمه بها الحكومات. وهذه الدراسات تنتقد الفلسفة العلمية المعمول بها في مجتمعنا، تارة لتسربلها بالموضوعية، وطوراً لتعاملها مع ممارسات نفسية – روحانية وكأنها امتداد علمي يأخذ به. من ذلك: ما يراه برهان غليون أن السياسة توجه العلم من حيث جديته وفاعليته فاذا لم تُعن السياسة جدياً بالعلم كان الحال كما هو عليه عندنا: مراكز أبحاث تُنشأ من باب رفع العتب فتبقى مهمّشة ومحدودة الطاقة والفاعلية. ويلاحظ غليون ان التواصل بين العلم والجمهور ضروري من أجل قيام نهضة علمية، وترى نهوند القادري أن غياب الاتصال بالجمهور قد يعزل الباحث بينما الاسفاف في نوعية الاتصال، يؤدي الى التدني في مستوى عمل الباحث. ويتفق برهان غليون مع وضاح شرارة في تحميل النخب الحاكمة بعضاً لا يستهان به من الوزر في الحؤول دون تحقيق نهضة في مجال البحث العلمي. الا ان غليون يرى ان الطغمة الحاكمة تعوق النهوض العلمي عن قصد، بينما يظن شرارة أن تأثير هذه الطغمة هو تلقائي ومن باب "الناس على دين ملوكهم". اذ يقول الاول بأن تقصير أهل الحكم يرجع الى ان ادراكهم أغراضهم ومصالحهم تتأثر سلباً بنهضة علمية تكشف وتدين انشغالهم بمصالحهم الضيقة، في حين يعتقد الثاني ان التخلف الحقيقي لأهل الحكم المتمثل بالخطاب السياسي الذي ساد في اواخر الخمسينات والذي يبعد كل البعد عن أسلوب البحث العلمي أسبغ تأثيراً غير علمي على نفس البحوث العلمية المحلية واساليبها.

وينتقد مصطفى حجازي فلسفة العلم المستخدمة في مجتمعنا لجريها في أثر الموضوعية وتعلقها بها. اذ تخطى الزمن هذه الصفة بعدما عمّت القناعة في البلاد الاكثر تقدماً على الصعيد العلمي باستحالة ان يكون الباحث موضوعياً، وباستحالة عزل موضوع البحث وحصره في شكل يمكن معه الادعاء بأن المتحول الذي رصد كماً وسلوكاً هو على حال ما بالقياس الى ثابت معين. ويأخذ حسن الشامي على بعض علماء الاجتماع، أمثال جمال الدين الافغاني، خلطهم بين العلم والدعوى والممارسات المبنية على عقائد والمعلومات العلمية. وهذا الخط يعكس غياب الالمام بفلسفة العلم التي تعنى باسناد المواقف العلمية الى وقائع ظاهرة تجريبياً او الى استنتاج مقبول منطقياً.

الاخلاق

منه عينات من الامثلة على ما قيل في هذا المجلد من "باحثات" حول أدوات البحث وفلسفته. وقد ألمّ بعض الدراسات بموضوع الدور الذي تلعبه الاخلاق عامة والآداب المهنية في شكل خاص في تطوير وتحسين مستويات البحث العلمي. وقد طرق هذا الموضوع بطريقة تسجيلية غير معللة فلسفياً كل من برهان غليون الذي يقول: "يتميز وضع هذا البلد العربي او ذاك عن غيره في ميدان البحث العلمي بحسب تميزه في اعطاء حيز اكبر او اقل لمعيار الكفاءة". كما طرقت فاديا حطيط الموضوع في صورة غير مباشرة عندما لفتت الانتباه الى نقائض في الاطروحات واضح ان منبعها شوائب خلقية متفشية في لبنان مثل النقص في التواضع، ومثل العصبية الطائفية التي تؤدي بالطالب او الباحث الى شد الموضوع ليتواءم مع قناعاته السابقة او الى عدم الاعتداد بالنتائج المتحصلة ان خالفت هذه رأيه الشخصي.

ويفتقر المجلّد الى النظرة النقدية الشاملة التي لا تقتصر على نقد الاساليب المحلية، ولا تقع في تنزيه المنطلقات والممارسات الغربية. ويفتقر كذلك الى التوصيات المنطلقة من مواقف فكرية شاملة او تلك التي تستند الى دراسة نقدية واعية للاوضاع القائمة. فعلى سبيل المثال، ربما كان من المجدي ان يتناول الباحث تأثير النزعة الاستهلاكية والقيم المادية في البحث العلمي او ان يستشرف ما قد يصيب باحثينا من السلبيات او الايجابيات في ما لو ترسخت في المستقبل بعض القيم الاصيلة التي لا تزال باقية لدينا. وربما كان من الافضل في زمننا الراهن ان نسبر امكانات التغيير في مجتمعنا بفرض توجيه بعض الجهد حيث يؤمل في أن يعطي ثمراً باتجاه اصلاح اوضاع الصحافة والتربية المدنية والخلقية بدلاً من تسخير كل الجهد في سبيل النقد السياسي حيث يبدو التغيير أبعد منالاً.

وقد أظهر هذا المجلّد ان تضافر الجهد متاصفة بين الرجال والنساء من شأنه ان يلقي نظرة أكثر شمولية فلا يغفل ترتيب خزائن التفاصيل ولا يبتعد عن منابر التحليل. وقد تزول ظاهرة اطلاق الاحكام دون تعليلها عندما يرفق تقاسم الاعباء بتكافؤ القيمة وتوزع السلطة بين الجنسين. فهذه الظاهرة تواكب عادة التوجه الذكوري او التوجه المتماهي به، وكلاهما ينطلق من الاعتقاد بأن من له مكانة بطرك في العلم او الاكاديميا او السياسة او الدين او غيرها من مجالات السلطة يملك القول الفصل والرأي المعمول به، ان أقنع وان لم يقنع. فلا حاجة لأي "بطرك" الى ان يكلف نفسه كبير عناء من أجل استمالة الناس وتحقيق ما فيه خيرهم. والبحث والدراسة وغيرهما من الاعمال ترتقي بالديموقراطية التي من شأنها ان تُشعر كل منّا أن عمله عرضة للنقد والتقويم وإن مكانته، مهما عظمت، تبقى مهددة بالمنافسة الشريفة.

نجلاء حمادة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ادرنالين" (فيروس قاتل يصيب عاملين في احد المصانع وتبدأ الحكاية. أجواء من التشويق وحبس الانفاس).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لاهية من المخرج روب كومين).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غلتس).
٦ – "ادي" – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "كسود رخيص" (مغامرات كوميدية لهواة هذا النوع).
٨ – "فليد" (تشويق مع لورنس فيشبرن وسلمى حايك ومايكل نادر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "قاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "ثلث يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شغف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "فدية "راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الوصول" (خيالي ومخلوقات فضائية خارج النظام الشمسي مع شارلي شين).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ايفيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثلث يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١- "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ثلث يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي هيلز".

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "ادرنالين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (عالم المخدرات مع اشقيه وتورطهم في داخل المتاهة مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٣ – "فليد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غليمرمان" لستيفان سيغال.

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ثلث يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (تغيرات فتيات في سن النضج ومرحلة المراهقة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيت في عطلة" (مشاكل عائلة اميركية في ليلة عيد الشكر، الاخراج لجودي فوستر).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر – خرافي).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "رالدون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة، روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤- "بخيت وعديلة" (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"ميفن بريزونر"

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة" (٢) (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات". تأليف سعدالله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.
– "شتّي يا دني حيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكنفرجي" لنبي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "ألدر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٢٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط، الثامنة والنصف مساء).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان ومنّا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما،
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩/٠٠٩٢٤٩.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(محاضرات، ندوات، معارض) من ٢٠ شباط الى ٢٧ منه (مساء كل يوم).

معارض

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– رينيه صوايا فواز حتى ٢٧ شباط.
– ٠٣/٣١٣٣٣٧.

● غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– برونو لاسال حتى اول اذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– بوناكورسي حتى اول اذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط. ت – ٣٩٦٥٦٢.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٨ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ اذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة اكزوتيكا،
– لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

● غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة احدب حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

● الصالة الزجاجية في وزارة السياحة، الحمراء:
– الفن التشكيلي الروماني المعاصر حتى اول اذار.
ت – ٠٣/٦٩٤٢٥٠.

الابراج

● الحمل : يؤنبك ضميرك على عمل لم يرضك تنفيذه. المجال مفتوح لتعويض ما فات. كن مبادرا.

● الثور : المعطيات والاتصالات التي في حوزتك تساعدك في اقناع الآخرين، وتحقق نجاحا ملحوظا.

● الجوزاء : لا تحاول زج طفل في مشاريعك، قدرته على الاستيعاب مختلفة عما تفكر فيه. عليك تفهمه.

● السرطان : جرب حظك اليوم، فقد تنفتح امامك الابواب الواسعة وتحقق تقدما.

● الاسد : فرصة سعيدة للقاء شخص قد يتحول صديقا او حبيبا. اخرج من البيت والتق الناس، لا تكن خجولاً.

● العذراء : يحاول احدهم الايقاع بك عبر اقتراح مغر، كن حازماً ولا ترضخ للمغريات.

● الميزان : تنهمر دموعك من كثرة الضحك واحذر المبالغة لئلا تتحول بكاء ودموعا حقيقية.

● العقرب : بادر الى القيام باعمال عديدة. لا تتكل على الحظ وحده فالجدية مطلوبة.

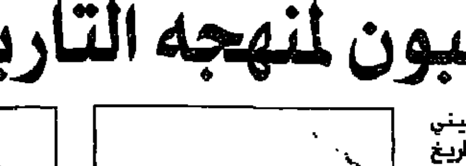
● القوس : تتمتع بطاقة كبيرة تؤهلك لتحقيق نجاح في العمل كما في الالعاب الرياضية.

● الجدي : بعد دراستك لكل الملفات والتفاصيل الدقيقة، توقع عقودا اليوم.

● الدلو : تشعر بقربك من الحبيب وتمضيان نهارا او سهرة ممتعة.

● الحوت : مناسبة اجتماعية تفتح امامك المجال للنجومية. لا يقتلك حب الظهور وحافظ على تواضعك.

جعفر، جرداق، عطيه، بيضون، الخوري، حسين، الامين



حسن الامين في كلا الملتقيين محبون لمنهجه التاريخي ومقدرون

المؤرخ حسن الامين التسعيني الذي كتب حقبات عديدة من تاريخ العرب كان له تكريم امس.

وخلاله عاهد مواصلة الطريق الذي بدأه، فهو لم ينقل التاريخ نقلا حرفيا أعمى، بل حاول ان يقرأ ما بين السطور ودقق في الوقائع وما حملته من معان، فكان باحثا متعمقا في التاريخ لم يسلم بالقناعات الشعبية التاريخية، فأثار الجدال في ما كتبه من رأيه في صلاح الدين الايوبي ومراحل من التاريخ العربي.

تحدث عن المغول والفاطميين والعباسيين والصليبيين وغيرهم ممن مروا في التاريخ العربي ومن كتبه: "المغول بين الوثنية والنصرانية والاسلام"، و"الوطن الاسلامي بين السلاجقة والصليبيين"، و"صور من التاريخ العباسي" و"الاسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي".

وسيصدر له في اسابيع كتاب عن التاريخ الحديث هو "سراب استقلال في الشام".

والامين الذي خالف نظريات سائدة، اختلف تكريمه عما يجب ان يكون فغابت عن هذا الاحتفال وزارة الثقافة والتعليم العالي ولم يكن لها ممثل فيه.

وكلا "ملتقى الحوار" و"ملتقى الثلثاء" كرما ورجال دين وثقافة المؤرخ حسن الامين في قاعة "ملتقى الحوار" في مسجد امير المؤمنين في برج البراجنة. وحضر النواب بيار دكاش وعبدالله قصير ونزيه منصور



المؤرخ حسن الامين.

والنائبان السابقان علي عمار وسعيد الاسعد والسيد محمد حسن الامين والزميل رياض نجيب الريس وشخصيات ثقافية وسياسية ورجال دين.

جعفر

المؤسستان الثقافيتان سبقتا "أهل الكهف في الدولة الى تكريم الامين". كما قال العريف محمد جعفر، وأن "العلم والاخلاق والفكر والموقف تكرم بتكريم الامين".

جرداق

وقال جورج جرداق في كلمته ان من يأتي "العلوم الانسانية من غير عالم الادب اشبه بمن يأتي من مكاتب التجار، وحسابات الربح والخسارة الى قيادة شعب وادارة دولة".

ثم تحدث عن صفات المحتفى به، "فتلتقي فيه دقة الملاحظة بمعرفة التاريخ معرفة واعية، بالقدرة على الربط بين الحقائق الانسانية المشتركة، بشمولية النظرة الى الاحياء والاشياء بطرافة الاسلوب".

وانه ليس من "المؤرخين المحترفين الذين يتعاون فيهم الغباء مع الرغبة في مسايرة النظرة العامة السائجة الى الموضوعات".

عطية

و"العنوان العريض الذي يطبع منهجية المؤرخ الامين" كما قال الشيخ خالد عطية: "الحرص على الاصول والمرتكزات التي انطلق منها تاريخ أمتنا وانبنت عليها حضارتها عبر القرون".

بيضون

حديث ذكريات كانت كلمة الدكتور ابرهيم بيضون، فتحدث عن لقاءاته بالمؤرخ حسن الامين وعن مواقف الامين: "فالسيد متشبث بقوميته والتشيع عنده ليس أكثر من انتماء الى تيار رفض الانحراف في الاسلام". واشار الى استقالة الامين من عمله قاضيا لأنه رفض الرضوخ للضغوط والمساومة في قضية قافلة لليهود مهربة الى فلسطين عام ١٩٤٤.

الحوراني

وتحدث الدكتور يوسف الحوراني عن لقائه الاول بالامين واللقاءات الاخرى، وعما تعلمه منه، وختم: "(...) انه استاذي وبكل حق. وأمنيتي هي ان اكون تعلمت بعض ما لديه.

هو علمني ان احب الجنوب وطيبة اهل الجنوب وقت كان الاعلان عن الانتساب اليه مدعاة اشفاق وشهادة تخلف.

علمني ان في الجنوب مجموعة قيم وأعراف وعلاقات اجتماعية قد يندر اجتماعها في غيره.

علمني في التاريخ، ان لا اصفق للمنتصر قبل ان اعرف ثمن انتصاره ومصير المهزومين على يده.

علمني ان لا أكتفي بما يقوله الناس ويكتبه الكاتبون بل ان ابحث عما لم يقولوه او يكتبوه (...)".

حسين

والدكتور عدنان السيد حسين، قال ان "كثيرين من اهل العلم والفكر استندوا الى اصولهم العائلية" والطائفية او المذهبية او المناطقية او العشائرية. لو طبقنا هذا العرف على السيد حسن الامين لكان أكرم من كرموا فهو العاملي اللبناني اليعربي المسلم الحضاري، المتشيع في الفقه الاسلامي لا في العصبية المذهبية، وهو اولا وأخيرا الابن البار للمرجع الاعلى للطائفة الاسلامية الشيعية في بلاد الشام المرحوم السيد محسن الامين.

ولو توقفنا عند عائلة السيد حسن الامين لوجدنا أصالة الانتماء، واسلام الحضارة ونبل القيم" (...)



من الحضور. (علي حسن)

الامين

والى كلمة السيد محمد حسن الامين، ان المكرم لا يكرم بكلمات قليلة ولا بساعات طويلة. وطلب من المؤسسات الثقافية ان "تعد نفسها لتقوم بتكريم حقيقي للمؤرخ حسن الامين وامثاله من رجال العلم بأن يخصص لما انتجوه ندوات دراسية تجعلنا حاضرين في ما قالوه وكتبوه".

واضاف ان العناوين المتعددة لشخصية الامين: الشاعر والناقد والاديب والكاتب والقاضي والرحالة هي روافد لشخصيته مؤرخا. وشدد على ان الامين لا يسرد فقط حقائق تاريخية بل يقترح من خلال التاريخ الحاضر والمستقبل.

واننا نرى من خلال ما كتبه عن غزو المغول غزوات مشابهة قامت في تاريخنا. وتحدث عن "غزو الدول الغربية للعراق خلال حرب الخليج"، ولفت الى واقع الحكم خلال غزوة المغول وانصراف الملوك والخلفاء والحكام عن مشاغل البلاد وسعي كل حاكم ليحقق لنفسه نفوذا".

وعند قراءة كتب الامين "ما يجعلنا نشعر اننا نقرأ كتابا في الحاضر وربما توغل في المستقبل".

وأخيرا تساءل جعفر: "أليس من حق الامين وأمثاله على الدولة والمجتمع ان يؤمنوا تفرغهم للابداع والكتابة". ثم قدم قاسم قصير درع "ملتقى الحوار" الى المحتفى به الذي شكر منظمي اللقاء والذين القوا الكلمات والحضور. وقال: "لا أعتبر هذا التكريم تكريما "لشخصي الضعيف، انما للمبادىء التي نؤمن بها جميعا. اعاهدكم رغم السنين الطوال بأنني سأظل شاقا طريق الحق لا أبالي بغضب من غضب".

وتابع: "يتهمونني ان وراء ما اكتب مآرب، ولا دافع لي ولا هدف الا الحق ومهما قيل وكتب من الكلام السوقي، سأظل على هذا الطريق المستقيم لا أحيد عنه حتى آخر العمر".

وكان الختام تصفيقا متواصلا للمؤرخ حتى دمعت عيناه.

غلاديس نادر تنضم متطوعة للبيئة الى بضعة آخرين هم نموذج المكافحين

ما دام هنالك صوت يصرخ ويثور على الاستهتار بالبيئة وقيمها ويشي بالهمجية المخربة، والرشى الدنيئة لغض النظر، ويلاحق القوانين بغية تطبيقها، فمعنى ذلك ان لبنان المريض يمكنه ان يتعافى في تراثه وحضارته ولو على الكم القليل الباقي من غاباته وشواطئه ومواثه وتنظيمه المدني.

صوت واحد يمكنه ان يتكاثر جنودا من المتطوعين لانقاذ البيئة في الواثها ومقابل المسؤولية الغائبة، اللامبالية، المقايضة احيانا كثيرة القانون بالسياسة ورملقة بلد بمقعد في الدولة، تنبت مؤسسات وجمعيات همها انقاذ عافية الوطن الصغير تكافح تناضل بشراسة وعدوانية، ضد المعتدين ولا تستقيل ازاء لامبالاة الادارة واستخفافها المميت.

غلاديس نادر مناضلة على غرار بعض اللبنانيين الذين هبوا ازاء تردي المسؤولية وانغلاق المواطن في شرنقة انانيته، باحساسهم، بوجدانهم، بخبرتهم لخوض معركة طويلة النفس والامد تقوم اول ما تقوم، على تربية ابن البلد وتحسيسه اهمية الشجرة والغابة والمواء والبحر والنظافة والاماكن الاثرية، وحثه على صونها من اجل ذاته قبل الاخرين.

في سلسلة محاضرات "اثنين الفرنسيسكان"، الشيقة، وحتى الان تسع منها للبيئة في وجوهها قدمت غلاديس نادر محاضرتها بعنوان: "نكافح لانقاذ البيئة. لماذا وكيف؟". قدمتها كمحاضرة بل مكافحة ومناضلة حقيقية، تحمل البيئة في نفسها جراحا مؤلمة يجب مداواتها دونما تردد. تساءلت: هل نرمي السلاح ازاء هذه الفلتات وهذا التردي ونتقاعس عن نضالنا؟ كلا! فان عددا ولو صغيرا من المواطنين الجاهزين بضمائرهم وحبهم للوطن وغيرتهم عليه يستطيع ان يغير مسلك الاشياء ويصححه.

نناضل لماذا؟ سؤال طرح مرارا والاجوبة عديدة:

١ – لان الوضع الحالي ينذر بالكارثة، والتجند الشامل مسألة باتت ضرورية على نحو الماء والهواء والتربة والبحيرة والتصحير والنفايات.

٢ – لان المسؤولين متقاعسون عن واجباتهم.

وتسأل: ماذا فعلت وزارة البيئة حتى اليوم؟ انها وزارة وهمية لاسباب، منها غياب الكفاءات بين الوزارات والانسجام. غياب الموازنة اما السلطة المطلقة ففي يد وزارة الداخلية.

٣ – لان مشاكل البيئة تطول كياننا من صحة واقتصاد ومستقبل وهوية وكرامة وبقاء.

٤ – نناضل لان المورد الوحيد للبنان، هو بيئته، وطبيعته، وتراثه غنيان. لبنان بتنوعه البيولوجي اغنى من فرنسا بكاملها. نباتاته من ١٥٠٠ فصيلة من بينها اربع مئة دائمة مقابل ٨٠٠ فصيلة في فرنسا.

٥ – نناضل لان ارث الاجداد والتاريخ والحضارات المتعاقبة كلها تركت لنا كنوزا علينا احترامها وحمايتها لنورثها بدورنا الى ذريتنا.

ان احتلال بلد لا يدوم، بيد ان تدمير طبيعته واثاره التاريخية لا علاج له.

– نناضل لاننا فقدنا الكثير من حريتنا وانتماءاتنا وذاكرتنا وسمعتنا، وتاليا نرفض فقدان آخر حبة في العنقود: المساحة الحيوية، الجبال، الانهار، الوطن بيتنا جميعا.

كيف نكافح؟

"يوم صعقت برؤية ورشة بناء على جسر فقرا الطبيعي. قررت الكفاح بكل جوارحي لحماية البيئة اللبنانية. وكان اهتمامي بالطبيعة حتى تلك اليوم لا يتعدى السير على الدروب الجبلية والوديانية والتمتع بجمالها.

الصدمات المتلاحقة جعلت مني كما الكثيرين من المواطنين انسانة مكفهرة ومستسلمة. استخفاف صاحب الورشة بمعالم منطقته الاثرية والحضارية وجهله التام بقيمتها ايقظاني من خدري وجراني في معركة شرسة لحمايتها وكانت مثابة عتبة لدخولي مؤسسة انقاذ البيئة لمؤسستها غابي بسترس، ولقائي مناضلين وصلوا بنشاطهم الى عقد مؤتمرات تربوية في البيئة، يتمتعون بمزيتين اساسيتين الثبات والمواظبة.

وجسر فقرا نموذج من بين النماذج التي لا تلقى اصداء، بل يبقى قانونا على ورقة وفي حاجة الى جرأة واقدام من مناضلين منفردين او فرقاء لا يملون في سعيهم لانقاذه.

من هؤلاء الناس المجندين ايفون سرسق كوكرن التي انشأت جمعية حماية المباني القديمة والمواقع الاثرية في الستينات وما زالت تكافح لانقاذ القليل الباقي من منازل الاشرفية التي اختزلت على مساحتها اجمل الفنون المعمارية من بدايات هذا القرن.

الدكتور ريكاردو هبر الرائد في علم البيئة في لبنان مع زوجته ميرنا، بفضلهما وعنادهما انقذا غابة اهدن وجعلا منها محمية. بمحبتهما للارض ومواردها بعلمهما يعلّمون، يصدران كتبا عن فصائل الازهار النادرة في لبنان. وبالطبع كثر الاعداء حولهما وهددوهما مرارا بالموت. واضطر ريكاردو الى الاقفال على ذاته طيلة ستة اشهر. رجال من امثاله يستحقون تماثيل لا الموت.

عبدالله زخيا محامي جمعية حقوق الانسان والبيئة بكفاحه المستمر طال الشاطىء اللبناني. عارف قبيح وظف نضاله لغابات لبنان وخاصة في منطقته عكار، يدعو مجموعات التنزه في هذه الغابات ويلقنهم دروسا مفيدة في فصائل الاشجار والنبات والامراض التي تصاب بها وزوالها.

غابي بسترس اسست انقاذ البيئة (S.O.S EVIRONNEMENT) بوحي من المؤسسة البيئوية الاميركية "غراس روتز" وهدفها تعميم مبدأ البيئة كما يعلن عن سلعة لتسويقها.

حافظ جريج الذي تلقى مع ابنه الاذى والعداء لانه تجرأ ودافع عن مصلحة بلدته انفه.

يوسف طوق الذي خاض في بشري تجربة رائعة توصل بها الى تصنيف النفايات في القرية وتحويلها الى اسمدة زراعية. ولعلها ستكون البداية لفرض هذا العمل على المناطق اللبنانية.

بول ابي راشد الذي عارض منفردا مرور الاوتوستراد العربي في غابة بعبدا.

نيلي عبدالله جعلت من مدرستها نموذجا للتربية البيئوية ولا تقف عند حد اذ تمد بفكرها مدارس اخرى.

مي منسي

بنك الصور "جينيسيس"

انشئ حديثا بنك صور سمي "جينيسيس" ويوفر الحاجات من الصور. وأصدرت مجموعة من الفي صورة في كاتالوغ فاخر بصور عالية الجودة، أسمه "ستوك ايماج".

وفي بيان عن البنك الجديد، انه في وقت قريب من هذه السنة سيصدر العددان الثاني والثالث من الكاتالوغ، فضلا عن سي-دي كاتالوغ مقابل مبلغ قليل. وترسل الصور الى طالبها بواسطة الكومبيوتر خلال ساعات. وتؤرشف الصور على سي-دي. روم. واذا كان المستهلك يريد صورة فريدة يمكنه الاتصال بأحد فرعي البنك، في جسر الواطي – سن الفيل على الرقم ٠٣/٢٧١١٩١٠ او في الحمراء على رقم الهاتف ٣٤٦٧٤٠ او الفاكس ٣٤٦٧٤١.

قصائد وقراءات على الخشبة



عاطف العلم، ليليان يونس، جهاد الاندري، مها الاشقر، نداء ابو مراد وجان قسيس.

بعنوان "دراما العاشقين" دعت "لجنة الثقافة والفن" في "غاليري دار بخعازي" الى لقاء شعري أعدته وأشرفت عليه نجاة الصليبي، وقدمه: مها الاشقر وليليان يونس وجان قسيس وعاطف العلم وجهاد الاندري. مع تمهيد على الكمان لنداء ابو مراد ومرافقة راقصة من غمار الطويل.

عشنا على مدى ساعة مع سعيد عقل وعمر ابو ريشة ونزار قباني وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة ويوسف الخال وأنسي الحاج ومحمد الفيتوري ومحمود درويش والاخوين الرحباني وفؤاد سليمان وصلاح عبد الصبور وأمل دنقل وطلال حيدر وجورج شكور وهنري زغيب وديزيريه سقال وليلى العثمان ومحمد علي شمس الدين ويعقوب عبد العزيز الرشيد ورياض فاخوري، انطولوجيا انتقائية تداخلت فيها القصائد وتقاطعت وترافقت لترسم بالصوت واللحن والجسد ملامح العشق.

"دراما العاشقين" ألفت بين التباينات وفرضت التعايش بين مدارس ومذاهب وتيارات تتنوع الى حد الاختلاف او التناحر. التوليف الذكي والتقطيع المدروس والتوزيع الصوتي المسرح لطّف حدة الغربة وجاءت لغة القلب تمارس سحرها الآسر حتى بدت القصائد قصيدة واحدة في اناشيد.

اعتلى الممثلون خشبة لم تكن خشبة ولا للجمهور كان جمهوراً في حضرة الممثلين. كانت الصالة الخشبة والكواليس والجمهور وكيمياء الشعر فرضت طقوسها. كان الشعر يطفو فوق بقعة الضوء البنفسجية او يهيم مع انغام كمان نداء ابو مراد، او يتراقص مع جسد غمار الطويل ليستريح الى جانب لوحات رياض فاخوري المعروضة في الغاليري.

انطوان سركيس

العيد الاربعون لجمعية الفنانين

احتفلت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مساء امس في صالات العرض – الاسواق، بالعيد الاربعين لتأسيسها في حضور النائبة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية وعدد من النواب والشخصيات السياسية واغلب الفنانين اللبنانيين منهم من مشارك في المعرض الذي نظمته الجمعية ومنهم من هو عضو في الجمعية.

جولة بين الاعمال المعلقة والمنحوتات الموزعة على قواعد خشبية ثم مجال الكلمات الترحيبية ثم لممثل وزير الثقافة سمير مراد، والنائبة بهية الحريري، وعدنان خوجة. قيل الكثير من الكلام عن الجمعية وعن الطموحات وعن المنجزات وايضاً عن الامال لتحقيق المتحف الوطني للفنون التشكيلية وتأمين الضمان الاجتماعي لاعضاء الجمعية.

وكان قطع الكاتو وتبادل الاحاديث حول طاولة عليها المأكولات والمشروبات.

ل.غ.

"الآداب" و"الطريق" و"الحكمة" مجلات ومنطلقات
أدريس ودكروب وكبا: الرسالة الظاهرة والحية

لم يكن الحضور كثيفا امس في ندوة عالجت "واقع المجلة الادبية – الثقافية في لبنان". وغلبت النوعية على الكمية، لان النقاش الذي تلا المتندين كشف عن مستوى جيد لدى طلاب الادب، ومتابعة وافية للاصدارات الادبية والثقافية في لبنان.

والندوة دعا اليها قسم اللغة العربية في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وشارك فيها الدكتور سهيل ادريس ومحمد دكروب والدكتور اميل كبا.

محمد دكروب وسهيل ادريس وجوزف ابو نجم واميل كبا. (غسان حجار)

ابو نجم

افتتح الندوة الدكتور جوزف ابو نجم وقال: "اننا، اذ شئنا ان نولي موضوع المجلة الادبية اهتماما خاصا، فذلك لأن الحركة الفكرية عامة، والادبية خاصة، تمر في حالة هبوط وارتفاع، وخفوت واشراق. فالمجلة الادبية اليوم في مأزق يكاد يوصلها الى فقدان هويتها، بفعل تكاثر المجلات والدوريات التي تدعي الاهتمام بالشأن الادبي والثقافي، الى حد باتنا معه مضطرين الى البحث عن تلك التي تستحق فعلا شرف تسمية "مجلة أدبية".

ادريس

والى الدكتور سهيل ادريس تحدث عن "مسيرة مجلة الآداب" ورأى ان "الآداب كرمت في كل البلدان العربية وغض النظر في لبنان. وليست هذه بشكوى لان ما حققته مجلة الآداب من شهرة ينبغي ان يكون موضوع اعتزاز اللبنانيين.

ان مفهوم الابداع لا ينفصل، في وعي "الآداب" وتخطيطها، عن الحرية والديموقراطية، كانت حرية الأديب والمثقف العربي هي همها الرئيسي، ترفع رايتها، وتدافع عنها، وتتحدى من أجل تحقيقها والحفاظ عليها جميع سلطات القمع والارهاب. دفعت المجلة ثمن مواقفها هذه غاليا، حتى ان مصادرة الآداب واحراقها والتنكيل بها، اصبحت على حد تعبير نزار قباني، تقليدا عربيا راسخا" وهو يضيف الى ذلك قوله "فالمجلة التي لا تصادر في العالم العربي هي المجلة التي لا تقول شيئا، ولا ترى شيئا، ولا تسمع شيئا، ولا ترفع يدها احتجاجا على شيء".

واضاف: "ان "الآداب" هي الآن على عتبة عامها الخامس والاربعين، ولسنا ننكر انها اصيبت بالضمور والهزال. ولكن اي مرفق من مرافق الحياة العربية، على اختلاف اشكالها والوانها، لم يضمر ولم يهزل؟ ألسنا نعيش اليوم أردأ الزمن وأسوأ الأيام؟ ألم نفقد معظم مكاسبنا القومية؟ ألا نشاهد الشقاق والاختلاف والتشرذم يعيث في صفوفنا وينخر حياتنا كلها؟"

دكروب

والى رئيس تحرير مجلة "الطريق" محمد دكروب متسائلا "لماذا لا تزال مجلة الطريق على الطريق؟" وركز حديثه على راهن المجلة الممتدة على خمسين عاما وقال: "صدرت "الطريق" في ذروة الحرب العالمية الثانية، لتكون، كما كتب على غلافها: "رسالة التحرر الفكري"، ولتكون، خلال اعوام الحرب: "رسالة ثقافية تصدرها عصبة مكافحة النازية والفاشستية في سوريا ولبنان"، ولتكون مجلة مناضلة في سبيل رسالتها الفكرية التحررية (...)

وتابع: "ولكن الماركسية – ومنذ سنوات عديدة – دخلت في أزمتها والتجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي انهارت (...) وانقذف ذلك السؤال المعضلة في وجه "الطريق":

– لماذا تستمر مجلة "الطريق" في الصدور؟

ورأت "الطريق" ان تدخل المغامرة بمزيج من الثقة، والخشية ورهبة المجهول.

ذلك ان العاملين في المجلة رأوا، ويرون: ان زمان الضياع والتفتيش المحموم عن أفق، هذا الزمان نفسه – بكل تعقيداته وغموضه وضبابيته – يحمل حقيقة واضحة اشد الوضوح، هي: ان الحاجة، اليوم، الى النتاج الفكري الجديد والمتجدد تصل الى مستوى الضرورة، اكثر مما كانت في اي زمان آخر.

وهذا يعني: ان تستجيب "الطريق" لضرورات الحوار المعرفي الديموقراطي في أوسع مدى لهذه الديموقراطية، وأن تستثير هذا الحوار، وتستدعيه، وتهيىء له مناخاته وأطره وأسبابه (...)".

كبا

والى رئيس تحرير مجلة "الحكمة" الدكتور اميل كبا تحدث عن "المجلة الادبية، كيف ولمن؟" وتساءل "أهي دعوة للاستغناء عن دور المثقف وريادته في محيطه؟

– اسارع بالجواب: نعم. ولكن لحساب المحيط بأسره.

فما بالنا في هذا البلد ننجو من اقطاع لنسقط في آخر اشد وأدهى!

ثم بأي حق يسود قوم على أقوام. ليدعوا من بعد انهم النخبة القائدة الى سبل النور وبأيديهم المكانس تطرد الديجور؟

– لقد ولى زمن القادة. اننا في زمن الكل وبالكل. فالانسان لا تصنعه مجلة، والانسان لا يصنعه حزب. وهو لا يصنعه داعية اصلاح مهما بلغ جبروتا وعلوا، بل بكلها تشحذ شخصيته التاريخية المجتمعية وسواها، فيتهيأ برعما للصحو الحضاري والعافية.

اذن لمن وكيف؟ مجرد سؤال؟!

لا. بل مخطط اول لمشروع نجاح، وروعة الاشياء انها لا تصل خواتيمها الا بتوقف نسم الحياة كلها، وأنها كالانسان الذي بها يعبث صراعا يوميا لغد تواق شريف.

"حكمتي"... ثمرة انسان في رؤاي، لموسمية فشل ونجاح كل شهر، مع شيء من الارتجال اللذيذ والمداهمة اليومية الساحرة.

وبعد... أترانا نعبث؟

ليتنا نفعل! ليتنا كلنا للعبث الراقي". ثم كان حوار.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	خ	ب	ج	ح	ش	س	ز	ر	ذ
ر	ذ	د	ت	ث	خ	ص	ض	ط	ظ	ع
ز	س	ش	ث	ذ	د	ذ	ر	ز	ف	غ
س	ض	ص	ج	ر	ز	ف	ق	ك	ق	ك
س	ص	ض	ح	ش	س	غ	ف	ق	ل	ل
ع	ظ	ط	خ	ص	ض	ع	ل	ك	م	م
غ	ف	ق	د	ظ	ط	ظ	م	ن	ن	ن
م	ل	ك	ذ	ع	غ	ط	م	ل	هـ	هـ
ن	ل	م	ر	ق	ف	ض	ن	ل	و	و
هـ	و	ن	ز	س	ش	ص	هـ	و	ي	ل

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انما – الثرثرة – عنبة – جداً – ثرثرة – شاعر – وفيلسوف – تلك – التي – اتحفتني – بها – في – رسالتك – الصادرة – من – اعماق – قلبك – وروحك – فكانت – خير – التحية – من – انجب – تلميذ – شاعني – معلمه.

و	ف	ي	ل	س	و	ف	ك	ة	م	ا
ف	ك	ت	ل	ا	س	ر	ب	ر	ع	ل
ش	ا	ء	ن	ي	ج	ع	ل	ث	ل	ص
ذ	ي	م	ل	ت	د	ذ	ق	ر	م	ا
ش	ا	ع	ر	ن	ا	ب	ر	ث	ه	د
ة	ا	ف	ي	م	ا	ة	خ	ي	ر	ر
ي	ع	ت	ن	ا	هـ	م	ت	ل	ك	ة
ح	م	ن	ب	هـ	ن	ن	ي	ت	ل	ا
ت	ا	ا	ج	ب	ا	و	ر	و	ح	ك
ل	ق	ك	ن	ل	ث	ر	ث	ر	ة	س
ا	ا	ف	ا	ي	ن	ت	ف	ح	ت	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: البرتغال

الشبكة الرقم ١٢٠٦٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■	■				
٢					■				
٣								■	
٤		■		■			■		
٥	■		■			■			■
٦									
٧			■			■			
٨				■	■		■		
٩						■			

افقياً:
١– طريق واضح – حواجز. ٢– لم يثبت له عذر – خوفي. ٣– صدمة الحرب والقتال. ٤– نصف ثارت – ضد خير. ٥– نصف راحت – افترض. ٦– العابس. ٧– حرف نصب – للتفسير – جدها في المناكرة. ٨– عطش شديد – حل. ٩– قاربه – تجاوز الحد.

عمودياً:
١– كرى – الهجران. ٢– صب التراب – السقام. ٣– شعلة من النار – نصف لقي. ٤– عبودية – استكبر. ٥– يؤمل. ٦– لفحت النار الوجه فغيرت اللون. ٧– لؤلؤة عظيمة – سال الدمع. ٨– نصف والد – صار فتياً – ضمن. ٩– بلد – تفطر.

حل شبكة امس

افقياً:
١– تذليل – صرع. ٢– رف – اطافه. ٣– برالي – حرد. ٤– يعقد. ٥– عن – ترد. ٦– ١١ – معين. ٧– رتله – عمى. ٨– فقدنا – بزا. ٩– هير – القاع.

عمودياً:
١– تريت – لرفض. ٢– ذفر – عانقي. ٣– اين – قدر. ٤– يقع – ومن. ٥– لمينة – ١١. ٦– ف ر م هـ. ٧– صاح – دع – بق. ٨– رفرف – يعزي. ٩– عهد – الصاع.

وزير التربية اعلم الهراوي بالنتائج: تاريخ الالتزامات العربية غير كامل



الهراوي في لقائه وزير التربية جان عبيد. (دالاتي ونهرا)

تحدث رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، امس، في نتائج مؤتمر وزراء الشباب العرب. ثم قال بعد اللقاء: "وضعنا فخامة الرئيس في جو مؤتمر وزراء الشباب العرب والقرار الذي اتخذ، نحن كان يهمنا التأكيد على المشاركة العربية من حيث الحضور او من حيث التمويل للدورة العربية، لان هناك قرارا عربيا سابقا لمساعدة لبنان في عملية الانشاءات، هذا القرار تم التزامه جزئيا، طلبنا كان بأن يأخذ هذا الالتزام مجراه الكامل وليس الجزئي، وهناك بعض الدول العربية التي ابدت استعدادات لاعادة النظر في عملية المشاركة في شكل افضل".

● ما هي الاسباب التي دعتهم الى التراجع عن التزاماتهم؟

– تاريخ الالتزامات العربية لم يكن كاملا، احيانا كان الالتزام واحيانا لا، يهمنا ان نحيي الذين التزموا، وليس جديدا علينا الا يحصل التزام كل الوعود.

● اذا لم يحصل التزام، هل تجري الدورة العربية؟

– القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يقضي بأن تجري الدورة في اوانها، وهذا ما ابلغناه الى وزراء الشباب العرب، هناك لجنة منبثقة من وزراء الشباب العرب ستزور بيروت في اواسط آذار لمعاينة الانشاءات والبحث في كيفية تنشيط ما تبقى من عمل ليستطيع لبنان استضافة الدورة.

● ما صحة الكلام عن زيادة على الاقساط اكثر من النسبة التي تبلغتموها؟

– لاتزال مصلحة التعليم الخاص تقوم بعملية التدقيق اضافة الى التفتيش المركزي، ونحن نكتشف ان في بعض المدارس اخلالا وفي البعض الآخر التزاما كما هناك بعض الاستئخار في استيفاء الاقساط لما بعد نيسان لتكون وزارة التربية تبلغت نتائج التحقيق الذي حصل، المرحلة التالية بعد عمليات التفتيش والتدقيق، سنستدعي فيها المخلين ونقول لهم ليردوا الاموال واذا لم يعيدوها سنحيلهم على القضاء التربوي الذي هو مجالس التحكيم.

● هل هذا الاجراء قريب؟

– انه مسألة ايام، يتبين لنا ان بعض المدارس التزم الزيادات المبررة وهناك البعض تجاوز، في المرحلة التالية سنطالبهم باعادة الاموال.

● ما هي نسبة الزيادات التي اقترحتموها؟

– السقف الاعلى لا يجوز ان يتخطى ثلاثين في المئة، اما الحد الادنى فيراوح بين خمسة في المئة وعشرة. هذا تبعا للمدارس ونوعية المعلمين والخدمات والتجهيزات في المدرسة. هناك معلمون في بداية الخدمة وآخرون في نهايتها ونسبة الزيادة مرتبطة بهذا الامر. الزيادة ستدرس في ضوء موازنة كل مدرسة والكادر التعليمي الذي تملكه والتجهيزات والخدمات اضافة الى موازنتها السابقة، لان الزيادات والانفاق في المدارس عادة بنسبة ٣٥ في المئة للتجهيز والخدمات و٦٥ في المئة للأجور والرواتب.

والتقى الوزير عبيد في مكتبه في الاونيسكو النائبين طلال المرعبي وفايز غصن. كما الحاج محمد نصرالله رئيس المكتب التربوي لحركة "أمل" وبحث معه شؤونا تربوية، وجرى التركيز على اوضاع المدرسة الرسمية في الضاحية الجنوبية لزيادة قدرتها على استيعاب الطلاب. كما جرى بحث موضوع عيد المعلم وتكثيف المشاركة في الاحتفال المركزي الذي تقيمه وزارة التربية ضمانا لنجاحه.

وشكر نصرالله الوزير عبيد للقرار الوطني الكبير الذي اتخذه تخصيص ساعة تدريس عن المقاومة.

وانجزت مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية مع التفتيش المركزي تدقيق عدد كبير من موازنات المدارس الخاصة. وتتجه من عمليات التدقيق والتحقيق الى اجراءات منها:

– استدعاء لبعض المدارس التي تبين ان هناك زيادات غير مبررة في موازناتها، لمطالبتها بالعودة عنها وعودة الاموال الى الاهل. وعلى ضوء مواقف هذه المدارس من طلب وزارة التربية سيبنى المقتضى والاجراء ضمن مراعاة القوانين والانظمة وخاصة القانون الرقم ٥١٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦.

وعلم ان عددا كبيرا من المدارس الخاصة تجاوب مع طلب مجلس الوزراء لاستئخار استيفاء الزيادات، في انتظار الانتهاء من عمليات التدقيق لدى مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي. كما علم ايضا من الجهات المعنية في وزارة التربية ان هناك اتجاها للاتصال بهذه المدارس للتنويه بتجاوبها.

جمعية الانقاذ الاسلامية تبدي مفارقات في التربية المختلطة ونقاط للمناهج

طرابلس – "النهار":

عقد لقاء عمل بين الدكتور محمد علي ضناوي رئيس مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية والدكتور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء، وكانت مناقشة خطة النهوض التربوي وتطبيقاتها في المناهج التعليمية الرسمية وتركزت الابحاث حول هذه الموضوعات كما في بيان في الجمعية:

١– اثر الخطة على الاجيال الصاعدة وبناء لبنان الجديد.

٢– سلبيات الخطة والمناهج وايجابياتهما.

٣– وجوب مراقبة الكتب في تفصيلات المناهج وابعادها عن مجمل ما يعكر الوحدة الوطنية ويوغر الصدور ويبرز الخلاف.

٤– اهمية المنهج التاريخي للكتاب الموحد للتاريخ.

٥– وجوب ابراز التاريخ العربي المشرف ومقاومته لمختلف انواع الاحتلال الاجنبي عبر العصور ووجوب توفير الضمانات للتقيد بالنهج السليم (خاصة في حقوق اللغة العربية والادب والفلسفة والاجتماعيات).

٦– اهمية التربية المدنية ووجوب اعتبارها مدخلا لتكريس المواطنية الصالحة.

٧– اهمية "دور الدين" والعناية بالتربية الدينية في صناعة لاجيال لا عقد طائفية لديها باعتبار الدين عاملا اساسيا في توحيد الامة على المثل العليا.

٨– اهمية تدريس الاخلاق مادة مستقلة لما في الاخلاق الانسانية من اهمية في صناعة المواطن الصالح.

٩– ضرورة اعادة جدولة توزيع الساعات الاسبوعية التعليمية والنشاطات اللاصفية لتشمل مواد التربية الدينية وحوار الاديان والتربية الاخلاقية.

١٠– تعديل مناهج الرياضة واسقاط *النشاطات اللاصفية* من الرقص الجماعي والمخيمات والرحلات المختلطة لتعارضها مع النظرية التربوية الحديثة ومخالفتها مختلف المناهج التربوية الصحيحة الاخلاقية والدينية وايضا المدنية، باعتبار ان اوروبا واميركا بدأت مرحلة العودة عن الاختلاط خاصة في الانشطة المدرسية".

واعلن الدكتور ابو عسلي تفهمه الكامل لما طرحه الدكتور ضناوي متمنيا تقديم مذكرة لمقترحاته في مجمل المناهج التربوية لمناقشتها في المجالس واللجان المختصة.

ومن المقرر ان يرفع رئيس الجمعية مذكرة اضافية الى رئيس مجلس الوزراء والى وزير التربية والى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء.

وكان الدكتور ضناوي التقى وزير التربية جان عبيد.

المركز الثقافي البلدي

انتخب المركز الثقافي البلدي في البترون هيئته الادارية الجديدة من:

كسرى باسيل رئيسا، فادي توا نائبا للرئيس، المحامي فادي خطار امينا للسر، ميشال ابي فاضل امينا للشؤون الثقافية، الدكتور كلير يوسف امينا لشؤون المكتبة العامة، المحامي انطوان عجلتوني امينا للشؤون المالية، المحامي كميل سابا امينا لشؤون الاعلام والعلاقات العامة، قيصر بدران امينا للشؤون الفنية والرياضية.

تأجيل ثلاث ندوات

من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني تأجيل ثلاث ندوات لنقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات وسيتم تحديد موعدها في وقت لاحق وهي: ١– ندوة في مقر "مجلس الفكر" مساء يوم الاربعاء (اليوم).

٢– ندوة في كلية الادب، الفرع الاول مساء يوم الاربعاء (اليوم).

٣– ندوة في كلية الادب، الفرع الاول مساء يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧.

٣– ندوة في الكلية الجعفرية في صور مساء يوم السبت ١٩٩٧/٣/١.

بعثة الى جنوى من الجامعة اللبنانية

في اطار الاتفاق المعقود بين الجامعة اللبنانية وجامعة جنوى الايطالية، تتوجه بعثة من اساتذة في كلية الآداب وقسم الآثار الى مدينة جنوى، لالقاء محاضرات في التاريخ والآثار والفنون والحضارات القديمة في لبنان. وتتألف من الدكاترة: حسين صالح وحسن بدوي والياس القطار وانطوان القسيس.

دياب وطالبات متكلمات في الجامعة: رغبات معاً في التحسين والتطوير



فاتن حمادة وعبير جابر ونسرين ابو زيد وميسون عبد الغني.



الدكتور علي رمال والدكتور اسعد دياب والنائب نزيه منصور. (غسان حجار)

اعتبر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان مشكلات الجامعة اللبنانية "لا تقع على عاتق المسؤولين فقط، بل تتعداها الى الطلاب الذين يجب عليهم ان يحملوا جامعتهم على اكتافهم، وان يؤسسوا لمجالس تمثيلية مكتملة حتى تتعزز ادوارهم من خلالها، لان هذا الدور هو الاساس".

وتحدث دياب في ندوة عنوانها "الجامعة اللبنانية، آمال وتطلعات" دعا اليها، امس، طلاب العلاقات العامة، في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. حضرها النائب نزيه منصور، ومدير الكلية الدكتور علي رمال، وجمع من الاساتذة والطلاب.

النشيد الوطني، ونشيد الجامعة اللبنانية، تلاهما تعريف للطالبة ميسون عبد الغني وعرضت الطالبة نسرين ابو زيد لتاريخ الجامعة وكلياتها وفروعها، واختصاصاتها ومصادر تمويلها، وان "الجامعة التي شرعت ابوابها امام مختلف فئات الشعب والتي يصل مجموع طلابها الى ٤٨ في المئة من المجموع العام، وهو ما يوازي نصف الطلاب الجامعيين في لبنان، ينبغي تعزيزها وتأمين وسائل الدعم لها ضمن سياسة تربوية شاملة".

والى الطالبة عبير جابر تكلمت عن "الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الجامعة اللبنانية والتي تتجلى في اهمال المسؤولين الرسميين لهذه المؤسسة وعدم القيام بأي جهد لدفع عجلتها في ركب التطور العالمي". والقت الضوء على بعض الشواغل بدءا من الموازنة المخصصة الى تأخير تعيين العمداء الجدد فيها.

وعرضت الطالبة فاتن حمادة الحلول والمقترحات التي تساعد في تحسين الدور الثقافي، والتربوي، والعلمي للجامعة، واوجزت بتأمين مبنى جامعي موحد، وزيادة الموازنة المخصصة وايجاد بيوت للطلاب، وتعديل المناهج التربوية، وعدم منح التراخيص العشوائية للجامعات الخاصة، والحد من مشكلة الدمج التي لاقت معارضة في الاوساط الطلابية والتعليمية والسياسية.

ثم تطرق دياب في كلمته الى واقع البناء الجامعي، مشددا على ان الخطأ كان منذ انشاء الجامعة بدون تخصيص مبان لها، وتمنى ان يكون ما وقع منذ شهر بداية لانطلاقة اساسية ومعه "يصبح للجامعة اللبنانية بيت".

ثم تحدث عن التجهيزات "من مسؤولية المديرين"، اذ انهم "يعون ان من يتقدم منهم بطلب الى رئاسة الجامعة لن يرد خائبا، وهذا ما دفع الرئاسة الى تعيين رؤساء اقسام للمكتبات من مسؤوليتهم نقل الطلبات من الجامعة الى الرئاسة".

واشار الى ان "الشكاوى التي تبلغه هي عن نوعية الكتب في الجامعة"، ويرى برغم ان الموازنة قد لا تكون بالحجم المطلوب ان الادارة الجيدة والصحيحة كفيلة بايصالنا الى ما نريد تحقيقه.

وشدد دياب على "اساس تكوين الجامعة المختلفة عن سواها من جامعات العالم، ففي لبنان لدينا فروع وكليات مندمجة وطوائف وفئات وطبقات وعلينا ان نعي هذه الطبيعة ونحسن انفسنا اذا اخطأنا"، ولفت الى "عدم تغليب التمثيل على الاكاديمية، ورئيس القسم يجب ان ينتخب وفقا لكفايته دون شعبيته، وهنا يدخل تحكيم العقل وليس العاطفة".

وردا على سؤال عن موقف الجامعة اللبنانية من التدخلات السياسية، اجاب: "هذه العوامل كانت ومستمرة، وكل مؤسسة قادرة على تحصين نفسها بقوانينها وان "لا احد يتدخل من السياسيين دون طلب مسبق من الجامعة".

وعن دخول الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة، اجاب: "المسؤولية حاليا تقع على مجلس الجامعة. طالبنا بهذا الموضوع عبر مراسيم سابقة، واذا كانت نقطة الانطلاق من مراسيم جديدة فيجب اولا تحديد اصول البدء بالعمل ومناقشتها لاحقا مع معالي وزير الثقافة والتعليم العالي. يجب اذن تحديد اطر ومبادئ العمل".

"التيار الوطني الحر": لا يجوز التشكيك

تحدث مسؤول التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر" حكمت ديب عن "الكلام العشوائي وغير المسؤول تشكيكا في المستوى العلمي والاكاديمي للفروع الثانية في الجامعة اللبنانية. وكان آخر ما دهشنا لسماعه كلام لاحد وزراء الدولة يأسف على الاموال العامة التي تصرف على بعض الكليات ومنها كلية الهندسة – الفرع الثاني". قال "اننا اذ ندعو الوزير الغيور والحريص على المال العام وقبل ان يشير الى القذى في عين غيره ان ينظر ليرى الجذع في عينه فيحول دون اختلاس عشرات المليارات من الليرات في وزارة المال ودون الهدر:

١– اذا كان للجامعة اللبنانية ان تفخر وتعتز بالمستوى العلمي والاكاديمي لاي من فروعها او كلياتها، فكلية الهندسة – الفرع الثاني مثال في تحقيق افضل النتائج، وها ان كبرى مكاتب الهندسة في لبنان والخارج تتسابق على تلقف خريجيها لما يمتازون به من تفوق وكفاية فائقة تشرف الكلية وجهازها التعليمي.

٢– ان المستوى المميز الذي تحقق لكلية الهندسة – الفرع الثاني كان حصرا بفضل التفاعل الاكاديمي الخلاق الذي قام بين هيئتها التعليمية وطلابها الجادين في التحصيل الجامعي برغم كل ما اثير في طريقهم من عراقيل ادارية ومعصيات مالية، وما على الوزراء والمسؤولين سوى مراجعة دفاترهم اذا وجدت ليتأكدوا ان مجموع ما صرف على هذه الكلية طوال اعوام خرجت خلالها مئات الطلاب لا يوازي الا الجزء القليل مما جرى اختلاسه في عملية الطوابع المزورة التي كانت تدور في وزارة المال".

كتاب جديد للدكتور زيدان كرم

صدر للدكتور زيدان كرم "النظام الغذائي للشرايين". بعد مؤلفات طبية عديدة منها "التسمم بالمواد العضوية الفوسفورية " (١٩٦٨)، و"تذويب الجلطة في الذبحة القلبية" (١٩٩١)، و"خطوط مواجهة الذبحة القلبية في مرحلتها الحادة" (١٩٩٥).

كتابه الجديد، الذي وضع باللغتين العربية والفرنسية، محاولة "هدفها ان يكون وقفة تفكير حيال العلاقة بين اهم حاجاتنا: الغذاء واكثر الامراض تفشيا في حضارتنا: اي تصلب الشرايين الذي غالبا ما يولد الذبحة القلبية".

ويركز الكتاب على العلاقة بين طبيعة المأكولات والذبحة القلبية، مسلطا الضوء على عدد من المبادئ والافكار، المبنية على التجارب العلمية مثل "يجب ان نأكل لنعيش، لا ان نعيش لنأكل".

داعيات الى الله

مع انطلاق الدورة السادسة للداعيات الى الله، اقام معهد مرشد الديني في عين الحلوة احتفالا رعاه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضره قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين والشيخ ابرهيم غنيم والشيخ محمد النجمي والشيخ عبدالله حلاق والشيخ سيد بركة.

تكلم الشيخ احمد الزين قائلا: "ان الاسلام قد حض على تحصيل علوم الدين والدنيا، لانه دين يحترم العلم، وان التغيير في واقع الامة لا بد ان يبدأ من تعليم ابنائنا وبناتنا علوم القرآن والعقيدة والفقه والاخلاق". وفي الختام وزعت الشهادات والجوائز على المشتركات اللواتي بلغ عددهن (٣٧) طالبة.

جمعية العمل الشعبي

انتخبت جمعية العمل الشعبي في صور هيئتها الادارية الجديدة من: عبدالمجيد صالح رئيسا، صلاح شاهين نائبا للرئيس، المحامي ماجد ياسين نائبا للرئيس لشؤون اللجان، محمد حرقوص امينا عاما، قاسم غبريس امينا للاعلام، محمود قرادو امينا للخدمات الاجتماعية، عاطف حلاوي امينا للعلاقات العامة، المختار عبدالله يزبك امينا للمالية، هلا نعمة امينة للشؤون التربوية والثقافية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة ضاهر عازوري
ارملة المرحوم فريد صعب
ابنها هنري فريد صعب
ابنتها هنريت زوجة انطوان خليل
اشقاؤها وشقيقاتها المرحومون عجاج وحليم وتوفيق وكريم وضاهر ومريم وسارة وعائلاتهم
وعموم عائلات صعب وعازوري وخليل ومالك في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك التحويطة وتوارى في مدافن الكنيسة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وكذلك يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في صالون الكنيسة نفسها من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمود ابرهيم دلول
ابن عم الوزير محسن دلول
زوجته ليندا محمد تامر غندر
ولداه علي وسارة
اشقاؤه حسين وعبدالله ورفيق
صهراه مصطفى دلول وديب دلول
تقبل التعازي ايام الجمعة ٢٨ شباط والسبت والاحد ١ و٢ اذار للنساء في منزله في ساقية الجنزير بناية البابا شارع عبدالله المشنوق الطابق التاسع قبالة مطبعة الريحاني، وللرجال في منزل شقيقه حسين دلول في عين التينة خلف اوتيل انترناسيونال بناية الانترناسيونال الطابق الاول.
الآسفون آل دلول وغندر وعموم أهالي علي النهري.

آل ملسا ووهبه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ليلى جميل وهبة
زوجة الدكتور عدنان ملسا
تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم الخوري جرجس الشالوحي
زوجة الياس بو عاصي
اولادها فرنسيس وجورج وجان وعصام
اشقاؤها المختار بطرس الخوري الشالوحي والمرحومون الياس وحنا وبولس
شقيقاتها المرحومات تيريزيا شالوحي وحنه غلوي وياسمين غصين وبهية الزغبي وجنفياف بوغصن.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في قاعة كنيسة مار بعشتار في الكورة ويومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها فرنسيس في سن الفيل مستديرة الحايك ملك بشاره عون الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٧ شباط
الحاجة وداد النجار
ارملة المرحوم الحاج احمد النجار
اولادها المرحوم هشام وغسان والمرحوم فاروق واعتدال ارملة المرحوم الحاج بشير ملص وعفاف زوجة الحاج محمود سنتدس.
تقبل التعازي صباح اليوم الاربعاء ٢٦ منه للنساء في منزل ابنة الفقيدة في تلة الخياط بناية بقورادا ملك عجم وخياط الطابق الثامن.
الآسفون آل النجار وملص وسنتدس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة امين السويدي
زوجة شكري شاكر السويدي
اولادها الياس وعائلته وجوزف وعائلته وجورج وعائلته والبير وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ شباط في منزل زوجها في الشياح عين الرمانة شارع مارون مارون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
غانم يوسف ابو سمرا مقبل
شقيق ابو سمرا ونمر وباتيه زوجة جورج مارون واميرة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه والاول من اذار في منزله في بيت مري قرب كنيسة مار ساسين.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مصطفى حسين حمزه
اولاده الاستاذ انيس ورميف وسميح ومحمود والدكتور يونس والممتحن فضل
صهراه علي حمزه وقاسم حمزه
شقيقه الحاج يوسف حمزة.
التعزية في منزل ولده انيس للرجال وفي منزله للنساء.
الآسفون آل حمزة والقعقور وابو صالح وعموم أهالي بعاصير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلانة جميل ابي عاد
زوجة بطرس يعقوب ابي عاد
اولادها الياس وميشال وجوزف
ابنتاها ماري زوجة بهيج حريق وعفاف زوجة ادوار توفيق ابي عاد
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها ميشال ابي عاد في الدكوانة سلاف خلف محمصة ابي عاد بناية خوري وخفاجي الطابق الرابع في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد علي مصطفى منصور
اولاده المحامي علي والمهندسان عماد وعياد والاستاذان عارف وعاطف
اصهاره الاستاذ علي حدرج والدكتور فايز ماضي والاستاذ عماد السباك
اشقاؤه خضر ومصطفى وعادل والدكتور رياض والمرحوم فضل
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط ويوارى في جبانة الراوضة في برج البراجنة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة – الرويس قبل الظهر وبعده للنساء والرجال.
الآسفون آل منصور وعنان وحدرج وماضي والسباك وعموم أهالي برج البراجنة.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي
السيد اسعد محمد علي هاشم
اولاده عماد وعزت واسامة
اخوته احمد وحسن وعلي واسماعيل وموسى وابرهيم
اصهاره رضا محمد دياب ومحمد يوسف الضعيفي وعلي حسين الشقور.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط ويوارى في جبانة بلدة دير الزهراني.
الانطلاق من أمام بن معتوق، اوتوستراد خلدة الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي مع قراءة مجلس عزاء على روحه ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه و١ آذار في منزل الفقيد في الغبيري بناية حيدر هاشم الطابق الرابع قرب الكاتب العدل موسى الحركة.
الآسفون آل هاشم ودياب وعموم أهالي بلدتي اللويزة ودير الزهراني.

بمزيد من الرضى والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة
هدى عارف دهنه
ارملة المرحوم المفوض العام فؤاد تحولي
اولادها رياض ومشام ومها
صهرها منصور خلقي
شقيقة فريد وفؤاد وصبيح دهنه
التي توفاها الله امس الثلثاء ٢٥ شباط.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ منه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وفي الثاني والثالث في منزل ولدها هشام في برج ابي حيدر شارع داود ابو شقرا بناية حلبيه الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

تسليماً بقضاء الله وقدره آل العرب وانسباؤهم ينعون عميدهم
سعد عز الدين العرب
(ابو محمد)
اولاده محمد وفيصل والشهيد عصام
شقيقاه المرحومان محمود والمفوض عبد العزيز
صهره خالد فارس العرب
احفاده محمود وسعد ووليد وعارف ونضال وعز
ابن شقيقه ماجد عبد العزيز العرب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في جامع العرب في الحرج ويوارى في مدفن العائلة في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل شقيقه المرحوم المفوض عبد العزيز وللنساء في منزل الفقيد في شارع الاوزاعي حي العرب قبالة بيت الاطفال (المقاصد).
الآسفون آل العرب وانسباؤهم.

آل الانجا وخصر آغا وعلم الدين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الحاج عبد القادر حسن الانجا
ولده حسن الانجا
بنتاه نازلي وناريمان
صهراه الاستاذ صلاح جحا والدكتور ادوار ارملي
اولاد عمه الاستاذ خالد وفاروق وطارق والمرحوم محمود خضر آغا.
يصلى على جثمانه عقب صلاة عصر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل مصطفى الانجا شارع مار مارون وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد شارع مار مارون من الثالثة حتى السادسة مساء والنساء في منزل الفقيد قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي قاسم غصن
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ٢٦ شباط.
وينقل صباح غد الخميس ٢٧ منه الى بلدته الخيام حيث يوارى.
الآسفون آل غصن وهاشم وعقيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سمر اديب الصعيبي
والدتها جانيت اسعد مكرزل ارملة المرحوم الاستاذ اديب الصعيبي
شقيقتاها رباب زوجة انطوان يعقوب شمعون وعائلتها وربى زوجة الدكتور سعادة امين عبود وعائلتها ومزار
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة بجة الرعوية.
تقبل التعازي يوم الدفن في بجة وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه واول آذار في منزل ذوي الفقيدة في ادونيس قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لمركز الامراض السرطانية في مستشفى المعونات في جبيل، واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عصام رفيق الشلبي
ولداه المحامي رفيق ومحمد شلبي
شقيقه هشام
صهره عبد الرحيم قليلات
عدلاؤه محمد ماضي وعبد الرحمن حشاش ورشيد حجال
ابن عمه المهندس عارف الشلبي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٦ و٢٧ شباط للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر طلعة النويري بناية الزهور الطابق الثاني وللرجال في منزل شقيقه هشام شارع المصيطبة فوق مفرق يزبك قبالة مجلة الشراع بناية الفيروز الطابق الثاني.
الآسفون آل الشلبي وقرنه وعلايلي وقليلات وشلخوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ايلي توفيق ابو عساف
زوجته تيريز عزيز ابي قطون
اولاده جوزف وعائلته وبول وميرنا وآنا
عائلة شقيقه المرحوم كلوفيس ابو عساف (في المهجر)
شقيقته ماريا زوجة اندره كروبيلي وعائلتها (في المهجر)
وجانيت ارملة المرحوم جاك كركور وعائلتها
وانطوانيت زوجة خطار بو سرحال وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٦ شباط في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الجديدة شارع الامير ابي اللمع بناية فرساي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صبحي يوسف العيتاوي
موظف في ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
اولاده يوسف وعلي وسامر وطلال ووسام
اصهاره الحاج محمد خلتون وطلال عملوش ومحمد جابيه
صلي على جثمانه ثم ووري امس الثلثاء ٢٥ شباط في بلدته اللبوة.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في اللبوة، ويومي الجمعة والسبت ٢٨ منه واول اذار في منزله في الشياح شارع الحجاج.
الآسفون آل العيتاوي واهالي اللبوة.

قداس

رعية مار يوحنا مرقس في جبيل
واسرة بيبليا والاصدقاء والاهل يدعون الى المشاركة في القداس الالهي لراحة نفس المرحوم
الأب لويس خليفه
الساعة الخامسة مساء السبت أول آذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل – بيبلوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة مريم احمد سبيتي
ارملة المرحوم الحاج عبد الكريم عكوش (ابو كامل)
ابناؤها الدكتور كمال والدكتور سمير وحامد ونزار ووسام.
اصهارها سمير وحسن ومحمد عكوش.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدتها الخرايب.
تقبل التعازي خلال ايام الاسبوع في منزل ولدها الدكتور كمال عكوش في بلدة الخرايب ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل عكوش وسبيتي وعموم أهالي بلدة الخرايب.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الخميس ٢٧ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج عبد القادر احمد منقارة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في رأس بيروت قرب البريستول بناية منقارة سنتر.
الآسفون آل منقارة ومحب.

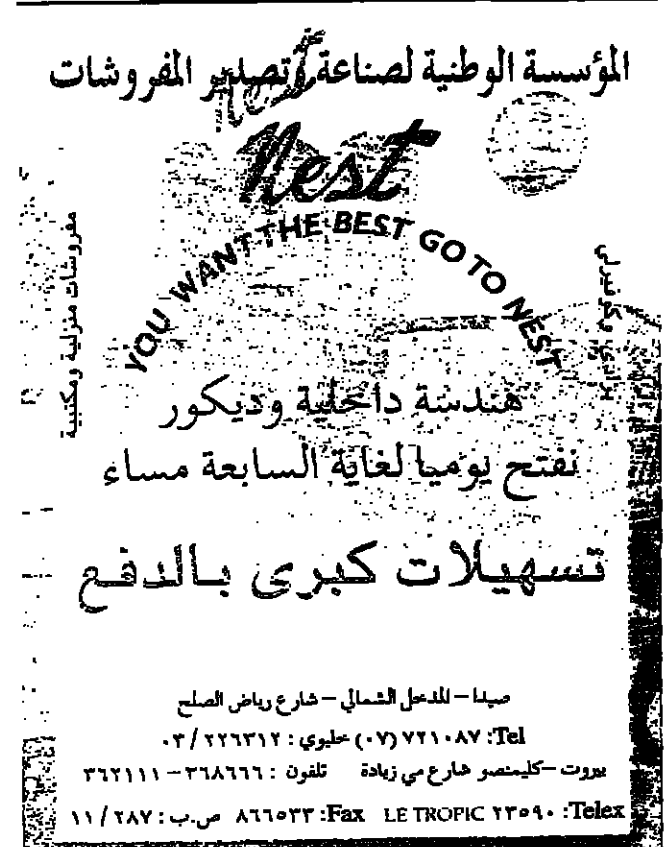
ذكرى سنة

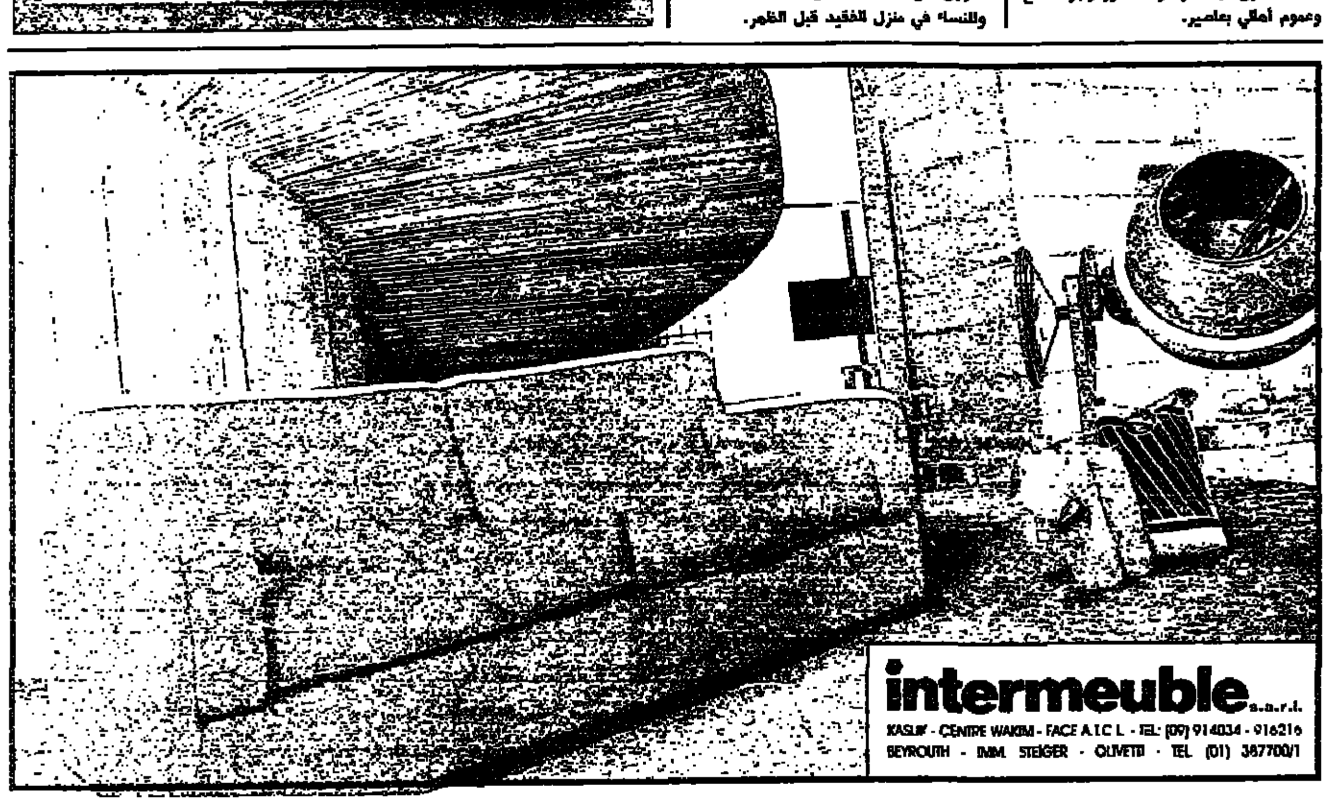
تدعو اللجنة التكريمية الى مشاركتها في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المغفور له
الدكتور فخري زكريا علامة
مؤسس مستشفى الساحل
الجمعة ٢٨ شباط الساعة السادسة مساء في قاعة الكلية العاملية في رأس النبع.
الآسفون اسرة مستشفى الساحل.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
فوزي اديب فرج الله
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم من وزراء ونواب حاليين وسابقين وشخصيات حزبية واجتماعية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلة الله ان يحفظهم وعائلاتهم من كل مكروه.









في ضوء النهار

آخر الأزواج المخدوعين!

شاهدنا كثيرا من الازواج المخدوعين، لكننا في الواقع لم نر من يتقلب في الخديعة مثل الدولة اللبنانية التي تنزلق سريعاً في اتجاه تسجيل رقم قياسي في اتخاذ المواقف المتناقضة وفي ارتجال القرارات المتعارضة وفي استعجال السياسات التي لا ترى أبعد من أنفها.

ان مجموعة بدائية من الهواة لا يمكن ان تقترف هذا المسلسل من الاخطاء التي تتجاوز حدود الفضيحة الى اثارة الذعر عند اللبنانيين الذين يحسون انهم يقفون في العراء الكامل حيث لا وجود فاعلا لسقف السلطة ومسؤولياتها القانونية التي يستند اليها المواطن.

ثمة ما لا يصدق فعلاً في مجموعة من القرارات التي أثارت اهتماما عاما على المستويين الداخلي والخارجي في الاسابيع القليلة الماضية والتي غاصت ملفاتها في النهاية الى عالم الغموض والطلاسم او الى النمنيات المناقضة تماما لكل ما سبق ان روجته الدولة.

فلماذا كل هذا الضرب في بيداء المسؤولية؟ ولماذا كل هذه الزلات والكبوات والاخطاء التي تقارب الفضائح الحقيقية والتي تكفل تطيير الرؤوس في دول اخرى؟

ماذا في حصيلة شهرين من النشاط الميمون لهذه الدولة السعيدة؟

١ – التوقيفات التي سبقت عيد الميلاد وشملت العشرات وانتهت الى لا شيء.

٢ – قصة الطوابع المزورة التي لم تنته فصولا وقيدت على ذمة الغموض.

٣ – اطلاق الديبلوماسيين العراقيين فجأة في ظل همروجة اقتسام الكعكة التي أمنها تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء ومن دون تعليل طبعاً.

٤ – اعتقال العراقي بسام يعقوب يوسف على أساس انه قاتل يتنقل بين العواصم واطلاقه ربما على أساس انه اكتسب القداسة من الدير حيث كان يأوي.

٥ – قصة "الجيش الاحمر الياباني" التي تريد الدولة ان تجعل منها قصة "عمى ألوان"، على اعتبار ان اهل الصحافة لا يعرفون الاصفر من الاحمر!

لماذا لا نعترف بكل واقعية وايجابية وموضوعية ان هذه الملفات (ربما يكون الآتي أعظم) قيدت سلبيا على حساب لبنان وسمعته في العالم. وان من غير المعقول او المقبول ان يستمر هذا الأداء العشوائي في ممارسة السلطة.

ان الامر هنا لا يتعلق بالفساد السياسي الذي تعودناه وتمسحنا امامه رغم دعوة الرؤساء تكرارا الى محاربته، بل يتعلق بأهم سلطتين في البلاد: سلطة الامن وسلطة القضاء، ويضع هيبتهما وصدقيتهما على المحك.

ولا نغالي اذا قلنا ان قيامة لبنان وعافيته ومسيرته السلمية والديموقراطية لا يمكن ان تتم في غياب أداء واضح وصارم وصريح لهاتين السلطتين، وان ميزة التناقض والغموض والاستعجال التي صبغت الملفات التي أشرنا اليها، ليست لمصلحة لبنان وسلطاته كلها، وان هذا النوع من الاداء سيطرح علامات استفهام عميقة ومقلقة في الداخل والخارج حول دور الدولة وباعها وجدية تحملها المسؤولية.

□□□

ولا ندري امام هذا النوع من الاداء من يكون فعلا الزوج المخدوع الدولة ام الشعب؟ ولا ندري من يمثل فعلا ذلك التمثال المعبر الذي يجيء من جنوب شرق آسيا والذي يصور القرود الثلاثة متلاصقة لا تسمع ولا ترى ولا تنطق: "SEE NO EVIL, HEAR NO EVIL, TALK NO EVIL" فعلا من يمثل هذا الدولة أم الناس؟

على ان التمثال أصلا يرمز الى حكمة عدم النظر وعدم السمع وعدم التكلم، لكن الأمر عندنا لا ينطوي في الواقع على الحكمة بمقدار ما ينطوي على العسف.

راجح الخوري

تجلس الى المائدة والأصناف المتعددة وتحار أيّها من المفيد والسليم

تدعى جيل غيلمان جلست الى مائدة الافطار في مقهى وعكفت على قراءة بطاقة ملحقة على برطمان من مربى التوت. لم تفهم شيئاً كما لو كان المكتوب ألغازاً.

امعنت غيلمان (٣٣ عاماً) وهي منتجة سينمائية نظراً في بطاقة المكونات الغذائية التي يتحتم الصاقها على كل علبة او زجاجة أو صندوق للطعام في الولايات المتحدة: "أبحث عن مقدار السعرات والدهنيات وعدا ذلك لا افهم ماذا يعني كل هذا".

غيلمان على حق وليس غريباً أن يصاب الزبائن بالحيرة. ونظراً الى أن متاجر السوبر ماركت الحديثة أصبحت تشبه الصيدليات وتبيع منتجات تؤكد احتواءها على نسبة صغيرة من الكولسترول وكثرة من عناصر تزيد من طاقة الجسم وتحافظ على نسبة السكر الطبيعية في الدم، يصاب مستهلكون بالحيرة وهم يبحثون عن اصنافهم المفضلة على الرفوف وكثيراً ما يحمل بعضها معلومات متناقضة.

واضافت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية الى حيرة المستهلك بأن سمحت في احدث قرار لها لمنتجي اغذية من الشوفان اضافة عبارة تقول ان أليافه القابلة للذوبان تساعد على تقليل احتمال الاصابة بأمراض القلب.

وفي الماضي كانت الادارة تسمح فقط بوضع بطاقة للمزايا الصحية على مركبات غذائية مثل الكالسيوم أو أنظمة تغذية عامة ويتوقع خبراء ان يثير قرار الادارة الحديث تنافساً حاداً في مجال الاغذية الصحية حيث يسعى صناعها للحصول على نصيب من السوق.

وقال ألان ليفي من قسم الدراسات الاستهلاكية في الادارة "توجد أدلة كافية تشير الى ان ادعاءات المزايا الصحية للمنتج تؤدي الى رواجه".

وتقول شركة كويكر اوتس لاغذية الشوفان ان قرار الادارة السماح بذكر المزايا الصحية لمنتجاتها سيساعد على الاحتفاظ هذا العام بنسبة زيادة مقدارها خمسة في المئة في مبيعات الاغذية المصنوعة من الحبوب تحققت في عام ١٩٩٦.

قال رون بارتل المتحدث باسم الشركة: "يتوقع ان تؤدي الانباء الخاصة بالمزايا الصحية لوجبات الشوفان الى استمرار قوة الدفع". وأشار الى ان مبيعات الشركة من أطعمة الحبوب التي تقدم ساخنة وفيها الشوفان بلغت حوالى ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

لكن خبراء الصحة يقولون انه بينما يؤدي الاعلان عن مزايا صحية لمنتجات غذائية الى ازدهار اسواقها يوجه رسالة مضللة مفادها ان مثل هذه الاطعمة وحدها تمنع الامراض".

قالت ماريون نستله رئيسة قسم الدراسات الغذائية في جامعة نيويورك: "انه الاعتقاد بنتائج صحية سريعة. وهذا ليس له صلة بالحمية".

ولا تمنع ادارة الاغذية والعقاقير الشركات من الاشارة الى مزايا اغذية يدخل فيها الشوفان حتى لو كانت تحتوي على أقل القليل منه. ويمكن ان يوضع هذا الادعاء على بسكويت مصنوع من ردة الشوفان برغم احتوائه على نسبة عالية من الملح.

قال بروس سيلفرغليد وهو محام يتابع ملصقات المزايا الصحية على المنتجات الغذائية بتكليف من مركز العلم في خدمة الجمهور: "اخشى ان تكون ادارة الاغذية والعقاقير بقرارها الاخير فتحت علبة معفنة".

والادارة تنفي انها فتحت الباب امام طوفان من الاعلان عن مزايا غذائية لأن طلب التصريح بمثل هذه الملصقات يتطلب براهين علمية واسعة النطاق.

"ربما تزيد الاعلانات عن المزايا الصحية (لمنتجات غذائية) ومن ناحية اخرى لا مواد او عناصر غذائية كثيرة خضعت العلاقة بينها وبين الاصابة بالامراض لدراسات دقيقة وكافية" كما يقول سكاربوروه مدير رقابة ملصقات المكونات الغذائية في الادارة الاميركية. وأضاف ان شركة كيلوغ مثلاً تسعى للحصول على تصريح بالاعلان عن الصلة بين البسيليوم وهو نوع من الالياف وانخفاض نسبة الكولسترول. وترغب شركات اخرى في اعلان مماثل عن فول الصويا.

وتسمح ادارة الاغذية والعقاقير لصناع المواد الغذائية بوضع بطاقات على منتجاتهم تتضمن عشر مزايا صحية منها الاعلان عن الصلة بين حمية تقوم على نسبة صغيرة من الدهون وكبيرة من الالياف وانخفاض احتمال الاصابة بالسرطان وبين الحمية القليلة الصوديوم وعدم الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

وللحصول على الموافقة يتعين على الشركات لهذه المنتجات تقديم ابحاث طبية تثبت هذه الادعاءات الى الادارة التي تقوم بدورها بدراسات التحقق من المعلومات وتقرير ماذا يمكن ان يقوله المنتجون في البطاقات التي تلصق على اصنافهم.

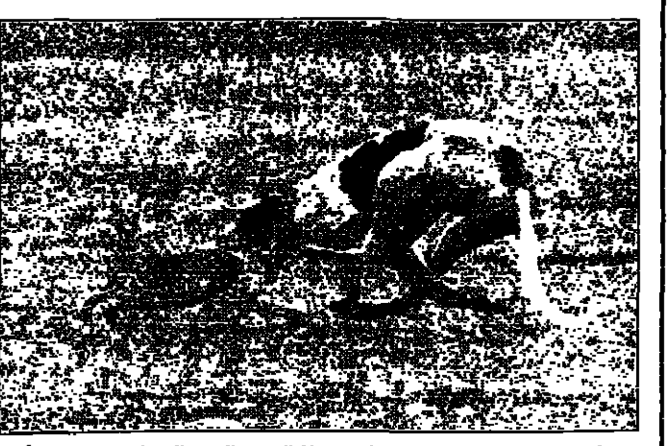
سوزان روستلر
(رويتر)

يا طالعة من الشجرة



عارضة لثوب يمثّل جذع شجرة في معرض "جاتين" للالبسة الجاهزة للربيع والصيف ٩٧ من مجموعة تحمل اسم ميتروبوليس، في العاصمة الرومانية بوخارست. وأضافت العارضة بعداً الى الزي بحملها اغصاناً يابسة. (أ ف ب تيليفوتو)

على بعد لحظة من الأنياب



على بعد لحظات من الموت، خسر هذا الارنب البري السباق الى الحياة أمام كلب الصيد، خلال اليوم الاول من كأس واترلو لملاحقة الارانب في التكار، قرب مانشستر. والناشطون ضد هذا الحدث السنوي الذي يستمر ثلاثة ايام من امس والذي يجذب نحو عشرة آلاف متفرج يأملون حظراً قريباً لهذه الرياضة التي تقوم على اطلاق كلبين معاً في صراع للوصول الى الضحية. (أب تيليفوتو)

سيارة "فراري" للبيع لايفيتا بيرون

بوينس ايرس – و ص ف – عرضت للبيع في الارجنتين آخر سيارة اقتنتها ايفيتا بيرون، وهي من ماركة "فراري"، بقيمة ١,٧ مليون دولار.

وكان مالك السيارة الحالي الالماني اوفي اولسن الذي يهوى جمع السيارات ويتاجر بها، اشترى السيارة الفخمة من رجل اعمال سويسري، بيتر سوتر، وهذا اشتراها عام ١٩٨٨ من ايطالي يسكن في الارجنتين بمبلغ زهيد قدره ٧٥٠٠ دولار.

ويقول اولسن، الذي شحن العام الماضي الفراري الى الارجنتين رغبة في الاستفادة من فيلم "ايفيتا" للمخرج الين باركر، انه انفق مليون دولار لتجديد السيارة. وقالت صحيفة "الاوساط المالية" المتخصصة في بوينس ايرس ان البائع "اراد ان تبقى كل القطع داخل السيارة كما كانت في الاصل، وهكذا ظلت البطارية الاصلية تعبأ في سويسرا طيلة ٤٠ سنة وكلف ذلك ٤٠٠٠ دولار. ولم يتقدم أحد حتى الآن لشراء السيارة. وأوضح اولسون انها ستعاد الى اوروبا اذا لم يجد من يشتريها. وكانت صحيفة اميركية نشرت اعلاناً حول اهتمام هواة جمع السيارات من ألمان وسويسريين وروس وايطاليين وفرنسيين، بآخر سيارة امتلكتها ايفيتا بيرون.

وسيارة الفراري من طراز ٢١٢ لتر. قوتها ١٧٠ حصاناً وسرعتها القصوى ١٩٠ كيلومتراً في الساعة وتلك ميزات استثنائية للعام ١٩٥٢، حين اشترى الرئيس الارجنتيني خوان دومينغو بيرون هذه السيارة من معرض السيارات في تورينو (ايطاليا) وباريس.

وتوفيت ايفيتا عام ١٩٥٢ اي بعد سنة من شراء السيارة واطاح انقلاب عسكري خوان بيرون عام ١٩٥٥ ثم استلم الحكم مجدداً من ١٩٧٣ حتى وفاته عام ١٩٧٤.

المذهل حَدَث وكان استنساخ جيني البدء بالأغنام وجدل أخلاقي حول البشر



دوللي، النعجة الاولى يتم انتاجها بواسطة الاستنساخ تمد رأسها وتقابل الصحافيين في معهد روسلين قرب ادنبره. (رويتر تيليفوتو)

الانباء المذهلة أن العلماء قطعوا شوطاً كبيراً في تجارب الاستنساخ الجيني على الاغنام أثارت اصداء مدوية في مجال الاخلاقيات الطبية فيما يخوض علماء الاخلاق مناقشات حامية في مدى امكان اخضاع البشر لمثل هذه التجارب.

وقالت ديان بارتلز المديرة المشاركة في مركز الاخلاقيات الطبية في جامعة مينيسوتا: "يتساءل علماء الاخلاق منذ اعوام ماذا عن مستقبل هذه الابحاث. بيد ان العلماء يقولون دائماً: لا تنزعجوا".

واضافت: "كنا نعتقد ان هذا غير ممكن لا داعي للقلق في هذا الشأن. وحصل بالفعل".

ودعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستشاريه في المجلس القومي لشؤون الاخلاقيات الحيوية الى الاجتماع لمراجعة الجوانب القانونية والاخلاقية لهذه القضية واعداد تقرير اليه في غضون ٩٠ يوماً.

ولا يتيح القانون في الولايات المتحدة استخدام الاعتمادات المالية البحثية الاتحادية في الابحاث الخاصة بالاجنة البشرية. الا ان هناك قيوداً ما على الابحاث العلمية التي تجريها مؤسسات بحثية خاصة. وطالبت صناعات التكنولوجيا الحيوية بفرض حظر قانوني صريح على عمليات الاستنساخ الجيني للبشر.

وكان ايان ويلموت الباحث في معهد روزلين القريب من ادنبرة في اسكوتلندا أعلن الاسبوع الماضي انه اخضع خلايا الاغنام لعمليات الاستنساخ. ويعمل لدى شركة "بي بي ال" للمستحضرات الطبية والتكنولوجيا الحيوية قال انه استخدم في تجاربه خلية جنينية للاغنام وخلية اخرى من الغدة الثديية لاغنام اخرى. واجرت هذه الشركة تجربة مماثلة في العام الماضي واعلنت ان استخدام خلايا الحيوانات البالغة اكثر فاعلية.

وتضمنت التجارب التي اجراها ويلموت وفريقه ازالة النواة التي تحوي المادة الوراثية من الخلية الجنينية للاغنام ثم ادخال خلية من الغدة الثديية لحيوان آخر في الخلية الجنينية لتبدأ مراحل النمو الخلوي العادية.

ولا تزال هذه التجارب في مراحلها البدائية، وقال ويلموت انه يريد المضي قدماً في هذه الابحاث في مجال الثروة الحيوانية فحسب وليس البشر.

النجاح غير كامل

وسلم ويلموت بأن هذه التجارب لم يكتب لها النجاح الكامل وان ٦٠ في المئة من الاجنة التي تم الحصول عليها ماتت اثناء فترة الحمل ولم ينتج سوى حمل واحد سليم.

وتستخدم شركة "بي بي ال" هذه التقنيات لانتاج حيوانات من خلال الهندسة الوراثية يمكنها تخليق بروتينات بشرية في ألبانها لعلاج بعض الامراض منها تليف الحويصلات الرئوية وهو مرض وراثي في الاطفال. وتأمل شركات تنتج خنازير من خلال تقنيات الهندسة الوراثية احتمال الاستعانة بهذا الاسلوب في عمليات زرع الاعضاء البشرية.

ويتفاوت مستقبل هذه الطفرة الماثلة في مجال الهندسة الوراثية من الحفاظ على الاصناف المهددة بالانقراض الى استنباط ماشية ذات صفات مرغوبة.

وقال غلين مكغي عالم الاخلاق في جامعة بنسلفانيا ومؤلف كتاب "الطفل السليم" ان من الملاحظ "ان كل هذه التجارب تتضمن حيوانات والامر ينطوي على فوائد اجتماعية جمة".

وقال ان التجارب ستحسم الموقف قريباً وانه يعارض تطبيق النتائج على البشر.

واضاف: "اعتقد بصراحة ان الامر يتطلب تشكيل لجنة قومية تختص بالوراثة وعلم الاجتماع تتولى دراسة متأنية لجوانب هذه القضية. نحن ننتقل من عهد انجاب الآباء الابناء الى عصر يمكنهم فيه صنع ذريتهم".

ويرى بعض العلماء ان في الامكان تطبيق هذه النتائج على البشر وان الامر سيحسم عاجلاً أو آجلاً.

ويرجع عهد هذه التجارب الى فترة السبعينات التي شهدت تجارب على الضفادع.

وقال أريك بارنز في مركز هاستنغ للاخلاقيات الطبية: "من الحمق الا تدهش لهذه الطفرات. عليك ان تجزع من الرهبة امام هذه الانجازات العلمية العملاقة".

واظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي أورده أمس برنامج "نايتلاين" لشبكة "اي بي سي" الاخبارية التلفزيونية انه عقب الانباء التي ترددت أن العلماء شرعوا في عمليات استنساخ جيني الاغنام قال ٦٧ في المئة من الاميركيين انه يتعين حظر تجارب الاستنساخ البشري.

جوان كينين
(رويتر)

الفرنسيات يخترن رجالاً مثيرين كيفن كوستنر هو الأكثر لديهن

رأت أكثرية الفرنسيات الممثل الاميركي كيفن كوستنر انه الرجل "الاكثر اثارة"، في استطلاع ينشر غداً الخميس.

ونال كوستنر ٦,٣٦ نقاط من عشر في الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "بي في ايه" المتخصصة وتنشره مجلة "باري ماتش" الاسبوعية في عددها المقبل.

ولم يشر الاستطلاع الى عدد النساء اللواتي أعطين كوستنر العلامة القصوى واللواتي يحلمن تالياً "بقضاء ليلة حارة" معه. وأظهر ان النسبة الأكبر من عاشقات كوستنر من النساء اللواتي أعمارهن ما بين الثامنة عشرة والرابعة والثلاثين. أما لدى اللواتي تجاوزن الخامسة والستين، فهو أقل شعبية، اذ لم يحصل منهن سوى على خمس نقاط.

وبول نيومان في المرتبة الثانية بين المشاهير العشرين الذي أورد الاستطلاع اسماءهم. والفضل في حصوله على مركز الوصيف للنساء اللواتي أعمارهن ما بين الخمسين والرابعة والستين، وبدرجة أقل لشريحة الـ٣٥–٤٩ عاماً. وتلاه في الترتيب ميل غيبسون الذي حصل على معدل ٧,٦٣ نقاط لدى شريحة ١٨–٢٤ عاماً، وعلى سبع نقاط لدى ٢٥–٣٤ عاماً.

أما طوم كروز، الذي حل رابعاً، فنال ٧,٣٣ نقاط لدى الـ١٨–٢٤ عاماً، في حين حصل براد بيت على ٧,٩٦ نقاط لدى الفئة نفسها. ومع ذلك، لم يحصل بيت سوى على المركز الحادي عشر، بعد هاريسون فورد وفرنسيس هاستر وريتشارد غير ومايكل دوغلاس وجورج كلوني وبروس ويليس، اذ بدا أنه لا يستهوي نساء الخامسة والثلاثين فما فوق. وتفضل الناضجات من النساء فرنسيس هاستر، سادس قائمة الرجال المثيرين، والممثل الفرنسي آلان ديلون، الثاني عشر في الترتيب العام.

وفي المراكز الثمانية الاخيرة، حل الممثلون فنسان بيريز وروبرت دو نيرو وهيوغ غرانت وسامي فري وآل باتشينو ولاعب كرة المضرب الفرنسي يانيك نواه والممثل الاميركي دانيال داي لويس. وحل الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو في ذيل اللائحة، لم ينل سوى أربع نقاط.

(باريس – و ص ف)

مسروقات ايطالية من متاحف وكنائس

روما – و ص ف – علم لدى الشرطة الايطالية ان اكثر من ٣١ الف قطعة فنية سرقت في ايطاليا العام الماضي اي ما يساوي محتويات متحف بكامله.

وأوضحت الارقام التي قدمها القسم المكلف حماية التراث الفني الوطني في الشرطة ان ٣١٢٥ قطعة سرقت العام الماضي من ١٩ متحفاً بينها اربعة وطنية، ومن ٧٥٧ كنيسة. واضافت المصادر ذاتها ان ٤٤ من هذه القطع لها قيمة تاريخية وفنية كبيرة، و٦٥ قطعة وصفت بأنها "مهمة" و١٦٧ قطعة بـ"متوسطة" اما باقي القطع فمن النوع "العادي".

وتتم استعادة ٤٥ الى ٤٧ في المئة من القطع الفنية كل عام وتمكنت الشرطة العام الماضي من العثور على ٣٧٧٠٠ قطعة اثرية بينما ١٨٠٠٠ قطعة من عمليات نفذت خارج ايطاليا.

واعتبر الجنرال روبرتو كونفورتي، المسؤول عن قسم التراث الوطني في الشرطة، ان "الفن في حالة حصار" في ايطاليا ودعا الى "توعية" جميع الايطاليين على الوضع.

النهار
تأسست عام ١٩٣٣ – تصدر عن النهار ش.م.ل.
جبران تويني – جوزف نصر – أنسي الحاج
رئيس التحرير – الإدارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات: برس ميديا – نهار
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.